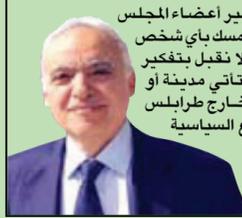


جمعية حقوقية ترفض «التوظيف السياسي» لاختفائه السعودية تستنكر أكاذيب في قضية خاشقجي

الرياض: «الشرق الأوسط»
تواصل الاهتمام السعودي، أمس، بكشف ملايين اختفاء المواطن جمال خاشقجي بعد خروجه من القنصلية السعودية في إسطنبول في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وشدد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي، على حرص المملكة على تبيان الحقيقة كاملة في موضوع اختفاء خاشقجي. وأكد شجب الإنسان عن أسفها لسعي بعض الجهات لتوظيف قضية خاشقجي توظيفاً سياسياً بهدف خدمة أجندات ومواقف مناهضة لسياسة المملكة. (تفاصيل ص 2)

أكد لـ الشرق الأوسط أن نشر «قبعات زرق» غير وارد غسان سلامة: مشكلة «شرعية المؤسسات» لا تزال قائمة في ليبيا

القاهرة: عبد الستار حتمية
اعترف المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، بأن مشكلة «شرعية المؤسسات» لا تزال قائمة في ليبيا، وأن الخلاف في هذا الشأن معضلة لا تحل إلا بانتخابات؛ قال إنه يعمل على إجرائها في أقرب وقت، مشيراً إلى العوائق التي قد تحول دون تنفيذ هذا الاستحقاق بحلول نهاية العام. وأكد سلامة، في حوار مطول مع «الشرق الأوسط»، أمس، أن «مجلس الأمن لن ينشر (قبعات زرقاً) في ليبيا، لأن البعثة الأممية هناك للعمل السياسي، وليست لحفظ سلام». وقال إن «هناك دولاً تتجنبن هذا الطرف أو ذاك في ليبيا، ونحن نعلم ذلك. ولكن هنا أيضاً مجلس الأمن واضح، ويصدر تقريراً نصف سنوي يشير إلى التدخلات الخارجية، ويندد بها». وشدد على أن البعثة الأممية لتعترف بأي طرف عسكري يدخل إلى طرابلس بالقوة، ويمس الحكومة القائمة، كما أنها لن تقبل بتغول الميليشيات داخل طرابلس على الحكومة. وأوضح: «نحن نقبل بتغيير



عباس: سنتصدى لـ «إمارة غزة»

رام الله، كفاح زيون
تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتصدي لما وصفه بمشروع إقامة «إمارة غزة»، مشدداً على رفضه الكامل لأي «مشروع مشبوهة تهدف إلى تكريس الانقسام، وفصل غزة عن بقية أجزاء الوطن». وقال عباس، في كلمة أمام أعضاء المجلس الثوري في دورته التي تنتهي اليوم (الأحد)، إن المطلوب «الالتزام الكامل بتنفيذ بنود اتفاق القاهرة، الذي تم برعاية الأشقاء في مصر، والذي يؤكد ضرورة تولى حكومة الوفاق الوطني مهامها في قطاع غزة، كما في الضفة الغربية، لرفع المعاناة

«داعش» يخطف 130 عائلة من ريف دير الزور... وظهور للشرع بعد غياب تصعيد روسي ضد «دويلة شرق الفرات»

موسكو، راشد جبر
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
صعدت موسكو من لهجتها ضد التحركات الأميركية في مناطق شرق الفرات في سوريا، من خلال استهداف المكون الكردي. إذ حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن الولايات المتحدة تحاول إقامة «دويلة» في شرق الفرات بمساعدة حلفائها في سوريا، في إشارة إلى «قوات سوريا الديمقراطية» التي يهيمن عليها الأكراد. وقال لافروف في حديث لوسائل إعلام ناطقة بالفرنسية نشرت أجزاء منه، أمس، إن واشنطن «نشطت خطواتها لإنشاء أجهزة سلطة موازية بدلاً عن أجهزة السلطة السورية الشرعية، وتعمل على إعادة



احتشد محتجون من أنحاء ألمانيا في العاصمة برلين، أمس السبت، ضد العنصرية واليمين المتطرف وتنامي مشاعر الخوف من الأجنبي، في واحدة من أكبر المسيرات في البلاد منذ أعوام (أب) (تفاصيل أخرى ص 10)

أسوأ أزمة سيولة في تاريخ السودان

«طالبان» تقدم شروطاً للموفد الأميركي
الحكومة الاتحادية في الإمارات لإصدار سندات سيادية

مسيرة ضد العنصرية في ألمانيا

في شأن آخر، وبعد غياب لسنوات عن المشهد السياسي، أظهرت صور حديثة التقطتها شاعر سوري مغترب ونشرها على حسابه في «فيسبوك»، نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، وقد تقدم به العمر، في منزله في العاصمة السورية. (تفاصيل ص 7)

HUBLOT
CLASSIC FUSION
TITANIUM BLUE
AUTOMATIC
عطر
ATTAR
UNITED
هوبلو
الرياض، بانوراما مول، شارع التحلية
+966118841316
جدة، لور برستيج مول، طريق الملك عبدالعزيز
+96611219005
الخير، الشيخ أفندي، طريق الملك سلمان بن عبد العزيز
+966118841316

المعارضة التركية تنتقد «التنازل المهين» في قضية القس برانسون ترمب يتوقع «علاقات ممتازة» مع أنقرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق
واشنطن، «الشرق الأوسط»
ختم جدل أميركي - تركي جديد، أمس، على عودة القس أندرو برانسون إلى الولايات المتحدة بعدما ظل معتقلاً في تركيا نحو عامين. وفيما شكر الرئيس دونالد ترمب السلطات التركية على إطلاق القس، متوقعاً علاقات «ممتازة» مع أنقرة، أكد الرئيس رجب طيب أردوغان أن قرار القضاء الإفراج عن برانسون اتخذ به «استقلالية»، في رد على الرئيس الأميركي وكذلك على المعارضة التركية التي انتقدت ما وصفته بـ«التنازل المهين» في هذه القضية. (تفاصيل ص 11)

في تقرير لخبراء أميين يُنشر الأسبوع المقبل تورط إيران في «تروير» فحم الصومال وتهريبه

نيويورك، علي بردى
كشفت خبراء لجنة العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على الصومال أن صادرات الفحم المحظورة بموجب قرارات مجلس الأمن تتزايد، علماً أنها تدر ملايين الدولارات سنوياً على متطرفي «حركة الشباب» المرتبطة بـ«القاعدة» - وغالباً ما يمر المتاجرون بهذه السلعة عبر إيران لإخفاء أصولهم من خلال وضع شهادات منشأ مزورة، في انتهاك للحظر الدولي. وأورد الخبراء في مقتطفات من تقرير سيستمر رسمياً مطلع الأسبوع، أنه بعد مرور 6 أعوام على قيام مجلس الأمن بمنع تصدير الفحم النفطي الصومالي

عائلات كبرى عاشت في الصورة وراكت ثروات المغرب: بقايا سفينة تحيي قصص «تجار السلطان»

الدار البيضاء: نجسن مقتن
أعاد العثور على بقايا حطام سفينة أثرية في شاطئ مدينة الصويرة على الساحل الأطلسي، جنوب مراكش، إحياء قصص من يُطلق عليهم في المغرب «تجار السلطان»، في إشارة إلى تجار جاءوا من مدن مغربية كبرى في إطار عقود مع سلاطين المغرب لتحويلهم امتيازات كبيرة في مجال التجارة وجمع المكوس والرسوم الجمركية لفائدة الدولة. وأعلنت وزارة الثقافة والاتصال المغربية، أمس، أن فرق غوص مختصة في الصويرة تمكنت من تحديد إحداثيات موقع غرق السفينة ومعاينة أنقاضها

المغمورة بالمياه على عمق يقدر بنحو متر ونصف متر. وأشارت إلى أن بعض العوارض الخشبية المتبقية من السفينة كان عليها آثار حريق، كما عثر ضمن الحطام على مدفع حديدي، مضيفة أنه لا يُستبعد ظهور آثار سفن أخرى غارقة في الشاطئ نظراً إلى النشاط الكبير الذي عرفه ميناء الصويرة خلال تاريخه الطويل. وكانت الصويرة التي أسسها السلطان محمد الثالث بن عبد الله (جد العاهل المغربي الملك محمد السادس) سنة 1760 تلعب دوراً اقتصادياً وتجارياً مركزياً في المغرب خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، إذ كانت تشكل الميناء الأول للتجارة الخارجية للبلاد. واشتهرت بالصويرة خلال تلك الفترة بـ«تجار السلطان» الذين قدموا إليها من مراكش وفاس وغيرها من العواصم التاريخية للمغرب، في إطار



حطام السفينة الأثرية المكتشفة أمام شاطئ مدينة الصويرة المغربية (ماب)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
samba سامبا
www.samba.com
تطبيق الشروط والأحكام

عبد العزيز بن سعود أكد حرص الملكة على تبيان الحقيقة كاملة السعودية تستنكر «اتهامات إعلامية زائفة» على خلفية اختفاء خاشقجي

الرياض، «الشرق الأوسط» أكدت المملكة العربية السعودية، أمس، حرصها التام على مصلحة مواطنيها في الداخل والخارج، وبشكل خاص على تبيان الحقيقة كاملة في قضية المواطن جمال خاشقجي، الذي اختفى عقب خروجه من القنصلية السعودية، في إسطنبول في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. ونفت الرياض أيضاً وبشكل قاطع «معلومات زائفة» تتداولها وسائل إعلام اجنبية، على خلفية مصير الصحافي جمال خاشقجي، مؤكدة أنها «أكاذيب ومزاعم لا أساس لها من الصحة».

وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي، شجب المملكة واستنكارها لما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام من اتهامات زائفة وتهمج على الملكة، مؤكداً أن «ما تم تداوله بوجوه أوامر بقتله هي أكاذيب ومزاعم لا أساس لها من الصحة تجاه حكومة المملكة المنسكحة بوثائقها وتقاريرها المرعية للانظمة والأعراف والمواثيق الدولية»، وأعرب الوزير السعودي عن حرص المملكة التام على مصلحة مواطنيها في الداخل والخارج وحرصها بشكل خاص على تبيان الحقيقة كاملة في موضوع اختفاء المواطن جمال خاشقجي». ونوه بالتعاون القائم مع الحكومة التركية من خلال لجنة التحقيق المشتركة وغيرها من القنات الرسمية، مؤكداً على أهمية دور وسائل الإعلام في نقل الحقائق وعدم التأثير على مسارات التحقيق والإجراءات العدلية.

ورحب مصدر سعودي مسؤول، أول من أمس، بما أعلنته رئاسة الحكومة التركية عن تجاوزها مع طلب السعودية بتشكيل فريق مشترك للكشف عن ملابسات قضية الاختفاء، وتضمن المصدر هذه الخطوة الإيجابية، مؤكداً «ثقتنا التامة بقدرة فريق العمل المشترك وتعاون عناصره على القيام بالمهام المناطة بها على أكمل وجه إن شاء الله».

وشدد المصدر على حرص السعودية الكبير على أمن وسلامة مواطنيها أينما كانوا، ووصل الفريق السعودي إلى العاصمة التركية أنقرة أول من أمس، للمشاركة مع الجهات المعنية



أطفال يجلبون مياه شرب في صنعاء (أ.ب.)

ما عرضه إلى الضرب والإهانة وفقاً لمصادر مناهضة للحوثيين وما تداوله ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما حدا بالمعتدي إلى الاعتذار حتى يمتص الغضب الصامت لدى بقية الموظفين المكومين في بقية الدوائر الحكومية، ليخرج العزي بنشر صورة له مع السفير الذي اعتدى عليه، مدعياً بأن ما جرى تداوله أكاذيب وليست حقيقة، لكنه عاد وفقاً لتغيرات على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ليُعرف بأنه ارتكب «خطأ صغيراً».

كما ترددت أنباء في صنعاء عن استقالة العقادي عبد الرب جرفان المعين في جهاز الأمن القومي، لجهة الإهانات التجارية التي أسسها بالشراكة مع قيادات حوثية أخرى.

يشار إلى أن الاعتداءات التي تطول المسؤولين لم تتوقف عند باقرقوز وحسب، حيث شهد مقر وزارة الخارجية اليمنية اعتداءً مهيناً لمدير الدائرة القانونية السفير نجيب عبيد، بتوجيهات واعتداء مباشر من قبل حسين العزني وهو المشرف الحوثي على وزارة الخارجية بحكومة الانقلاب، وينقل منصب نائب الوزير هشام شرف العقادي في حزب المؤتمر الشعبي العام (جنح صنعاء) ويعتبر مشخوف القرار من قبل الحوثيين.

وتعود الأسباب إلى رفض عبيد تعليمات حوثية بتسليم أرسيف الوزارة،

عليهم، واصفاً استقالة وزير السياحة فيما تسمى حكومة الإنقاذ ناصر باقرقوز بالنموذج الفاضح للفساد الذي يمارس في أروقة أجهزة الدولة في صنعاء.

وشبه قبائلي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، الوزير في حكومة الانقلابيين بالعناصر الخاملة، التي يملئ عليها ما يصل إلى رئيس المجلس من مستشارين إيرانيين ومن عناصر حزب الله الذين اعتبرهم الوزير اليمني من مستشارين إيرانيين ومن عناصر باقرقوز وحسب، حيث شهد مقر وزارة الخارجية اليمنية اعتداءً مهيناً لمدير الدائرة القانونية السفير نجيب عبيد، بتوجيهات واعتداء مباشر من قبل حسين العزني وهو المشرف الحوثي على وزارة الخارجية بحكومة الانقلاب، وينقل منصب نائب الوزير هشام شرف العقادي في حزب المؤتمر الشعبي العام (جنح صنعاء) ويعتبر مشخوف القرار من قبل الحوثيين.

وتعود الأسباب إلى رفض عبيد تعليمات حوثية بتسليم أرسيف الوزارة،

الحاكم الفعلي لأغلب وزارات الانقلاب وفي مقدمتها «الاتصالات»، فضلاً عن توليه الإشراف على ملف وسائل إعلام الجماعة.

وبحسب الوثيقة المتداولة، قال باقرقوز إنه لا يشرقه البقاء في صنعاء لحظتها واحدة، في ظل التهديدات والإهانات المتعاقبة التي تلقاها من القيادي الحوثي البارز الذي ينتمي إلى منطقة حوران في محافظة صعده، حيث المعقل الأول لرئيس الجماعة عبد الملك الحوثي، واحد أبرز مؤيدي مؤسسها الأول حسين الحوثي.

كما كشفت الوثيقة المسربة - بحسب الناشطين - عن مدى شكلية حكومة الانقلاب وهشاشتها، إذ أوضحت عدم قدرة بن جبرون على اتخاذ أي إجراء للدفاع عن وزيراته المنقرضين أمام هيمنة وتغول قيادات الميليشيات.

من ناحية، قال وزير السياحة في الحكومة اليمنية الدكتور محمد قباطي، إن ما يتعرض له وزراء حكومة الانقلاب (غير المعترف بها دولياً) في صنعاء «بعد لأوامرهم، مؤكداً بجهه الحادثة أن جميع

دفعات الإهانات الحوثية والتهديدات المتتالية أحد وزراء حكومة الانقلاب غير المعترف بها في صنعاء إلى تقديم استقالته، وهو ما يعكس - بحسب المراقبين - طبيعة العلاقة الهشة التي تربط الجماعة بالقيادات المواليين لها في مؤسسات الدولة الخاضعة لها.

وفي هذا السياق، بث ناشطون يمينيون على مواقع التواصل الاجتماعي، وثيقة منسوبة إلى وزير الجماعة الحوثية للسياسة ناصر باقرقوز، تضمنت تقديم استقالته بعدما ضجر من الإهانات والتهديدات التي تلقاها من القيادي الحوثي البارز أحمد حامد المعين مدير مكتب رئيس المجلس السياسي الانقلابي مهدي المشاط.

واعترف باقرقوز - بحسب الوثيقة الموجهة من رئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن جبرون إلى المشاط، بأن المواقف المناهضة لسياسة المملكة ومردون أي اعتبار لمقتضيات العدالة أو مراعاة مشاعر أسرة خاشقجي وأقاربه، وأشارت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أنها تابعت بقلق بالغ قضية اختفاء خاشقجي منوهة عبر موقع الجمعية الإلكتروني بأنها إذ تؤكد على أهمية التسريع بكشف ملابسات هذه القضية من خلال جهد مشترك بين الحكومتين السعودية والتركية، وبما يحقق العدالة ويكشف الحقيقة كاملة إلا أنها لاحظت وبأسف بالغ، سعي بعض الجهات الإقليمية والدولية والحقوقية لتوظيف هذه القضية توظيفاً سياسياً، بهدف خدمة بعض الأجندات والتوجهات والمواقف المناهضة لسياسة المملكة ومن دون أي اعتبار لمقتضيات العدالة أو مراعاة مشاعر أسرة الأستاذ خاشقجي وأقاربه.

وبين الدكتور فليح القططاني رئيس الجمعية أنه ينبغي ترك الأمر لفريق التحقيق المشترك السعودي التركي، وانتظار ما يتم التوصل إليه. وأضاف أن محاولة بعض وسائل الإعلام النيل من سمعة المملكة سياسياً واقتصادياً بسبب هذه القضية، تتعارض مع التزام وسائل الإعلام بنقل الحقائق وعدم التأثير على مسارات التحقيق والإجراءات القانونية التي تقوم بها الجهات المعنية. وأكد أن موقف المملكة بخصوص هذه القضية كان واضحاً منذ البداية حينما طالبت بضرورة كشف الحقيقة.

الميليشيات تخسر مواقع استراتيجية في لحج تحرير سلسلة جبلية في صعده... ومقتل قيادي ميداني بالحديدة

مليشيات الانقلاب، الجمعة. ونقل مصدر عسكري، تأكيداً أن «وحدات من قوات الجيش الوطني حررت جبل الكوكب وجبل النبي شعيب وجميع التراب المحاذرة، شمال مديرية القبيطة، خلال معارك عنيفة أسفرت عن سقوط قتلى وجرى من عناصر الميليشيات وتدمير البيات القتالية تابعة لهم». وقال المصدر إن «قوات الجيش الوطني تمكنت من قطع خطوط إمدادات للميليشيات في مديرية القبيطة شمال محافظة لحج، بعد معارك ضد

كميات كبيرة من الألغام متنوعة الأشكال والأهداف. وقال في البيضاء، قتل 13 انقلابياً وجرح آخرون من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية جراء استهداف مدفعية الجيش تجمعات ومواقع للميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة البياض بجبهة الملاحم (شرق)، طبقاً لما أفاد به المركز الإعلامي للجيش.

إلى ذلك، تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير مواقع استراتيجية في الطرقات والمزارع المحررة من الألغام الرضية، لافتاً إلى تمكينا من انتزاع

المربطة على مشرف كتاف مع قوات اللواء فتح، وسط انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيا الانقلابية التي تلوذ بالفرار»، مؤكداً أن «المعارك أسفرت عن مصرع وإصابة عدد كبير من عناصر الميليشيات، فيما استعدت قوات الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة المتنوعة وأجهزة الاتصالات من قبضتها».

ونذكر أن «الشرق الهنديسة التابعة للواء 122 المرباط في جبهة كتاف، تعمل في الأثناء على تنشيط الطرقات والمزارع المحررة من الألغام الرضية، لافتاً إلى تمكينا من انتزاع

المركز إلى مركز مديرية الحديدة ومينائها، شرعت ميليشيات الحوثي الانقلابية في عمليات حصر منازل السكان الحالية، التي نرحت مع اقتراب قوات الجيش الوطني، وذلك تهديداً لاحتكامها والتمترس بها، بحسب ما أفاد به سكان محليون.

وفي صعده، معقل الانقلابيين، حررت قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، عدداً من المواقع في مديرية كتاف، غرب محافظة صعده.

وقال قائد اللواء 122 مشاه

وأكدت مصادر ميدانية «مقتل قائد مجاميع الميليشيات الانقلابية المدعو عبد الله عباس لوقشي مع عدد من مرافقيه بغارة جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية أثناء ما كان متوجهاً مع عدد من عناصره كتهزبات للانقلابيين في الجبهة الجنوبية لمدينة الحديدة التي أصبحت مقبرة لهم خلال الأيام الماضية، وقتل عشرات من الانقلابيين وبينهم قيادات ميدانية بارزة».

ومع اقتراب قوات الجيش الوطني بإسناد من تحالف دعم

تعرض «الشرق الأوسط» مقتل قائد مجاميع ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية الدريه، جنوب الحديدة، بغارة لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني عمليات تمشيط واسعة في الساحل الغربي ومحيط مدينة الحديدة الساحلية.

يأتي ذلك في الوقت الذي تمكنت فيه قوات الجيش الوطني من تحرير سلسلة جبال ومواقع جديدة في كتاف صعده (شمال)

السفير اليمني في واشنطن: الشرعية والتحالف نجحا في مكافحة «القاعدة» عسكريين متقاعدين إلى صعده الحوثيون يستدرجون



بن مبارك لدى لقائه هارنيتش في واشنطن أمس (سبأ)

وقال سفير اليمن في واشنطن أحمد عوض بن مبارك إن حكومة بلاده تقدم كل ما بوسعها من أجل مكافحة الإرهاب وذلك بالتعاون مع تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية.

وأضاف خلال لقائه في واشنطن نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون مكافحة الإرهاب كريستوفر هارنيتش أن الحكومة اليمنية تتحالف ودعم الشرعية بعمالان على مكافحة خطر القاعدة وأن هذه الجهود قد كلت بالنجاح في مناطق كثيرة منها تحرير المكلا في العام 2016.

وأشار بن مبارك، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إلى أن استعادة الدولة وفرض سيطرتها على جميع أرجاء اليمن وإنهاء الانقلاب هو السبيل الوحيد للحد من خطة الجماعات الإرهابية التي تتغذى وتشتد قوتها في ظل الحروب والنزاعات.

وشدد المسؤول اليمني على ضرورة تنسيق الجهود من أجل معالجة قضايا ما تبقى من معتقلين

ووصف بن مبارك جهود الحكومة اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب والعمليات العسكرية التي تقوم بها منذ العام 2012 ضد القاعدة بالناجحة، متطرقاً إلى عملية إعداد وتطوير استراتيجية بقيادة لمواجهة الإرهاب والتطرف وكذلك لإنشاء مركز وطني لتأهيل وإعادة الإدماج ومكافحة التطرف.

من جهته أكد نائب وكيل وزارة الخارجية الأميركي دعم بلاده الدائم والمستمر للحكومة الشرعية في الكثير من المجالات ومنها مجال مكافحة الإرهاب.

وأشار المسؤول الأميركي إلى أهمية تنسيق الجهود للقضاء على خطر الإرهاب في اليمن والمنطقة، مؤكداً أن اليمن بلد مهم وشريك استراتيجي للولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء جهود الحكومة اليمنية في مكافحة الإرهاب وأهمية تنسيق الجهود والتصدي للتطرف ورفع مستوى الدعم المقدم لليمن من قبل الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب.

صنعاء، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر عسكرية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن الميليشيات الحوثية استدرجت قبل أيام العشرات من العسكريين المتقاعدين من كبار السن إلى محافظة صعده للقتال في صفوفها بعد أن أوهمتهم بأنها سنصرف رواتبهم وأنهم سيشاركون في استعراض عسكري بمناسبة ذكرى ثورة «14 أكتوبر» ضد الاستعمار البريطاني.

وقدرت المصادر أن نحو 120 متقاعداً على الأقل أغلبهم تجاوز سن السبعين من عمره من منتسبي لواء غدران المرباط في منطقة جبل نقم شرقي العاصمة صنعاء، تم نقلهم على متن حافلات إلى صعده بعد أن أغرامهم بالذهاب إلى هناك القيادي الحوثي المدعو أحمد الوشاح المعين قائداً للواء غدران.

وذكرت المصادر أن القيادي الحوثي أمر بصرف مبلغ مالي (يقدر بـ30 ألف ريال يمني 40) إلى 43 دولاراً لكل شخص مقابل الموافقة على الذهاب إلى صعده للمشاركة في استعراض عسكري - بحسب ما أوهمهم به - وذلك قبل أن يتم استقبالهم في مدخل مدينة صعده وتقوم الميليشيات بتجريدهم

تشتري الفحم الصومالي المحظور من «حركة الشباب» المتطرفة بأوراق مزورة

خبراء الأمم المتحدة يكشفون تورط إيران في عمليات تهريب وتزوير

نيويورك، علي بردى
كشفت خبراء لجنة العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على الصومال، أن صادرات الفحم المحظورة بموجب قرارات مجلس الأمن تتزايد، علماً بأنها تدرّ ملايين الدولارات سنوياً على مطّرفي حركة الشباب المرتبطة بتنظيم «القاعدة» وغالباً ما يمرّون عبر إيران لإخفاء أصولهم من خلال وضع شهادات منشأ مزورة، مما يعد انتهاكاً للحظر الدولي.

وأورد الخبراء في مقتطفات من تقرير سينشر رسمياً مطلع هذا الأسبوع، أنه بعد مرور 6 أعوام على قيام مجلس الأمن الدولي بمنع تصدير الفحم النفطي الصومالي في محاولة للحد من تدفق الأموال إلى حركة الشباب، يهزّب من هذا البلد الواقع في القرن الأفريقي ما يقدر بثلاثة ملايين كيس من الفحم كل عام.

ويفيد التقرير أن الجهات الرئيسية هي موانئ في إيران، حيث يُنقل الفحم -الذي يزور منشأه أصلاً بعبارات تقول إنه أت من جزر القمر أو غانا أو ساحل العاج- من أكياس خضراء -تحمل الأكياس على سفن ترغف العلم الإيراني وترسل إلى دبي في الإمارات العربية المتحدة وكذلك إلى عمان، مع شهادات تفيد بأن إيران بلد منشأ الفحم.

وقال مراقبو العقوبات إن إيران «كانت حلقة ضعيفة في سلسلة شحن الفحم، مضيفين أن طهران لم تتعاون إلى حد كبير مع تحقيقاتها، ولم تصدر ردود فعل قوية من البعثات المعنية. وحصلت الإمارات العربية المتحدة على بعض الفحم الصومالي، لكن

ماكرون أكد أنه يتفق مع ترمب على الأهداف ويختلف معه حول المنهج

الرئيس الفرنسي: لست ساذجاً في التعاطي مع طهران وندعو لسياسة أكثر تشدداً



الرئيسان الفرنسي والإيراني على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك سبتمبر الماضي (أ.ب)

بالوجود والعمل على الأراضي الفرنسية.

ورغم هذه المعطيات، ما زالت باريس تدافع عن الاتفاق النووي. وفي هذا السياق، توقف ماكرون عند حديث رئيسيهيتين: الأولى، أن واد الاتفاق سيؤدي لحدوث أي ألية للأسابيع القادمة وتحديدًا منذ الرابع من الشهر القادم، حيث تدخل الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية التي تطلّ صناديق النفط والغاز من الامتيازات المالية حين التنفيذ. وعندما يتحقق الاتفاق، مع باريس ومعها الدول الموقعة على الاتفاق النووي «باستثناء الولايات المتحدة» قادرة على تمكين إيران من الاستفادة من إجراءاتها بحيث تعتبر أن مصلحتها القومية ما زالت مؤمنة، أم أن العقوبات ستضيق الخناق عليها بحيث ستدفع بتسليم حكومة عراقية خادمة لهذا البلد.

وأيضاً، على الجانب الإيراني، ثمة «ماخذ» على باريس لجهة عدم كفاية التدابير والإجراءات التي تتخذها لتمكين إيران من الاستمرار في الاستفادة مما يوفرها لها الاتفاق النووي. كذلك تأخذ عليها «تأخر» الشرطة الفرنسية في حماية سفارة طهران في باريس من هجوم «هجوم» بالحجارة قامت به مجموعة كردية إيرانية، إضافة إلى تنديدها الدائم بسماح فرنسا لتنظيم «مجاهدي خلق»

طهران تتسم بالساذجة. وقال في المقابلة التلفزيونية المشار إليها إنه «لم يكن أبداً ساذجاً» في التعاطي مع إيران وهو «يعلم أن التعاطي معها ليس أمراً سهلاً» لا بل إنه يدعو، منذ بداية عهده، إلى «سياسة أكثر تشدداً» في التعامل مع طهران التي خلصت إلى أن وزارة الاستخبارات هي المسؤولة عن التحضير للاعتداء. وبموجب ذلك فرصت باريس تجميد أصولها المالية واتخذت إجراء مماثلاً بحق شخصين إضافيين أحدهما مسؤول في الجهازخباراتي.

وتعتبر باريس أن التخطيط لمحاولة إيرانية إرهابية الأراضي الفرنسية أمر «لا يمكن قبوله»، خصوصاً أنه يعيد إلى الأذهان عمليات إرهابية إيرانية قديمة حصلت على الأراضي الفرنسية في الثمانينات والتسعينات. من جانب آخر، سعى الرئيس ماكرون لدخول الأعداء الفاعل إن سياسة باريس إزاء

تقليص المرشحين عبر النافذة الإلكترونية إلى 601... وبرهم صالح يدعو إلى حكومة بعيدة عن المحاصصة

عبد المهدي يلوح بضغط الشارع لتمير حكومة «تكنوقراط»

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن رئيس الوزراء العراقي المكلف عادل عبد المهدي البدء بتقديم خلاصة النتائج النهائية للترشيح على منصب «وزير» من الحكومة المقبلة عن طريق النافذة الإلكترونية، فيما دعا الرئيس العراقي برهم صالح أمس إلى تشكيل حكومة عراقية تراعي التمثيل السياسي، وبعيدة عن المحاصصة، مطالباً رئيس الوزراء بتسليم «حكومة عراقية خادمة لهذا البلد».

وفيما يسعى عبد المهدي إلى تقديم حكومته الشيعية نفي إمكانية التحاق هادي العامري أو عماد الحكيم بـ«المجلس الأعلى الإسلامي» من جديد، لكنه لا يستبعد تحرك إيران بهدف إقناع تلك الأطراف بتشكيل تحالف سياسي داخل البرلمان على غرار «التحالف الوطني» السابق الذي كان يضم أغلب القوى الشعبية. واستبعد المصدر، الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه، أن يلتحق هادي العامري بالمجلس من جديد لأنه اليوم كرّس نفسه كزعامة سياسية والجميع يطلب وده، ومنهم زعيم دولة القانون نوري المالكي، وكذلك بالنسبة إلى عماد الحكيم، لكن إحياء صيغة التحالف الوطني القديم فكرة واردة».

وأضاف أن «إيران لم تتخلّ تاريخياً عن حلفائها واتباعها والجماعات المرتبطة بها، لذا فإن إعادة تأهيلها للمجلس الأعلى واردة لأنها بحاجة إليه باعتباره أحد أجنحتها السياسية التي تتحرك بها في الساحة العراقية». ولفت إلى أن «الأحلاف الأخير ربما يهدف إلى تدارك ما يمكن تداركه لأن المجلس معزّض لانهيار ويعاني من خلافات عميقة داخل هيئته القيادية، فثمة أشخاص داخل الهيئة لا يؤمنون بقيادة همام حمودي، وكان يفترض أن يقدم استقالته بعد إخفاقه في الفوز بمقعد نيابي في الانتخابات الماضية».

احتفل بذكرى تأسيسه الـ37 في ظل انحسار شعبيته

إيران تتجه إلى «إعادة تأهيل» المجلس الأعلى الإسلامي بعد خسارتها الحكيم

بغداد، الشرق الأوسط

أصبح «المجلس الأعلى الإسلامي» أمس، الذكرى الـ37 لتأسيسه في ظل تراجع وانحسار كبيرين لدوره وشعبية على المستويين الرسمي والشعبي، خصوصاً بعد خروج سليل «زعامته السابعة» عماد الحكيم وتأسيسه تيار «الحكمة الوطني» في يوليو (تموز) 2017. فالأخير ابن أخي زعيم ومؤسس «المجلس الأعلى الإسلامي» محمد باقر الحكيم، ونجل الزعيم اللامع الإيراني (1980 - 1988).

وحضر احتفالية «المجلس الأعلى الإسلامي» التي أقيمت في بغداد، أمس، كبار المسؤولين وقادة الكتل السياسية، وكان من بين الحضور رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، إضافة إلى رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري. وبينما اعتبر برهم صالح أن «البصرة ومعاناتها عنوان صارخ لما يواجهها من تحديات»، ودعا إلى التعاون مع رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي لتشكيل الحكومة الجديدة، اعتبر رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في كلمة مماثلة أن البرلمان «يتطلع إلى حكومة قادرة على احتواء الأزمات وبرنامج ضمن سقف زمني لمعالجة الأزمات»، ولفت انتقاد المراقبين المقترح الذي وجهه رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري إلى «المجلس الأعلى الإسلامي» وطالبه فيه بأن يكون «المرأة» دور كبير، وأن تكون نصف قيادة المجلس الأعلى من النساء».

ويرى المتخصص في الشؤون السياسية الناصر ريد، أن مقترح العامري «يبدأ يأتي في سياق المحادثات غير المعلنة لإعادة ضمه هو وجماعته إلى المجلس من جديد»، في إشارة إلى انشقاق هادي العامري الذي كان يتزعم الجناح العسكري للمجلس

لشغل المناصب الوزارية. وقال إن «الاتحاد الوطني أعلن وقوفه مع التوجه إلى إبعاد الكتل السياسية عن تسليم الوزارات السيادية وتركها لخصاصات مهينة مستقلة على اعتبار رئيس الحكومة المقبل شخصية مستقلة».

من جانبه، قال برهم صالح، في كلمة له أثناء احتفالية الذكرى الـ37 لتأسيس «المجلس الأعلى الإسلامي» إن «الشعب العراقي المعطاء قادر على مواجهة التحديات، وتزويد له أن يكون محوراً مهماً في المنطقة». وأضاف: «أماننا استحقاقات خطيرة منها عودة النازحين ومعاناة البصرة والخدمات والحكم الرشيد واداء أفضل للحكومة المقبلة». وتابع: «نحن مقبلون على مرحلة وحكومة جديدة، نذعو إلى التعاون مع رئيس الحكومة المكلف عادل عبد المهدي لتشكيل حكومة خادمة للمواطنين، تراعي فيها الخريطة السياسية غير مستندة إلى المحاصصة المقبلة، وأن المواطنين يترقبون تشكيلها، وهناك نقاؤلاً لما ستؤول إليه المرحلة المقبلة».

وأوضح أن العراقيين يريدون تغييراً ملموساً في نهج الحكم، ومحاربة الفساد، وهي تتطلب الوحدة الحقيقية من أجل تحقيق الانتصار المنشود». ودعا الرئيس العراقي إلى الالتزام بالديمقراطية كضمانة لاحترام التعددية والحيادية وحماية حقوق الجميع، والتوجه لمعالجة الأخطأ وعدم العودة إلى مخاطر الإزهاج». وقال: «لا يمكن للعراق أن يتقبل عودة الإزهاج مجدداً، وتزويد لبلادنا أن تكون محورا لمنظمة أمنية وسياسية في المنطقة أساسها التعاون والتضامن والانتصار لتحقيق مصالح العراق واستقرار المنطقة». وكان الرئيس العراقي قد كلف عادل عبد المهدي في الثاني من الشهر الحالي بتشكيل الحكومة المقبلة، خلال المدة الدستورية المحددة لتشكيل الحكومة والبالغة 30 يوماً.



الرئيس العراقي برهم صالح يلقي كلمة في الذكرى الـ37 لتأسيس المجلس الإسلامي الأعلى في بغداد أمس (أ.ب)

مقبلة، مما سيمنحه هامشاً للمناورة». وبدأ على سؤال فيما إذا كانت بعض الأحزاب سوف تذهب للمعارضة، قال الدرجي إنه «لا توجد معارضة في العراق، لكن هناك أحزاب معينة (رفض الكشف عنها) بات عليها (فيتو) بعدم المشاركة». وفي ذلك، تباينت أيضاً مواقف الحزبين الكرديين الرئيسيين من التشكيل الحكومية المقبلة؛ فبينما أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامته مسعود بارزاني أن استحقاقه في الحكومة المقبلة لا يقل عن ثلاث وزارات في حينها، وزارة سيادية، أكد الاتحاد الوطني الكردستاني من جانبه أنه «يؤيد حكومة مستقلين». وقال النائب عن الحزب، بيار طاهر، في تصريح صحافي أمس: «حسب الاستحقاق الانتخابي والسياسي فإن الحزب الديمقراطي الكردستاني يستحق ثلاث وزارات في حكومة عادل عبد المهدي، مؤكداً أن «من حق الحزب حصول مجموع الوزراء على أكثر من 180 صوتاً». وأضاف أن «رئيس الوزراء المكلف سوف يحاول إقناع الكتل بوزراء من نافذة الإلكترونية لأنه باتت لديه مساحة بسبب عدم مشاركة أحزاب معينة في الحكومة

مستقلة، بالإضافة إلى اختياره مدى جدية الكتل السياسية في السماح له بهذا الخيار إلى نهاية الطريق. وكان العامري أيضاً، أمس، في كلمة مناسبة ذكرى تأسيس «المجلس الأعلى الإسلامي»، رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي إلى قائلاً: «نحن في تحالف (الفتح) (وسائرون) أعطينا الحرية التامة للاعبين غير المستوفية للشروط القانونية والفنية حيث تم إجراء التحليل الأولي وفق المعايير، وتم اختيار أفضل 601 مرشح». وأشار إلى أن «الجنة الخبراء بدأت في دراسة الطلبات الـ601 لتحديد أفضل المرشحين لدعوتهم للمقابلات». وبينما كرر زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري منح كتلته «سائرون»، الدعوة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الحزبية لعبد المهدي لها، لأن هناك أحزاباً وكتلاً فازت في الانتخابات عبر أصوات الجمهور في إطار برنامج ملن، وبالتالي فإن المطلوب من هذه الكتل أن تنفذ برنامجها من خلال الحكومة». وأضاف: «كيف يمكن التصويت على وزراء لا يمثلوننا ولا تعرف

حكومة الوفاق تبحث إعادة تنظيم التعليم الديني «لواجهة التطرف»

القاهرة: جمال جوهر

في تنظيم الدورات التدريبية لفائدة معلمي التربية الدينية التابعة، لحكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس، الجدل المثار حول مستقبل التعليم الديني في البلاد، وقالت بشكل رسمي، أمس، «بدايات الاتفاق مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) على تشكيل لجنة لإعادة تنظيم التعليم الديني وتقييم واقعه، وذلك لمواجهة الفكر المتطرف».

وأوضح عادل عموري، وكيل وزارة التعليم في حكومة الوفاق، عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن وزارته «ستعمل بكل جهدها على أن يكون التعليم الديني، وفق أسس تربوية ومهنية سليمة»، فيما طالب رئيس لجنة التعليم في مجلس النواب الدكتور سعد المريعي خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط» بضرورة تنظيمه ومراقبته حتى لا يخرج طلاباً متطرفين.

وسعى عموري إلى واد موجه الانتقادات، التي وجهت خلال الأيام الماضية لوزارته، وقال موضحاً «لم ولن نلغي التعليم الديني»، لكنه أبرز أن عملية التنظيم التي تستهدف المناهج «تأتي لعدم إشاعة الفكر المتطرف بين الطلاب».

وأشيرت مؤخراً قضية قيام حكومة الوفاق بإلغاء التعليم الديني غير أن وزارة التربية والتعليم سارعت لنفي ذلك، وأكدت دعمها لما فيه خير وإصلاح شباب الأمة، موضحة أن «الوزارة تشرف الآن على الكثير من المعاهد والثانويات الدينية، وتقوم بإعداد مناهجها وطباعة كتبها، والإعداد والإشراف على امتحانات طلابها، واعتماد نتائجهم»، ومبرزة أنها «تشجع إنشاء أي معهد أو ثانوية دينية في أي منطقة، سواء كانت عامة أو خاصة، طالما توفرت فيها الشروط المطلوبة، والتمرت بتدريس المنهج المقرر».

من جهته كشف عادل عموري، وكيل وزارة التعليم في حكومة الوفاق، أمس، عن اتفاق عقده للجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وتساهم هذه الأخيرة بموجبه في إعداد برنامج وطني شامل للنهوض بالتربية الدينية، والارتقاء بأداء معلميها ومؤسساتها.

وأضاف العموري أن الاتفاق يشمل أيضاً «التعاون مع (إيسيسكو)

حسبت وزارة التربية والتعليم التابعة، لحكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس، الجدل المثار حول مستقبل التعليم الديني في البلاد، وقالت بشكل رسمي، أمس، «بدايات الاتفاق مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) على تشكيل لجنة لإعادة تنظيم التعليم الديني وتقييم واقعه، وذلك لمواجهة الفكر المتطرف».

وأوضح عادل عموري، وكيل وزارة التعليم في حكومة الوفاق، عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن وزارته «ستعمل بكل جهدها على أن يكون التعليم الديني، وفق أسس تربوية ومهنية سليمة»، فيما طالب رئيس لجنة التعليم في مجلس النواب الدكتور سعد المريعي خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط» بضرورة تنظيمه ومراقبته حتى لا يخرج طلاباً متطرفين.

وسعى عموري إلى واد موجه الانتقادات، التي وجهت خلال الأيام الماضية لوزارته، وقال موضحاً «لم ولن نلغي التعليم الديني»، لكنه أبرز أن عملية التنظيم التي تستهدف المناهج «تأتي لعدم إشاعة الفكر المتطرف بين الطلاب».

وأشيرت مؤخراً قضية قيام حكومة الوفاق بإلغاء التعليم الديني غير أن وزارة التربية والتعليم سارعت لنفي ذلك، وأكدت دعمها لما فيه خير وإصلاح شباب الأمة، موضحة أن «الوزارة تشرف الآن على الكثير من المعاهد والثانويات الدينية، وتقوم بإعداد مناهجها وطباعة كتبها، والإعداد والإشراف على امتحانات طلابها، واعتماد نتائجهم»، ومبرزة أنها «تشجع إنشاء أي معهد أو ثانوية دينية في أي منطقة، سواء كانت عامة أو خاصة، طالما توفرت فيها الشروط المطلوبة، والتمرت بتدريس المنهج المقرر».

من جهته كشف عادل عموري، وكيل وزارة التعليم في حكومة الوفاق، أمس، عن اتفاق عقده للجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وتساهم هذه الأخيرة بموجبه في إعداد برنامج وطني شامل للنهوض بالتربية الدينية، والارتقاء بأداء معلميها ومؤسساتها.

وأضاف العموري أن الاتفاق يشمل أيضاً «التعاون مع (إيسيسكو)

احتجاجات في 3 حقول نفطية للمطالبة بزيادة الأجور ليبيا: اشتباكات بين قوات السراج... واغتيال ضابط في طرابلس



عناصر من القوات الحكومية عند مدخل مدينة طرابلس (غيتي)

في ليبيا، التي تشغل الحقول الثلاثة في مشاريع مشتركة مع شركات أجنبية، عن التعقيب حتى الآن، علماً بأن رئيسها، مصطفى صنع الله، قد أعلن يوم الأربعاء الماضي أن ليبيا تنتج حالياً مليون برميل يوميا من الخام في المتوسط، وتخطط لزيادة الإنتاج.

إلى ذلك، أعلنت إيطاليا عن إفراج السلطات في شرق ليبيا عن قاربي صيد إيطاليين، تم توقيفهما أخيراً بتهمة دخول المياه الإقليمية الليبية من دون إذن مسبق.

وقال وزير الخارجية الإيطالي، إنزو ميلانيزي، في بيان نقلته وكالة أنباء «أكي» الإيطالية، إن ما وصفه بالعلاقات المكثفة مع السلطات الليبية ساهم في الإفراج عن القاربين اللذين تم إيقافهما من قبل وحدات تابعة لإدارة البحرية الليبية. كما نقلت عن إصرار مقاطعة صقلية إعرابها عن الرضا لقرار الإفراج عن السفينتين اللابتعتين لبلدة ماتازارا ديل فالو.

وكان رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي قد أعلن الجمعة الماضي أن السلطات الليبية أفرجت عن قاربي صيد، وطاقتيهما المكون من 13 بحارا، بعد احتجازهما قبل يومين، واقتيادهما إلى ميناء رأس الهلال، شرق ليبيا.

وهذه العمال في حقول الوفاء وإيو الطفل والفيل بصعيد احتجاجاتهم الصغيرة التي حدثت هذا الأسبوع، إذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم. ونقلت وكالة «رويترز» عن موظف شارك في أحد هذه الاحتجاجات قوله إن العاملين غير راضين عن امتناع السلطات عن تنفيذ خطة تم الاتفاق عليها في 2014، تقضي بمنحهم زيادات في الأجور، وأضاف موضحاً:

رئيس المجلس الأعلى للدولة: «مؤسسة حفتر» ميليشيا عسكرية

طرابلس، «الشرق الأوسط»

حفتر هم قادة لأكبر هذه الكتائب، كما أن معظم المصريين من حفتر هم أبناء عمومته». وأوضح المشري أن حفتر وضع الجميع في سلة واحدة، وجعل كل من يعارضه في سلة واحدة، مبرزا أنه اختار (حفتر) وضع قوى الثورة والإرهاب في سلة واحدة. وحول سؤال عن الإرهابي هشام عشاوي، قال المشري ليس لدي أدنى فكرة عن المقبوض عليه، هشام عشاوي، أو غيره، لكن ما تعلمه جيدا هو أن بعض عناصر «اعش» كانوا في درنة، وقتلتهم شباب المدينة وأخرجوهم منها». مبرزا أن

الطريق المؤدي إلى الحدود مع تشاد، لافتاً إلى أن دوي 5 انفجارات عنيفة على الأقل شمع من مسافة تزيد على 15 كيلومترا من موقع القصف. من جهة أخرى، أظهرت لقطات فيديو بثت أول من أمس عشرات العاملين وهم يشاركون في احتجاجات داخل 3 حقول نفطية ليبية للمطالبة بالزيادة في الأجور وتحسين ظروف العمل.

وتزامنت هذه الاشتباكات مع إقدام مسلحين مجهولين على اغتيال الرائد شمس الدين المبروك، وهو ضابط بالجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر، فجر أول من أمس، إثر عودته الأولى إلى طرابلس منذ سنوات.

وقالت مصادر محلية وتقارير صحافية إن المبروك، الذي كان في زيارة عائلية بعد طول غياب، قتل رمياً بالرصاص في منطقة السنواي، جنوب غربي العاصمة طرابلس.

وفي مدينة أوياوي، جنوب البلاد، لقي شخص من قبيلة التبو مصرعه خلال مشاجرة ضد قبيلة الطوارق، التي دعا مجلسها الاجتماعي إلى ضبط النفس، وتعهد بمعاينة الجناة من الطرفين، وتسليمهم إلى العدالة. وقللت «الكتيبة 177 مشاة»، التابعة للجيش الوطني، من أهمية الحوادث، وأكدت في المقابل على استقرار الأوضاع الأمنية في المدينة، وقالت إنها «تحت السيطرة»، قبل أن تنفي وقوع قتال داخلها.

إلى ذلك، شنت طائرات حربية مجهولة الهوية سلسلة غارات جوية على مواقع تابعة لجماعات مسلحة نشادية في جنوب ليبيا، مساء أول من أمس، وصفت بأنها الأعداء من نوعها التي تستهدف هذه الفصائل النشطة في هذه المنطقة منذ بضعة شهور.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «المرد» المحلية عن مصدر أمني أن الغارات استهدفت قوات المعارضة التشادية، جنوب منطقة تمشم، الواقعة شرق منطقة أم الراتب، على

تونس: ممثلو «النداء» في الحكومة يرفضون الامتثال لأوامر رئيس الحزب

تونس: المنجي السعيداني

رفض الوزراء الذين يمثلون حزب النداء في حكومة يوسف الشاهد التونسية، حضور اجتماع دعا له حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذي للحزب ونجل رئيس الجمهورية، وهو ما خلف عدة تساؤلات حول العلاقة التي باتت تربط حاليا وزراء الحزب العشرة بالحزب الأم، الذي رشحهم أصلا لتسلم هذه الحقائب الوزارية.

ويوحى هذا الرفض، حسب بعض المحللين السياسيين، بأن نجل الرئيس بات في شبه «عزلة» سياسية، بعد أن انفض عنه نحو 47 نائبا في البرلمان (ترجع العدد من 86 نائبا إثر انتخابات 2014 إلى 39 نائبا فقط في الوقت الحالي)، وأحى بذلك دعوة بعض القيادات السياسية لحزب النداء إلى استقالة حافظ قائد السبسي، ومغادرته دفة قيادة الحزب، الذي تمكن من الانتصار على حركة النهضة في انتخابات سابقة. لكنه خسر الانتخابات البلدية، التي جرت في مايو (أيار) 2014.

وكان المدير التنفيذي لحزب النداء قد دعا ليلية الخسيس الماضي كافة ممثلي الحزب في الحكومة إلى اجتماع، يروم تجاوز الخلافات وإرجاع البريق للحزب، الذي بدأ يتداعى تدريجيا، وفق المتابعين للشأن السياسي التونسي، خصوصا بعد تشكيل كتلة الائتلاف الوطني في البرلمان (تتكون من 51 نائبا برلمانيا)، التي أعلنت دعمها لحكومة يوسف الشاهد، ابن حزب النداء.

وكان ممثلو حزب النداء في حكومة الشاهد قد التزموا في اجتماع عقد في الثالث من سبتمبر (أيلول) الماضي بالاستقالة من الحكومة، إذا اتخذت القيادة الحزبية هذا القرار، وذلك في إطار الصراع الدائر بين شقي حزب النداء (شق يوسف الشاهد وشق حافظ قائد السبسي). وفي السياق ذاته، دعا عدد من قيادات حزب النداء، من بينهم أسن الحطاب المتحدث باسم الحزب، أعضاء الفريق الحكومي إلى الاستقالة من الحكومة، التي تحولت

القاهرة: خالد محمود

بعد يوم واحد فقط على تولي فتحي باشا أمين منصبه وزيرا جديدا للداخلية في حكومة الوفاق الوطني بالعاصمة الليبية طرابلس، سقط 12 شخصا بين قتيل وجريح أول من أمس، في اشتباكات بين قوات أمنية وعسكرية تابعة للحكومة، وذلك في أحدث خرق من نوعه للهدنة التي رعنها بعثة الأمم المتحدة في المدينة. ولم يصدر من الحكومة، التي يتزاسها قائد السراج، أي تعليق على التقارير الواردة من طرابلس، التي أفادت بمقتل 5 مسلحين على الأقل، بالإضافة إلى إصابة 7 آخرين، فيما بدا أنه عراك مسلح بين كتيبة الضمان، التابعة لوزارة الدفاع بالحكومة، وكتيبة معسكر حوازة النعام، التابعة لوزارة الداخلية بالحكومة نفسها، المتمركزة في منطقة تاجوراء، شرق طرابلس.

وتزامنت هذه الاشتباكات مع إقدام مسلحين مجهولين على اغتيال الرائد شمس الدين المبروك، وهو ضابط بالجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر، فجر أول من أمس، إثر عودته الأولى إلى طرابلس منذ سنوات.

وقالت مصادر محلية وتقارير صحافية إن المبروك، الذي كان في زيارة عائلية بعد طول غياب، قتل رمياً بالرصاص في منطقة السنواي، جنوب غربي العاصمة طرابلس.

وفي مدينة أوياوي، جنوب البلاد، لقي شخص من قبيلة التبو مصرعه خلال مشاجرة ضد قبيلة الطوارق، التي دعا مجلسها الاجتماعي إلى ضبط النفس، وتعهد بمعاينة الجناة من الطرفين، وتسليمهم إلى العدالة. وقللت «الكتيبة 177 مشاة»، التابعة للجيش الوطني، من أهمية الحوادث، وأكدت في المقابل على استقرار الأوضاع الأمنية في المدينة، وقالت إنها «تحت السيطرة»، قبل أن تنفي وقوع قتال داخلها.

إلى ذلك، شنت طائرات حربية مجهولة الهوية سلسلة غارات جوية على مواقع تابعة لجماعات مسلحة نشادية في جنوب ليبيا، مساء أول من أمس، وصفت بأنها الأعداء من نوعها التي تستهدف هذه الفصائل النشطة في هذه المنطقة منذ بضعة شهور.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «المرد» المحلية عن مصدر أمني أن الغارات استهدفت قوات المعارضة التشادية، جنوب منطقة تمشم، الواقعة شرق منطقة أم الراتب، على

موريتانيا: الحزب الحاكم يسيطر على المجلس الجهوي للعاصمة نواكشوط

من أجل الدفاع عن الدستور، الذي يشكل ميثاق الأمة الغليظة، وضمان استقرار البلد ووحدته». مذكرا في هذا السياق بأن أحزاب المعارضة بموريتانيا تدرس جملة من الخطوات لمواجهة ما سماه الخلاع «الخطير بالمؤسسات الديمقراطية في البلد».

وأوضح ولد مولود، عضو شخصية «يتحدث البعض عن أمور شخصية وراء تعطيل سير المؤسسات الدستورية، ومنها الجمعية الوطنية، وهذا إن صح يعني أننا فيما يشبه «مسؤولية التعدي السافر على نص الدستور».

وطالب ولد مولود «جميع القوى الوطنية للوقوف صفا واحدا وبحزم

دورته البرلمانية هو تعطيل صارخ للمؤسسة التشريعية الأهم في موريتانيا، ويتحمله رئيس الدولة شخصيا لأنه هو المسؤول عن تطبيق الدستور وحمايته».

فقبل أيام اتهم تحالف المعارضة الموريتانية ونوابه في البرلمان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز بانتهاك «ضارح» للدستور، وتعطيل السير المنتظم للمؤسسات. إذ قال محمد ولد مولود، النائب في البرلمان عن حزب «اتحاد قوى التقدم» خلال مؤتمر صحافي إن «عدم صدور أي تعليق حكومي، أو قرار على عدم انعقاد جلسة البرلمان في بداية

دستورية هذه التطورات في وقت وتأتي في الساحة السياسية في موريتانيا تجاذبا قويا ومستمر بين الحزب الحاكم والمعارضة».

وقد تم تنصيب رئيسة المجلس بعد فوزها في الانتخابات الأخيرة برئاسة المجلس، بينما جرى التناقص وفق القانون على منصب النواب الخمسة لـ. وأعلن وزير الداخلية الموريتاني في نهاية الجلسة انتخاب النواب الخمسة، الذين تقدم بهم الحزب الحاكم بعد انسحاب النواب الخمسة التابعين للمعارضة.

من جهته، اعتبر الوزير أن انسحاب نواب المعارضة يمثل غيابا عن الحياة الانتخابية. وقد تم إنشاء المجالس الجهوية في موريتانيا بموجب تعديلات

تسلم أمس السبت المجلس الجهوي في العاصمة الموريتانية نواكشوط مهامه، رسمياً، وذلك إثر تنصيب رئيسته المنتخبة حديثاً السيدة فاطمة بنت عبد المالك، وانتخاب نوابها الخمسة بعد انسحاب المعارضة من جلسة التصويت.

ويضم المجلس الجهوي للعاصمة نواكشوط 37 عضواً، منهم 19 ينتمون لحزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، و18 من تحالف المعارضة بقيادة حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» الإسلامي.

وقد تم تنصيب رئيسة المجلس بعد فوزها في الانتخابات الأخيرة برئاسة المجلس، بينما جرى التناقص وفق القانون على منصب النواب الخمسة لـ. وأعلن وزير الداخلية الموريتاني في نهاية الجلسة انتخاب النواب الخمسة، الذين تقدم بهم الحزب الحاكم بعد انسحاب النواب الخمسة التابعين للمعارضة.

من جهته، اعتبر الوزير أن انسحاب نواب المعارضة يمثل غيابا عن الحياة الانتخابية. وقد تم إنشاء المجالس الجهوية في موريتانيا بموجب تعديلات

ومسؤولة للتعبة الحقيقية لإنجاح هذه الورشة».

في غضون ذلك، أشاد رئيس الحكومة بالجهود التي تقوم بها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، التي توظف نحو 25 في المائة من إجمالي المستفيدين من برامج محو الأمية، إلى جانب وزارة التربية الوطنية والوكالة الوطنية لمحاربة في مستوى الإرث الغني للمغرب، من الناحية التاريخية والحضارية والعلمية».

وكان العثماني قد أعلن في تصريحات الشهر الماضي أن أكثر من مليون مغربي استفادوا من برامج محو الأمية خلال الموسم الدراسي الإجازات التي تحققت والمجهودات التي بذلت من قبل مختلف الفاعلين، فإن «الاتار السلبية لآفة الأمية ببلادنا، سواء على مستوى الأفراد أو المجتمع أو الاقتصاد الوطني، ما زالت توثقنا»، وتشير الإحصاءات الرسمية التي أعلنتها المندوبية السامية للتخطيط في يناير (كانون الثاني) الماضي، إلى أن معدلات الأمية في المغرب انخفضت من 43 في المائة عام 2004 إلى 30 في المائة في 2017.



سعد الدين العثماني يتحدث في الحفل (الشرق الأوسط)

إلى التضامن والتعبئة الجماعية، إلى جانب امتلاك الرؤية الواضحة والأهداف الدقيقة والعمل المستمر، لافتا نظر المسؤولين الجدد بالوكالة الوطنية لمحو الأمية إلى ضرورة «بذل الجهود لإنجاح هذه الورشة»، التي تحظى برعاية أهل البلاد، ومبرزا أن الدعم الملكي «يمنحنا دفعة معنوية

شدها على أنه «لا بد أن نمد أيدينا لتعاون مع هؤلاء لرفع التحدي»، وذلك في إقرار واضح منه بأن الجهود الحكومية وحدها غير كافية لدرج الأفة، التي تسهم في تعطيل التنمية بالبلاد.

ومضى العثماني قائلاً: «نحن واعون بأن مواجهة آفة الأمية تحتاج

والتواصل المستمر، ومدتها بالمعلومات وتذليل العقبات»، حسب تعبيره. في غضون ذلك، دعا العثماني إلى مد الجسور مع شركاء آخرين من القطاع خاص وجماعات ترابية في المدن أو في القرى، وغير ذلك ممن يريد المشاركة في هذا الورش الوطني،

والتعمية «تواصل» الإسلامي.

من تهينة الأوضاع في البلاد لنوع من الاستقرار يفرضي إلى حل سياسي دائم. وقال إن الخطة الأمنية تركز على تحصين وقف إطلاق النار، ورفض الحل بالقوة، لافتاً إلى تغيير لجنة الترتيبات الأمنية في العاصمة، ووضع لجنة قوية تمثل مختلف الأجهزة الأمنية بحضور ممثل للبعثة الأممية، مشيراً إلى أنه جرى كذلك تبني مجموعة إصلاحات اقتصادية أدت إلى هبوط ملحوظ في أسعار السلع داخل ليبيا، وتحسن في سعر صرف الدينار أمام الدولار. وفيما يأتي نص الحوار.

وفي حوار مع «الشرق الأوسط» عقب وصوله للقاهرة أمس، شدد سلامة على أن البعثة الأممية تعمل على إجراء الانتخابات «في أمد قريب»، قائلاً إن عوامل محلية ليبية تسببت في تأخير الانتخابات، وليس الخلاف الإيطالي - الفرنسي، حول هذا الموضوع، مشيراً إلى أن الليبيين لا الفرنسيين، هم كانوا حددوا موعد إجراء الانتخابات في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حين التقوا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، في مايو (أيار) الماضي.

وأعرب سلامة عن أمه في أن تتمكن خطة أمنية واقتصادية

أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، أن مشكلة شرعية المؤسسات لا تزال قائمة في ليبيا وما زال الخلاف مستمراً، وهذا أمر لا يحل إلا من خلال انتخابات عامة. وأبدى سلامة معارضته لهيمنة أي ميليشيا على طرابلس، سواء من داخلها أو من خارجها، وذلك بعد أسابيع قليلة من وقف لإطلاق النار برعاية البعثة، بين ميليشيات عدة كانت تتنافس بالأسلحة الثقيلة للسيطرة على العاصمة. وقال: إن طرابلس «كيكة» يتطلع إليها الكل، لكن ليس هناك طرف قادر على فرض وجوده عليها بسبب تنوع أصول أبنائها قسماً وجهوياً.

أكد الشرق الأوسط أن نشر «قبعات زرق» غير وارد لفرض حل خارجي

غسان سلامة: مشكلة شرعية المؤسسات لا تزال قائمة في ليبيا

الشخصيات، كمديري المصارف، وتم اعتقال تعسفي ضد عدد من الناس، وتمت ترقيات غير مقبولة، لأنها مفروضة، ودخلت عدد من الميليشيات إلى صلب الوزارات. ما نحن نقوم به منذ أحداث طرابلس (في أغسطس) هو تنقية هذا الأمر. وبالتالي فنحن ننظر إلى ما حصل منذ ذلك الحين، كعملية تصحيح لما كان يحصل في الأشهر التي سبقت الإقتتال. مثلاً إن كل أعضاء لجنة الترتيبات الأمنية الجديدة، هم ممن عينوا بالتجاهل لأصولهم الجهوية، ولكن فقط بالنظر إلى وظيفتهم. لجنة الترتيبات الأمنية كلها من ضباط نظاميين، من مصراتة، ومن طرابلس، من الزاوية، ومن أسابن أخرى، فقط بسبب منصبهم، وليس لأن الميليشيات فرضتهم. في التعديل الحكومي الأخير جاء وزير للداخلية من مصراتة، للقول أيضاً إن من وظيفة حكومة الوفاق الوطني، أن تمثل مختلف أطراف البلاد. إن نحن نعتقد أننا في طور تنقية الوضع غير الصحي الذي كان قائماً قبل 27 أغسطس الماضي، عندما بدأ الإقتتال. في ذلك الحين كان هناك ضغط عسكري على طرابلس من خارجها وضغط على الدولة من داخل طرابلس. نحن نعمل على تخفيف الضغطين. وهذا لن يحصل بين ليلة وضحاها. هذا يتطلب عملاً يومياً، مثلاً لجنة الترتيبات الأمنية تجتمع كل يوم، وهناك شخص من البعثة (الأممية) موجود كل يوم يساهم في وضع الأجندة ويساهم في عمل هذه اللجنة. نحن نعمل على بناء دولة.

كانت هناك ممارسات تقول إن المجلس الرئاسي منحاز بشكل في قدر كبير من السفور إلى ميليشيات طرابلس، وأنه قام بترقية بعض المنتسبين على تخفيض الضباط. وهذا لن يحصل بين ليلة وضحاها. هذا يتطلب عملاً يومياً، مثلاً لجنة الترتيبات الأمنية تجتمع كل يوم، وهناك شخص من البعثة (الأممية) موجود كل يوم يساهم في وضع الأجندة ويساهم في عمل هذه اللجنة. نحن نعمل على بناء دولة.

كانت هناك ممارسات تقول إن المجلس الرئاسي منحاز بشكل في قدر كبير من السفور إلى ميليشيات طرابلس، وأنه قام بترقية بعض المنتسبين على تخفيض الضباط. وهذا لن يحصل بين ليلة وضحاها. هذا يتطلب عملاً يومياً، مثلاً لجنة الترتيبات الأمنية تجتمع كل يوم، وهناك شخص من البعثة (الأممية) موجود كل يوم يساهم في وضع الأجندة ويساهم في عمل هذه اللجنة. نحن نعمل على بناء دولة.

أسباب تأخر إجراء الانتخابات يعود إلى عدم إنجاز القانون الخاص بها بالإضافة إلى تعرض مفوضية الانتخابات في طرابلس لهجوم إرهابي

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات الطرابلسية على المؤسسات الحكومية الموجودة في طرابلس، وعليك من جهة أخرى أن تحمي طرابلس من هجوم الأطراف غير الطرابلسية. إن عليك أن تقوم بعمل متوازن، وهذا هو العمل الذي قمنا به خلال الأزمة الأخيرة. لقد توصلنا مع ميليشيات طرابلس إلى أن نحقق تدريجياً من وطاقها على مؤسسات الدولة، وذلك من خلال إدخال عناصر نظامية تحل مكان الميليشيات في عدد من الأماكن، ومن خلال التهديد بعقوبات على زعماء الميليشيات التي تعدت على المال العام، وعلى المؤسسات العامة. وقد أدى ذلك لاستقالة رؤساء بعض الميليشيات، وإبعاد آخرين الاستعداد للانتساب من المشهد الأمني والسياسي من طرابلس، ومن جهة أخرى أدى ذلك إلى إقناع الميليشيات المهاجرة أن «الككة» لن تكون فقط محصورة بميليشيات طرابلس نفسها، لأننا نحن نحمي المؤسسات الحكومية، لا نحمي تغول الميليشيات الطرابلسية على المؤسسات السياسية. إذن عليك أن تقوم بالعمل معاً... أن تحمي مؤسسات الدولة في طرابلس من تغول ميليشيات طرابلس، وأن تحمي طرابلس من العنف الذي يأتينا من الخارج. نحن نعرف أن هناك من يزال يعتقد أن بإمكانه أن يغير الأمور بالقوة، لذلك قلنا، وأقول لك اليوم، بصريح العبارة، إننا لن نعترف بأي طرف عسكري يدخل إلى طرابلس بالقوة، ويمس الحكومة القائمة بالقوة. نحن نقبل بتغيير الحكومة ونقل بتغيير أعضاء المجلس الرئاسي، ولا نتمسك بأي شخص ببعته، ولكن لا نقبل التفكير الانقلابي أو بتفكير أن تأتي مدينة أو أن تأتي ميليشيا من خارج طرابلس، وتغير الأوضاع السياسية بالقوة. لن نعترف بهذا الأمر. لكن إن قام تفاهم جديد على أشخاص جدد في الحكومة، أو في المجلس الرئاسي، فنحن نشجع ذلك، لا مشكلة لدينا، لكن بطرق سلمية ومن خلال رضا المجلسين (مجلس الدولة، ومجلس النواب)، وليس باستعمال القوة كما فكر البعض. ونحن قمنا بدورنا لمنحهم من المساس بحكومة الوفاق الوطني بالقوة. إن شاءوا أن يغيروا أشخاصاً بعينهم في تلك الوزارة أو في المجلس الرئاسي، فبالطريقة السلمية، هذا ممكن ونحن ندعو إليه. ولكن ليس بطرق العنف، وأقول، وأريد للذي يريد أن يقترح طرابلس، إننا لن نقبل باقتحام العاصمة، ونقول لمن هو في طرابلس، إننا لن نقبل المساس بالمؤسسات السياسية داخل طرابلس. الامران معا.

وقد أدى ذلك لاستقالة رؤساء بعض الميليشيات، وإبعاد آخرين الاستعداد للانتساب من المشهد الأمني والسياسي من طرابلس، ومن جهة أخرى أدى ذلك إلى إقناع الميليشيات المهاجرة أن «الككة» لن تكون فقط محصورة بميليشيات طرابلس نفسها، لأننا نحن نحمي المؤسسات الحكومية، لا نحمي تغول الميليشيات الطرابلسية على المؤسسات السياسية. إذن عليك أن تقوم بالعمل معاً... أن تحمي مؤسسات الدولة في طرابلس من تغول ميليشيات طرابلس، وأن تحمي طرابلس من العنف الذي يأتينا من الخارج. نحن نعرف أن هناك من يزال يعتقد أن بإمكانه أن يغير الأمور بالقوة، لذلك قلنا، وأقول لك اليوم، بصريح العبارة، إننا لن نعترف بأي طرف عسكري يدخل إلى طرابلس بالقوة، ويمس الحكومة القائمة بالقوة. نحن نقبل بتغيير الحكومة ونقل بتغيير أعضاء المجلس الرئاسي، ولا نتمسك بأي شخص ببعته، ولكن لا نقبل التفكير الانقلابي أو بتفكير أن تأتي مدينة أو أن تأتي ميليشيا من خارج طرابلس، وتغير الأوضاع السياسية بالقوة. لن نعترف بهذا الأمر. لكن إن قام تفاهم جديد على أشخاص جدد في الحكومة، أو في المجلس الرئاسي، فنحن نشجع ذلك، لا مشكلة لدينا، لكن بطرق سلمية ومن خلال رضا المجلسين (مجلس الدولة، ومجلس النواب)، وليس باستعمال القوة كما فكر البعض. ونحن قمنا بدورنا لمنحهم من المساس بحكومة الوفاق الوطني بالقوة. إن شاءوا أن يغيروا أشخاصاً بعينهم في تلك الوزارة أو في المجلس الرئاسي، فبالطريقة السلمية، هذا ممكن ونحن ندعو إليه. ولكن ليس بطرق العنف، وأقول، وأريد للذي يريد أن يقترح طرابلس، إننا لن نقبل باقتحام العاصمة، ونقول لمن هو في طرابلس، إننا لن نقبل المساس بالمؤسسات السياسية داخل طرابلس. الامران معا.

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

حوار سياسي

القاهرة: عبد الستار حتيته

هل ستجري انتخابات في ليبيا قبل نهاية هذا العام؟

نحن نعمل لإجراء تجر قبل آخر هذا العام، فهذا لا يعني أنها لن تجرى. بل هذا يعني أنها ستجرى بعد حين. كان أملي أن تجرى قبل نهاية هذا العام، لكن حدثت تطورات داخل ليبيا أخرت بعض الشيء بعض الإجراءات. أولاً تأخر مجلس النواب في إصدار قانون للانتخابات. ونحن ما زلنا نأمل أن يُقدم على ذلك. وإنما حصلت تطورات أمنية كبيرة، منها مسألة الهلال النقطي والاشتباكات في طرابلس التي جعلت الموضوع الأمني يعود إلى الصدارة. تم حدث أمر آخر مهم جداً، وهو هجوم إرهابي على المفوضية العامة للانتخابات، جعلها تفقد الكثير من أبنائها، ولسوء الحظ فقدت عدداً من موظفيها أيضاً. وهذا أدى إلى شلل في حركتها بعض الشيء، لكننا عوضاً عن كل ذلك، كما تعلم لعبت البعثة دوراً مهماً في حل مشكلة الهلال النقطي، ولعبت البعثة دوراً، اعتقد أنه أساسي، في التوصل لوقف إطلاق النار في طرابلس. وأيضاً عوضاً عن مفوضية الانتخابات كل ما خسرت من البات، ولكن المبنى الذي استنقل إليه المفوضية في طرابلس لم يثنه تجهيزه بعد، لذلك، ولأسباب لوجيستية وتشريعية وأمنية، تأخرت المسيرة بعض الشيء.

مشكلة «شرعية المؤسسات» لا تزال قائمة. يوجد خلاف على الشرعية، وهذا الموضوع لا يُحل إلا من خلال انتخابات عامة. الآن نحن نقوم ونساعد كثيراً لإجراء الانتخابات على المستوى المحلي، ولقد حصلت انتخابات بلدية في ثلاث مدن مهمة، هي الزاوية والمرج وبني وليد، وستحصل إن شاء الله مجموعة من الانتخابات البلدية خلال الأسابيع المقبلة، وهذا يعني أن ما هو ممكن تقوم به فوراً. الانتخابات على المستوى الوطني تنتظر القانون، وتنتظر أيضاً عمل المفوضية بكامل إمكاناتها، وهذا ما لم يحصل بعد. لذلك قد يكون هناك تأخير في الانتخابات لكنه مجرد تأخير وليس وضعياً على الرف أو شيء من هذا القبيل. الانتخابات يطالب بها الليبيين قبل غيرهم. ونحن لا نريد أن نجرهم من حقهم الطبيعي بأن يغيروا في الطبقة السياسية التي تحكمهم.

حين يظهر موضوع الانتخابات على السطح، يظهر معه الحديث عن مبادرة الرئيس الفرنسي ماكرون، من أن الانتخابات ستكون في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ويقترب بهذا الحديث أن هناك تنافساً إيطالياً - فرنسياً، بأن الإيطاليين يريدون تأخير الانتخابات والفرنسيين يريدون التكبير بها. وأن هذا يدور في إطار صراع ما بين الإيطاليين والفرنسيين. ما تقييمك لمل هذا الحديث؟

هناك تنافس بين إيطاليا وفرنسا، كان حاداً، ولم يعد بنفس السخدة الآن، ولكن لا تأثير له على الانتخابات. تاريخ العاشر من ديسمبر (كانون الأول) هو من اختيار الليبيين الذين كانوا موجودين في فرنسا، وليس من اختيار السيد ماكرون، وهو خيار الرجال الليبيين الأربعة الذين كانوا موجودين، وهم اقتروا هذا التاريخ، وأنا كنت موجوداً، ويمكن لي أن أشهد على ذلك. كان الاقتراح من السيد (فايز) السراج (رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق)، ووافق عليه السيد (المشير خليفة) حفتر (قائد الجيش

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

الميليشيات التي رتب نظامية، وتم تغيير وزير الداخلية، ووزراء آخرين. أريد أن أقول إنه يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً من الميليشيات الطرابلسية على

مزيج بين اصالة الحاضر و عراقة الماضي



Marrakech

تشطيبات عالية الجودة

مجمع فلل بطراز معاصر و فخم

مساحة سكنية من 220 م² إلى 500 م²
شرفات واسعة مع اطلالة على جبال الأطلس
حمامات و مطبخ مجهز بأرقى التجهيزات

متخصصون في خدمتكم

VENDOME INTERNATIONAL PROPERTY

La Française Real Estate Brokerage

www.VENDOME-PROPERTY.com

يتردد أنه خلال الفترة الأخيرة

نائب من «التيار» لن تشكل حكومة ما دامت وزارة الأشغال لـ«المردة»

الحكومة رهن لقاء بين عون والحريري الأسبوع المقبل

بيروت: كارولين عاكوم



لقاء جموع الطلاب بعد الانتخابات الجامعية (موقع القوات اللبنانية)

حُرق اتصال رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري برئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، مشهد التوتّر السياسي والمواجهة الكلامية بين بعض الأفرقاء على خلفية مواقف وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، التي أدت إلى تراجع الأجواء التفاؤلية بقرّب تأليف الحكومة. وكشفت مصادر الرئاسة لـ«الشرق الأوسط»، عن اتفاق بين عون والحريري على اللقاء الأسبوع المقبل، مشيرة إلى أن تقديمه تشكيلة حكومية أو عدمها هو قرار للرئيس المكلف نفسه. ووصفت مؤكدة في الوقت عينه على أن المشاورات مستمرة والأجواء ليست سلبية.

من جهتها، دعت أوساط الحريري إلى ترقّب ما ستؤول إليه مشاورات الأيام المقبلة، مؤكدة في الوقت نفسه على تمسك الحريري بخفاؤه. وأوضح: «لأنه يعتمد في إيجابيته على ما سمعه من الرئيس عون خلال لقائه الأخير، وليس على أي كلام العودة من بريغان بأرمينيا، بعد مشاركته في القمة الفرنكوفونية، من رحلة الأسماء، وكل ما يتم التداول من تشكيلات وزارية غير دقيقة». من دون أن تتفّى أن أسماء بعض الشخصيات باتت

شبه ثابتة ومعروفة. وفي بيان له، قال مكتب الحريري إن الأخير أجرى اتصالاً بالرئيس عون مهتماً بإياه بسلامة العودة من بريغان بأرمينيا، بعد مشاركته في القمة الفرنكوفونية، من رحلة الأسماء، وكل ما يتم التداول من تشكيلات وزارية غير دقيقة». من دون أن تتفّى أن أسماء بعض الشخصيات باتت

شبه ثابتة ومعروفة. وفي بيان له، قال مكتب الحريري إن الأخير أجرى اتصالاً بالرئيس عون مهتماً بإياه بسلامة العودة من بريغان بأرمينيا، بعد مشاركته في القمة الفرنكوفونية، من رحلة الأسماء، وكل ما يتم التداول من تشكيلات وزارية غير دقيقة». من دون أن تتفّى أن أسماء بعض الشخصيات باتت

شبه ثابتة ومعروفة. وفي بيان له، قال مكتب الحريري إن الأخير أجرى اتصالاً بالرئيس عون مهتماً بإياه بسلامة العودة من بريغان بأرمينيا، بعد مشاركته في القمة الفرنكوفونية، من رحلة الأسماء، وكل ما يتم التداول من تشكيلات وزارية غير دقيقة». من دون أن تتفّى أن أسماء بعض الشخصيات باتت

شبه ثابتة ومعروفة. وفي بيان له، قال مكتب الحريري إن الأخير أجرى اتصالاً بالرئيس عون مهتماً بإياه بسلامة العودة من بريغان بأرمينيا، بعد مشاركته في القمة الفرنكوفونية، من رحلة الأسماء، وكل ما يتم التداول من تشكيلات وزارية غير دقيقة». من دون أن تتفّى أن أسماء بعض الشخصيات باتت

شبه ثابتة ومعروفة. وفي بيان له، قال مكتب الحريري إن الأخير أجرى اتصالاً بالرئيس عون مهتماً بإياه بسلامة العودة من بريغان بأرمينيا، بعد مشاركته في القمة الفرنكوفونية، من رحلة الأسماء، وكل ما يتم التداول من تشكيلات وزارية غير دقيقة». من دون أن تتفّى أن أسماء بعض الشخصيات باتت

شبه ثابتة ومعروفة. وفي بيان له، قال مكتب الحريري إن الأخير أجرى اتصالاً بالرئيس عون مهتماً بإياه بسلامة العودة من بريغان بأرمينيا، بعد مشاركته في القمة الفرنكوفونية، من رحلة الأسماء، وكل ما يتم التداول من تشكيلات وزارية غير دقيقة». من دون أن تتفّى أن أسماء بعض الشخصيات باتت

شبه ثابتة ومعروفة. وفي بيان له، قال مكتب الحريري إن الأخير أجرى اتصالاً بالرئيس عون مهتماً بإياه بسلامة العودة من بريغان بأرمينيا، بعد مشاركته في القمة الفرنكوفونية، من رحلة الأسماء، وكل ما يتم التداول من تشكيلات وزارية غير دقيقة». من دون أن تتفّى أن أسماء بعض الشخصيات باتت

قوى تهتم باسيل بشن «حرب إلغاء» ضدها وتحويل البلد إلى شركة خاصة

دعوات إلى «جبهة مسيحية» في لبنان تواجه «استفراء» التيار

بيروت: يوسف دياب

بدأ الصراع السياسي في الشارع المسيحي اللبناني يأخذ أبعاداً مختلفة، ويشق طريقه نحو اصطفايات جديدة، تمهّد لبدء «جبهة سياسية» في مواجهة ما تسميه بعض القوى «استفراء» التيار الوطني الحرّ ورئيسه جبران باسيل بالقرار المسيحي، وتتهمه بشنّ «حرب إلغاء سياسية» ضدها لتثنيّت معاداة الحزب الحاكم.

ومع تنامي حركة الاعتراض المسيحية ضدّ هذا الواقع، تقدّم الأحزاب الوازنة، من القوات اللبنانية إلى حزب الكتائب اللبنانية، وتيار «المردة» مقاربتهم، لكنّ للواقع، كل على طريقته، لكنّ هذه المقاربات تتفق على وضع «خطوط حمراء» أمام استفراء جبران باسيل ورفيقه بلبنان، وعدم القبول بإدارة البلد كأنه شركة خاصة.

وشدد عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد حواط،

على أن «لبنان لا يحكم إلا بتوافق جميع أبنائه، وبمشاركة الجميع»، منبهاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «البلد يمرّ بمرحلة خطيرة سياسياً واقتصادياً من التعيينات في المؤسسات العسكرية والأمنية والإدارية، وصولاً إلى الحكومة، والإصمك بالقرار المسيحي داخل السلطة». وقال ماروني «هذا الفريق (التيار الحرّ) أرضية تساعد في إنقاذ لبنان وتأمين حياة كريمة لأبنائه»، مؤكداً أن «الغلة الفوقية التي تستخدم سدنا مرفوضة، والنبرة العالية لا تحفنا».

وما زاد من رغبة هؤلاء بتشكيل حالة سياسية قادرة على مواجهة هذا المدّ، مواقف باسيل التي أطلقها في مقابلاته التلفزيونية يوم الخميس الماضي، التي قدّم فيها نفسه كمنقذ عن الأخرين»، على حدّ تعبير القيادي في حزب «الكتائب اللبنانية» النائب السابق إليي ماروني، الذي رأى في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «ما يحصل

يستوجب قيام جبهة سياسية لمواجهة حكم الحزب الواحد»، مؤكداً أن «ما يميّز الساحة المسيحية منذ الاستقلال حتى الآن هو التعددية، لكن للاستفراء نرى اليوم سياسة الاستفراء من التعيينات في المؤسسات العسكرية والأمنية والإدارية، وصولاً إلى الحكومة، والإصمك بالقرار المسيحي داخل السلطة». وقال ماروني «هذا الفريق (التيار الحرّ) أرضية تساعد في إنقاذ لبنان وتأمين حياة كريمة لأبنائه»، مؤكداً أن «الغلة الفوقية التي تستخدم سدنا مرفوضة، والنبرة العالية لا تحفنا».

وما زاد من رغبة هؤلاء بتشكيل حالة سياسية قادرة على مواجهة هذا المدّ، مواقف باسيل التي أطلقها في مقابلاته التلفزيونية يوم الخميس الماضي، التي قدّم فيها نفسه كمنقذ عن الأخرين»، على حدّ تعبير القيادي في حزب «الكتائب اللبنانية» النائب السابق إليي ماروني، الذي رأى في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «ما يحصل



جبران باسيل وزير الخارجية اللبناني متحدثاً في مؤتمر صحفي في بيروت أغسطس الماضي (رويترز)

هناك مسيحيون (التيار الوطني الحرّ) يعيشون تحت سلطة (حشيشة الطائفية)، وكلّما خسروا في السياسة يحتمون بالطائفية». وسأل: «ليس غريباً أن (التيار) هو الطرف الوحيد الذي ليس

لديه حليف مسيحي واحد، ويتناصب المسيحيين العدا». «الكتائب» إليي ماروني، إلى أن «الأمل الذي أعطاه الحريري ميشال عون، مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة، ووضع

وأعادنا إلى مربع التشاؤم». وقال: «بات واضحاً للبنانيين من السذّي يعرقل تشكيل الحكومة، من أجل احتكار القرار المسيحي، وكأنه يقول الأمر لي». وتشدّد ماروني على أن «خلق الجبهة السياسية بات أمراً واجباً، مع كلّ من يشبه خطابنا، لمواجهة حرب الإلغاء السياسية على الساحة المسيحية»، لكنه أشار إلى «ظروف تؤخّر إنشاءها، لأن بعض الفرقاء المسيحيين ينتظرون إلى ما بعد تشكيل الحكومة، وكل فريق يحاول تعزيز حصته الوزارية، وكان البلد قالب حلوى يتقاسمه أهل السلطة، وكان لا قيمة لوطن بنهار ومواطن وصل إلى أسوأ حالة، ولا قيمة لنصف اللبنانيين الذين لم يشاركوا في الانتخابات»، ورأى أنه «في كلّ دول العالم عندما تختلف القوى على تشكيل السلطة، تذهب إلى انتخابات مبكرة لخلق توازنات جديدة». وينتظر عقد لقاء قريب بين رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججعج،

ورئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، يؤسس لمصالحة بينهما، تطوي صفحة الصراعات التاريخية بين الطرفين. ويؤكد النائب السابق كريم الراسي، أن «التقارب بين (المردة) والقوات عامل إيجابي، وقد يكون هناك لقاء قريب بين ججعج وسليمان فرنجية السذّي يبقى بيته مفتوحاً للجميع، ويرحب بكل القوى التي تتحاور معه». وإنّ شدد الراسي على «أهمية بناء تحالف مسيحي عريض لمواجهة هذه الهجمة الإلغائية»، رأى أن «المرجعية الوحيدة التي يمكنها أن تجمع المسيحيين تحت عباها، هو البطريرك الماروني (بشارة الراعي)، الذي مارس هذا الدور خلال فترة معينة». وأشار إلى أن «مصلحة المسيحيين جميعاً أن يتفقوا على وضع خطوط حمراء لا تسمح لأي حزب أو مكون أن يتخطاها، ونحن نحتاج إلى استعادة ثقة المسيحيين ببلدهم ودولتهم».

الخطر وارد مع تسيير «طيران الشرق الأوسط» رحلاتها فوق سوريا

الملاحه الجوية اللبنانية في مرمى منظومة «إس 300» الصاروخية

بيروت: خلدون زين الدين

دخول منظومة «إس 300» الروسية عنصراً مستجداً في معادلات موازين القوى، فرض واقعاً مغايراً ذا صلة بسلامة الملاحه الجوية اللبنانية فوق الأراضي السورية، تحديداً في ظل مواصلة شركة «طيران الشرق الأوسط» المدنية اللبنانية تسيير رحلاتها فوق سوريا، في وجهاتها نحو دول الخليج العربي.

مرور هذه الطائرات في الأجواء السورية، خصوصاً إذا كان وجودها ضمن نطاق منظومة «إس 300»، قد يعرضها للخطر إذا ما حدث خطأ ما، وفق الخبراء العسكريين، وإن بنسب مختلفة. وفي هذا الإطار، يقول الخبير العسكري ناجي ملاح لـ«الشرق الأوسط»: «من المعروف أن لبنان سمح لطائراته بعبور الأجواء السورية منذ ما قبل بدء العمليات القتالية هناك. ورغم القتل الدائر، لم يتم تسجيل أي حادثة، نظراً لوضوح مسار المعتمد، أما مع دخول (إس 300) على الخط،



منظومة «إس 300» في استعراض بأستراخان روسيا أغسطس 2017 (رويترز)

ويستطرد متابعا: «في حال اقتراب الطائرة العدو من طائرة مدنية، فإن هذه الأخيرة معرضة للإصابة، كما حصل مع الطائرة الروسية فوق

سواحل اللاذقية». في المقابل، يرى العميد الركن المتقاعد هشام جابر أن «الصاروخ الدفاعية بعيدة المدى، لا تشكل تهديداً

للملاحه الجوية اللبنانية، لأنها صواريخ موجهة ضمن نظام إلكتروني يعرف أهدافه العسكرية جيداً، وهو دقيق إلى حين انحسار الوجود

العسكري الجوي». وبلغت إلى أن الطائرات الإسرائيلية تحتاج في تنفيذ مهامها إلى ثلاث أو أربع دقائق، وبالتالي فإن احتمال الخطأ يكون ضئيلاً، إنما يبقى احتمالاً قائماً. لكن هذه المخاوف من حدوث خطأ ما ليست مجرد تكهنات، حسب ضابط طيار (حالي) فضل عدم ذكر اسمه، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الطائرات تمر عبر ممرات خاضعة لقواعد تؤمن السلامة، لذا تتجنب دول عدة المجال الجوي السوري تحسباً لأي صاروخ، كونها تُعد في واقع الأمر مناطق حرب. من هنا، يطرح السؤال عن سبب مواصلة شركة «طيران الشرق الأوسط» مساراتها فوق سوريا، وإلى أي ضمانات تستند إليها؟ وهو ما حاول «الشرق الأوسط» نقله إلى المراجع المختصة، لكن الأخيرة فضلت عدم الخوض في هذا النقاش راهناً. مع العلم، أن معلومات من مصدر مطلع في الشركة تؤكد «حصول اجتماعات دورية مع خبراء

أمنيين لمناقشة أي مخاطر، وتحديد المسارات الجوية مع الأخذ بالاعتبار، وبجدية تامة، الوقائع العسكرية على الأرض». أما عن مدى قدرة طائرة «F35» التي تمتلكها إسرائيل على التحفي من منظومة «إس 300»، فيوضح العميد ملاح أن «هذه الطائرة الحديثة هي من الجيل الخامس، وتمتلك منها إسرائيل سرباً من 12 مقاتلة، سوف يصبح عددها 16 مقاتلة في نهاية هذا العام». ويضيف أن الشركة الصانعة «لوكهيد ماركت» تقول إن الطائرة متمنّة بتقنية التخفي، ولا يستطيع رادار العدو اكتشافها، ولكن يبدو أن الروس لا يوافقون على ذلك. وبلغت إلى أن «الخبراء العسكريين الغربيين يميلون إلى وجهة النظر القائلة بعدم قدرة (إس 300) على إصابة (F35) متعددة الوظائف، ذلك أن الأخيرة، بحلول نهاية العام 2021، ستُجهز ببرنامج جديد يجعلها عنصراً على المنظومة الروسية، ولكن قبل تزويد الطائرة بالتقنيات الحديثة، ثمة إمكانية لإصابتها».

باريس تتفق مع بيروت

على لجنتين لمتابعة مشاريع «سيدرا»

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكدت السفارة الفرنسية في لبنان تمسك باريس باستقرار لبنان وبقاءها دائماً إلى جانبه، مشددة على أنها لديها كلّ الثقة بقدرته على الإصلاح ومواجهة التحديات المستقبلية.

وفي بيان لها، نفت السفارة الكلام الذي نُسب إلى موفد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السفير بيار دوكان من أنه قال خلال زيارته قبل أيام للبنان ولقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، إن «لبنان غير قابل للإصلاح» مشيرة إلى أنه تمّ تشويه كلام السفير وإخراجه عن سياق.

وأكد البيان أن «فرنسا تقوم بمساع حثيثة من أجل لبنان، بالتحديد لأن لديها كلّ الثقة بقدرته على الإصلاح ومواجهة التحديات المستقبلية. وإن الالتزامات التي تعهدنا بها خلال مؤتمرات (سيدرا) وروما وبروكسل، إنما هي خير دليل على إرادتنا بتعميق شراكتنا مع هذا البلد الذي يشكل بالنسبة إلينا محوراً أساسياً ونموذجاً للعيش المشترك في المنطقة». وبلغت إلى أن فرنسا متمسكة باستقرار لبنان وستبقى بالتالي دائماً إلى جانبه.

وفي هذا الإطار، قال منسق البرنامج الاستئماني الوطني الذي أقر في «سيدرا» نديم المنلا، إن «زيارة دوكان هدفت في شكل أساسي إلى الانتهاء من تشكيل آليات المتابعة للمؤتمر، وتم الاتفاق على تشكيل لجنتين، سياسية، ونظراً إلى الرؤيا الشاملة للمؤتمر وتتمثل فيها الدول المانحة وتجتمع 3 مرات في السنة، وأخرى تقنية، لتابعة تنفيذ وتصويل المشاريع، تتألف من تكنولوجراف وإداريين من البلدان المعنية، على أن تجتمع مرة كل شهرين»، وأكد في حديث إلى «وكالة الأنباء المركزية»، أن «الاتصالات متواصلة بين لبنان والجانب الفرنسي، على أن تصبح الاجتماعات دورية بعد تشكيل اللجان». ولفت إلى أن دوكان حمل تمنياً فرنسياً للإسراع في تشكيل الحكومة، ليعوض الأشهر الستة التي مرت من دون أن يستفيد لبنان من الـ 11 ملياراً المقدمة، نتيجة الفراغ الحكومي، فكان التأكيد من الجانب اللبناني على مواصلة تنفيذ الإصلاحات المطلوبة، مضيفاً: «أطلعناه على كل التحضيرات والتشريعات التي أقرت، ووصيات (ماكينزي) التي تشكل جزءاً من رؤية لبنان للمشروع الاستثماري، الذي يقوم على تنوع مصادر النمو للقطاعات المنتجة».

دعوات إلى تحقيق دولي في قصف دير الزور بأسلحة محرمة لافروف يحذر أميركا من تشجيع مساعٍ انفصالية لأكراد سوريا



غرفة عمليات لقوات التحالف وقوات سوريا الديمقراطية في بلدة سوسة شرق الفرات سبتمبر الماضي (إ ف ب)

الإسرائيلي ووزارة الدفاع الروسية، إلى الجانب السوري». وتخلي روسيا عن فكرة نقل مقارلات جديدة من طراز «ميج 31» إلى القوات الجوية السورية وأنظمة دفاع جوي إضافية من طراز «بوك». وصررت المصادر ذلك بأن «تعزير قوة إيران في سوريا ليس في مصلحة روسيا، وأن تل أبيب تدرك أنها (موسكو) لا تدافع عن حليفها الأسد بقدر ما تحمي مصالحها الوطنية».

وأشارت المصادر إلى أن تل أبيب تريد أيضاً من وزارة الدفاع الروسية، عدم ربط بطاريات (إس 300) للسورية بشبكة كومبيوتر متصلة بنظام الدفاع الجوي «إس 400» في حميميم، «لأن ذلك سوف يعني أن تطلع وسائل الدفاع الجوي السوري على معلومات عن جميع الطائرات التي تحلق على مسافة تصل إلى 600 كلم من بطاريات الصواريخ».

وأشارت مصادر دبلوماسية إلى أن تل أبيب في المقابل ستكون قادرة على لعب دور مهم في تقليص مساحة التوتر الحالية بين موسكو وواشنطن، لأن علاقات وثيقة تربطها مع الإدارة الأميركية الحالية، وهذا قد يعني العمل على محاولة تخفيف العقوبات المفروضة على روسيا.

لكن معلقين روسيين راوا أن موسكو لا تفضل في المرحلة الراهنة القيام بخطوات سريعة لتقريب المواقف مع تل أبيب، أو مع واشنطن، وأنها تفضل إبقاء الحوار مفتوحاً من دون التوصل إلى نتائج محددة، بانتظار ما ستسفر عنه الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، وما إذا كان الرئيس دونالد ترمب سيخرج منها منتصراً أم سيضطر إلى إعادة النظر في بعض سياساته حيال روسيا والمنطقة.

روسية وإسرائيلية، أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي أعلن عزيمته زيارة موسكو في غضون أيام لبحث الملف مع الرئيس فلاديمير بوتين «سوف يسعى على ما يبدو، لإبرام اتفاق يتضمن عدداً من النقاط التي تعتبرها تل أبيب ضرورية لتسوية الأزمة بين الطرفين»، بينها التعهد من جانب موسكو «بعدم نقل المعلومات التي تأتي عبر خط منع المواجهة بين الجيش

والفسفور المحرمة، على صعيد آخر، رجّحت وسائل إعلام روسية أن تسعى تل أبيب لتطويق الأزمة المتصاعدة في مع موسكو بعد حادثة إسقاط طائرة «إيلوشين 20» الشهر الماضي قرب السواحل السورية، والقرارات التي اتخذتها موسكو في أعقاب الحادث وبينها إرسال منظومات صاروخية من طراز «إس 300» إلى سوريا. ونقلت وسائل إعلام عن مصادر

واشنطن تعكس «انتهاكاً صارخاً لحقوق مواطني الجمهورية العربية السورية، شتداً على أنه «يجب بحث مثل هذه الأفعال في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومن ثم في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لأن هذه الأفعال تهدد ضمان الاستقرار والأمن بشكل عام في العالم». وكانت السلطات السورية اتهمت التحالف الدولي بشن غارات على موقع قرب دير الزور باستخدام مادة

يتعلق بقصف التحالف الدولي لمناطق في ريف دير الزور في سوريا بأسلحة محرمة دولياً أول من أمس (الجمعة)». وزاد أنه «ينبغي أولاً التأكد من دقة هذه المعلومات، بالطبع في حال تأكيدها، عندما يتم تلقي المعلومات، يجب على الفور إرسال طلب مناسب إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإجراء تحقيق رسمي، وإحالة الأمر إلى مجلس الأمن الدولي». وراى شفيكتكين أن تصرفات

وتساءل لافروف: «لماذا لا ينبغي انتظار بدء العملية السياسية على الضفة الشرقية لنهر الفرات، التي تسيطر عليها الولايات المتحدة وحلفاؤها المحليون؟» لكن اتهامات لافروف لواشنطن ذهبت أبعد من ذلك، إذ حذر الوزير الروسي من أن «الولايات المتحدة قد تدخل من جديد في مغامرة خطيرة في كردستان العراق، عبر فكرة ما يسمى (بكردستان الكبرى)».

وأضاف الوزير: «لا أستبعد أن تكون الولايات المتحدة تحاول الحفاظ على أوضاع متوترة في المنطقة، ومن تحالف إقامته دويلة شرق الفرات بمساعدة حلفائها في سوريا». وشيء جيد في كل التجارب السابقة». وتطرق لافروف إلى الوضع في إدلب، مكرراً التفسير الروسي لاتفاق إقامة منطقة منزوعة السلاح، وشدد على أنه «اتفاق مؤقت بالفعل. وستنتهي القصة بعد عودة سلطة الشعب السوري في سوريا ويغادر أراضيها كل من لم تتخذ دعوته. وهذا واحد من النقاط الخلافية بين موسكو وأنقرة في تفسير بنود الاتفاق، إذ تصر أنقرة على ضرورة المحافظة على الاتفاق لحين انطلاق عملية تسوية سياسية نهائية في سوريا.

إلى ذلك، برزت دعوات في روسيا لفتح تحقيق دولي في اتهامات موجهة إلى التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، بشأن ضربات على مناطق قرب دير الزور، أول من أمس، باستخدام أسلحة محرمة. وقال نائب رئيس لجنة شؤون الدفاع في مجلس دوما (البرلمان) الروسي، يوري شفيكتكين إنه «إذا ثبتت صحة الاتهامات التي وجهتها دمشق، فعلى المجتمع الدولي أن يفتح تحقيقاً أميناً

موسكو، رائد جبر

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مما وصفه بـ«مغامرة أميركية جديدة» تدور حول تشجيع المساعي الانفصالية للمكون الكردي في سوريا و«اللعب على فكرة كردستان الكبرى» التي قال إنها «لعبة خطيرة». وبالتوازي مع تصاعد اللهجة الروسية أخيراً ضد الوجود الأميركي في قاعدة التنف جنوب سوريا، عاد لافروف للتنبيه إلى «خطورة التحركات الأميركية في مناطق شرق الفرات»، وقال إن «الولايات المتحدة تحاول إقامة دويلة شرق الفرات بمساعدة حلفائها في سوريا».

وزاد في حديث لوسائل إعلام ناطقة بالفرنسية نشرت أجزاء منه، أمس، أن «إدلب ليست آخر منطقة فيها مشكلات على أراضي سوريا. فهناك أراض شاسعة شرق الفرات، تجري فيها أمور لا يمكن القبول بها».

وقال لافروف إن «الولايات المتحدة، ومن خلال حلفائها السوريين، وبالدرجة الأولى من خلال المكون الكردي، تحاول استخدام هذه الأراضي لإقامة دويلة، هذا أمر غير شرعي ولا يمكن القبول به»، موضحاً أن واشنطن «نشطت خطواتها لإنشاء أجهزة سلطة موازية بدلاً عن أجهزة السلطة السورية الشرعية، وتعمل على إعادة وإسكان اللاجئين هناك».

ولفت إلى أن «الولايات المتحدة وفرنسا ودول غربية أخرى تعارض في الوقت ذاته، تهيئة ظروف مواتية لعودة اللاجئين إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة السورية الشرعية، وتربط أي تحرك في هذا الاتجاه ببدء عملية سياسية ذات مصداقية». وراى أن ذلك يشكل «تناقضاً واضحاً في المواقف والتصرفات الغربية».

ظهور نادر لفاروق الشرع



نائب الرئيس ووزير الخارجية السورية السابق فاروق الشرع مع الشاعر هادي دانيال (فيسبوك)

غير أنه ظهر مرة واحدة للعلن في عزاء الكاتب والناشر السوري حسين السعدي عام 2017. فاروق الشرع من مواليد درعا جنوب سوريا 1938، وهو خريج الأدب الإنجليزي في جامعة دمشق. حصل على ماجستير في القانون الدولي من لندن. تسلّم حقيبة وزارة الخارجية عام 1984 في عهد حافظ الأسد، ثم اختاره بشار الأسد لمنصب نائب رئيس الجمهورية عام 2006.

الاستاذ «فاروق الشرع» نائب رئيس الجمهورية بمنزله العامر في العاصمة السورية دمشق مساء الإثنين 08 - 10 - 2018. لم يشارك الشرع خلال غيابه عن الحياة العامة في السنوات الأخيرة في أي مناسبة سياسية، وظهرت الكثير من الشائعات عنه من أنه اشتق عن النظام وهرب إلى الأردن، أو أنه قتل، وأنه تحت الإقامة الجبرية في منزله بطلب من الحرس الثوري الإيراني.

لندن: «الشرق الأوسط» بعد غياب ما يقارب الأربع سنوات عن المشهد السياسي في دمشق، ظهرت صور حديثة التقطها شاعر مغربي، في نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، وقد تقدم به العمر، في منزله في العاصمة السورية. وكتب الشاعر هادي دانيال المقيم في تونس على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «خلال زيارة ودئية بُنّهجة إلى رجل الدولة النبيل

قانون بصلاحيات واسعة لوزارة الأوقاف في سوريا

بعد «فوضى تشريعية» ناتجة عن قوانين قديمة. وأضاف أن «هذه أول مرة في التشريع تصدر ضوابط ومعايير للعمل الديني وشروط لتعيين الأئمة والخطباء وهذا إنجاز كبير بان يتم مأسسة هذا العمل».

وأوضح محام سوري لوكالة الصحافة الفرنسية، رافضاً الكشف عن اسمه، أن القانون الجديد يمنح صلاحيات أوسع لوزير ووزارة الأوقاف على حساب مفتي الجمهورية، كما يعطي الوزارة حق التدخل في نشاطات أخرى خارجة عن إدارتها مثل المطبوعات،

الإعلام كافة، وكذلك المطبوعات الدينية». وقد أثار القانون جدلاً خلال الأيام الماضية ورأى فيه البعض محاولة لتنظيم الخطاب الديني «محاوية للطرف»، فيما اعتبر آخرون أن بمنحه صلاحيات واسعة لوزارة الأوقاف فإنه يكرس سلطة المؤسسات الدينية. وذهب آخرون إلى حد اعتبار أنه يعزز قبضة السلطات على المؤسسة الدينية في سوريا بشكل كامل. وقال وزير الأوقاف الحالي محمد عبد الستار السيد في البرامج

مقابلة تلفزيونية، إن القانون يأتي على محاور الباعوز والسوسية وهجين، ومحاور أخرى متفرقة في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، حيث الجيب الأخير للتنظيم في المنطقة. وترافق ذلك مع عمليات قصف جوي من قبل طائرات التحالف على مواقع التنظيم ومحاور القتال. وألقى طيران التحالف، وفق مواقع معارضة، منشورات فوق مناطق سيطرة التنظيم، يدعو فيها المدنيين إلى ترك المنطقة فوراً.

وتشن «قوات سوريا الديمقراطية» منذ شهر هجوماً ضد آخر جيب يتحصن فيه التنظيم في دير الزور شرق البلاد، بدعم من التحالف الدولي، إلا أن التنظيم بدأ الأربعاء بشن هجمات مضادة ضد تلك «القوات»، وتمكن

الأوقاف المركزي». ويحظر القانون على أئمة الجمعة والمؤذنين والمدرسين الدينين «إثارة الفتن الطائفية»، و«استغلال المنابر لأغراض سياسية»، والانتماء إلى أحزاب سياسية محظورة أو غير مرخصة، والمشاركة في مؤتمرات في سوريا أو خارجها أو حتى مغادرة الأراضي السورية من دون الحصول على موافقة الوزير أو مفوض عنه. وبين مهام وزارة الأوقاف الجديدة، وفق القانون: «التنسيق مع وزارتي الإعلام والثقافة للارشاف على البرامج الخاصة بالعمل الديني في وسائل

ولاية مفتي الجمهورية بثلاث سنوات قابلة للتديد، على أن تتم تسميته بموجب مرسوم «بناءً على مقترح وزير الأوقاف». وكان رئيس الجمهورية هو من يعين المفتي من دون تحديد مدة ولايته. ويشغل أحمد بدر الدين حسون منصب مفتي الجمهورية منذ العام 2004. ومنح القانون الجديد صلاحيات واسعة لوزير الأوقاف، ويعتبره «الممثل الشرعي والقانوني للأوقاف الإسلامية في سوريا»، وهو المرش على المدارس والمعاهد الشرعية ويرأس «المجلس العلمي الفقهي» و«مجلس

العلمي الفقهي» و«مجلس تنظيم داعش يوم أمس 130 عائلة في ريف دير الزور، حيث سجلت في الأيام الأخيرة سواجها وصفته بالأعنف بين عناصر وقوات سوريا الديمقراطية». وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن التنظيم مساء الجمعة، إلى خلف نحو 130 عائلة، غالبية من النساء، واقتادهم إلى مناطق سيطرته ضمن الجيب الأخير له شرق نهر الفرات.

وأوضح الرامي عبد الرحمن، مدير «المرصد»، أن التنظيم اختطف في هجومه على مخيم هجين، باطراف الجيب الذي يسيطر عليه، أكثر من 130 عائلة، بينهم نحو 90 امرأة هربن من «داعش»، ومن ضمنهم أيضاً زوجات عناصر منشقين عن التنظيم، أو ممن قتلوا بمعارك سابقة من جنسيات غير سورية. وأشار كذلك إلى أن «داعش» تمكن خلال 721 الفاعنة من إعدام وقتل ما لا يقل عن 47 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية»، مستغلاً الأحوال الجوية السيئة والعاصفة الرملية لتنفيذ هجومه، بمساعدة مباشرة من خلايا التنظيم النائمة داخل المخيم، وفي مناطق الأخرى.

وأكد المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، في بيان مساء الجمعة، الهجوم ضد مخيم النازحين، مشيراً إلى أن عناصر

«داعش» يختطف 130 عائلة من ريف دير الزور بينهم 90 امرأة

بيروت: «الشرق الأوسط» اختطف تنظيم داعش يوم أمس 130 عائلة في ريف دير الزور، حيث سجلت في الأيام الأخيرة سواجها وصفته بالأعنف بين عناصر وقوات سوريا الديمقراطية». وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن التنظيم مساء الجمعة، إلى خلف نحو 130 عائلة، غالبية من النساء، واقتادهم إلى مناطق سيطرته ضمن الجيب الأخير له شرق نهر الفرات.

وأوضح الرامي عبد الرحمن، مدير «المرصد»، أن التنظيم اختطف في هجومه على مخيم هجين، باطراف الجيب الذي

يسيطر عليه، أكثر من 130 عائلة، بينهم نحو 90 امرأة هربن من «داعش»، ومن ضمنهم أيضاً زوجات عناصر منشقين عن التنظيم، أو ممن قتلوا بمعارك سابقة من جنسيات غير سورية. وأشار كذلك إلى أن «داعش» تمكن خلال 721 الفاعنة من إعدام وقتل ما لا يقل عن 47 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية»، مستغلاً الأحوال الجوية السيئة والعاصفة الرملية لتنفيذ هجومه، بمساعدة مباشرة من خلايا التنظيم النائمة داخل المخيم، وفي مناطق الأخرى.

وأكد المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، في بيان مساء الجمعة، الهجوم ضد مخيم النازحين، مشيراً إلى أن عناصر

يسيطر عليه، أكثر من 130 عائلة، بينهم نحو 90 امرأة هربن من «داعش»، ومن ضمنهم أيضاً زوجات عناصر منشقين عن التنظيم، أو ممن قتلوا بمعارك سابقة من جنسيات غير سورية. وأشار كذلك إلى أن «داعش» تمكن خلال 721 الفاعنة من إعدام وقتل ما لا يقل عن 47 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية»، مستغلاً الأحوال الجوية السيئة والعاصفة الرملية لتنفيذ هجومه، بمساعدة مباشرة من خلايا التنظيم النائمة داخل المخيم، وفي مناطق الأخرى.

وأكد المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، في بيان مساء الجمعة، الهجوم ضد مخيم النازحين، مشيراً إلى أن عناصر

إعادة فتح معبر القنيطرة في الجولان المحتل غداً

وأضافت «إننا نتطلع إلى كل من إسرائيل وسوريا لتمكين قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من الوصول إلى كل ما يحتاجون إليه، بالإضافة إلى ضمانات لسلامتهم». وتابعت السفارة الأميركية في بيانها «إننا ندعو سوريا إلى اتخاذ الخطوات اللازمة حتى تتمكن قوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (أندوف) من الانتشار وتسيير دوريات بأمان ومن دون تدخل». وتقوم قوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بمراقبة الوضع في منطقة منزوعة السلاح أنشئت في عام 1974 بين الجولان الذي تحتله إسرائيل والقطاع السوري، إلا أن مهمة حفظ السلام تعطلت بسبب الحرب الأهلية في سوريا. ولغقت هايالي إلى أنه «بموازاة

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) أعلنت الولايات المتحدة، أن توصلت إلى اتفاق ينص على أن تتم غداً الإثنين إعادة فتح معبر القنيطرة في الجولان السوري المحتل، مطالبة الحكومتين السورية والإسرائيلية بتسهيل مهمة قوات حفظ السلام الأممية في المنطقة. وقالت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايالي في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الولايات المتحدة ترحب بإعادة فتح هذا المعبر الذي سيشجع للقيعات الزرق الأممين تكثيف جهودهم الرامية لمنع الأعمال العدائية في منطقة مرتفعات الجولان».

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) أعلنت الولايات المتحدة، أن توصلت إلى اتفاق ينص على أن تتم غداً الإثنين إعادة فتح معبر القنيطرة في الجولان السوري المحتل، مطالبة الحكومتين السورية والإسرائيلية بتسهيل مهمة قوات حفظ السلام الأممية في المنطقة. وقالت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايالي في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الولايات المتحدة ترحب بإعادة فتح هذا المعبر الذي سيشجع للقيعات الزرق الأممين تكثيف جهودهم الرامية لمنع الأعمال العدائية في منطقة مرتفعات الجولان».

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) أعلنت الولايات المتحدة، أن توصلت إلى اتفاق ينص على أن تتم غداً الإثنين إعادة فتح معبر القنيطرة في الجولان السوري المحتل، مطالبة الحكومتين السورية والإسرائيلية بتسهيل مهمة قوات حفظ السلام الأممية في المنطقة. وقالت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايالي في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الولايات المتحدة ترحب بإعادة فتح هذا المعبر الذي سيشجع للقيعات الزرق الأممين تكثيف جهودهم الرامية لمنع الأعمال العدائية في منطقة مرتفعات الجولان».

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) أعلنت الولايات المتحدة، أن توصلت إلى اتفاق ينص على أن تتم غداً الإثنين إعادة فتح معبر القنيطرة في الجولان السوري المحتل، مطالبة الحكومتين السورية والإسرائيلية بتسهيل مهمة قوات حفظ السلام الأممية في المنطقة. وقالت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايالي في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الولايات المتحدة ترحب بإعادة فتح هذا المعبر الذي سيشجع للقيعات الزرق الأممين تكثيف جهودهم الرامية لمنع الأعمال العدائية في منطقة مرتفعات الجولان».

قيادي كردي: خلافات حول منبج بين أنقرة وواشنطن

لندن: «الشرق الأوسط» أكد قيادي كردي سوري أن ثمة خلافات «عميقة» ظهرت على السطح من جديد، بين الولايات المتحدة الأميركية وتركيا بخصوص اتفاق منبج، لافتاً إلى أن مسألة دخول تركيا إلى منبج غير واردة في الوقت الحالي، ولا حتى في الأمد القريب. وقال على مسلم، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا لموقع «باسنيوز»، إن مسألة دخول تركيا إلى منبج غير واردة في الوقت الحالي ولا حتى في الأمد القريب، بسبب جملة من القضايا، أهمها الاتفاقية الثنائية التي تم إبرامها مع الولايات المتحدة الأميركية في يونيو (حزيران) الماضي حول مستقبل منبج وموعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية منها. وتابع مسلم: «هذا يشير إلى أن ثمة خلافات عميقة بين طرفي الاتفاق ظهرت على السطح من جديد». رغم أنه أكد في الوقت نفسه على أن تلك الاتفاقية لم تلغ.



قوات حفظ السلام في الجولان «أندوف» تستطلع القنيطرة على الجانب السوري من الهضبة المحتلة أغسطس 2014 (أ ب)

دعوات إلى محاكمة مسؤولين إسرائيليين بعد قتل سيدة فلسطينية رشقاً بالحجارة في الضفة السلطة تطالب بحماية دولية إثر تصاعد «جرائم الاحتلال»



مئات الفلسطينيين يشاركون في تشييع جنازة الشاب عبد الله دغمة الذي قتل خلال مواجهات أول من أمس (أ.ف.ب)

المتخصصة في صناعة أنظمة الصرف الصحي في المنطقة الصناعية بركان، شمال الضفة، فقيدي إسرائيلية هناك، وقتلها ثم قتل إسرائيليًا، وجرح ثالثة وفؤ من المكان. وبحاول الإسرائيليين، الذين منحوا نعالوة تصريحاً لدخول المنطق الصناعية للعمل هناك، تحديد سبب قيامه بتفخيذ عملياته، والدافع وراء ذلك. كما يحاولون فهم لماذا أجبر عاملاً على تقييد الفتاة قبل أن يفتلها. وتعتقد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن الجمع بين مشكلة شخصية لديه ونظام الخريص أديا إلى إقدامه على شراء أسلحة التخطيط الدقيق للهجوم وتنفذيده. فيما قالت مصادر إنه كان يُفترض أن يواصل عمليةه. لكن أيضاً من غير المعروف لماذا انسحب. وتبحث إسرائيل عن نعالوة في قريته شويكة في طولكرم وفي قري أخرى، متبينة كاميرات أمنية، ومستعينة بأحدث الوسائل التكنولوجية وأعينها على الأرض.

والمطالب الهباش جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة عدم الانحياز «بدعم ومساندة جهود القيادة الفلسطينية أمام مؤسسات المجتمع الدولي، ومحاكم منظمة التحرير الفلسطينية» ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وطالب محمود الهباش، قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية «بمحاكمة قادة وحكومة دولة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين بتهمة الإرهاب وارتكاب جرائم حرب». مبرزاً أن قتل السيدة عائشة الرابي البتسعة «هي جريمة حرب مركبة ومكتملة الأركان، ويعاقب عليها القانون الدولي لأن مرتكبيها لصوص، ويسارقون لأرض الفلسطينيين، ويقومون في مستوطنات غير شرعية تخالف القوانين الدولية، ويعيثون فساداً وإجراماً في جميع مناطق الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، كما يرتكبون الجريمة تلو الأخرى بحق البشر والشجر والحجر».

وكان مستوطنون قد هاجموا بالحجارة سيارات فلسطينية قرب حاجز زعترة جنوب نابلس، فاصابوا سيدة في رأسها قبل أن تقضي متأثرة بجراحها. وجاء ذلك بعد قتل سبعة فلسطينيين بالرصاص في مظاهرة على الحدود مع قطاع غزة. من جهته، طالب محمود الهباش، قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية «بمحاكمة قادة وحكومة دولة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين بتهمة الإرهاب وارتكاب جرائم حرب». مبرزاً أن قتل السيدة عائشة الرابي البتسعة «هي جريمة حرب مركبة ومكتملة الأركان، ويعاقب عليها القانون الدولي لأن مرتكبيها لصوص، ويسارقون لأرض الفلسطينيين، ويقومون في مستوطنات غير شرعية تخالف القوانين الدولية، ويعيثون فساداً وإجراماً في جميع مناطق الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، كما يرتكبون الجريمة تلو الأخرى بحق البشر والشجر والحجر».

وزير إسرائيلي: «حماس» ستدفع ثمناً باهظاً

القذافات»، وأن تدفع حماس ثمناً باهظاً قاتلاً إن «ميزان القوى بين إسرائيل، وحماس» هو آلف إلى واحد». واتهم غالات حركة حماس باستخدام دماء المدنيين لإثارة الاستفزازات التي تجلب الاهتمام الدولي. وقال إن إسرائيل «لن تقف مكتوفة الأيدي أمام محاولات قتل الجنود وحرق الأراضي في إسرائيل. وإذا فرض الواقع عليك استخدام القوة، فيجب عليك أن تسقط عدوك بقوة كبيرة». وأقر غالات بأن إسرائيل لم تصل إلى هذه المرحلة بعد، لكنه لم يستبعد الوصول إليها في حال استمرت الأوضاع على ما هي عليه عند حدود في قطاع غزة. كما ادعى غالات أن التعليمات المعطاة لجنود الاحتلال وقناصته على حدود

دراسة إسرائيلية: عدد اللاجئين الفلسطينيين بالآلاف... وليس بالملايين

الأونروا «تغيير عدد اللاجئين إلى حساب دقيق». مقابل إعادة التعميل الأمريكي للوكالة. فيما اتفق جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأمريكي، برنامج مساعدة الأونروا قائلًا إنه «الوحيد في التاريخ القائم على افتراض أن وضع اللاجئ مؤثر». وفي خطاب مفتوح، قال المفوض العام للأونروا بيير كرايغينول إن «الطبيعة المؤلمة لأزمة لاجئي فلسطين ليست فريدة من نوعها». مبرزاً أن هذا السياق أن أطفالاً وأحفاد اللاجئ، الذين نزحوا منذ فترة طويلة في أفغانستان والسودان والصومال والكونغو، وغيرها من الأماكن، معترف بهم أيضاً كلاجئين، والأسمم المتحدة تساعد.

عباس يتصدى لـ «إمارة غزة»

غزة بالسولار والدولار، وتوني إنهاء مسيرات العودة مقابل ذلك، بدل أن تكون مقابل حقوق أخرى. وجاء هذا التوتر بينما يواصل المجلس الثوري لحركة «مشاريع مشبوهة تهدف إلى تكريس الانقسام، وفصل غزة مع باقي أجزاء الوطن». وقال أمين سر المجلس الثوري ماجد الفتياني: «إن المجلس الثوري سيصدر بياناً وطنياً لانتصار هذا المشروع السياسي والتنظيمي لحركة حماس». ونقل الفتياني موقف عباس من المصالحة قائلاً إن موقفه يقول إن المصالحة الفلسطينية «استحقاق وقرار وطني ولا يتبدل». وأضاف أن «الوطن الفلسطيني» ميراثاً لا يمكن القبول بأن تكون المساعدات الإنسانية بديلاً لمشروعنا الوطني في وحدة ترابنا وهويتنا الوطنية، دولتنا بعاصمتها القدس». وبخصوص إسرائيل قال الفتياني «إنها تخلت عن كل الاتفاقيات التي وقعت معها. لذلك فقد أصبحت في مهب الريح لأننا لن نلتزم بأي اتفاق مع إسرائيل، وستطالب بمراجعة كل هذه الاتفاقيات، وإن طلب الأمر إلغاء ما تم الاتفاق عليه، لأننا أقمنا على العملية الحالية بهدف إلى فصل غزة عن الضفة الغربية لكن تهديداته لم تلق أذناً صاغية لدى «حماس». وقال إسمايل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خلال مراسم تشييع سبعة فلسطينيين قتلوا يوم الجمعة في مسيرات غزة، التي تحايل «حماس» من خلالها لتحويل على الأطراف من أجل عقد اتفاق تهدئة: «إن مسيرات العودة ليست من أجل السولار والدولار، مع أنه حق طبيعي لشعبنا أن يعيش حياة كريمة وأن يُرفع عنه الحصار الظالم»، مندداً على أن «مسيرات العودة لن تقنع بالحلول الجزئية ولا الخطوات المحقوقة، ولن تقنع إلا بإفناء الحصار كلية عن قطاع غزة». وبارك هنية كل جهد يبذل من أجل كسر الحصار على قطاع غزة. ودخل التصريحات التي تصف إسرائيل بالوقود والرواتب إلى غزة «بإضاعة للفضية»، وكان هنية يرد بذلك على اتهامات من مسؤولين فلسطينيين بأن «حماس» باع

تعليق تسليم الوقود إلى غزة يضاعف معاناة سكان القطاع

ضد القطاع. كما أن أبو مازن لم يبق منذ سيطرة «حماس» على غزة عام 2007 بزيارة القطاع، في ظل فشل جولات عدة من المصالحة. وفي هذا السياق أعرب دبلوماسيون غربيون عن خشيتهم من أن يتخذ عباس إجراءات جديدة، أو حتى يقرر قطع بعض العلاقات مع القوى الدولية. وقد حذر دبلوماسي في القدس قائلًا إنه «من الممكن أن ينتهي بنا الاختيار بين العمل مع السلطة الفلسطينية، والتخفيف من الأوضاع الإنسانية في غزة». وفي مقابلة نادرة مؤخرًا، حضض يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة، القوى العالمية على العمل مع الحركة لتخفيف المعاناة عن القطاع.

إشراف الأمم المتحدة. لكن بعد المواجهات التي وقعت قرب حدود القطاع مع إسرائيل، أول من أمس، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيعدور لبيerman وقفًا لتسليم شحنات الوقود لقطاع غزة بشكل فوري، مشيرًا إلى «محاولة خطيرة لاقحام الحدود ومهاجمة الجنود». وتمّ التوصل إلى الصفقة دون موافقة السلطة الفلسطينية المعترف بها رسمياً، ومع ذلك فقد اعتبر دبلوماسيون أن هذه الصفقة تعدّ الأولى من نوعها لغزة، التي تسيطر عليها حركة حماس. «لكن هذا الاتفاق يثير، حسب بعض المحللين، تساؤلات عدة عما إذا كان الرئيس محمود عباس يتعرض للتهميم بشكل تدريجي، على

إشراق الأمم المتحدة. لكن بعد المواجهات التي وقعت قرب حدود القطاع مع إسرائيل، أول من أمس، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيعدور لبيerman وقفًا لتسليم شحنات الوقود لقطاع غزة بشكل فوري، مشيرًا إلى «محاولة خطيرة لاقحام الحدود ومهاجمة الجنود». وتمّ التوصل إلى الصفقة دون موافقة السلطة الفلسطينية المعترف بها رسمياً، ومع ذلك فقد اعتبر دبلوماسيون أن هذه الصفقة تعدّ الأولى من نوعها لغزة، التي تسيطر عليها حركة حماس. «لكن هذا الاتفاق يثير، حسب بعض المحللين، تساؤلات عدة عما إذا كان الرئيس محمود عباس يتعرض للتهميم بشكل تدريجي، على

تقرير سياسي

بعد موجة العنف الجديدة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية أول من أمس، أصبح قرار إسرائيل تعليق تسليم الوقود إلى غزة يثير شكوكا كثيرة حيال اتفاق يهدف إلى تخفيف معاناة الفلسطينيين وتهدئة التوتر. وتضمن الصفقة التي توسطت فيها الأمم المتحدة وتدعمها واشنطن وإسرائيل، وغيرها من الدول، تأمين آلاف اللترات من الوقود، وتسليمها عبر إسرائيل إلى غزة وشاحنات لتغذية التيار الكهربائي، تحت

ماكرون يزور القاهرة خلال 3 أشهر

وأكد روماتيه، أن «الزيارة تأتي في ضوء العلاقات التاريخية والتميز التي تربط بين القاهرة وباريس في العديد من المجالات، وأيضاً بين زعمي البلدين». أعلن ماكرون في نهاية أغسطس (آب) الماضي أنه سيزور القاهرة خلال الأشهر القادمة، تزامناً مع تسلم مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي.

من جهة أخرى، يعقد وزير الخارجية سامح شكري، اليوم (الأحد)، جلسة مباحثات مع السفير بيير وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط الذي يقوم بزيارة إلى القاهرة، كما يلتقي الدكتور غسان سلامة مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا، لبحث مستجدات الوضع في ليبيا والجهود المصرية من أجل تحقيق الاستقرار هناك، بالإضافة إلى مناقشة أهمية وضع خطة لتنفيذ المبادرة الوطنية بشأن ليبيا، وضرورة المعالجة الشاملة للأزمة، وتوحيد المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية، وعدم فتح الباب لسيطرة الميليشيات على الوضع بالبلاد.

القاهرة، الشرق الأوسط،

تجري في القاهرة، ترتيبات مكثفة لتحضير جدول أعمال زيارة مرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى مصر، والتي ستجري في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة، بحسب ما أفاد مصدر دبلوماسي مصري تحدث لـ «الشرق الأوسط»، وأكد السفير الفرنسي في القاهرة، وفي حين شدّد المصدر، على أن العمل جارٍ بين القاهرة وباريس لوضع جدول أعمال مباحثات القمة التي ستجري بين الرئيس الفرنسي، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، قال المصدر إن الزيارة «شبكة ومرتبقة» دون أن يتم تحديد موعد دقيق.

وفي السياق ذاته، قال السفير الفرنسي لدى مصر ستيفان روماتيه، لوكالة الأنباء الرسمية المصرية، إن الرئيس الفرنسي سيزور مصر «قبل نهاية العام الجاري، أو مع بداية العام المقبل»، وأضاف: «يجري التنسيق بين البلدين عبر القنوات الدبلوماسية لتحديد موعد الزيارة، وفقاً لجدول أعمال الرئيسين السيسي وماكرون».

بريطانيا وفرنسا تعيدان رسم «الخط الأحمر» للأسلحة الكيماوية

يتضمن الإجراء الجديد التسجيل السريع لأسماء الأشخاص والكيانات المسؤولة عن استخدام الأسلحة الكيماوية في دول العالم. وقال «منذ سنوات يوجد تحريم دولي لاستخدام الأسلحة الكيماوية، ولكن ذلك التحريم أصبح معرضاً للخطر بعد ما حدث في سوريا والجزيرة. لذا فنحن الآن بحاجة إلى إعادة رسم الخط الأحمر، بحيث يفهم أي شخص يستخدم هذه الأسلحة المروعة أن هذه الترخيمات كبيرة جداً، فالعقوبات الجديدة ضرورية، ولكنها ليست نهاية المطاف، كما سيطلب الوزير البريطاني بإسراع المباحثات حول تأسيس نظام جديد لمعاقبة الجرائم الإلكترونية، وسيضم وزراء الخارجية جبرمي هنت، «شكر ثمانية من نظرائه وزراء الخارجية مساندتهم وعزمهم على إنهاء استخدام الأسلحة الكيماوية إلى الأبد».

لندن، الشرق الأوسط،

قالت وزارة الخارجية البريطانية، أمس، إنه من المقرر أن يتبنى «مجلس الشؤون الخارجية» في لندن، قراراً بمنح بريطانيا وفرنسا حقاً في فرض عقوبات على الجهات التي تستخدم الأسلحة الكيماوية، وذلك على خلفية ما حدث في سوريا، وأيضاً في منطقة سالزبورج البريطانية، حيث تعرض مواطن روسي وابنته لعملية تسمم بمواد كيماوية قام بها جواسيس روس. وقالت وزارة الخارجية البريطانية، في بيان لها، إن هذا التطور يأتي تمشياً مع جهود بريطانيا وشركائها المقربون.

وأضاف البيان أن وزير الخارجية البريطاني، وسينضم وزراء الخارجية في كل من بولندا وجمهورية التشيك والمجر وسلوفاكيا وسلوفينيا وبلغاريا وكرواتيا ورومانيا إلى وزير الخارجية البريطاني في اجتماع لوكسمبورغ.

ميلودراما سودانية... صفوف المواطنين أمام الصرافات الآلية من أجل 40 دولاراً أزمة «شح السيولة» في السودان تذكر بأيام حصار ثوار المهدي للخرطوم

الخرطوم: أحمد يونس

أجبر شح السيولة وعجز البنوك السودانية عن الدفع لعملائها، نجم الصحافة الإلكترونية عثمان الجندي، على التخلي عن سيارته وإيقافها لمدة «عشرة أيام»، واستنزاف الوقت الذي هو في أمس الحاجة إليه في المواصلات العامة جيئةً وذهاباً، فاضطر لاستخدام وسائل النقل الخاصة لملاحقة المستشفيات بحثاً عن طبيب ودواء لابنه المريض، ما أنهك ميزانيته المنهكة أصلاً.

وما أن أعلن بنك السودان المركزي عن توفير السيولة وتعبئة الصرافات الآلية بالعملة، حتى تقاطر آلاف المواطنين باكراً إليها للفوز بما تجوده به من عملة، واستجابات الماكينات للطلب لكنها كانت شحبة، فهي لا تسمح بسحب أكثر من «الفي جنيه»، أي نحو 40 دولاراً يومياً، مهما كان حجم الرصيد البنكي.

وقال عثمان الجندي لـ «الشرق الأوسط»: «اضطرت لإيقاف سيارتي لعشرة أيام بسبب انعدام السيولة، والزياد الخائف في البنوك»، ويتابع: «خلال هذه الفترة كان ابني مريضاً، ما يضطري لرحلة يومية من وإلى المستشفى للمواصلات العامة، ورحلة أخرى للبحث عن أدوية وعلاجات غير متوفرة عبر وسائل النقل الخاصة، ما أنهك ميزانيتي اليومية ويضع بين المستشفى والعمل وصوصف البنك ومواقف المواصلات الصحية والبحث عن نقود من أجل أدوية ابني المريض».

ووصف الجندي يوم عودة الصرافات للعمل بأنه «يوم الزينة»، وقال: «قبل الخروج راجعت دفتر العناوين لاستبعاد كلمة السر الخاصة ببطاقة الصراف الآلي، التي كنت قد نسيتها لعدم استعمالها، ثم توجهت إلى إحدى الصرافات، فوجدت أرسالاً من شباهي بكروا إلى المكان قبل شروق الشمس»، وبحسرة قال: «



أحد محلات الصيرفة في الخرطوم (أ.ب)

نستطع إلا صرف مبلغ الفي جنيه، وهو المبلغ الذي يسمح به النظام للعمل خلال اليوم الواحد، وكثيرين فرحنا به، فهو خير من لا شيء».

وأزمة «شح السيولة» وندرة الجنيه، التي واجهها المواطنون، وتسببت في عجز البنوك والمصارف عن الإيفاء بالتزاماتها تجاه عملائها، تشبه الأزمة التي نتجت عن حصار الثوار «المهديين» للخرطوم وادت لندرة في العملات، لكن الحاكم العام السوداني المركزي متفجعاً زهاء ستة أشهر.

خلال فترة الأزمة، أصيبت المصارف والبنوك السودانية بشلل شبه كامل، وعجزت عن إجابة طلبات عملائها، ما كاد يهدد مساحات من الصناعات والتجارة الطويلة، لن يحصل

الوقوف فيها إلا على مبالغ ضئيلة لا تتجاوز العشرين دولاراً، وشهدت «كاونتراها» ميلودراما حزينة تتخللها دعوات النساء العاجزات عن دفع ثمن العلاج أو الحليب للأطفال وذويهن، وحسرة الرجال الذين يفشلون في تسديد التزاماتهم رغم امتلاء أرصدهم البنكية بالمال.

وفي «يوم الزينة» كما أطلق عليه الجندي، عاوت الصرافات الآلية العمل بعد توقف طويل، وهو ما أثار موجة من التعليقات الساخرة في وسائل التواصل الاجتماعي، فقد حذر بعضهم من هجوم للثوار والمعارب التي استولت خزائن تلك الماكينات، وضايقتها العملات الجديدة التي تمت تعبئة الماكينات بها، فاضطرت للخروج واللوات بالأسكن.

لم يعرف السودان أول أزمة مثيلة منذ صدور أول عملة في تاريخه وهي «الريال المجيدي»، خلال فترة الحكم التركي للبلاد

والذي استخدمت فيه عملات مصرية وإنجليزية، إلى جانب الريال المجيدي، مثل الجنيه الذهب والريال النمساوي والعملات الفرنسية، وتداول قطع نقود عثمانية مصرية من الفئات الصغيرة.

لكن البلاد شهدت أزمة حادة أثناء حصار الخرطوم من قبل الثوار «المهديين» 1884 حدثت ندرة في العملات، فاضطر الجنرال الإنجليزي شارلس غردون لإصدار أوراق نقدية تحمل اسمه، وتصرف في خزائنه الحكومة بالسودان ومصر، وحل الأزمة، وهو ما تجاهله بنك السودان المركزي لنحو نصف عام.

أما في فترة السيطرة الإنجليزية على البلاد (1884 - 1885) فإن عملات «القرش المجدي»، وخمسة قروش، وعشرة وعشرين، ومائة وخمسة، والفي وخمسة، كانت هي المستخدمة دون ندرة.

القاهرة، الشرق الأوسط،

تلقت القاهرة أمس إشادة أممية من أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، الذي قال إن سياسات مصر في التعاون مع المنظمة الدولية تدفع في إطار إرساء الأمن والسلام وتحقيق التنمية في المنطقة. وأوضح غوتيريش، خلال اجتماع وزاري مغلق حول تمويل التغيرات المناخية، عقد أمس في هامش الاجتماعات السنوية للبنك وصندوق النقد الدوليين بمدينة بالي الإندونيسية، أن مصر تنفذ

خلال مشاركته في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين

غوتيريش يُشيد بالسياسات المصرية لإرساء الأمن والسلام في المنطقة



أنطونيو غوتيريش (إ.ب.أ)

والبنك الأفريقي للتنمية، والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، ومجموعة «سي البحرين»، ومجموعة «سي دي سي» في المملكة المتحدة، والبنك العربي الأوروبي، وشركة «فاينانس إن موشن»، و«فين فاند»، والبنك الصناعي والتجاري الصيني، وبنك التنمية النمساوي. ودعت وزيرة البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار إلى زيادة دعم مصر في قطاع الطاقة المتجددة، بعد النجاح الذي حققته في هذا المجال.

«إصلاحات اقتصادية تساعد في تحسين بيئة الاستثمار، فضلاً عن خطوات الحكومة لتمكين المرأة»، وشارك في الاجتماع الدكتور جيم كيم، رئيس مجموعة البنك الدولي، وكريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، والكاتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر. وأكدت نصر خلال الاجتماع أن مصر «تستهدف زيادة المشروعات في القطاع الصديق للبيئة بما في ذلك الطاقة الجديدة والمتجددة، والبنية الأساسية المستدامة،

مساع لتفعيل قانون يحظر بيع الطيور الحية في القاهرة

المصريون والدواجن المجمدة... قرار حكومي لا تهضمه البطون

الوسط» إنه لم يُخطر بشكٍ رسمي بشأن توقف عن بيع الطيور الحية، غير أنه أفاد بأنه سيلتزم بالأمر حال تطبيقه.

وبشأن المصاعب المتوقعة جراء ذلك قال المنصوري: «أولها رغبة الزبون في الشراء، فهو يشعر بالاطمئنان عندما يرى الطائر سليماً، لكنها مسألة ستزول بمرور الوقت»، وأضاف: «المشكلة الأكبر في حجم العمالة، فأنا شخصياً مكحل عمال الحجم اعتمد على سبعة عمال ساضطراً للاستغناء عن نصفهم المتخصصين في عمليات الذبح والتنظيف، وسأكتفي بشخص للبيع وتسليم واردة المذبح المجمدة، وأخرى للحسابات»، وأوضح أن هناك تكلفة أخرى تتمثل في شراء ثلاثيات أكبر لحفظ المنتجات، «وهو ما لن أعتمد عليه بشكل كبير من قبل»، ورد متحدث الزراعة المصرية بأنهم «يتواصلون حالياً مع جهات المشروعات الصغيرة ومناخية الصغر لتحويل عمليات شراء بائعي الدواجن لتلاجات الحفظ وتقسيطها بطريقة سهلة

لتحفيز التحول». وتشير تقديرات اتحاد الغرف التجارية المصري إلى أن حجم إنتاج الدواجن في مصر يبلغ مليار دجاجة سنوياً، فيما يمثل ذلك نحو 90 في المائة من حجم الاستهلاك، ويتم تغذية الفجوة عن طريق الاستيراد.

برلمانياً، ينتقد النائب عضو لجنة الزراعة، رأف ترمز ما قال إنه «الإعلان المفاجئ دون تمهيد عن حظر بيع الدواجن الحية»، مضيفاً أنه «مع التفهم لدواعي الحفاظ على البيئة وصحة المواطنين، كان ينبغي أن تكون هناك حملة توعية لتبصير المستهلكين بفوائد الخطة».

وأشار إلى أنه يساند الانتظار على مسالة التفعيل، وأنه تقدم في هذا الصدد بطلب مناقشة لوزراء الزراعة والتموين والاستثمار، وسيتم طرحه على الجلسة العامة للبرلمان «في غضون عشرة أيام».

وأكد عبد الدايم أن «الزراعة تدرس المقترحات البرلمانية بشأن حملات التوعية، بغرض ضمان أفضل تطبيق للقانون».



جانب من إحدى مزارع الدجاج (أ.ب)

أحمد المنصوري، هو شاب ثلاثين بملك مع شقيقه محلاً لبيع الدواجن الحية في إحدى مناطق محافظة الجيزة، قال لـ «الشرق

أضطره إلى الهرب خارج البلاد لأكثر من 20 سنة، ورغم «السمنة السيئة» التي أحاطت بالظاهرة فهي لا تزال قائمة.

والتي انتهى رمزها الأخير رجل الأعمال، توفيق عبد الحي، مُتحمماً باستيراد مئات الأطنان من الدواجن الفاسدة مما

مشددة، غير أنه وبترجع الفيروس دولياً ومحلياً لم يجر تفعيل القانون رغم بقاءه. هبة حسين، أم لثلاثة أطفال، وتقيم في محافظة الفيوم (80 كيلومتراً جنوب غرب القاهرة)، واحدة ممن عبروا عن رفضهم لتعميم بيع الدواجن المجمدة، قالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «ما تربيتا عليه هو أن رؤية الطائر على صورته الحية قبل ذبحه والاطمئنان لحالته الصحية، شرط أساسي لشراءه، لكن الدواجن أو غيرها من المجمدات لا نعرف على أي صورة كانت».

وأضافت: «مهما كانت المبررات لبيع الطيور مجمدة، فهذه ثقافة مصرية لغالبية ربات البيوت خاصة في مدن الصعيد والريف والدلتا، حيث تعودوا على تربية الطيور في منازلهم»، وأعربت السيدة الثلاثينية عن رفضها تطبيق القرار، بقولها: «بصراحة المصريون لن يبلعوه بسهولة، وإذا لزم الأمر سنعود لتربية الطيور في منازلنا حفاظاً

مضد قطاع غير قليل من المصريين، أخيراً، بتوجيهات حكومية لتفعيل قانون وقرارات صدرت قبل تسع سنوات تقضي جميعها بحظر بيع وتداول الدواجن الحية في القاهرة الكبرى.

ورغم دفاع وزارة الزراعة المعنية بتنظيم عمليات بيع وتداول الثروات الحيوانية والداجنة، بان التفعيل يأتي في إطار المحافظة على صحة المواطنين والبيئة من التلوث»، فإن قطاعاً كبيراً من المواطنين المعنين أبداً اعتراضاً على الإجراء، خاصة وأنه سيتم استبدال طريقة البيع بالذبح في مجازر كبرى وعرض الدواجن للبيع مجمدة.

والقانون محل الجدل أصدرته مصر عام 2009 بالموافقة مع انتشار فيروس إنفلونزا الطيور في البلاد، بغرض تجنب عمليات انتقال الطيور بين المحافظات، ومحاولة السيطرة على تفشي المرض بحصر عمليات الذبح في مجازر تخضع لرقابة بيطرية

«الإخوان» يشنون حملة تضليل للرأي العام بعد توقيف عشاوي

الإسلام لكل ما فيه خير البشرية.. وأعلن الطيب أمس في ختام زيارته لأوزبكستان، اعترافاً بالأهم منصوص الماتريدي، العام المقبل، بمشاركة مجلس حكماء المسلمين، والمؤسسات الإسلامية، وعلماء أوزبكستان، وأوضح الطيب أن الإزام الماتريدي، الذي ولد في مدينة سمرقند الواقعة حالياً في أوزبكستان، هو أحد أعلام الفكر الإسلامي الكبار، الذين بذلوا جهداً كبيراً في الدفاع عن العقيدة الإسلامية، والرد على شبهات المحدثين والماديين، جامعاً في ذلك بين الأدلة النقلية والعقلية، وهو يحمل ألقاباً كثيرة مثل «إمام الهدى»، و«علم الهدى»، و«إمام

المكلمين». وكان شيخ الأزهر التقى الرئيس الكازاخستاني شوكت ميرزيايف، وأعلن تدريب الأئمة الأوزبكيين على كيفية التصدي للأفكار المتطرفة، واستضافة عدد من الطلاب لدراسة اللغة العربية في مركز الشيخ زايد لتعليم القاهرة. كما تم توقيع مذكرتي تفاهم بين جامعة الأزهر وكل من أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية، ومركز الإزام البخاري للبحوث العلمية.

رافق الطيب خلال الزيارة الدكتور محمد الخرساوي رئيس جامعة الأزهر، والمستشار محمد عبد السلام مستشار شيخ الأزهر، والسفير عبد الرحمن موسى مستشار شؤون الوافدين في الأزهر، والدكتور سلطان الربيعي الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين.

عشاوي، بل شبيه له، واتخذت في سبيل تأكيد كذبها كثيراً من الدلائل غير الصحيحة». على غرار أن «نبذة الصوت وطريقة الكلام مختلفة»، وهذا يعيد سيناريو ما فعلته الجماعة الإرهابية تمارس حملة إعلامية مسعورة لتضليل الرأي العام وتشتيت عبر أدواتها الإعلامية، لنشر الإغاليب والأكاذيب، بعد نجاح قوات الجيش الليبي في إلقاء القبض على الإرهابي هشام عشاوي المطلوب الأول لدى قوات الأمن المصرية.

وأوضح المرصد في بيان أمس، أن «الأذرع الإعلامية الإخوانية نشرت كثيراً من المعلومات المغلوطة والأكاذيب الممنهجة حول عشاوي بهدف التغطية على نجاح تلك العملية، التي تمثل صيداً ثميناً يساعد في فضح مخططهم لنشر الإرهاب عالمياً، ويؤكد ضلوعهم في نشر التخريب ورعاية المجرمين أمام الهيئات الدولية، إضافة إلى إثبات صحة الموقف المصري، بضرورة محاصرة تلك الجماعة وأفرادها عالمياً، ووضعهم على قوائم الإجراء والإرهاب».

ومعلوم أن عشاوي (40 عاماً) منهم بمحاولة اغتيال وزير الداخلية المصري الأسبق محمد إبراهيم، واستهداف كنانيس ومواقع عامة، وتفجير مديرية الأمن بمحافظة الغربية بدلتا مصر، وتنفيذ أكبر عمليات ضد الأمن الوطني والجيش في منطقة الواحات غرباً وفي سيناء شرقاً. وأشار مرصد دار الإفتاء إلى أن أذرع «الإخوان» الإعلامية تسعى جاهدة لتأكيد أن الشخص الذي التقى القبض عليه «ليس

القاهرة، وليد عبد الرحمن

يوسف بيكي التي نجت. وقالت «طالبان» في بيان على موقعها في الإنترنت إن سبعة من عناصر القوات الحكومية قتلوا أو جرحوا بعد سيطرة قوات الحركة على نفطتي تقشيش ومراقبة للقوات الحكومية في مديرية دولة آباد في ولاية فارياب الشمالية. وكان مقاتلو الحركة شنوا هجمات على عدد من المراكز العسكرية الحكومية مما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وجرح أربعة آخرين.

وفي بيان آخر للحركة قالت أن أحد قادة القوات الحكومية في ولاية فراه المحاذية لإيران غرب أفغانستان قتل مع عدد من الجنود في اشتباكات بين الحركة والقوات الحكومية في منطقة آب خورما في فراه. وحسب بيان الحركة استخدم الطرفان في الاشتباكات مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة وهو ما أدى إلى مقتل القائد ولي جان مع خمسة من الجنود الحكوميين. وكسان 29 من القوات الحكومية لقوا مصرعهم في قتال مع «طالبان» في ولاية زابل جنوب غربي أفغانستان، حيث سيطرت الحركة على مركزين عسكريين كانوا تحت سيطرة القوات الحكومية في منطقة بيشتي باند في مديرية شنكي.

وكانت القوات الحكومية استمدت إمدادات عسكرية في محاولة للحيلولة دون سقوط المركزين بيد «طالبان» لكن الحركة أعلنت نصب عدد من الكمانين لقوات الإمداد الحكومية مما أسفر عن تدمير التين مدرعتين.

أصرت على انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان والإفراج عن الأسرى كبادرة حسن نية «طالبان» تؤكد محادثات مع الأميركيين في الدوحة وتمسك بمطالبها

استهدف المرشحة البرلمانية نافذة يوسف بيكي التي نجت. وقالت «طالبان» في بيان على موقعها في الإنترنت إن سبعة من عناصر القوات الحكومية قتلوا أو جرحوا بعد سيطرة قوات الحركة على نفطتي تقشيش ومراقبة للقوات الحكومية في مديرية دولة آباد في ولاية فارياب الشمالية. وكان مقاتلو الحركة شنوا هجمات على عدد من المراكز العسكرية الحكومية مما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وجرح أربعة آخرين.

وفي بيان آخر للحركة قالت أن أحد قادة القوات الحكومية في ولاية فراه المحاذية لإيران غرب أفغانستان قتل مع عدد من الجنود في اشتباكات بين الحركة والقوات الحكومية في منطقة آب خورما في فراه. وحسب بيان الحركة استخدم الطرفان في الاشتباكات مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة وهو ما أدى إلى مقتل القائد ولي جان مع خمسة من الجنود الحكوميين. وكسان 29 من القوات الحكومية لقوا مصرعهم في قتال مع «طالبان» في ولاية زابل جنوب غربي أفغانستان، حيث سيطرت الحركة على مركزين عسكريين كانوا تحت سيطرة القوات الحكومية في منطقة بيشتي باند في مديرية شنكي.

وكانت القوات الحكومية استمدت إمدادات عسكرية في محاولة للحيلولة دون سقوط المركزين بيد «طالبان» لكن الحركة أعلنت نصب عدد من الكمانين لقوات الإمداد الحكومية مما أسفر عن تدمير التين مدرعتين.



زلماي خليل زاد المبعوث الأميركي إلى أفغانستان (أب)

من العلماء في باكستان، وفي مقدمتهم الشيخ سمیع الحق مدير المدرسة الحفانية قرب بيشاور التي تخرج منها الآلاف من مقاتلي وعناصر الحركة.

تصعيد مبياني

ميدانياً، أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية مقتل وجرح عدد من المدنيين في انفجار لغم استهدف حملة انتخابية لأحد مرشحي الانتخابات البرلمانية المقررة السبت القادم. وجاء في بيان للوزارة أن الانفجار وقع في مديرية رستق في ولاية تاخار الشمالية. وأفاد مسؤول في الشرطة بأن 12 شخصاً قتلوا فيما جرح أكثر من ثلاثين آخرين من جراء الانفجار الذي قيل إنه

اعتقل في الحركة في السجون الأفغانية، بينهم أحد أبناء الشيخ جلال الدين حقاني، بعدما كانت الحركة أطلقت سراح المئات من الجنود الأفغان الأسرى لديها لمناسبة عيد الأضحى قبل نحو شهرين، وذلك بعد سيطرتها المؤقتة على مدينة غزني أوائل أغسطس (أب) الماضي. كما أعلنت الحكومة الأفغانية أنها بصدد إعادة النظر في أحوال المئات من الأسرى مع إمكانية إطلاق سراحهم لكنها لم تقر بعد الإفراج عنهم.

وأكد السفير الأفغاني في إسلام آباد حضرت عمر زاخيلوال لـ«الشرق الأوسط» أن المحادثات بين «طالبان» والحكومة الأفغانية آتت بعد جهود بذلتها عدد

أشارت فيه إلى أن خليل زاد قدم تقريراً مفصلاً للرئيس الأفغاني حول جولته في المنطقة التي شملت باكستان، وأبدى استعداد الولايات المتحدة لتقديم كافة أنواع الدعم المطلوب من أجل حوار بين الأفغان لتحقيق السلام في بلادهم. ويعتبر لقاء زلماي خليل زاد مع وفد المكتب السياسي لـ«طالبان» أعلى اتصال أميركي مع الحركة منذ لقاء نائبه مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون جنوب آسيا في يوليو (تموز) الماضي مع وفد من الحركة في الدوحة.

وكشفت مصادر مطلعة أن «طالبان» أصرت على أن تبدي الحكومة الأفغانية بادرة حسن نية بإطلاق سراح مئات من

إسلام آباد، جمال إسماعيل أكدت حركة «طالبان» أمس، حصول لقاء بين أعضاء المكتب السياسي للحركة مع المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلماي خليل زاد في الدوحة يوم الجمعة الماضي. وأفاد بيان صادر عن المناطق باسم الحركة ذبح الله مجاهد بان وفد «طالبان» تشكل من رئيس المكتب السياسي شير محمد عباس ستانكزي ونائب رئيس المكتب السياسي مولوي عبد السلام حنفي وأعضاء المجلس مولوي شهاب الدين ديلاور وقاري دين محمد ومحمد زاهد أحمد زي ومحمد سهيل شاهين.

وأشار البيان إلى أن المحادثات تركزت حول إيجاد حل سلمي للصراع في أفغانستان، وشدد وفد «طالبان» على أن وجود القوات الأجنبية في أفغانستان هو العائق الأساسي في التوصل إلى حل لكل المشكلات في أفغانستان، مشيراً إلى تسكك الشبب الأفغاني بتعاليم دينه وثقافته الإسلامية.

وشدد وفد الحركة على أنه أخذ في اعتباره هاتين المنطقتين، وأن الجهود يجب أن تكون منصبة حول حوار أفغاني داخلي، ولفت البيان إلى أن الطرفين اتفقا على مواصلة الحوار في المستقبل. وتوجه المبعوث الأميركي الخاص زلماي خليل زاد من الدوحة إلى العاصمة الأفغانية كابل، حيث أطلع الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس، على نتائج محادثات مع وفد «طالبان». وأصدرت الرئاسة الأفغانية بياناً

حزب «البدليل من أجل ألمانيا» يحاول التأييد بنفسه عن «النازيين»

150 ألف متظاهر في برلين دعماً لـ«جمع غير قابل للتجزئة»

هذا بسبب الذين يرغبون في أن يكون لهم مستقبل داخل «البدليل».

يذكر أن الضغوط تتصاعد على الدستور يجمعون مواد من شأنها المساعدة على اتخاذ قرار بقرض رقابة محتملة باستخدام وسائل استخباراتية على الحزب، وهو القرار الذي يُخضعُ اتخاذهُ خلال العام الحالي، وقد وجه خصوم للبدليل اتهامات بصورة متكررة للحزب بالتقارب من اليمينيين المتطرفين. وكان قادة في الحزب قد ظهروا في مظاهرات في كمينسن، جنباً إلى جنب مع يمينيين متطرفين. وأكد جاولاند أن الحزب يمثل بدلاً حقيقياً «لكن تحديداً عندما نعمل من أجل الديمقراطية، وتحديداً عندما نكافح من أجل سياسة بديلة مستقبل شعبنا، فإن من المهم تماماً أن نناي عن أناس، نعم وأقولها بشكل مباشر، يرغبون في أن يسبقوا علينا أي أيديولوجية اشتراكية قومية (نازية)».

وتابع: «الخونة المدفوع لهم الذين يرفعون شعارات النازية ليس لديهم ما يجدونه في حزب البدليل، وسنبدل كل ما في وسعنا من أجل أن يخفوا». واستخدم جاولاند في وصف الخونة لفظة «كفدسليبنغ»، وهي وصف للتحقيق من شأن المواطنين عن أعداء بلادهم، وتعود هذه الكلمة إلى اسم فيدكون كفتسليبنغ، رئيس حكومة البروج الذي كان قد تعاون مع الغزاة النازيين خلال أربعينات القرن الماضي، وكان قد جرى إعدامه بعد الحرب العالمية الثانية.



عشرات الآلاف خرجوا في برلين احتجاجاً على العنصرية والتعصب القومي ضد المهاجرين (رويتزر)

وفي إشارة إلى الرقابة المحتملة من قبل هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) على الحزب، قال جاولاند: «لا أقول هذا بسبب هيئة حماية الدستور، بل أقول هذا لأنه يتعلق بروح الحزب»، مضيفاً أنه يريد

من ألمانيا، عن تأييده لوضع حد فاصل واضح بين الحزب واليمينيين المتطرفين. وفي كلمة له أمام مؤتمر محلي للحزب في ولاية براندنبورغ، شرق ألمانيا، قال جاولاند: «أمن: الحزب ليس مكاناً للنازيين».

وحد التطرف اليميني. وحمل المظاهرةون لافتات وبالونات كتب عليها: «لا للتحريض ضد المسلمين»، و«العنصرية ليست بديلاً». وفي سياق متصل، أعرب الكسندر جاولاند، زعيم حزب «البدليل من أجل

الاجتماعية. وقال فيليكس مولر، من التحالف، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «نحن راضون للغاية عن التحالف»، مضيفاً أن هذا يؤكد أن هناك كثيراً من الأشخاص يريدون إرسال إشارة من أجل التضامن

لها مكان «سواء لدينا أو في أي مكان آخر في العالم». ويهدف تحالف «غير قابل للتجزئة» إلى التصدي للتحريض اليميني والتمييز، وغرق اللاجئين في البحر المتوسط، وتقليص المساعدات

برلين، «الشرق الأوسط»

تجاوزت المشاركة في مظاهرة المناهضة للعنصرية في العاصمة الألمانية برلين كل التوقعات، وبعد أن سجل نحو 40 ألف شخص رغبتهم في المشاركة، أعلن القائمون عليها أن نحو 150 ألف شخص انضموا إليها. وعندما وصلت المظاهرة إلى بوابة براندنبورغ التاريخية، كان يقف آخر المشاركين في ميدان الكسندربلاتس، الذي يبعد عن البوابة نحو كيلومترين. ودعا تحالف «غير قابل للتجزئة» إلى الاحتجاج، تحت شعار «من أجل مجتمع مفتوح حر - التضامن بدلاً من الإقصاء».

وضم وزير الخارجية الألماني هايكو ماس صوته للمحتجين، وقال في تصريحات لصحيف مجموعة «فونته»، الألمانية الإعلامية الصادرة أمس (السبت): «لن نسبح مطلقاً بانتقامنا على يد شعوبين يمينيين»، مضيفاً أن هذه المظاهرة تمثل إشارة رائعة في هذا الاتجاه. وأكد السياسي المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي أن غالبية المواطنين في ألمانيا يدعمون التسامح والانفتاح على العالم، مضيفاً أن القومية الجديدة لا تلح أي مشكلة. وكما نقلت عنه الوكالة الألمانية:

«لا نحتاج إلى عزلة، بل إلى مزيد من التعاون الدولي؛ تنوع الأصول والأولاد البشرية والأديان وأنماط المعيشة إثراء لنا، وليست تهديداً». وذكر ماس أن معاداة الأجنبي، ومعاداة السامية، لا ينبغي أن يكون

يستقلونها في إيطاليا ويبقون على متنها عبر سويسرا للوصول إلى ألمانيا

قطارات البضائع ما زالت جذابة للمهاجرين رغم صعوباتها ومخاطرها

وتقول كيسلر: «غالباً، يجب وقف حركة السكك الحديدية وإغلاق المحطات ووقف عمل خطوط الكهرباء». دون اتخاذ هذه الإجراءات، سوف يكون الأمر خطيراً للغاية بالنسبة للشرطة والمهاجرين على حد سواء. وتقول ديرتش: «نحن نحاول منع أو الحد من هذا الشكل الخطير من أشكال الهجرة بقدر الإمكان». وتوضح أن تعزيز المراقبة يمثل حلاً محتملاً بالإضافة إلى التوصل الوثيق مع السلطات في إيطاليا وسويسرا. والهدف هو ردع الأشخاص من القيام بهذه الرحلة، وفقاً لديرتش. وأوضحت: «رسالتنا واضحة: وهي أنه ليس لأي أحد مصلحة للبقاء على متن قطارات البضائع والقبضان».

الشحنات على شخص ما. وكقاعدة عامة، شحنات قطارات البضائع تزن عدة أطنان. وتقول ديرتش: «نقول إحدى ضابطات لم يحدث أمر سيئ حتى الآن». وأضافت: «هناك حوادث تقع عندما يجلس أشخاص في أماكن ضيقة لساعات، يختبئون في هيكل القطار أو يجلسون فوق العجل مباشرة». وأي حركة غير مقصودة يمكن أن تكون قاتلة. وأبلغ المسؤولون أيضاً عن رؤية سيدات بين من يركبون القطارات، أحياناً يكن حوامل أو بصحبتهن وضع. ومعظم السيدات اتين من أفريقيا، وتقدمت بالطلبات منهن طلبات لجوء بالفعل في إيطاليا. بالنسبة للقائمين على إدارة السكك الحديدية والشرطة، إنقاذ هؤلاء الأشخاص مهمة كبيرة.

عندما يرى العاملون شيئاً من هذا النوع، فإن مهمتهم هي إبلاغ الشرطة وقوات حماية الحدود. وتقول إحدى ضابطات الشرطة، وتدعى كاثريينا كيسلر للوكالة الألمانية: «المخاطر متشعبة». في سبيل المثال، خط الكهرباء الذي تصل قوته إلى 15 ألف فولت فوق خط السكة الحديد. لمس هذا الخط يؤدي للموت بالتأكيد. وحذرت كيسلر قائلة: «حتى الاقتراب منه يمكن أن يكون مميتاً». إذ إن شحنة الكهرباء التي تمر عبر الخط يمكن أن تمتد دأرتها محيط 1,5 متر، مما يمثل خطراً لأي شخص قريب. وهناك المخاطر المعتادة للسفر - السرعة الزائدة أو عمليات التحويل أو وجود أشياء على القضبان أو بالقرب منها، وخطر إكمانية سقوط

والقوات الخاصة من مشاركتها في عمليات المراقبة. وتقول ديرتش: «في ظل الخطر المحيط بحياة المهاجرين والمحنة التي يعرضون أنفسهم لها على متن قطارات البضائع، تضع الشرطة الاتحادية السلامة أولوية لها». النقطة المحورية للمنطقة هي سهل نهر الراين شمال بازل، إحدى أكثر طرق قطارات البضائع ازدحاماً في أوروبا.

ويقول موظف بشركة للسكك الحديدية: «في بعض الأحيان، لدى توقف القطار أو في الوقت الذي زال يتحرك فيه القطار ببطء، نرى أشخاصاً يقفون من العربات». كما يمكن رؤيتهم يقفون على محاور العجلات أو يتشبثون بالعربات المسطحة المتصلة بالقطارات.

على الانحسار. وتم تسجيل أمور مماثلة في ولاية بافاريا بجنوب ألمانيا والنمسا. ولكن في هذه الأماكن، تراجع عدد المهاجرين الذين يصلون على متن قطارات بضائع منذ بداية عام 2018. ويعتقد أن التراجع يرجع إلى تشديد الشرطة الإيطالية للقبود قبل مغادرة القطارات لفيرونا. ولكن إجمالي عدد المهاجرين الذين يحاولون ركوب قطارات البضائع ما زال متصاعداً، على الرغم من المخاطر التي تطوي عليها هذه الرحلة، بسبب تشديد المراقبة والقبود التي تم تشديدها عند نقاط العبور الحدودية الرسمية، بحسب ما قالته ديرتش. هذا يعني أن عمل السكك الحديدية والشرطة الألمانية توقف. وفي فايل إم راين، عززت المروحيات

الألمانية للحدود السويسرية. ويسافر معظم المهاجرين، الذين يصلون على متن قطار بضائع لألمانيا، مسافة 400 كيلومتر من شمال إيطاليا. وتم تكليف رجل الشرطة كارستن لوبير وزملائه بمراقبة الوضع، وظيفتهم تقتضي القيام بدوريات وفحص قطارات البضائع وتفطيش الحاويات. كما أنهم يراقبون بعض المواقع وخطوط السكك الحديدية. فوق قضبان السكك الحديدية، يحظى أحد العاملين وهو يقف على متن رافعة بمنظر قطارات البضائع لدى وصولها من جميع أنحاء العالم. ولكنه يستطيع أيضاً رؤية أمر آخر، أمر أكثر إثارة للقلق. ومن حين لآخر، بين عربات القطارات أو على متن عربة مسطحة متصلة بالقطارات

تتطلب ولاية باسن فورتمبيرغ الألمانية مستوى عالياً من المراقبة مقارنة ببقية الولايات الألمانية، بسبب موقعها على إحدى الطرق الأكثر أهمية دولياً بالنسبة للمهاجرين. وتتمتع بلدة «فايل إم راين» في الولاية بأكثر شبكة من خطوط سكك قطارات البضائع، وهذا يعني أنها مركز توجه مزيد من المسافرين. بحسب العاملين في السكك الحديدية والشرطة الاتحادية، حيث يقوم المهاجرون بتسليق قطارات البضائع في إيطاليا ويبقون على متنها عبر سويسرا في محاولة للوصول لألمانيا. وتعد بلدة «فايل إم راين» في ولاية بادن فورتمبيرغ بجنوب غربي ألمانيا أقرب بلدة

موجز

الإرهاب يبدو على وجوه أعضاء الحكومة الألمانية

برلين - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس البرلمان الألماني فولفغانغ شوبيله أن ميركل لا تزال تحتفظ بنسب تأييد عالية بحسبها عليها كثير من رؤساء الحكومات الأوروبية، مؤكداً أن انتخابات برلمان ولاية بافاريا اليوم (الأحد)، لن تكون لها أي عواقب سلبية على أحزاب الائتلاف الحاكم ولا على مقام المستشارة ميركل. لكنه يعتقد أن «أثار إرهاب» ظهرت على أعضاء الحكومة الألمانية بعد طول مدة الحكم. وقال شوبيله لصحيفة «ريبوليك» الإيطالية إن «حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري»، قادا تحت إمرة المستشارة أنجيلا ميركل بلدنا ألمانيا بنجاح وعلى مدى فترة طويلة للغاية، مقارنة بالحكومات على المستوى الدولي». واستدرك شوبيله: «ولكن في النظم البشرية هناك دائماً زمن لكل شيء، ويوما ما ستأتي آثار معيبة للإرهاب»، مؤكداً أن هذا لا يعني أن عهد ميركل لا بد أن ينتهي، ولكن الفترة الطويلة للحكم تفسر وقوع بعض المشكلات. وقال شوبيله لإذاعة جنوب غربي ألمانيا، إن ميركل «لم تعد بمنأى عن أسباب الجدل كما كانت قبل ما يربو على 3 فترات تشريعية أو فترتين ونصف الفترة». وذكر شوبيله أنه يرجح مع ذلك إعادة انتخابها لرئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي.

ارتفاع عدد قتلى الإعصار «مايكل» إلى 17

مكسيكو بيتش (فلوريدا) - «الشرق الأوسط» ارتفع عدد قتلى الإعصار «مايكل» إلى 17 شخصاً في 4 ولايات أمريكية بينما أخذت فرق الإنقاذ تضغط ولاية فلوريدا باستخدام الكلاب والطائرات المسيرة والمعدات الثقيلة بحثاً عن سكان محاصرين أو جثث. وقال رئيس فريق الإطفاء في ميامي إن رجال الإنقاذ عثروا على قتيل وسط انقراض مكسيكو بيتش. وقال لو روبرتس رئيس شرطة مقاطعة جاكسون في فلوريدا خلال مؤتمر صحفي يوم الجمعة، إن أبناء وردت عن 3 وفيات إضافية في المقاطعة. وتنصب المخاوف على سلامة من تجاهلوا أوامر الإخلاء قبيل الإعصار، الذي زادت سرعته وقوته بشكل مفاجئ ليتحول إلى إعصار هائل خلال أقل من يومين، ومن بقوا في منازلهم في مناطق دمرها الإعصار. ونسب مايكل الذي وصل إلى اليابسة بقوة إعصار من الفئة الرابعة في تدمير أحياء بأكملها وانتزاع كثير من المنازل في مكسيكو بيتش من أساساتها الإسمنتية أو تحويلها إلى كومة من الركام.

وصول 70 مهاجراً إلى جزيرة لامبيدوسا الإيطالية

روما - «الشرق الأوسط» قال خفر السواحل الإيطالي إن نحو 70 مهاجراً وصلوا إلى جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، بعد أن اكتشف مركب صيد تونسي بالقرب على بعد 29 كيلومتراً من سالياسا. وأضاف خفر السواحل أن ماطلة كان يجب أن تكون مسؤولة عن عملية الإنقاذ، لكن الأشخاص الذين بقوا في متن القارب تم نقلهم إلى لامبيدوسا، وفقاً لتقارير إعلامية كثيرة صدرت أمس (السبت). ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان خفر السواحل الإيطالي أنقذ الأشخاص الذين كانوا متن القارب أو قام فقط بمراقبة القارب إلى الميناء. وقالت منظمة «إس أو إس ميديتيرانيان»، التي تدير سفينة مراقبة في البحر المتوسط في وقت مبكر من أمس (السبت): «خفر السواحل الإيطالي أنقذ 70 شخصاً، وهم آمنون في ميناء لامبيدوسا». وكان على متن القارب مهاجرون من إريتريا وغانا وسوريا، وظلوا على متنه لمدة 35 ساعة، وفقاً لوكالة الأنباء الإيطالية (انس).

أستراليا: تسليم المقاتلات إف - 35 لم يتأثر بتعطم إحداها

ملبورن - «الشرق الأوسط» قالت قوات الدفاع الأسترالية أمس (السبت)، إن تسلم مقاتلات إف - 35 من الولايات المتحدة لا يزال قائماً رغم قرع منق هذه الطائرات من التحليق بعد تعطم إحداها في سبتمبر (أيلول). ومُنعت جميع طائرات إف - 35 الأميركية والدولية التي صنعتها شركة «الوكهيد مارتن» من التحليق الأسبوع الماضي، حتى يتسنى فحص أتايب الوقوف في إطار تحقيق بشأن تعطم الطائرة في ولاية ساوث كارولينا يوم 28 سبتمبر الماضي. ونقلت قناة «إيه سي سي تي في» عن بيان لقوات الدفاع الأسترالية قوله إن توقف عمليات الطائرات الحربية «لن يؤثر في تسليم أستراليا للطائرة».

وتسلمت أستراليا 9 مقاتلات إف - 35 وتعهدت بشراء 72 منها. والطائرات التسع متوقفة في قاعدة تدريب في أريزونا. وقالت قوات الدفاع الأسترالية «ستعود الطائرات الأسترالية من طراز إف - 35 والمتمركزة حالياً في الولايات المتحدة إلى عمليات التحليق بمجرد استكمال فحوص السلامة».

وقال بولتون: «سنغفل المزيد في هذا الصدد». وتترافق هذه الحملة الكلامية مع أفعال، إذ شن ترمب حرباً تجارية، كما توعد بتدابير أخرى مثل التشديد على عمليات نقل التكنولوجيا النووية المدنية وجنوداً للصين. ولا يبدي أي من الرئيسين الأميركي والرئيس الصيني في الوقت الحاضر أي نية للترافع. ويبرر ترمب الحرب التجارية التي يباشرها ضد الصين بضرورة إرغام بكين على تعديل ممارساتها التجارية «غير النزيهة» برأيه على صعيد النقل القسري للتكنولوجيا وإغراق الأسواق و«سرقة» الملكية الفكرية. في المقابل، تؤكد القيادة الصينية أنها ترفض التفاوض تحت الضغط.

وجاءت تصريحات بولتون وسط انتقادات الإدارة للصين تتجاوز الحرب التجارية. وشمل ذلك اتهام بكين بمحاولة إضعاف ترانس في الصين (2025)، لجعل الصين رائدة في صعيد التكنولوجيا. ورأى متهمرة في بحر الصين الجنوبي. ووصف بولتون سلوك الصين في بحر الصين الجنوبي، حيث أوشكت سفينة حربية أمريكية على الاصطدام بسفينة صينية في الشهر الماضي، «بالخطير»، وقال إن الولايات المتحدة عازمة على إبقاء الممرات البحرية الدولية مفتوحة. بحسب رايه.

القضية القبرصية بالعملية العسكرية التركية في قبرص عام 1974، انطلاقاً من حقها كدولة ضامنة بموجب اتفاق عام 1960، في إشارة إلى ما ذكره البيان من إعادة توحيد الجزيرة دون النظر إلى أي اعتبارات تاريخية أو اتفاقات أممية «عفا عليها الزمن». واستضافت جزيرة كريت اليونانية، الأربعاء الماضي، القمة الثلاثية السادسة لقادة قبرص ومصر واليونان، بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس، ورئيس وزراء اليونان ليكسيس تسبيراس، حيث ناقشوا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري.

وعشية انعقاد القمة، أعلنت تركيا أنها لن تسمح لأي جهة بتخفيف أنشطة تنقيب عن الهيدروكربونات (الغاز والنפט) في المياه الخاضعة لسيادتها شرق حوض البحر المتوسط، دون إذن منها.

وأعربت وزارة الخارجية التركية، في بيان، عن قلقها إزاء قرار إدارة قبرص دعوة الشركات الدولية للعمل في «منطقة الترخيص رقم 7»، من جانب واحد، وتجاهلها حقوق القبارصة الأتراك، واعتبرت أن قرار إدارة قبرص، دليل على مواصلتها عدم احترامها لمصالح ما يسمى «جمهورية شمال قبرص التركية»، التي لا تعترف بها سوى تركيا، وحقوقها المتساوية في الموارد الطبيعية للجزيرة. ولغت اليونان إلى أن قرار الجانب القبرصي ينتهك حقوق تركيا النابعة من القانون الدولي في الجرف القاري، وإن قسماً مهماً من «منطقة الترخيص رقم 7» الذي يشمل القرار، يقع ضمن الحدود الخارجية للجرف القاري لتركيا شرق البحر المتوسط، والمسجلة في الأمم المتحدة.

الخارجية، خوخي أريزا، الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، على «توتير»، قائلاً إنه يلقي باللوم على فنزويلا على نحو ظالم في «التخلي عن الجانب الكولومبي من الحدود، الذي فضل تنمية تجارة المخدرات، غير النظامية الكولومبية». وأعلنت كولومبيا، يوم الخميس، أنها منحت صفة اللاجئ لورخيس، الرئيس السابق للجمهورية الوطنية الفنزويلية، الذي تتهمه كاراكاس بتدبير هجوم بطائرة من دون طيار على الرئيس نيكولاس مادورو في أغسطس (آب) الماضي. ووصف البيان الفنزويلي، بورخيس، بأنه «عدو سبي السمعة للسلام في فنزويلا». وفي الوقت نفسه، انتقد وزير

القس برانسون في البيت الأبيض... والمعارضة تتهم إردوغان بتقديم تنازلات ترمب يتحدث عن «خطوة كبرى» إلى الأمام في العلاقة مع تركيا



الرئيس دونالد ترمب مستقبلاً القس برانسون في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض بحضور كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية (أب)

«لم يقدم أي مسؤول تركي، وفي طليعتهم رئيس البلاد، تنازلاً لإزاء الإملات والتهديدات والعيارات التي تجاوزت الحدود». وانتقد موقفاً المعارضة بخصوص مسألة القس برانسون، قائلاً: «الأسف حينما تحصل حوادث كهذه، فإن شرائع معينة من المعارضة تقف إلى جانب الجهات الخارجية بدلاً من الدفاع عن تركيا».

على صعيد آخر، أبدت أنقرة انتزاعها من البيان الختامي الصادر عن قمة قادة مصر وقبرص واليونان في جزيرة كريت، الأسبوع الماضي، قائلة إنها تأسف لما اعتبرته «تلميحات غير صحيحة» تجاه تركيا. وانتقد المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، في بيان أمس، بيان القمة قائلاً إنه تجاهل ما سماه «المخاطب التي تعرض لها الأتراك في شمال قبرص بين عامي 1963 و1974 من إدارة قبرص». ورفض أكصوي ربط البيان الختامي للجنة الثلاثية،

تفرج الحكومة التركية سريعاً عن بقية الأميركيين وموظفي وزارة الخارجية المحليين المحتجزين لديها». وتحتج تركيا نحو 20 من الأميركيين، إلى جانب اثنين من المؤلفين المحليين في قنصليتها بإسطنبول، بتهم التجسس ودعم تنظيمات إرهابية، والارتباط مع حركة «الخدمة» التابعة للادعاء من الذي غولن، الذي تتهمه السلطات التركية بتدبير محاولة انقلاب فاشلة شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016.

واعتقدت المعارضة التركية بشدة قرار الإفراج، لافتة إلى أن إردوغان أظهر تراجعاً حاداً بعد تصريحاته التي كيدت الاقتصاد خسائر كبيرة بسبب الصدام مع واشنطن، وأصدر أوامر للقضاء بالإفراج عن القس في النهاية. ورداً على انتقادات المعارضة، قال المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم عمر تشيليك، في مؤتمر صحفي أمس (السبت)،

رفع قرار المحكمة السابق بفرض الإقامة الجبرية عليه، ومنعه من السفر، لتنتهي بذلك واحدة من أكثر القضايا التي أثارت توتراً في العلاقات بين أنقرة وواشنطن. واعتبر بعض المراقبين، ووسائل إعلام أميركية، أن قرار المحكمة جاء نتيجة صفة بين تركيا والولايات المتحدة. وعقب صدور قرار المحكمة، أجرى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، وقالت مصادر بالخارجية التركية إنهما تباحثا خلاله حول القرار، دون ذكر مزيد من التفاصيل. ومن جانبه، طالب بومبيو أنقرة بـ«الإفراج سريعاً» عن بقية الأميركيين المحتجزين لديها، وكذلك عن أترك يعملون في بعثات دبلوماسية أميركية في تركيا. وقال بومبيو في تغريدة على «تويتر»، إن القس برانسون عائد أخيراً إلى أميركا، بعد محنة طويلة له ولاسرته، نامل في أن

مشيراً إلى تصريحات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، التي نشرت قبل يوم واحد من الإفراج عن برانسون، والتي أكد فيها «ضرورة احترام الجميع للقرار الذي سيصدر عن القضاء التركي في هذه القضية». كان القس أندرو برانسون غادر وزوجته نورين، مطار عدنان مندريس في إزمير ليل الجمعة - السبت، بعد ساعات من صدور الحكم بالإفراج عنه، في طائرة عسكرية أميركية اتجهت إلى قاعدة رامشتاين الجوية الأميركية في ألمانيا. واستقبل السفير الأميركي في برلين، ريتشارد غرينيل، القس بعد مغارته تركيا ووصله إلى القاعدة الأميركية، ونشر صورة على حسابه بموقع «تويتر» للقس وهو يقبل العلم الأميركي. وبعد ذلك غادر برانسون متوجهاً إلى واشنطن. وأسندت تركيا الجمعة الستار على قضية القس، وسمحت له بمغادرة البلاد بعد

واشنطن ستزيد الضغوط المالية والدبلوماسية على كاراكاس

رئيس تشيلي يستبعد خيار التدخل العسكري في فنزويلا

إندونيسيا، لمناقشة الأزمة في فنزويلا. وقال «في كل عام تتواصل فيه سياسات مادورو المدمرة، تخسر فنزويلا الكثير من شعبها، والكثير من قدرتها الاقتصادية، والكثير من نزاهتها المؤسسية، مما يجعل قدرة فنزويلا على التعافي اقتصادياً من هذه الكارثة صعباً ومكلفاً على نحو متزايد». وأضاف أن الوزراء وافقوا خلال الاجتماع على العمل على تمويل إضافي للتخفيف من حدة الأزمة.

كما تذكروا التوتير بين فنزويلا وكولومبيا، حيث اتهمت كاراكاس، بوعتوا، بحماية أعدائهم بعد أن منحت كولومبيا اللجوء الفنزويلي خوليو بورخيس وضع «اللاجئ».

الجنائية الدولية، وتلقينا دعماً من فرنسا». وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين، إن الولايات المتحدة ستزيد الضغوط المالية والدبلوماسية على حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. واتهم منوشين، في بيان صدر في وقت متأخر من يوم الجمعة، مفرضي سادورو، بالاستفادة من «البيع السري» لموارد فنزويلا، وتفاقم الأزمة التي دفعت 2.6 مليون فنزويلي إلى الفرار من البلاد.

ولم يذكر اسم أي دولة، واجتمع منوشين مع وزراء مالية من أوروبا وأميركا اللاتينية يوم الجمعة على اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في بالي،

لا توجد ديمقراطية في فنزويلا، إنها (دولة) ديكتاتورية، ولا يوجد فصل للسلطات التنفيذية والتشريعية والبرلمانية، ولا توجد حرية تعبير، ولا توجد سيادة القانون، ولا يوجد احتراماً لحقوق الإنسان، ويوجد الكثير من السجناء السياسيين». ورداً على سؤال فيما يتعلق بالطلب المقدم للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في الجرائم ضد الإنسانية في فنزويلا، قال بينيرا: «علماً بتقرير منظمة الدول الأميركية ولجنة الخبراء الذي يشير إلى وجود الكثير من الأدلة على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ولهذا السبب قدمت مجموعة من الدول هذا التقرير إلى المدعي العام في المحكمة

برلين - نوسا دوا (إندونيسيا)، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس تشيلي سياسياتين بينيرا، إلى ضرورة إرسال إشارة «واضحة وبنيفة» من المجتمع الدولي بأن انتهاكات حقوق الإنسان في فنزويلا يجب أن تنتهي، التي قال هامبورغ إن هناك الكثير من الأدلة على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في فنزويلا، إلا أنه قال، في مقابلة مع الوكالة الألمانية للأنباء، إن «الخيار العسكري ليس خياراً جيداً». وتابع بينيرا: «نعتقد أننا بحاجة إلى بذل الجهود الممكنة لمسادة الشعب الفنزويلي على استعادة حريته، وديمقراطيته. لأنه

نهجه أربك بكين... إلا أن نتائجها غير مؤكدة

ترمب يعتبر إيقاف التمدد الصيني «قضيته الرئيسية»



وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين مع وزير المالية الياباني تارو أسو في بالي أمس (إ.ب.أ)

هذا التحذير يجب أن يشكل «حافزاً» إضافياً لحمل الصين على معالجة الاقتصاديين الأوليين في العالم. ستعكس على النمو الاقتصادي العالمي، مخفضاً توقعاته للنمو في 2018 و2019. لكن منوشين قال إن

حذر هذا الأسبوع بأن الحرب التجارية المتصاعدة بين العالمين الاقتصادي ستعكس على النمو الاقتصادي العالمي، مخفضاً توقعاته للنمو في 2018 و2019. لكن منوشين قال إن

صحافي على هامش الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في بالي بإندونيسيا: «هدفنا مع الصين واضح جداً، أن تكون لنا علاقة تجارية أكثر توازناً». وكان صندوق النقد الدولي

باراك أوباما أن الإدارة الجمهورية «أخترت اتباع مسار مختلف عن الحكومات السابقة، مركزة على الضغوط العلنية على حساب الدبلوماسية». وقال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوشين،

شي في قمة مجموعة العشرين إذا بدأ من الممكن رسم «اتجاه إيجابي».

لكنه قال إن إعادة إطلاق محادثات التجارة مع الصين تتطلب من بكين الالتزام باتخاذ إجراءات بشأن الإصلاحات الهيكلية لاقتصادها. وتعهد بولتون بتشديد نهج إدارة ترمب الصارم تجاه الصين، قائلاً إن «سلوك بكين يحتاج إلى تعديل في مجال التجارة وفي المجالات الدولية والعسكرية والسياسية وفي مجموعة كاملة من المجالات». وأضاف: «ربما سنرى في اجتماع مجموعة العشرين في الأرجنتين، الشهر المقبل، الرئيس الصيني شي جينبينغ على استعداد للحديث بصراحة في بعض هذه القضايا». وعلق وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين على المسألة قائلاً: «لا اعتقد أنه تم اتخاذ قرار حول هذا اللقاء». وقال: «إنه أمر أشجع ونجري مناقشات بشأنه (...). لكن في الوقت الحاضر، ليس هناك شروط مسبقة، والرئيس سيقدر بهذا الصدد». وأضاف منوشين يوم الجمعة في خطة مقابلة

نوسا دوا (إندونيسيا)، «الشرق الأوسط»

شن الرئيس دونالد ترمب حملة مباشرة على الصين على جميع الأصعدة، لم تخض واشنطن مثلها من قبل. غير أن نتائجها غير مؤكدة. وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إن نهج ترمب المتشدد تجاه الصين، وهي بلد اعتبرته الإدارة «القضية الرئيسية في هذا القرن». قد جعل بكين «مربكة». وتابع بولتون قائلاً: «لم يروا قط رئيساً أميركياً بهذه الصرامة من قبل. اعتقد أن سلوكهم يحتاج إلى تعديل في مجال التجارة وفي المجالات الدولية والعسكرية والسياسية وفي مجموعة كاملة من المجالات». وأضاف: «ربما سنرى في اجتماع مجموعة العشرين في الأرجنتين، الشهر المقبل، الرئيس الصيني شي جينبينغ على استعداد للحديث بصراحة في بعض هذه القضايا». وعلق وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين على المسألة قائلاً: «لا اعتقد أنه تم اتخاذ قرار حول هذا اللقاء». وقال: «إنه أمر أشجع ونجري مناقشات بشأنه (...). لكن في الوقت الحاضر، ليس هناك شروط مسبقة، والرئيس سيقدر بهذا الصدد». وأضاف منوشين يوم الجمعة في خطة مقابلة

المكان الأسوأ للعيش في العالم



فايز سارة

عدهم إلى نحو سبعين ألفاً جاءت غالبيتهم من محافظات ريف دمشق وحمص ودير الزور ومناطق أخرى. المشكلة الأهم المحيطة بمخيم الركبان

لم يكن أي من سكان المخيم هناك قبل عام 2014، والبطرة الأولى لهؤلاء فأرور من مناطق القتال، نواتهم الأولى جاءت من منطقة دير الزور عندما هاجمها «داعش» في عام 2014، على أمل العبور إلى الأردن...

منظمة «اليونيسيف» نقلتها الطبية في احتجاجاتهم الأساسية، خصوصاً حاجاتهم من الغذاء والدواء وتعليم الأطفال...

وقرأهم الأساسية، فعلى الأقل تأمين احتياجاتهم من الغذاء والدواء وتعليم الأطفال...

الحقيقة الغائبة في قضية خاشقجي



سلمان الدوسري

لم يشهد العالم قضية شهدت جدلاً كبيراً، واتسعت دائرة تكهناتها، وقفز على استنتاجاتها، وزادت شائعاتها، وسط كم نادر من معلوماتها...

التحقيق في هذه القضية بلغ درجات متقدمة ربما يؤثر بشكل سلبي في النتائج، فقد تم إطلاق الأحكام مسبقاً، وُحِد المتهمون مبكراً واليسوا ثوب الإذانة والخشية أنه مهما كانت نتيجة التحقيقات الرسمية، التي يجريها فريق سعودي - تركي مشترك...

من يدمر عليه أن يعمر



فؤاد مطر

تسوية للحرب اللبنانية، تخسر بمقتضاها الهيمته السورية على لبنان، أنه في أشد الحاجة إلى رافة صلبة للوضع السوري...

وكما تضمنت معاهدة حافظ الأسد وليونيد بريجنيف أنها الأسد عززت بعض الشيء شأنه، مع إسرائيل لم تغب شيئاً من واقع الحال...

عن التغيرات المناخية واستجابتنا لها



تايلر كاون*

المناخية، نجد أن جميع هذه العناصر تتفاعل على نحو متزايد، داخل الولايات المتحدة، تخيل أن الكثير من سكان فلوريدا سيصبحون عليهم الرحيل عن منازلهم إلى الأبد بسبب العواصف العاتية أو ارتفاع المنسوب مياه البحر...

أو على الأقل تقليل تكلفة ذلك، ومع أن هذا التوجه ربما يستلزم تكاليف كبيرة، فإنها تبقى في متناول ما يمكن إدارته. بيد أنه ربما ليس هذا ما سنحصل عليه، بدلاً عن ذلك، فإن فتح النقاش حول هذا الأمر ربما يضيء طابعاً راديكالياً على المشهد السياسي في فلوريدا...

المقر الرئيسي، الكاتب، التوزيع الإلكتروني، وكيل الاشتراكات، وكيل التوزيع



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن نجاد العتيبي

a.alotibi@awsat.com

هل نجحت قطر في مبتغاها بتحميل السعودية كل شرور الحادثة؟ الجواب هو قطعاً لا... ولم ولن تنجح، ولكنها خلقت مزيداً من البغضاء والشحناء لأدوارها التخريبية لدى جميع الشعوب العربية، وعلم الجميع حجم الحقد والمكر والخيانة التي هي مستعدة لها ومستمرة في ماضية في سبيلها.

عبرت السعودية الجديدة كثيراً من قواعد اللعبة السياسية في المنطقة والعالم، وهو تغيير يلقى كثيراً من الأطراف إقليمياً ودولياً، ومع دعمها المستمر لاستقرار الدول في المنطقة ورفضها الشرس لاستقرار الفوضى الذي يدعمه المحور الإيراني والمحور الأصولي لدرجة دخول الحرب العسكرية، إلا أنها أظهرت استعداداً غير مسبوق لقوتها في عدد من الأزمات: الأزمة مع السويد، التي اعتذرت عنها السويد، ومع الأزمة مع ألمانيا، ومع قطر، وسنعتذر كندا، ومع قطر، وستخضع قطر، وهذه التغيرات الكبيرة والسريعة أركبت الكثيرين، خصوصاً الخصوم في المنطقة.

أخيراً، نتمنى نهاية إيجابية لازمة خاشقجي كإنسان، وفريق العمل المشترك التركي - السعودي في القضية يدفعها بالاتجاه الصحيح.

تفصيلية عن خطف واغتيال وتعذيب وتقطع وكانهم شهدو عيان؟ وهو أمر يُثير الريبة دون شك، وكيف استطاعت تحريك وكالات عالمية وصحف دولية مثل «رويترز» و«نيويورك تايمز» على سبيل المثال لتعزيز قصصها المتخيلة والمفصلة دون أي مصدر موثوق؟ هذا دليل واضح على اختراقات مهمة لتلك الوسائل الإعلامية، وقد اعتذرت و«نيويورك تايمز» لاحقاً، وحذفت بعض تغريداتها، ربما خوفاً من المحاكمات.

السؤال الثالث هو سؤال مؤلم، وهو: كيف يمكن لسدول كبرى مثل السعودية وحلفائها الكبار مثل الإمارات والتأثير في المشهد الإعلامي الغربي، حماية للمشروعات التكنولوجية والتفويرية الضخمة التي يشهرون بنماذجها الناجحة في المنطقة والعالم؛ لأن الواضح اليوم هو أن ترك هذه المساحة فارغة إلا من الاستثمار القطري، أمر بالغ الضرر، وهو ما يجب استدرأه ومراجعه، وليس أتج من الفراغ لخلق الفوضى وبناء القضايا ضد الخصوم، مع الاعتراف بأن التأخر التركي شارك في صنع الفراغ في هذا الحدث، ولكن ونحن في سياق الأسئلة عن هذه الحادثة تحديداً،

الاستراتيجي» التي اتبعتها قطر، فإن المنطق يقول إنها فكرت وقدرت ورجعت إلى قوتها الأساسية لنشر الخراب والفوضى من المسؤولين الداعمين التي نجحت فيها جزئياً أيام ما كان يُعرف بـ«الربيع العربي»، وهي «القوة الإعلامية»، ولا أقصد بذلك منظوماتها الإعلامية «الجزيرة»، وتوابعها، بل أقصد استثماراتها الضخمة في وسائل الإعلام المستحيل وروكوبها لكثير من «اليسار» أو

ولكنها لم تنجح، لا في الداخل السعودي والخليجي ولا في اليمن، حيث الحرب العادلة لطرد أنذيل إيران منها، وهي تخسر في كل مكان سعت للعبث فيه من قبل التحالف مع الإرهاب؛ خسرت في مصر والبحرين، وفي السعودية والإمارات، وخسرتها تصاعد في سوريا وليبيا والعراق ولبنان، ولم يجدها نفعاً الارتماء في حضن المشروعين المعادين للعرب في المنطقة؛ المشروع الإيراني والمشروع السوري مع سياسة «العناد

ضائلة أصرت على نجاحه، الزمان والمكان معروفان، والشخص معروف، وهذه إجابات واضحة، وتبقى أسئلة: ماذا حدث وكيف حدث؟ وكيف حدث؟ ومن المسؤول؟ وهذه الأسئلة الثلاثة ليست لها أي إجابة رسمية حتى الآن، ولكن يمكن البحث في الظروف المحيطة بها، للوعي بالمشهد العام.

أما المسؤولية الأمنية فهي مسؤولية الدولة التركية، لأن الحدث جرى على أراضيها، وهي أرض شهدت، على مدى السنوات الأخيرة، تحركات مرعبة لكل أجهزة الاستخبارات الدولية لأنواع متعددة من «المافيا» المحلية والدولية، وهناك عمليات اغتيال وتصفيات جرت هناك ولم تحل منذ سنوات، بالإضافة لتحركات واسعة للتخفيات الإرهابية من «داعش» إلى «الناصرية»، وتحركات «الجيش» كانت تتم هناك على نطاق واسع ومنظم، وهذا مهم في شرح المناخ السائد زمنياً ومكانياً.

الدولة القطرية تعمل منذ عقود على معاداة المملكة العربية السعودية ودول الخليج والدول العربية، وهي حليف معتمد لدعم الإرهاب بشقيه السني والشيوعي، وقد قلمت مع سياسة «العناد

خاشقجي، أين هو؟ ومن المسؤول عن اختفائه؟ وأين وكيف اختفى؟ هذه أسئلة مهمة يطرحها الجميع، وهي أسئلة مشروعة تماماً، والإجابة عن بعضها صعباً، ولكن يمكن التعليق عليه، بداية، جمال خاشقجي مواطن سعودي، خرج من السعودية واختار خطاً سياسياً ليس متوافقاً معها، ولكن ظلت له علاقات مع بعض المسؤولين السعوديين، كما صرح بذلك الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية في واشنطن، الذي رسم خطوطاً واضحة للزمن في بدايتها، وأكد أن خاشقجي كان يزور السفارة السعودية في واشنطن لإبان إقامته هناك، وهو لا يُعد معارضاً سياسياً؛ والسعودية تدافع عنه كأي مواطن سعودي وتفقد عن مصيره.

خاشقجي كشخص، من يعرفه، صحافي فقد رئاسة التحرير مرتين، وأدار فضائية إخبارية أغلقت بعد ساعات قليلة، وكان ذلك بسبب عدم إدراك الواقع ومعطياته، وفقدان لوعي مهم بحساسيات المجتمعات. وأثناء «الربيع العربي» اعتقد أنه سيكون وسيط بين السعودية ومصر الإخوانية، ولم ينجح، وبعد فشل «الربيع العربي» بشكل كامل كان ضمن أقلية

لكن كل ذلك قد تغير مع عاصفة الأنباء السيئة التي اندلعت في وقت سابق من هذا العام، وتسببت بفوضى عارمة، عندما أصدرت سلسلة مخابن «غريجن» البريطانية الشهيرة تحذيراً مفاجئاً بشأن الأرباح في مايو (أيار) الماضي. وفي الوقت نفسه، كانت شركة «باتيسيري هولدينغ»، التي تدير متاجر العككات الفاخرة، تضي قدماً إلى الأمام، بمساعدة من منافذ البيع الجديدة.

وأعلنت شركة «غريجن» مؤخراً عن ارتفاع إجمالي الأرباح بنسبة 7,3% خلال الأسابيع الـ13 المنتهية في 29 سبتمبر (أيلول). وارتفعت المبيعات المماثلة في المتاجر التي تديرها الشركة بنسبة 3,2%. وهذا من قبيل الأداء المهم بحساسيات المجتمعات. اعتقد أنه سيكون وسيط بين السعودية ومصر الإخوانية، ولم ينجح، وبعد فشل «الربيع العربي» بشكل كامل كان ضمن أقلية

بعد فترة وجيزة من تصويت الشعب البريطاني على مغادرة الاتحاد الأوروبي، طرحت السؤال الجدير بالأهمية: الكعك أم النقانق؟ ولفترة طويلة من الزمن، منحنتنا أسعار أسهم شركة «غريجن» للمخابن الإيجابية الواضحة: عندما تقرب احتمالات «البريكست» من التحقق، فليكم بسندوتشات اللحم المقدد.

كنا حقاقت مبيعات المتاجر نفسها أرباحاً في سبتمبر، تعتبر هي الأضعف منذ خمسة أشهر. إن الشركات التي تقدم قوماً جيدة مقابل المال، تعتبر هي الأفضل في التعامل مع المتسوقين غير المستقرين. وهذا هو السبب في قلبهم المعروف. من جانبه صرح اتحاد مبيعات التجزئة البريطاني ومؤسسة «كي بي إم جي» المحاسبية، يوم الثلاثاء، بأن مبيعات التجزئة المتأصلة قد انكسرت للمرة الأولى خلال خمسة أشهر، في سبتمبر الماضي.

وتنجمت لذلك، تركت الشركة توقعاتها بالنسبة للعام الجاري من دون تغيير، مع ثبات توقعات «بولوميرغ» للمحللين للعام الكامل ما قبل انقطاع الضرائب، عند مستوى 106,4 مليون دولار.

أما الأسهم، التي شهدت ارتفاعاً بنسبة 7 نقاط مئوية كاملة يوم الثلاثاء، فقد هيبت بواقع 20% ما بين تحذير الأرباح الصادر في مايو، وإغلاق التداول يوم الاثنين الماضي.



أندريا فيليست *

لقد اقترب ميعاد الـ«بريكست»... ماذا بعد؟

بعد فترة وجيزة من تصويت الشعب البريطاني على مغادرة الاتحاد الأوروبي، طرحت السؤال الجدير بالأهمية: الكعك أم النقانق؟ ولفترة طويلة من الزمن، منحنتنا أسعار أسهم شركة «غريجن» للمخابن الإيجابية الواضحة: عندما تقرب احتمالات «البريكست» من التحقق، فليكم بسندوتشات اللحم المقدد.

كنا حقاقت مبيعات المتاجر نفسها أرباحاً في سبتمبر، تعتبر هي الأضعف منذ خمسة أشهر. إن الشركات التي تقدم قوماً جيدة مقابل المال، تعتبر هي الأفضل في التعامل مع المتسوقين غير المستقرين. وهذا هو السبب في قلبهم المعروف. من جانبه صرح اتحاد مبيعات التجزئة البريطاني ومؤسسة «كي بي إم جي» المحاسبية، يوم الثلاثاء، بأن مبيعات التجزئة المتأصلة قد انكسرت للمرة الأولى خلال خمسة أشهر، في سبتمبر الماضي.

وتنجمت لذلك، تركت الشركة توقعاتها بالنسبة للعام الجاري من دون تغيير، مع ثبات توقعات «بولوميرغ» للمحللين للعام الكامل ما قبل انقطاع الضرائب، عند مستوى 106,4 مليون دولار.

أما الأسهم، التي شهدت ارتفاعاً بنسبة 7 نقاط مئوية كاملة يوم الثلاثاء، فقد هيبت بواقع 20% ما بين تحذير الأرباح الصادر في مايو، وإغلاق التداول يوم الاثنين الماضي.

عودة إلى مشهد 13 أكتوبر 1990 في لبنان

كان عون يعترض على جوهر ما تضمنه «اتفاق الطائف» من تعديلات دستورية واسعة النطاق تهدف إلى تصفية أسباب الحرب اللبنانية

حين قيل «اتفاق الطائف» علناً ولكن حاربه ضمناً (أو قل عمل على تعطيل تنفيذ ما لا يناسبه منه) كل من نظام دمشق، والكيان الذي أسسته صهيون، والكيان الذي أسسته دمشق... ليغدو «حزب الله» جذور ما حدث يوم 13 أكتوبر 1990 متعود حقا إلى 22 - 23 سبتمبر (أيلول) 1988، عند انتهاء فترة رئاسة الرئيس الأسبق أمين الجميل.

في تلك الفترة كان لبنان يعيش أزمة سياسية طاحنة وخلافاً بين رئيسي الجمهورية والحكومة أدى إلى استقالة الثاني الرئيس

الذي كان شاب لبنان، لا تعني شيئاً أحداث هذا اليوم من عام 1990... الذين كانوا أطفالاً يوم 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1990، لا يتذكرون تلك الأيام عندما أصغر الجنرال ميشال عون على رفض الاعتراف بالشريعة اللبنانية الناتجة عن «اتفاق الوفاق الوطني» الموقع في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية عام 1989، والذي بات يسمى مجازاً «اتفاق الطائف».

عون - الذي كان يرأس في حينه «حكومة عسكرية» تتكون من ثلاثة وزراء لا مسلمون فيها - كان يعتبر أن كل التفاهات الوطنية التي عارضها تفاهات باطلة غدت في ظل هيمنة النظام السوري، وبموجب صفقات إقليمية دولية. كذلك كان عون يعترض على جوهر ما تضمنه «اتفاق الطائف» من تعديلات دستورية واسعة النطاق تهدف إلى تصفية أسباب الحرب اللبنانية (التي اندلعت عام 1975 واستمرت حتى عام 1990، والمعروف، أنه في روح تلك التعديلات إزالة الشعور بالغبين عند المسلمين وفي المقابل إزالة الشعور بالخوف عند المسيحيين. وحقا، اقترت التعديلات الخاصة بين الطوائف المسيحية والمسلمة



أياد أبو شقرا

الأساس، رفض الاعتراف بانتخاب الرئيس الأسبق الراحل رنجيه معوض رئيساً للجمهورية يوم 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 1989، كما رفض إخلاء القصر الجمهوري له كي يزاو له منه مهام منصبه. وتلاحقت الأحداث، وأُغتيل معوض بعد 17 يوماً (يوم 23 نوفمبر) في عملية تفجير داخل بيروت يوم الاحتفال بـ«عيد الاستقلال». وانتخب نواب لبنان على إثر الياس الهراوي يوم 24 نوفمبر رئيساً جديداً، واتخذ القرار بإنهاء «عصيان» عون على السلطة الشرعية، بينما كان عون يصبر على مواجهة الضغوط الداخلية والإقليمية والدولية بالقوة ويجيش مناصريه للمقاومة.

صباح يوم 13 أكتوبر 1990، بعد استنفاد الناصح والتحذيرات والضغط... هاجمت دبابات الجيش السوري المتحركة داخل لبنان القصر الجمهوري في بعدا - حيث كان عون يتحضر - وكذلك وزارة الدفاع المجاورة، ودعت الطائرات الحربية السورية مجمع الحص، وعسكرية بلا مسلمين برئاسة عون اقنع رئيسها نفسه بأنها «حكومة شرعية» ومراس صلاحياته كرئيس. وعلى هذا

الدكتور سليم الحص، ومن ثم، في ظل خطر الفراغ، اختار الجميل تسليم السلطة «للجيش العسكري» في الجيش اللبناني، وتحويل المجلس إلى حكومة برئاسة رئيس المجلس... قائد الجيش المسيحي الماروني ميشال عون؛ وبالفعل، أعلن من القصر الجمهوري تشكيل حكومة عسكرية من 6 وزراء هم ضباط «الجلس العسكري» برئاسة عون. غير أن

عون انتقل بعد ذلك ليعيش

اقتصاد

«صندوق النقد» يتعهد بالعمل سريعاً لحماية النمو الاقتصادي العالمي

نوسا دوا (اندونيسيا) - الشرق الأوسط

تعهد صندوق النقد الدولي بالعمل سريعاً من أجل حماية النمو الاقتصادي العالمي، والتخفيف من آثار الحروب التجارية وحالة الشك وعدم اليقين الجيوسياسية.

وقال الصندوق، في بيان صدر بنهاية اجتماعاته السنوية في بالي بإندونيسيا، أمس (السبت): «يشكل عام، تميل المخاطر بشكل متزايد إلى الجانب السلبي، وسط تصاعد التوترات التجارية ومظاهر القلق الجيوسياسية، مع الظروف المالية الأكثر شدة، التي تؤثر بصفة خاصة على الكثير من الأسواق الناشئة ودول العالم النامي».

وأوضح الصندوق أن الاتجاهات السياسية ومستويات الديون العالية من الناحية التاريخية، وتزايد المخاطر المالية، يمكن أن تقوض بشكل متزايد الثقة وفرص النمو.

وأشار إلى أنه «مع ضيق نافذة الفرص، فإننا سوف نعمل بشكل عاجل من أجل الدفع بسياسات وإصلاحات لحماية التوسع والتخفيف من المخاطر، وإعادة بناء القضاء السياسي وتعزيز المرونة وسهولة التكيف، وزيادة فرص النمو على المدى المتوسط لصالح الجميع».

وتعهد أعضاء الصندوق أيضاً بعدم التدخل في عمليات تخفيض العملات من أجل تحسين المنافسة الاقتصادية.

وأشار الصندوق، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وحالة اضطراب السوق الناجمة عن ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية يمكن أن تقلص معدلات النمو الاقتصادي في آسيا بنحو 1% خلال العامين القادمين.

وقال تشانغغونغ ري، مدير صندوق النقد الدولي في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ: «في ضوء كل التعريفات الحالية

والمقترحة، فضلاً عن تأثيراتها على ثقة المستثمرين والأسواق المالية، فإن ذروة التأثير على حجم الناتج الصيني يمكن أن تزيد بنسبة 1,6% على مدى العامين الأولين».

وأضاف: «يمكن أن تشهد منطقة آسيا ككل أقصى خسارة في الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى 0,9%».

وحذر الصندوق من احتمالات استمرار هذا الوضع لفترة أكثر من المتوقع. وحث الاقتصادات الآسيوية على الانفتاح على التجارة والاستثمار.

وقال أعضاء الصندوق أيضاً إنهم يتطلعون إلى وسائل تساعد على تحسين وضع منظمة التجارة العالمية من أجل رفع مستوى الثقة في التجارة العالمية.

وأضافوا: «إننا نعتزف بأن التجارة في مجال السلع والخدمات والاستثمار بطريقة حرة وعادلة تعود بالمنافع المتبادلة، تعد محركات رئيسية

لنمو وتوفير فرص العمل». كان صندوق النقد الدولي قد خفض يوم الاثنين، توقعاته للنمو العالمي لعامي 2018 و2019، مشيراً إلى الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وتوقع الصندوق الذي سلط الضوء أيضاً على مخاطر أزمة العملة في بعض الدول الناشئة، أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي 3,7% لهذه السنة والعام المقبل، أي أقل بنسبة 0,2% من توقعاته السابقة في يوليو (تموز).

واعتبر وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أمس (السبت)، أن الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين قد يكون مفيداً للاقتصاد العالمي، مخالفاً بذلك تحذيرات صندوق النقد الدولي.

وقال منوتشين خلال مؤتمر صحافي على هامش الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في بالي بإندونيسيا: «هذهنا مع الصين واضح جداً: أن تكون لنا علاقة

تجارية أكثر توازناً». كان صندوق النقد الدولي قد حذر من أن الحرب التجارية المتصاعدة بين القوتين اقتصاديتين الأوليين في العالم ستعكس على النمو الاقتصادي العالمي، مخفضاً توقعاته للنمو في 2018 و2019.

لكن منوتشين قال إن هذا التحذير يجب أن يشكل «حافزاً إضافياً لحمل الصين على معالجة هذه المسائل معنا»، وأضاف: «هذهنا زيادة صادراتنا وإقامة علاقة أكثر توازناً وإيضاً حتى تتمكن شركتنا من تعاطي الأعمال بشروط مماثلة لتلك السارية» في الولايات المتحدة.

وتابع: «اعتقد أننا إذا ما توصلنا إلى ذلك فسيفكر الأمر جيداً للشركات الأميركية والعمال الأميركيين والأوروبيين واليابان وجميع فئاتنا الآخرين، وجيداً للمصن».

وتصاعدت الخلافات التجارية بين واشنطن وبكين، وبين واشنطن والأوروبيين، مع تبادل



فرض رسوم جمركية مشددة، ولا يبدى أي من الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والرئيس الصيني شي جينبينغ في الوقت الحاضر أي نية في التراجع. ويبرر ترمب الحرب التجارية التي يشارها ضد الصين بضرورة إرغام بكين على تبديل ممارساتها التجارية «غير النزيهة»، في

التي يرى أنها تشكل «تحدياً كبيراً» في عالم التجارة العالمية، وهو قريب من المستوى المهم من الناحية النفسية لبلوغ 7 يوانات الذي لم يسجل منذ 10 سنوات.

وقال بي في بيان للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، نشر أمس السبت، «ستواصل الصين السماح للسوق بلعب دور حاسم في تحديد سعر صرف اليوان... لن نعيد إلى خفض العملة لتعزيز القدرة التنافسية، ولن نستخدم سعر الصرف أداة للتعامل مع الخلافات التجارية».

وقال بي في بيان للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، نشر أمس السبت، «ستواصل الصين السماح للسوق بلعب دور حاسم في تحديد سعر صرف اليوان... لن نعيد إلى خفض العملة لتعزيز القدرة التنافسية، ولن نستخدم سعر الصرف أداة للتعامل مع الخلافات التجارية».

نوسا دوا (اندونيسيا) - الشرق الأوسط

تعهد محافظ البنك المركزي الصيني، أمس السبت، بالإبقاء على قيمة اليوان «مستقرة إلى حد كبير»، في علامة على أن بكين ربما تسعى للحيلولة دون تفاقم الخلاف التجاري مع الولايات المتحدة، ليشمل حرب عملات.

جاء تصريح محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) بي فانغ خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في بالي، في الوقت الذي قال فيه وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن المسؤولين الصينيين أبلغوه بان خفض اليوان أكثر لا يصب في مصلحة الصين.

وأكد منوتشين على قلقه من أن يكون الانخفاض الكبير في قيمة اليوان هذا العام جزءاً من جهود رامية لكسب ميزة تجارية للصادرات الصينية، أو لتعويض أثر الرسوم الجمركية الأميركية.

وهبط اليوان أكثر من 8% في المائة أمام الدولار منذ نهاية أبريل (نيسان) إلى نحو 6,91 يوان للدولار يوم الجمعة، وهو قريب من

المستوى المهم من الناحية النفسية لبلوغ 7 يوانات الذي لم يسجل منذ 10 سنوات.

وقال بي في بيان للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، نشر أمس السبت، «ستواصل الصين السماح للسوق بلعب دور حاسم في تحديد سعر صرف اليوان... لن نعيد إلى خفض العملة لتعزيز القدرة التنافسية، ولن نستخدم سعر الصرف أداة للتعامل مع الخلافات التجارية».

الصين تتعهد بتجنب العملة سلاحاً تجارياً

ويتمشى بيان محافظ المركزي الصيني مع التعهدات الخاصة بالعملة، التي شملها البيان الختامي الصادر من الدول الأعضاء بصندوق النقد الدولي، في اليوم السبت، بتكثيف الحوار حول التجارة، في الوقت الذي يندرج فيه تصاعد الخلافات التجارية وارتفاع تكاليف الاقتراض بالتأثير سلباً على النمو العالمي.

وقال البيان الذي أصدرته اللجنة التوجيهية بصندوق النقد الدولي، اتفقت الدول الأعضاء أيضاً على مناقشة سبل تحسين منظمة التجارة العالمية، في حين تنسئ لها حل النزاعات التجارية بشكل أفضل.

وقال اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، في بيان، «نقر بأن الاستثمار والتجارة الحرة العادلة في السلع والخدمات على أساس المنفعة المتبادلة من المحركات الرئيسية للنمو وخلق الوظائف».

وأضاف: «سنحجم عن تخفيضات العملة لتعزيز القدرة التنافسية، ولن نستهدف أسعار صرفنا لأغراض المنافسة».

وحذر من أن يكون الانخفاض الكبير في قيمة اليوان هذا العام جزءاً من جهود رامية لكسب ميزة تجارية للصادرات الصينية، أو لتعويض أثر الرسوم الجمركية الأميركية.

وهبط اليوان أكثر من 8% في المائة أمام الدولار منذ نهاية أبريل (نيسان) إلى نحو 6,91 يوان للدولار يوم الجمعة، وهو قريب من

المستوى المهم من الناحية النفسية لبلوغ 7 يوانات الذي لم يسجل منذ 10 سنوات.

مخاوف ارتفاع الفائدة

حذرت المدير العام لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، يوم الخميس، من خوض حروب عملات وتجارة من شأنها أن تضر النمو العالمي ودولاً «بريئة غير معنية»، بما في ذلك الأسواق الناشئة التي تورد السلع الأولية.

وتواجه بعض هذه الدول، بما فيها إندونيسيا التي تستضيف اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي، صعوبات بالفعل في كبح تدفقات رؤوس الأموال النازحة بسبب ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية. وتسببت المخاوف من أن

30,6 مليار دولار عجز الحساب الجاري في 8 أشهر «المركزي التركي» يحذر من مخاطر سلوك التسعير على معدل التضخم

وأشار البنك إلى أن جدولاً جديداً هو جدول الحساب الجاري والتجارة غير النقدية في الذهب والطاقة، أدرج في مجموعة بيانات إحصاءات ميزان المدفوعات في أغسطس الماضي.

في سياق ما قال رئيس وكالة دعم الاستثمار التابعة للرئاسة التركية أردا أرموط، إن قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى تركيا، خلال الأشهر 7 الأولى من العام الجاري بلغت نحو 7 مليارات دولار.

واعتبر أرموط أن بلاده ستواصل جذب اهتمام المستثمرين في كل الفترات، وأن ذلك بعد انعكاسا لسياسات التشجيعية والحوافز المقدمة من الدولة. وتابع: «نواصل اتخاذ الخطوات الاقتصادية للحفاظ على جذب البيئة الاستثمارية، وتلك المتعلقة بالإصلاحات والتغيرات الهيكلية في المجال الاقتصادي». وتوقع أرموط، في تصريحات أمس، أن قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى تركيا خلال العام الجاري ستتخطى 11 مليار دولار.

وكانت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة توقفت عند 11 مليار دولار خلال عام 2017 وفق المسؤول التركي. إلى ذلك، قررت تركيا السماح لوكالات الدفع بالحفاظ بالوديعة الإلزامية البالغة قيمتها مليون ليرة (169 ألفاً و425 دولاراً) في البنك المركزي في صورة صكوك أو نقد أو أوراق دين حكومية. وجاء في مرسوم نشرته الجريدة الرسمية في تركيا أن هيئة التنظيم والرقابة المصرفية المعنية بالرقابة على قطاع البنوك ستكون قادرة على فرض مطلب رأسمال إضافي على وكالات الدفع للسماح لها بالعمل.

وأضاف البيان أن مثل تلك المؤسسات لن يسمح لها بالعمل في مجالات بخلاف تشغيل أنظمة الدفع.



أغسطس الماضي، للمرة الأولى على مدى السنوات الثلاث الماضية، بحسب ما أعلن البنك المركزي التركي. وبحسب تقرير ميزان المدفوعات الصادر عن البنك، بلغ فائض الحساب الجاري للبلاد 2,59 مليار دولار في أغسطس، مقابل عجز بلغ 923 مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. وكان آخر فائض في الحساب الجاري سجل في سبتمبر 2015، وبلغ 218 مليون دولار. وبالتالي انخفض العجز في الحساب الجاري لمدة 12 شهراً إلى 51,1 مليار دولار. بينما بلغ العجز الأولي من العام الجاري 30,6 مليار دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري.

وأرجع التقرير الفائض في الحساب الجاري، بشكل رئيسي، إلى انخفاض في عجز التجارة الذي بلغ 3,07 مليار

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أرجع محافظ البنك المركزي مراد شتيغايا، الارتفاع الحاد في معدل التضخم في تركيا إلى تدهور سلوك التسعير على الرغم من ضعف الطلب المحلي.

وقال شتيغايا في عرض خلال الاجتماع المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين في بالي، ونقلته وسائل إعلام تركية أمس، أن تطور خلاله إلى ارتفاع المستمر في معدل التضخم في تركيا، الذي وصل إلى ما يقرب من 25 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، إنه في حين لا يزال الطلب الخارجي قوياً، فإن التباطؤ في الطلب المحلي أخذ في التزايد. وأوضح أن تدهور سلوك التسعير بشكل مخاطر تصاعدي على توقعات التضخم، على الرغم من ضعف شروط الطلب الداخلي.

وأدى تدهور سعر صرف الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 40 في المائة من قيمتها خلال العام الحالي، إلى زيادة الضغوط التضخمية، كما أشار شتيغايا، الذي أوضح أنه من الممكن أن تحد شروط الطلب من مخاطر ارتفاع التضخم.

وقال إنه تم تشديد نقدي قوي لدعم استقرار الأسعار، مؤكداً أن البنك سيواصل استخدام جميع الأدوات المتاحة سعياً لتحقيق هدف استقرار الأسعار، ورافقا إلى أنه تم اتخاذ إجراءات وأسهمت في إعادة توازن النشاط الاقتصادي بشكل كبير.

وأعلنت هيئة الإحصاء التركية مؤخراً أن معدل التضخم ارتفع في سبتمبر الماضي بنسبة 6,3 في المائة على أساس شهري مقارنة مع شهر أغسطس (آب) الماضي، الذي بلغ المعدل خلاله 17,9 في المائة، بينما بلغ المعدل على أساس

الإمارات: قانون يتيح للحكومة الاتحادية إصدار سندات سيادية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

اتخذت الإمارات العربية المتحدة خطوة كبيرة تجاه تعزيز أسواقها المالية بسن قانون يسمح للحكومة الاتحادية بإصدار سندات سيادية.

وقالت وزارة المالية الإماراتية أمس السبت: «رئيس الدولة يصدر مرسوماً بقانون اتحادي في شأن الدين العام يهدف تمكين الحكومة الاتحادية من إصدار السندات السيادية ودعم دور المصرف المركزي في إدارة السيولة وإرساء أسس الإدارة الرشيدة لعمليات الدين العام».

وتتبع عدد من الإمارات السبع في البلاد، بما فيها أبوظبي ودبي، سندات في الأسواق الدولية، والسماح للحكومة المركزية بإصدار السندات قد يعود بالنفع على الإمارات الأخرى في الدولة، إذ أن السندات الاتحادية ستحصل على تصنيفات ائتمانية أعلى مما يمكن لهذه الإمارات أن تحققه بشكل فردي.

وقالت الوزارة إن القانون يمكن البنوك التي تعمل في الإمارات العربية المتحدة من شراء السندات الحكومية المقومة بالدرهم الإماراتي أو العملات الأجنبية، مما يوفر لها أصولاً عالية التصنيف تساعد على إدارة سيولتها والالتزام بمعايير بازل 3 العالمية التنظيمية للبنوك.

ومن شأن إصدار السندات أن يدعم إنشاء سوق ثانوية لأدوات الدين الحكومية. وسيساعد ذلك على بناء منحني عائد مقيم

بالدرهم الإماراتي يستخدم كمؤشر مرجعي للشركات المحلية في إصدار أدوات الدين. وسيمنح القانون، الذي طال انتظاره ويجري الإعداد له منذ سنوات، الحكومة المركزية من تأسيس مكتب لإدارة الدين العام بوزارة المالية.

وسينسق المكتب أيضاً مع الحكومات المحلية لدعم إصدار أدوات الدين العام في كل إمارة في البلاد، وستؤسس كل حكومة محلية تصدر أدوات دين مكتباً لها مختصاً بإدارة الدين. وليست هناك ضرورة عاجلة لدى الإمارات العربية المتحدة تستدعي إصدار أدوات دين اتحادية، إذ يقول صندوق النقد الدولي إن من المتوقع أن يظل عجز الموازنة الكلي، وهو ما يشمل ميزانيات الإمارات المحلية والحكومة الاتحادية، مستقرًا عند نحو 1,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، على أن يتحول إلى فائض في العام المقبل. ورغم ذلك، يرى مصرفيون في المنطقة أن الإمارات العربية المتحدة قد تباع سندات اتحادية في الشهر المقبل، بناء على ظروف السوق، لتدشين المنظومة وبدء عملية التداول في السوق الثانوية.

أميركا تلوح بزيادة الضغوط المالية على فنزويلا



واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوشين، إن الولايات المتحدة ستزيد الضغوط المالية والدبلوماسية على حكومة الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو.

واتهم منوشين، في بيان صدر في وقت متأخر أول من أمس، مقرضي مادورو بالاستفادة من «البيع السري» لموارد فنزويلا، وتفاقم الأزمة التي دفعت 2,6 مليون فنزويلي إلى الفرار من البلاد، ولم يذكر اسم أي دولة.

وأعلنت الأمم المتحدة قبل أيام أن نحو مليوني شخص فروا من فنزويلا الغارقة في أزمة سياسية واقتصادية خانقة منذ عام 2015، ودعت إلى تحرك «غير سياسي» لمواجهة التدفق الكبير للاجئين.

وبحسب تقديرات المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليو غراندي، فإن نحو 5 آلاف شخص يغادرون فنزويلا يوميا تحت وطأة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، وتعد تلك أكبر حركة سكان في أميركا اللاتينية في التاريخ الحديث.

وقال منوشين في تصريحاته الأخيرة: «نققنا على مواصل جهودنا لمواجهة التحديات التي يفرضها النظام، بما في ذلك دعم الشعب الفنزويلي، وتعزيز الضغط الدبلوماسي والمالي على نظام مادورو، وحماية أنظمتنا المالية من التدفقات المالية غير المشروعة والفاصلة الآتية من فنزويلا».

واجتمع منوشين مع وزراء مالية من أوروبا وأميركا اللاتينية، الجمعة، على هامش اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في بالي، إندونيسيا، لمناقشة

الأزمة في فنزويلا.

وقال: «في كل عام تتواصل فيه سياسات مادورو المدمرة، تخسر فنزويلا الكثير من شعبها، والكثير من قدرتها الاقتصادية، والكثير من نزاهتها المؤسسية، مما يجعل قدرة فنزويلا على التعافي اقتصادياً من هذه الكارثة صعباً ومكلفاً على نحو متزايد».

وأضاف أن الوزراء وافقوا خلال الاجتماع على العمل على تمويل إضافي للتخفيف من حدة الأزمة.

وفرضت الولايات المتحدة عدداً من العقوبات على حكومة

الرئيس نيكولاس مادورو بسبب قمعها للمعارضة، وتضييقها الخنقاك على الحقوق المدنية.

وتواجه فنزويلا عاماً رابعاً من الركود الاقتصادي، ويبلغ العجز 20 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، والدين الخارجي 150 مليار دولار، بينما لا يتعدى احتياطي النقد 9 مليارات دولار.

ويشهد اقتصاد البلد، الذي يملك أكبر احتياطات نفطية في العالم، تدهوراً مطرداً منذ انهيار أسعار النفط في 2014، وهو ما جعله عاجزاً عن الحفاظ على

فنزويلي يستعرض عملات محلية بشارع في كراكاس (رويترز)

نظامه الاقتصادي الاشتراكي الذي قدم دعماً حكومياً سخياً على مدى سنوات، مع فرض قيود صارمة على الأسعار.

ويعاني السكان في فنزويلا من نقص في المواد الأساسية، خصوصاً الأدوية والمنتجات الغذائية، فيما تواجه الخدمات العامة، بما فيها الكهرباء والمياه والنقل، تقريباً شللاً تاماً. وتعيش فنزويلا موجة من التضخم المتفاقم، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ترتفع أسعار المستهلكين مليون في المائة في عام 2018.

ويأتي ذلك في حين تتبنى

حكومة الرئيس مادورو إجراءات تستهدف احتواء الأزمة الاقتصادية، بما في ذلك زيادة الحد الأدنى للأجور، وحذف 5 أصفار من القيمة الاسمية لأوراق العملة المحلية (بوليفار)، ووضخ كميات إضافية من العملة في الأسواق.

وفي أغسطس (آب)، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترمب وقع أمراً تنفيذياً يحظر المعاملات في الديون الجديدة للحكومة وشركة النفط الحكومية «لحرمان نظام مادورو الديكتاتوري من مصدر تمويل مهم للحفاظ على حكمه

علي الزيد

محكمة

يعاني عالما العربي من القضاء، وأنا هنا لا أتكلم عن النزاهة من عدمها ولكني أتكلم عن طول مدة التقاضي، فإطالة مدة التقاضي تعطل مصالح الناس، وقد يقول قائل إن القضاة محقون في إطالة أمد التقاضي لأنهم يريدون الوصول إلى الحقيقة، وأنا لا أنكر ذلك في بعض الحالات مثل قضايا الأحوال الشخصية التي يكون فيها إطالة أمد التقاضي واجباً على القاضي، لأن الأطراف المتخاصمة قد تصل إلى حل أو حلول إذا طال مدة التقاضي.

ولكن هناك قضايا لا تحتاج إلى إطالة المدة مثل القضايا التجارية التي قد يستغرق التقاضي في بعضها من ثلاث إلى خمس سنوات، والسبب تباعد مواعيد الجلسات الذي لا فائدة منه، وهنا من الممكن أن نخصص محاكم لكل نوع من أنواع القضايا مثل محاكم جنائية، ومحاكم تجارية، ومحاكم مرورية، ومحاكم للأحوال الشخصية، وإضافة محاكم أخرى كل ما استدعى الأمر ذلك أو جد جديد مثل محاكم الجرائم الإلكترونية.

وبما أننا بصدد إنشاء محاكم خاصة للقضايا المتشابهة أو التي تحت عنوان واحد فإنني أقترح محكمة خاصة بكبار الشخصيات، فكبار الشخصيات لهم منافع مخصصة في المطارات العربية والمستشفيات، لذلك كرامة وأنا واحد من العامة لم أزد وزيراً يراجع في مستشفى أو يقف في طابور في مطار عربي، وما دام الأمر كذلك فإن إنشاء محكمة خاصة بكبار الشخصيات سيريح المتألمين المحلين من محافظين وشروط.

إن من مثل هذه المحكمة سيتم اختيار عقاة القضاة لها الذين يتمتعون بشخصية قوية، مما يمكنهم إصدار الأحكام بعدل واستقلالية، وبعد أن تصدر الأحكام تحال إلى القضاء التنفيذي الذي يجبر من صدر ضده الحكم على أن ينفذ أحكام القضاء أو توقف جميع مصالحه في الدولة. مثل هذه المحكمة سترفع الحرج عن المتألمين التقليديين، فانتهم تعرفون أن كبار الشخصيات يتمتعون بقفون واسع في أجهزة الدولة، وهم حريصون على خلق صداقات في الأجهزة التي يتعاملون معها، وهذا نوع من الذكاء الاجتماعي يمكنهم من خلق نفوذ في جهات يحتاجون إليها.

فإذا وضعت محكمة خاصة بكبار الشخصيات فإننا سنحرم المتعاملين معهم من أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة من جور ذوي النفوذ وظلمهم لأنك إذا أعطيت مثل هؤلاء حقوقهم في وقت قياسي وقصير فانت تساعد اقتصاد الدولة على النمو وتساعد على عودة الحقوق إلى أصحابها مما يخلق طمانينة ويجعل الاقتصاد يزدهر. لو أن جامعة الدول العربية تبنت هذا الاقتراح البسيط ونجحت فيه، إلا يكون ذلك أفضل من تبني قضايا كبيرة ثم تفشل في حلها؟

مسؤول أميركي: النمو الاقتصادي يسمح بالاستمرار في رفع الفائدة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال «تشارلز إيغانز» رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي (المرکزي الأميركي) في شيكاغو إن النمو القوي للاقتصاد الأميركي يسمح بالمرح من الرفع التدريجي لأسعار الفائدة الأميركية، ليواصل الاقتصاد نموه، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تشديد السياسة النقدية.

وسجلت أسواق الأسهم على أثر زيادة المركزي الأميركي

للفائدة، في ظل جاذبية الأدوات المالية ذات العائد الثابت. وتنعكس بيانات النمو الاقتصادي الأميركي خلال الربع الثاني من العام الحالي نمواً سنوياً قوياً بنسبة 4,2 في المائة وهو أفضل أداء للمؤشر في أربع سنوات تقريبا، مقارنة بنمو بلغ 2,2 في المائة في الربع الأول، وتشير توقعات إلى أن النمو في إجمالي 2018 قد يتجاوز 3 في المائة، وهو من أهداف إدارة ترمب.

ورفع المركزي الأميركي

أسعار الفائدة الأميركية 6 مرات منذ وصول ترمب إلى الحكم مطلع 2017 بما في ذلك زيادتها في الشهر الماضي لتتراوح بين 2 في المائة و2,25 في المائة. ورغم ذلك تعتبر هذه الأسعار منخفضة بالمعايير التاريخية. ويتخذ الرئيس الأميركي السياسة النقدية للمركزي، مما يثير المخاوف بشأن استقلالية سياسات البنك عن الرئاسة، وقال ترمب الأسبوع الماضي إنه يعتقد أن الاحتياطي الفيدرالي قد رفع سعر الفائدة بشكل سريع للغاية،

مبدا تخوفه من التأثير السلبي للفائدة على النمو الاقتصادي. ويبرر ترمب نقده لرفع الفائدة بهدوء الضغوط التضخمية في الوقت الحالي، وكان التضخم السنوي في سبتمبر (أيلول) تراجع إلى 2,3 في المائة مقابل 2,7 في المائة في أغسطس (آب).

ورفض «إيغانز» في تصريحاته أمس الرد مباشرة على تصريحاته الرئيس الأميركي التي اتهم فيها البنك المركزي الأميركي بالجنون

بسبب زيادة الفائدة، حيث قال المصرف الأميركي المخضرم: «نحن ننظر إلى اقتصاد قوي للغاية وأسس قوية، ونحن نعدل موقف السياسة النقدية». ونقلت وكالة بلومبيرغ للأخبار عن «إيغانز» قوله في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي إن بي سي» إنه بعد سنوات كثيرة من السياسة النقدية الكفيفة، يمتنى أن يحظى بالدعم لموقفه المطالب بتعديل هذه السياسة النقدية، وزيادة أسعار الفائدة في ظل ارتفاع معدل التضخم

في الولايات المتحدة عن مستوى 2 في المائة المستهدف بالنسبة للمركزي الأميركي. وأضاف: «نعونا نرى أداء الاقتصاد في هذه المرحلة ثم قد يكون علينا التحرك قليلا على هذا الصعيد» في إشارة إلى زيادة سعر الفائدة.

ويعتبر «إيغانز» سعر الفائدة المحايد أو الطبيعي، والذي لا يؤدي إلى تسريع أو إبطاء ونيرة نمو النشاط الاقتصادي، وتراوح بين 2,75 في المائة و3 في المائة، في حين

قد يقرر صناع السياسة النقدية زيادة الفائدة عن هذا المستوى بواقع 50 نقطة أساس أو نصف نقطة مئوية. ويذكر أن «إيغانز» يرأس بنك الاحتياطي الاتحادي في شيكاغو منذ 2007 ومن المقرر أن يصوت على تعديل السياسة النقدية للولايات المتحدة العام المقبل في لجنة السوق المفتوحة المعنية بإدارة السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي. ومن المرجح أن يقوم المركزي الأميركي بتطبيق زيادة أخرى

في الفائدة هذا العام، وقد تكون الزيادة المقبلة بنسبة 25 نقطة مئوية في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويسعى الاحتياطي الفيدرالي، من خلال سياسته لرفع الفائدة، إلى منع الاقتصاد من الإفراط في التوسع والنمو، السيطرة على معدلات التضخم بحيث تساعد على دفع النمو إلى مستويات مقبولة وفي الوقت نفسه لا تؤدي إلى زيادة مفرطة في الأسعار.

إنشاء أول مدينة عقارية ثقافية في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت شركة «كابيتال غروب بروبريتيز» إحدى شركات التطوير العقاري بالسوق المصرية، إنها تعزم إنشاء أول مدينة عقارية ثقافية في مصر، وذلك من خلال افتتاح «مسرح البروج» بإدارة «ساقية الصاوي» بإدارة «ساقية عبد المنعم الصاوي» بالشروع الذي يحمل الاسم نفسه، والمقرر إقامته على مساحة 5 ملايين متر مربع.

وأوضح أمجد حسنين الرئيس التنفيذي للشركة، أن «وجود (ساقية الصاوي) في (مشروع البروج)، غرب العاصمة المصرية، سيخدم مالكي الوحدات العقارية في المدينة، فضلا عن المدن الساحلية المجاورة مثل الإسماعيلية وبورسعيد، وأطراف القاهرة».

وأضاف حسنين، في مؤتمر صحفي بمكان المشروع، عقد خصيصاً لافتتاح «ساقية الصاوي» التي تقدم نشاطات ثقافية، أن «الناس في السوق العقارية المصرية تحتم التفكير خارج الصندوق، وهو ما رآته الشركة في إنشاء مدينة عقارية ثقافية، تخدم أيضاً المدن والمحافظات المجاورة».

الهندي الرئيس التنفيذي لشركة «إمكان» وشركة «كابيتال غروب بروبريتيز»، أن «الثقافة تعد ركناً أساسياً لا غنى عنه في كل المشروعات العمرانية المتكاملة لمجموعة شركاتنا، ويأتي افتتاح (مسرح البروج المشرف) بإدارة (ساقية الصاوي) في إطار هذه الاستراتيجية، ويؤكد على احترامنا للدور الفاعل للثقافة ومردودها الإيجابي على حياة كافة المجتمعات العمرانية، التي تطورها الشركة بالمنطقة. نحتفل اليوم بافتتاح (مسرح البروج) بإدارة (ساقية الصاوي)، الذي يعد أول مركز ثقافي لخدمة سكان (مشروع البروج) والمناطق المجاورة بشرق القاهرة، إيماناً بأهمية الثقافة، وجعله ملتقى للمبدعين والمثقفين».

ويعد «مشروع البروج» أول مشروعات الشركة في مصر، وتسعى الشركة من خلاله لتقديم مجتمع متكامل من الوحدات السكنية، وكذلك الوحدات الإدارية والتجارية والترفيهية. وحضر المؤتمر الصحفي محمد عبد المنعم الصاوي رئيس مجلس إدارة «ساقية الصاوي». وتضم «البروج»، بالإضافة لـ«ساقية الصاوي»، فرعاً لـ«القرية الذكية» المقرر البدء في إنشائها في الربع الأول من العام 2019، بالإضافة إلى (Park Orchard) على مساحة 70 فدانا، والمقرر افتتاح أولى مراحلها خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام 2018، والانتها من إنشائها بالكامل خلال العام 2019. من جانبه قال محمد عبد المنعم الصاوي رئيس مجلس إدارة «ساقية الصاوي»، «سعدت كثيراً بفرصة الاقتراب ممن طالوبنا مراراً بضرورة وجود (ساقية عبد المنعم الصاوي) في شرق القاهرة. أحيي مبادرة (البروج) وحرصها على خدمة المجتمع في أهم مجالات الفكر والثقافة».

ويعد انتهاء المؤتمر الصحفي، أقامت «كابيتال غروب بروبريتيز» حفل الافتتاح بحضور أكثر من 3000 فرد بالمسرح، بدأ بمقتطفات كلاسيكية على البيانو للموسيقار العالمي رمزي يسي، ثم قام الموسيقار الكبير عمر خيرت وفرقة الموسيقى بعزف عدد من أشهر المقطوعات الموسيقية التي تائق بها طوال مشواره الفني.

بروكسل: عبد الله مصطفى

استبعدت المفوضية الأوروبية، وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، تأثير خروج بريطانيا من عضوية التكتل الموحد دون اتفاق على الموازنة الأوروبية الحالية. جاء ذلك قبل أيام من اجتماع مجلس الشؤون العامة للاتحاد الأوروبي، المقرر في لوكسمبورغ الثلاثاء، للبحث في تطورات ملف احترامهم بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي.

وخلال تصريحات من بروكسل، استبعد المفوض الأوروبي المكلف شؤون الموازنة، غينتر أوتينغر، أي تأثير سلبي لخروج بريطانيا من عضوية التكتل الموحد دون اتفاق على الموازنة الأوروبية الحالية. ومن المفترض أن تستمر بريطانيا في الوفاء بالتزاماتها المالية التي قطعته على نفسها ضمن الإطار المالي 2014 - 2020، وذلك بعد أن تصبح خارج الاتحاد بحلول 29 مارس (آذار) 2019.

ويقول المفوض: «لم نخلق أي إشارة من المفاوضات البريطانيين تدل على إمكانية عدم احترامهم لالتزاماتهم». وأشار إلى أن دول الاتحاد الأوروبي الـ28 ستستمر في العمل بمجال الموازنة معاً، معرباً عن ثقته بعدم ضرورة التحرك نحو موازنة استثنائية على مستوى الدول الـ27 قبل انتهاء الإطار المالي الحالي.

وتوقع أوتينغر أن يتم التوصل خلال الأيام أو ربما الساعات المقبلة إلى اتفاق بين بروكسل ولندن حول مسألة الحدود بين شطري أيرلندا، وهي من أهم المشكلات العالقة في المفاوضات التجارية بين الطرفين. وعلى الرغم من تأكيد كل

بروكسل تستبعد تأثر الموازنة الأوروبية بسبب «بريكست»



الاتحاد الأوروبي إقناعها بأن مثل هذه الضوابط يمكن «نزع سميتها الدرامية» (التبويلية). وقالت آرين فوستر، التي تدعم حزبها «الاتحاد الديمقراطي» حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي في لندن، إن الحزب لن يقبل أبداً الضوابط التنظيمية أو الجمركية التي يقول ميشال بارنييه من «مناصر الاتحاد الأوروبي» أي «مناصر» أساساً لتجنب حدود برية صعبة مع أيرلندا، العضو في التكتل الأوروبي، بعد «بريكست».

ومن المقرر أن تصبح بريطانيا دولة جارة للاتحاد بحلول 29 مارس 2019، سواء تم التوصل إلى اتفاق أم لا.

ولا تزال قضيتا الحدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية وشكل العلاقات التجارية بين الطرفين تعرقلان أي تقدم. واستبعدت زعيمة أكبر حزب في أيرلندا الشمالية، الأسبوع الماضي، أي عمليات مراجعة في التجارة مع الأراضي البريطانية الرئيسية، بعد أن حاول مفاوض «بريكست» في

الاتحاد الأوروبي، «لم نخلق أي إشارة من المفاوضات البريطانيين تدل على إمكانية عدم احترامهم لالتزاماتهم». وأشار إلى أن دول الاتحاد الأوروبي الـ28 ستستمر في العمل بمجال الموازنة معاً، معرباً عن ثقته بعدم ضرورة التحرك نحو موازنة استثنائية على مستوى الدول الـ27 قبل انتهاء الإطار المالي الحالي.

وتوقع أوتينغر أن يتم التوصل خلال الأيام أو ربما الساعات المقبلة إلى اتفاق بين بروكسل ولندن حول مسألة الحدود بين شطري أيرلندا، وهي من أهم المشكلات العالقة في المفاوضات التجارية بين الطرفين. وعلى الرغم من تأكيد كل

«هناك خط أحمر واحد فقط»، هكذا افتتحت فوستر حديثها للصحافيين بعد اجتماعها مع بارنييه في بروكسل، مضيفة: «ألا يمكننا دعم أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى عوائق جمركية أو تنظيمية داخل السوق الداخلية في المملكة المتحدة».

وفي يوليو (تموز) 2016، قال تقرير إن خروج بريطانيا سيؤثر بشكل واضح في بعض الدول الأوروبية ومنها بلجيكا وأيرلندا وإسبانيا وقبرص، حسبما جاء في تقرير وكالة التصنيف «موديز»، ونشرت صحيفة «دي ستاندر» على موقعها الإلكتروني في وقت سابق أجزاء من التقرير، مشيرة إلى أن هذا التأثير الكبير الذي من المتوقع أن تعاني منه بلجيكا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يعود إلى العلاقات التجارية التي تربط بين بلجيكا وبريطانيا العظمى، وهو ما ينطبق كذلك على أيرلندا، في حين أن إسبانيا وقبرص ستعانيان بقوة من هذا الخروج، بوصفهما يشكلان الوجهة السياحية الرئيسية لكثير من البريطانيين، خصوصاً مع ما تعانيه الدولتان من ديونيات كبيرة تثقل كاهلها، مقارنة بدول أخرى داخل الاتحاد الأوروبي.

كما لفت التقرير إلى أن دولاً أخرى في الاتحاد الأوروبي لن تعاني من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، نظراً لقوة اقتصادها، كما الحال مع ألمانيا أو هولندا أو السويد، وإن كانت هذه الدول الثلاث ستطالب في القريب بزيادة ما تدفعه سنوياً من أموال للاتحاد الأوروبي، لسد العجز الذي سينتج عن خروج بريطانيا من الاتحاد، ولكن التقرير قلل من أثر هذه الزيادة في اقتصاد هذه البلدان.

صدّرت الزبيب والنكهة إلى العالم

دينيا... العاصمة الإسبانية الجديدة للطعام



دينيا (إسبانيا) لويزا بوليدو

من قلعة دينيا Denia في إسبانيا الواقعة أعلى جبلها يمكن رؤية من جانب جمال البحر الأبيض المتوسط، الذي يشتهر بالدرجات المتنوعة من اللون الأزرق التي تزينها أشعة الشمس. من الجانب الآخر، تحتفظ المدينة بفخر بتراثها العربي إلى جانب حضارات أخرى، حيث تم توثيق سجلات متعلقة بهذا التراث تعود إلى القرن الحادي عشر. يقع الجزء الأكبر من هذه القلعة الضخمة في الخارج، وتم بناؤها من الحجارة الصفراء، ولها نوافذ صغيرة وشرفات عدة التي لا يمكن للساحلين والسكان المحليين الاستمتاع من خلالها بمشهد مبهج فحسب، بل بمساحة للاسترخاء. عند النزول من القلعة إلى المدينة سوف تكتشف مدينة صاخبة ناضجة بالحياة يسكنها نحو ثلاثة وأربعين ألف نسمة، ذات شوارع صغيرة جميلة مرصوفة بالحصى، ومنازل ملونة، ونوافذ وشرفات تملؤها الزهور. وقد أصبحت المدينة منذ عام 2015 من بين مجموعة اختارتها منظمة اليونسكو من المدن المبدعة في عالم الطعام والطهي. يعني ذلك ويدل على تميز وجوده وتنوعه وتقليدية المطابخ في هذه المدينة، التي تقع بين فالنسيا واليكاتي، على ساحل كوستا بلانكا لإسبانيا. الكثير من لفتات المدينة الإرشادية وأسماء شوارعها مكتوبة باللغة الفالانسية المحلية الخاصة بهذه المنطقة.

النكهات فريدة بشكل لا يدع مجالاً للشك، رغم أن الحديث عن التنوع الهائل أصناف الطعام الإسبانية وفقرها أمر بديهي. تزخر المدينة بالطعام، بعضها شهير، وبعضها الآخر كبير، إلى جانب تواجد بعض المطاعم الصغيرة التي تديرها عائلات، لكن السمة المشتركة بينهم جميعاً هي تقديمهم للطبق «البابايا» الفالانسي اللذيذ المكون من السمك والأرز. ويعد ذلك الطبق واحداً من الأطباق المميزة التي تشتهر بها المدينة، إضافة إلى غذائية مثل الزبيب. كانت

القرنيس الأحمر من دائية وهو أكبر وألذ من القرنيس العادي. يقول فلورين تيراديس، مدير السياحة في المدينة، «إن البابايا وجبة مرتبطة بالبحر والحديقة». وهي من الوجبات التقليدية، ورغم وجود بعض المطاعم التي تميل نحو التجديد والابتكار، يعد السبب الأساسي لاختيار القرنيسكو للمدينة هو الحفاظ على المعرفة التقليدية الخاصة بكل من طرق وأساليب الطهي، وكيفية إعداد منتجات غذائية مثل الزبيب. كانت

دينيا خلال القرن التاسع عشر من المدن المنتجة والمصدرة للزبيب إلى إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا». وأكد فيسبنت غريمانت، عمدة بلدة دينيا في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» قائلاً: «ليس الطعام هو كل شيء في دينيا، فهناك العمل الذي يثمر المنتج في النهاية، واستعادة التقليد، وبعض المحاصيل مثل أنواع من القمح المناسبة لإعداد نوع خاص من

الدقيق كان يتم إنتاجه في الماضي». من سمات إدراج اليونسكو للمدينة على قائمة المدن المبدعة المرموقة في الطعام، هي استعادة المنتجات التي تمثل تقاليد المنطقة مثل أرز «الجومون»، الذي يتميز بشكل حبه الدائري، وهذا أمر مميز لأنه يمتص النكهات التي تتم إضافتها إلى الطبق بشكل كامل. إذا تناول المرء الطعام في



عاصمة الطعام الجديدة في إسبانيا



المطعم المحلية سوف يكتشف التنوع الهائل لأطباق الأرز، ومن أبرزها الأرز الأسود الذي يكتسب لونه من حبر الحبار، والأرز مع القنبيط وسمك القد، وطبق «الفيدوا»، وهو طبق لذيذ يشبه طبق «البابايا»، لكن مع الشعيرية الرقيقة، ويتكون من مأكولات بحرية مثل قريدس دينيا وبلح البحر، ولونه



الطابع العربي

(الأنشوجة)، والتونة إلى ذلك الخليط، إضافة إلى الخضراوات. كانت النساء في السابق يقمن بإضافة أي مكون لديهن إلى عجين الكوكا؛ نظراً لكونه رخيصاً جداً وسهل الإعداد. يقول العمدة «نقول إن هذا الطبق هو أصل البيتزا، لكنه أصغر».

ويعد فن تناول الطعام عنصراً أساسياً من العناصر المكونة لهوية بلدة دانية، حيث يوجد وقت لتناول وجبة إضافية إلى الإفطار والغداء والعشاء، وهو «إيسموزار» وهي كلمة فالنسية تشير إلى الوجبة الخفيفة التي عادة ما تكون شطيرة يتم تناولها خلال الفترة الفاصلة بين وجبتي الإفطار والغداء.

بحسب السجلات والوثائق التاريخية في دينيا، تم طرد آخر العرب الإسبان خلال القرن التاسع عشر من ميناها. ومن المعروف تاريخياً أن البلدة قد اضطلعت بدور رئيسي في حركة التجارة بالبحر الأبيض المتوسط؛ فخلال العصر الذهبي للبلدة كانت تمثل المركز الذي يتم منه شحن الحرير إلى ميناء الإسكندرية في مصر. توضح المؤرخة روز كابريرا، أن التراث الذي خلفه أولئك العرب وراءهم في البلدة قد مثل «تأثيراً جيداً هائلاً، وبخاصة بالنسبة للزراعة؛ نظراً لمعرفة العرب بالكثير عن الري واستغلال الأرض».

ويتجلى هذا التأثير في مجال الزراعة بشكل كبير في زراعة الأرز والزبيب بوجه خاص، حيث توضح المؤرخة قائلة «تتم عملية إعداد الزبيب من العنب بالطريقة نفسها التي كان يستخدمها المسلمون. زرع المسيحيون العنب لإعداد النبيذ وفعل المسلمون ذلك، لكن لإنتاج الزبيب.

وجسات لحظة خلال القرن التاسع عشر غادر فيها المسلمون مخلفين وراءهم فراغاً، وتضيف قائلة «لدينا الكثير من الكلمات ذات الأصول العربية في الزراعة، مثل الجب، وهي طريقة لجمع مياه الأمطار». بطبيعة الحال لا تزال أطباق العرب من الحلوى والحكم مع اللوز والعسل حاضرة في هذه المدينة، وهي من الأصناف اللذيذة التي ستستعد من يزور المدينة.

سمك على الطريقة المونتينيغروية... لكن عليك الانتظار

«غالليون»... حيث يتباطأ النادل إذا تعثر الصياد

مطعم
السوق
Restaurant

مونتينيغرو، صيري ناجج

لا تكتمل رحلة السائح في مدينة كوتور التاريخية في مونتينيغرو بالجبل الأسود، جنوب أوروبا، دون تناول وجبة شهية تعوضه عن المجهود البدني الذي يبده بين جبالها، وعلى شواطئها، لكن إذا ما فكر في التوجه إلى مطعم «غالليون» الذي يقدم المأكولات البحرية، والجلوس على إحدى طاولاته، فقلبه الانتظار حتى يرجع الصياد من البحر بالأسماك!

تتميز «Restaurant Galion» بتيميز بإطلاله بانورامية، على المحيط الأزرق، حيث الجبال تكتسي بالخضرة، وهي الميزة، التي لا يغادر السائح المكان دون الاستمتاع بها وهو يتذوق طبقاً من المأكولات البحرية، إلا أن محبي تلك الأطباق من رواد «غالليون» عليهم الانتظار حتى يعود الصياد بالأسماك من البحر، فإدارة المطعم تحرص على تقديم الوجبات البحرية طازجة أو لا بأول.

ومع الطبيعة الخلابة التي تحيط بالمطعم من جميع جوانبه الزجاجية، يقضي السائح بعض الوقت يتذوق المقبلات والسلطات والخبز الذي يشبه الكيك في تكوينه، حتى تأتية الأسماك المطهية كل حسب طلبه، ورغبته. ورغم أن المطعم يطل على البحر مباشرة، فإن الفترة بين تقديم المقبلات والطبق الرئيسي تتوقف



أجمل إطلالة على زرقة البحر



السمك اللذ ما يمكن أن تتذوقه في «غالليون»

الرائع والمحبب لمن يفضلون الوجبات البحرية، في حين أن أسعارها في المتناول، فتستطيع أن تحصل على وجبة متكاملة العناصر الغذائية في حدود من 15 إلى 20 يورو.

ولم ينس المطعم عشاق الحلويات، ومحبو هذه النوعية ما عليهم إلا اختيار ما بين الأسود أو الأبيض، أي الشوكولاته أو الفانيليا؛ إذ تحتوي الكيك الرقيقة والهشة على شوكولاته من الخارج، فضلاً عن طبقة مجمدة من الداخل، لتستمتع «بوجبة سعادة»، تستطيع من خلالها أن تنقلك إلى حالة مزاجية تساعدك على استكمال رحلتك اليومية.

أما مشروبات المطعم، فتتكون من العصائر والمشروبات الغازية، لتلبية الأذواق كافة، وبأسعار في المتناول، وأبرز ما يطلبه السائحون، وبخاصة الألمان والإنجليز، بجانب الوجبات الغذائية المياه الفوارة، وتظهر جدران الأسوار القديمة لمدينة كوتور التاريخية لرواد المطعم الذين يفضلون الجلوس في شرفة المطعم، في شهور يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) وأغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)؛ للاستمتاع بأشعة الشمس الدافئة.



ويجتذب «غالليون» معظم فئات السائحين، لتناول الأسماك الطازجة بمذاقها

ويعتبر المطعم الوجبة الأولى للضيوف في كوتور، إن لم يكن الجبل الأسود بأكمله. وما يميز المطعم، الذي يطل على البحر مباشرة، وله مرسى خاص، أن السائحين يأتون إليه من البر والبحر؛ إذ يمكن للسائح أن يطلب من قائد المركب أن يرسو به أمام المطعم مباشرة، أو أن يحصل على وجبة ومن ثم يستكمل رحلته البحرية.

المونتينيغروية، فضلاً عن أطباق شهية أخرى مثل الجمبري والسمك، بالإضافة إلى قائمة طعام دولية متناهية للأذواق المختلفة من معظم أنحاء العالم، وقد يضطر رواد المطعم إلى حجز وجبة العشاء بسبب الإقبال المتزايد. ويتناسب الديكور الرائع والمثير للإعجاب في «غالليون» مع الطعام والخدمة الجيدة، أما عن التكلفة فتعتبر معقولة للسائحين،

بجميع أنواعها، ويمزج ما بين أطباق المأكولات البحرية مع نكهات ذات رائحة رائعة. وبمجرد تذوق السمكة، مع العودة لمنظر البحر والجبال والأشجار، بموسيقى تتغير حسب توقيت وجبتك على مدار اليوم، يسترد المتذوق نشاطه من جديد.

لكن سرعان ما تنسى الوقت والانتظار بوصول النادل ومعه صينية عليها سمكة كبيرة مشوية ومتبلة، برائحة تنسيك ما أمضيتها من وقت، ليقف أمام طاولات الزبائن ليلتقطوا صوراً «سلفي» مع الأطباق التي أتت إليهم بعد طول انتظار. يتميز «غالليون» بتقديم الأسماك

ستريت فود



الكشري ينادي «الشطة نار بجد مش هزار»
وظوايير على عربات الفول والكبدة

أذ 3 أطباق تسمع حولها حكايا الناس في شوارع القاهرة



طواير طويلة للحصول على طبق شعبي لذيذ

القاهرة، محمد عجم



تتميز شوارع القاهرة بخيارات عدة لتناول الطعام، وتعد أطباق الفول والكشري والكبدة علامات مميزة تجتذب آلاف المواطنين بمختلف أعمارهم وفئاتهم وثقافتاتهم، بشكل خاص، ولأطباق الشارع مذاق

ولها نكهتها المرتبطة بطبيعة الطهي والتسوية والتقديم، كما

تتيح هذه الأطباق لمتذوقها الفرصة لتجانب أطراف الحديث مع الآخرين، بحكم الالتفاف حول الصائغ لتناول ما أنتجت يداه.

وعربة الفول سمة مميزة في القاهرة، فلا يكاد يخلو منها شارع أو ميدان، سواء في الأحياء الشعبية أو الراقية، ولا يقتصر زبائنها على البسطاء بل يقبل عليها مختلف الفئات الاجتماعية، ورغم توافر المطاعم المتخصصة في تقديم الفول والخلاف (الطعمية)، إلا أنه تظل لعربة الفول بصيمها المعروف، والوانها التي لا تخرج عن الأحمر والأخضر، جاذبية خاصة.

وإنما ما تحمل العربات بعض المقولات لجذب الزبائن، لكن يظل أشهرها «إن خلص الفول... إننا مش مسؤول»، وهي عبارة تدعو قارئها للإسراع في تناول الفول قبل أن يتهتمه الآخرون.

تقدم العربات خيارات متعددة من أطباق الفول، فمنها ما يقدم بالزيت الحار، أو بالزيت الحلو، أو بالزبدة أحياناً، بالإضافة إلى التوابل وهي التي تميز عربة فول عن أخرى وتكون عاملاً في شهرة صاحبها عن غيره. كما يمكن تجربة طبق الفول مضافاً إليه الطحين أو الليمون أو شرائح البصل أو الفلفل الأخضر، كذلك تختلف العربات فيما تقدمه من مأكولات جانبية مع الفول، مثل الباذنجان المحلل والليمون المحلل والبصل الأخضر والسلطة الخضراء.

ومع زيارتك للقاهرة، ستصادف عربات فول تعمل فقط في ساعات الصباح حيث تبدأ عملها فجرًا، وأخرى تعمل ليلاً فقط، وثالثة تعمل طوال ساعات اليوم، أما المثير فهو أن هناك عربات فول ذاتة الصيت ويكتسب أصحابها شهرة كبيرة، منها على سبيل المثال «فول محرس»، الموجود في حي «جاردن سيتي» أرقى أحياء مصر، مجاوراً عدداً من السفارات، وأهم ما يميزه عمله خلال الليل وحتى الساعات الأولى من الصباح، ووجود الساتحين والأجانب، الذين جاءوا لتجربة الوجبة الشعبية الأولى في مصر.

في الجهة المقابلة، وتحديدًا منطقة نصر العيني، التي تحتكظ بالموظفين الحكوميين وطلاب المدارس، يقف «عم جمعة» بعربته فيما يصطف الزبائن في طوابير أمامه، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «يعتبر طبق الفول علامة مميزة في صباح القاهرة الباكر، بل يعتبره كثيرون جزءاً من تقسيم الصباحي الذي يسمى (الأصطباحة)»، موضحاً أن ما يفرق طبق فول عن غيره هو «الخلطة»، أو ما يطلق عليه «التحويجة» التي تتوقف على مهارة صاحب العربة وخبراته.

ويأتي طبق الكشري في التصنيف نفسه، ويعد من أشهر الوجبات المصرية، ويمكن تناوله في المطاعم المخصصة في إعدادها أو من عربات بيعه المنتشرة في أحياء القاهرة لا سيما الشعبية، كما تتركز هذه العربات غالباً بجوار مواقف السيارات أو الأسواق أو أماكن اجتذاب العمالة، حيث تقدم طبق الكشري بسعر منخفض مقارنة بنظيره في المطاعم. «الشطة نار بجد مش هزار»، هو غالباً الشعار الذي يكتب على واجهة العربة للداية، أما داخل العرابة، مغلقة الوجهات الثلاث الزجاجية، فنجد مكونات الكشري من المعكرونة والأرز والعدس الأسود (عدس جبجة) وحمص الشام والصلصة والبصل والشطة تقراص بجوار بعضها.

قوائم بالفرنسية وصور شهية وموسيقى كلاسيكية

حيل تلجأ إليها المطاعم لزيادة إنفاق الزبائن



تلدن، «الشرق الأوسط»

اعترف عامل في مقهى مشهور بأن تخزين الكعك الذي يباع إلى الزبائن مع القهوة يجري على مرحلتين، مرة بالتجميد في «فريزر»، والأخرى في براد عادي. ومع دخول الكعك إلى البراد الثاني يكون صالحاً للبيع خلال سبعة أيام فقط. وقال العامل، إن الكعك المعروض أمام الزبائن هو أقدم المخزون، ويكون في الغالب قرب انتهاء صلاحيته، كما أن الكعك غير المبيع في نهاية اليوم يعود إلى التلاجة ويعرض في صباح اليوم التالي. ولذلك، فزبائن الصباح الذين يعتقدون أنهم يحصلون على كعك طازج هم في الواقع يتناولون كعك اليوم السابق.

هذه هي حيلة واحدة من بين عشرات الحيل التي تلجأ إليها المطاعم والمقاهي بهدف رفع أرباحها. وأهم هذه الحيل في المطاعم الفاخرة هي قوائم الطعام التي تأتي مجمدة في ملفة فاخر وتصميم جذاب مع خطوط مزخرفة. وكما كانت القائمة ثقيلة في وزيها كان الانطباع لدى الزبائن أنهم في مطعم فاخر. والهدف غير المعلن هو دفع المستهلك إلى إنفاق المزيد على وجبات بهوش ربح أعلى.

وتنتشر حيلة كتابة قوائم الطعام بالفرنسية أو الإيطالية وفقاً لهوية المطعم مع رفع الأسعار على الوجبات التي تكون أرخص بالغة المحلية. وتهدف قوائم الطعام إلى تسويق المطعم وزيادة المبيعات بدلاً من خدمة الزبائن؛ ولذلك فهي تكتب بخطوط مائلة ودائرية بنصميم جيد. وتستخدم المطاعم صفات فاخرة للوجبات كما تصور بجوار كل وجبة شكل الطبق المتوقع الذي قد يجذب الزبون الجائع من قبل أن يقرأ محتويات الوجبة. ويقول خبير في تصميم قوائم الطعام، إن إعداد هذه القوائم ليس عشوائياً، وإنما يتم من أجل إقناع الزبون باختيار وجبات معينة. وتستغرق بعض المطاعم أكثر من عام كامل في تصميم قائمة طعام جديدة وفق معايير معينة تعرف باسم «هندسة قوائم الطعام».

وتضاف أوصاف جذابة لأنواع من الأطعمة لزيادة الإقبال عليها مثل «مسفعة صنع منزلي» أو «خضراوات عضوية». وتشير بعض الدراسات من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا، إلى أن الأوصاف

عشاء ساخن

مطعم لندن يقدم وجبة «فيس أند تشيس»

بلدون سمك للنباتيين

● التقارير الأخيرة التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية تشير إلى أن مساهمة مصائد الأسماك في التنمية المستدامة، فالتكيف من المصايد يتعرض للافراط في الصيد أو استنزاف الموارد السمكية مما يبهد المنافع المحتملة من مصائد الأسماك. دعا سبوتز على الأجيال الحالية والمقبلة، وهذا الأمر دعا العديد من الناشطين في الشؤون الغذائية إلى توعية الناس وحثهم على التقليل من تناول الأسماك للمحافظة على البحار والمحيطات.

وهذا ما دفع بعض الطهاة والمطاعم إلى التوجه إلى الغذاء النباتي والابتعاد عن الأسماك واللحوم بعد ازدياد عدد النباتيين في أوروبا بالأخص.

فقام دانيال ساتون صاحب سلسلة مطاعم شهيرة تقدم وجبة السمك والبطاطس Fish and Chips في بريطانيا بافتتاح فرع جديد للنباتيين يحمل شعار «سمكنا ليس به سمك».

ويبدأ ساتون بتقديم وجبة «السمك والبطاطا النباتية» في واحد من فروعها في شرق لندن على سبيل التجربة في وقت سابق هذا العام لكنه لم يكن يتوقع الإقبال الكبير الذي شهده.

وقال: «فكرنا أن نقدم وجبة نباتية ونرى ما سيحدث. سار الأمر بشكل جيد حقيقة، لذلك فكرنا في طرح قائمة طعام كاملة».

ومع تزايد الطلب على قائمة الطعام الجديدة افتتح ساتون هذا الأسبوع أول فرع في لندن لوجبات السمك والبطاطس النباتية والذي يقدم كذلك الروبيان (الجسمري) النباتي.

ويقول ساتون إن الفرع الجديد سيساعده على تلبية الطلب ويمنحه من أن يكون المطبخ بكامله خالياً من أي أثر للحوم ومنتجات الألبان.

ويضيف أنه يمثل فرصة كذلك لتحقيق الربح من تزايد الطلب على المأكولات النباتية والطعام البديلة. ويصنع السمك النباتي من زهور الموز المتبلية بأعشاب البحر لتكتسب طعم السمك ثم تغطى في زيت غزير.

وتباع وجبة السمك النباتي بسعر 5,50 جنيه إسترليني. ويقدم المطعم البرغر والتفاح النباتية



الجذابة للوجبات تزيد نسبة المبيعات بنحو 73 في المائة. كما أن وضع الأطباق عالية الثمن في مقدمة قائمة الطعام يجعل الوجبات التالية تبدو رخيصة نسبياً في نظر الزبون الذي يقبل عليها.

وتستخدم أحياناً الألوان للايحاء بدلالات معينة مثل اللون الأخضر للوجبات الطازجة واللون البرتقالي لفتحة الشهية. ومن حيث الثمن تختص المطاعم بنسباً واحداً من ثمن الوجبات حتى يكون 5,99 بدلاً من ستة جنيهات، كما لا تضع علامة العملة وتكتفي بالرقم وحده.

وبدلاً من وضع أسعار الوجبات على جانب واحد من القائمة، بحيث يسهل على المتصفح أن يقارن الأسعار، تلجأ المطاعم الفاخرة إلى وضع سعر الوجبة مع نص الفقرة التي تصف الوجبة، وتلغي هذه الوسيلة رغبة الزبون في مقارنة الأسعار ويختار بذلك وجبة عالية الثمن.

وتلجأ المطاعم إلى حيلة أخرى لتسهيل الاختيار أمام الزبائن، فهي لا تستخدم قوائم بها الكثير من الأصناف وإنما تلجأ إلى تقسيم القائمة إلى أقسام رئيسية مثل «اللحوم» و«الأسماك» و«البيتزا»

والأنواع النباتية»، وتضع في كل قسم أربعة أو خمسة خيارات بحد أقصى. وتحاول المطاعم إكساب وجباتها صفات أصلية فتلجأ إلى استخدام أسماء الوجبات بلغاتها الأصلية، مثل كلمة «مقيلات» التي تكتبها «انتباسيتي» والحلوى التي تكتفي «دولشي»، وهي أوصاف باللغة الإيطالية بدلاً من اللغة المحلية. كما تضع المطاعم أسماء مشهورة على مكونات الوجبات مثل الصلصات التي تشجع الزبائن على الإقبال عليها لأن جودتها مضمونة.

ومن المطاعم ما يقدم «اختيار الشيف» على القائمة، وهو وجبات قليلة قد تكون أغلى من الوجبات الأخرى، وقد تكون مائة في السعر. ويقول بعض الزبائن، إن اختيار هذه الوجبات قد يكون الأفضل؛ لأن محتويات الوجبة تكون طازجة، بينما يعتقد البعض الآخر أن «اختيار الشيف» يتكون من الوجبات التي تريد المطاعم التخلص منها.

وتعرف المطاعم من أبحاثها أن معظم الزبائن ينظرون أولاً إلى أعلى يمين القائمة ويهملون أسفل يسارها. ولذلك، توضع أغلى الوجبات وأكثرها ربحاً في الركن الأيمن أعلى الصفحة.

وكذلك ليكمل قائمة الوجبات السريعة النباتية. وتذوق العملاء المأكولات الجديدة في حفل تذوق يوم الإثنين، وقالت كات توماس (32 عاماً): «طعمه لذيذ... لا اعتقد أنه يشبه السمك لكنني بالتأكيد سأكل منه المزيد. مذاقه يبدو صحيحاً أكثر من السمك والبطاطس».

علماء في أستراليا يخلون لغز تحول لون برتقال مقطع إلى الأرجواني



بصورة غامضة إلى اللون الأرجواني الفاتح بعدها قامت بتقطيع برقالة لطفها البالغ عامين من العمر. وتردد حينها أن طعم الفاكهة كان طبيعيًا ولم يكن لها أي تأثير ضار على الطفل، إلا أن أحداً لم يتمكن من تفسير سبب تغير اللون.

وقالت السلطات الصحية في أستراليا الأربعاء إن سبب تغير اللون كان تفاعلًا طبيعيًا بين الفاكهة وسكين حاد.

وقال ستيفوارت كارسويل الخبير بإدارة الصحة بولاية كوينزلاند إنه تم إجراء العديد من الاختبارات للتوصل إلى سبب. وأوضح أن النتائج أظهرت أن الأنثوسيانين، وهو أحد مضادات الأكسدة الموجودة بصورة طبيعية في البرتقال، قد تفاعل مع جزيئات الحديد على شفرة سكين جرى وصله حديثاً، ما تسبب في تحوله إلى اللون الأرجواني.

وأكدت الإدارة أن البرتقال لم يكن يمثل خطراً على الصحة.

هل تساءلت يوماً ما هو طبق الكاسوليت؟

● جزء من متعة الذهاب لمطعم جيد، لا سيما لو كان مطبخاً غير مالوف لك، هو عدم معرفة ما سيتم تقديمه ولا كيف تم إعداده.

ولكن إذا أردت معرفة جزء من هذا الغموض فأليك معلومة عن الطعام الفرنسي؛ عندما تجد كلمة «كاسوليت» على قائمة الطعام فهذا يعني خنثة فاصولي.

ينحدر الطبق من منطقة لونغجو جنوب فرنسا. ويقول ستيف كارلش، مدير الطهي في مطعم «كوليت تيم راو» في برلين: «إن له نكهة قوية للغاية، وهو طبق ثقيل وعذب»، وتشمل المكونات الفاصوليا البيضاء واللحم المجفف ولحم الخنزير المقدد والتفاح. ويضيف: «يمكن إعداده أيضاً بلحم الأوز أو البط أو الخرفان».

عادة لا يتم تقديم الكاسوليت مع طبق جانبي لأنه ثقيل ومشبع بما يكفي بمفرده.

ظاهرة ارتبطت بالتحويلات السياسية والعسكرية والانقلابية

شعراء العراق «أمراء البيانات»

الفكر النقدي، إذ لا توجد بياناتهم الشعرية لا تتجاوز أعمارهم الخامسة والعشرين، ما عدا الشاعر علي الطائي، حيث تجاوز الخمسين عاماً، وبقي يصدر بين مدة وأخرى بيانه الشعري.

ماذا تعني هذه الظاهرة؟ تعني أن هناك تغافلاً نقدياً مبرراً عن هؤلاء، لأنهم ما زالوا في بداياتهم، وبعضهم لم يصدر عملاً شعرياً واحداً على الأقل - ولم تنضج رؤاهم حتى يكتب عنهم النقاد، فماذا يفعل هؤلاء الشباب؟ يتبادلون الأدوار مع النقاد، حيث يقومون بدور الناقد والمحلل للفكرة والرؤية والنص، لذلك نجد المجالات العالية في تلك البيانات، حيث إنهم يكتبون بحس شبابي مندفع، ويوعي نقدي وثقافي بسيط، فجعل تلك البيانات تحاول أن تبذل شكل العالم، لا طريقة التعبير فقط، إنما هم أبناء صغار يحاولون أن يفتخروا الأفكار المتخثرة، ويقلبوا العالم وفق رؤاهم، أو كما يقول الشاعر فاضل العزاوي إنه «لا يحطم الأصنام وحدها، وإنما ينسف المعبد كله، حتى لا تكون ثمة أصنام جديدة ترتقي الدكة القديمة».

ولكنهم ما إن عبروا عتبة الشباب حتى بدأوا يخجلون، أو يهرون مما كتبوه سابقاً، رغم أن ما كتبوه شكل محطة جدل في تلك المرحلة، وحتى هذه اللحظة، فهذا بيان الستينيين، أو ما يسمى «بيان 69»، الذي وقع عليه فاضل العزاوي وسامي مهدي وفوزي كريم وخالد علي مصطفى، تجد بدايته تتحدث عن تغيير العالم، وهي كلها أفكار شعرية، لا يحتلها

ذلك أن معظم من كتبوا بياناتهم الشعرية لا تتجاوز أعمارهم الخامسة والعشرين، ما عدا الشاعر علي الطائي، حيث تجاوز الخمسين عاماً، وبقي يصدر بين مدة وأخرى بيانه الشعري.

ماذا تعني هذه الظاهرة؟ تعني أن هناك تغافلاً نقدياً مبرراً عن هؤلاء، لأنهم ما زالوا في بداياتهم، وبعضهم لم يصدر عملاً شعرياً واحداً على الأقل - ولم تنضج رؤاهم حتى يكتب عنهم النقاد، فماذا يفعل هؤلاء الشباب؟ يتبادلون الأدوار مع النقاد، حيث يقومون بدور الناقد والمحلل للفكرة والرؤية والنص، لذلك نجد المجالات العالية في تلك البيانات، حيث إنهم يكتبون بحس شبابي مندفع، ويوعي نقدي وثقافي بسيط، فجعل تلك البيانات تحاول أن تبذل شكل العالم، لا طريقة التعبير فقط، إنما هم أبناء صغار يحاولون أن يفتخروا الأفكار المتخثرة، ويقلبوا العالم وفق رؤاهم، أو كما يقول الشاعر فاضل العزاوي إنه «لا يحطم الأصنام وحدها، وإنما ينسف المعبد كله، حتى لا تكون ثمة أصنام جديدة ترتقي الدكة القديمة».

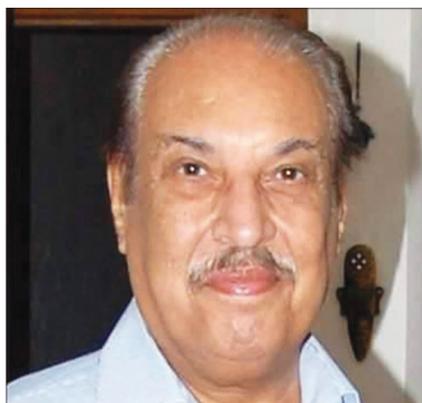
ولكنهم ما إن عبروا عتبة الشباب حتى بدأوا يخجلون، أو يهرون مما كتبوه سابقاً، رغم أن ما كتبوه شكل محطة جدل في تلك المرحلة، وحتى هذه اللحظة، فهذا بيان الستينيين، أو ما يسمى «بيان 69»، الذي وقع عليه فاضل العزاوي وسامي مهدي وفوزي كريم وخالد علي مصطفى، تجد بدايته تتحدث عن تغيير العالم، وهي كلها أفكار شعرية، لا يحتلها



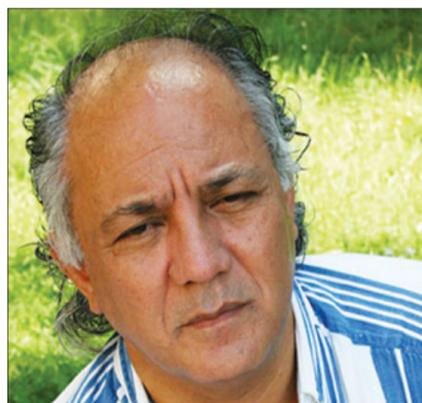
فاضل العزاوي



نازك الملائكة



علي الطائي



خزعل الماجدي

يُصدر الشعراء مجموعات أو منفردين بياناتهم الشعرية. ثم وجدت عاملاً آخر، أظنه لا يقل أهمية عن العامل السياسي، وهو عمر أولئك الشعراء، ذلك أنني لم أجد شاعراً تجاوز الثلاثين عاماً، وكتب بياناً شعرياً إلا نادراً،

تصور كل من يصدر بياناً شعرياً أنه سيهيمن على الساحة الثقافية وسيقلب الطاولة على رؤوس زملائه الشعراء

وهذه الفكرة السياسية تسربت بوعي أو دون وعي إلى الوسط الثقافي، وأصبحت عادة طبيعية أن

سياسية وعسكرية. أما هذه البيانات، كما أزعج، تركت أثرها في نفوس المثقفين العراقيين، فظنوا أن من يُصدر بياناً شعرياً سيهيمن على الساحة الثقافية، وسيقلب الطاولة على رؤوس زملائه الشعراء،

الشعرية، ولا ننكر أثر أندريه بريتون في بيانيه السورباليين المدافعين عن الحركة السوربالية بباريس 1924 و1929، حيث شكل مادة مغرية للكتابة، ولتوثيق الأفكار المغايرة، خصوصاً في مرحلة التحويلات الشكلية والجوهرية، فإن تلك المرحلة استعدت أن يكتب الشعراء بأنفسهم - ولأنفسهم في كثير من المرات - ما يرونه من تحول وإضافة على المستوى الإبداعي.

ولكن المهم، كما أظن، أن البيانات الشعرية في العراق قد ارتبطت بالبيانات السياسية والعسكرية والانقلابية، وأخذت مزاج تلك البيانات، وتكهربت بفكرتها الانقلابية، ذلك أن العراق، وبعد النصف الثاني من القرن العشرين، اعتاد شعبه أن يسمع عبر المذياع الوحيد، أو عبر صحفه الورقية - في تلك الأيام - «بيان رقم واحد»، وقد اشتهر هذا المصطلح «بيان رقم واحد»، الذي يعني أن مجموعة من العسكريين قد سيطروا على مبنى الإذاعة والقصر، وقلبوا نظام الحكم، وصار متعارفاً على أن من يُصدر «البيان الأول» سيُمسك زمام الأمور، وسيقلب الطاولة على رؤوس السياسيين.

وما أكثر تناسل هذه البيانات في العراق، فمن بيان بكر صدقي إلى بيان رشيد عالي الكيلاني، مروراً بالبيان الأشهر لعبد الكريم قاسم، وانتهاء بحقبة الملكية، إلى بيان عبد السلام عارف، والقضاء على عبد الكريم قاسم، إلى بيان حزب البعث في 1968 والقضاء على الحقبه العارفيه، ومن ثم توالى البيانات العراقية

عراق الساعدي

لست مغالياً إذا قلت إن الشعراء العراقيين، ومنذ النصف الثاني من القرن العشرين، كتبوا بيانات شعرية، لم يكتبها أي من الشعراء العرب كما ونوعاً، بل إن بعض الشعراء العراقيين كتبوا بيانات شعرية أكثر من كتابة قصائدهم.

لقد أصبحت قضية البيانات ملازمة لحركة الأجيال العراقية، وعلى وجه التحديد مع بزوغ حركة الحداثة في العراق، فقد صرح أكثر من ناقد بأن مقدمة نازك الملائكة لديوانها «شظايا ورماد» 1949 هي البيان الشعري الأول الذي كتب في العراق، وكما يذكر جهاد فاضل بأن هذه المقدمة كانت «أحد أبغ الاحتجاجات بوجه الخليل بن أحمد الفراهيدي وبحوره وأوزانه وقوافيه، وهي بالتالي وثيقة من وثائق الحداثة العربية الساعية إلى بناء شعرية عربية جديدة. ولا يتردد كثيرون في إضفاء صفة الريادة على هذه المقدمة، واعتبار التاريخ الذي كُتبت فيه، والذي تذكره الشاعرة في خاتمتها: 1949 - 3-2 تاريخاً فاصلاً بين مرحلتين».

لهذا تُعد أول بيان شعري تضمن مجمل أفكارها، وتصورتها، حول القصيدة، وشكواها من قيود القافية التي تشبهها بالأغلال، التي قادت حركة النص الشعري، وبهذا فإن تلك المقدمة تمثل البيان التأسيسي الأول لحركة الشعر الحر، لأنها اشتملت على محاور مهمة تنبئ عن وعي مبكر لنازك الملائكة مقارنة بزميلاتها السياب والبياتي.

ثم توالى البيانات

مدوح شبهة يكشف العلاقة بينهما عبر المنمنمات الإسلامية

جماليات التوازي بين فني التصوير والشعر

قصيدة عشق خسرو وشيرين، وتعتبر من المنمنمات بالغة الدلالة، في التعبير عن النفس البشرية ورغبتها في التملك التي تمتزج في أحيان كثيرة بقدر من الخيانة والغدر والفجور. وقد تحقق فيها من التعبير الفني مشهد الغتيال المأساوي، إذ برع الفنان في تصوير الموقف بلون الدم، وفي تكتيك بالغ الدلالة، جعل فيه السيادة للون الأحمر بدرجاته، ليحقق بذلك توازناً رمزياً، ويعادل ما ورد في القصيدة من صورة شعرية وما جسده رسماً، أضفى من خلاله الطابع السكوني للخطوط الرأسية تعبيراً عن حال الحراس النائمين في ثبات عميق، فيما الملك نائم في مدخعه وبجواره زوجته شيرين.

ونكر شهية أن الخطوط الموجبة في منمنمة «اغتيال خسرو» أضفت معادلاً بصرياً لإيحاء الحركي بجعل المشاهد يقف بعيداً عن المأساة، ويبت في روجه شيئاً من الهوة والسكينة، فاشاع في المنمنمة نوعاً من البهجة في تشكيل فني جميل، مزجه بحالة من المشاعر، تجلت في هندسات أرابيسكية، وتنمّيات رفيقة لجوسق سطح المبني، ومقر خسرو ومخده، على حين اشتمل الجانب الأيمن من المنمنمة على توريقات نباتية بديدة لشجرة الدب، وهورم الحديثة، ما حقق توازناً تشكلياً وتماسكاً وثيقاً بين مصراعي اللوحة.

التوريقات النباتية في الأشجار، التي احتوت خلفية المشهد، والتشكيلات الهندسية لموقع النزاع، والكتابات الخطية لأبيات من القصيدة، جعل بها باب الحديقة والجوسق، ليحقق في منمنمته ثراءً فنياً، جعلها، رغم موضوعها، تفيض بالبهجة، والمتعة البصرية والجمالية، ليستحوز من خلال تفاصيل اللوحة على عطف المتأمل لها، ويحرك في نفسه جلاً مزموجاً بالحيرة والتساؤل.

وفي القسم الثاني من الفصل، عرضت شهية تحليلياً شاملاً لمنمنمات منظومة خسرو وشيرين، من القصيدة، على عشرة منمنمات، من بينها «خسرو فاجح شيرين» وهي تستحجم، و«خسرو يصرع أسداً»، و«شاور يوضح لشيرين قصة خسرو صاحب الصورة»، و«المعركة بين خسرو وبهرام جوين»، و«ذهاب خسرو لرؤية شيرين وحديثها معه من شرفة القصر»، و«اغتيال خسرو»، وهذه المنمنمة الأخيرة منسوبة لأسلوب المصورين رضا عباسي وحيدر نقاش. وهي تمثل، حسب شهية، مشهد النهاية

أجواء من الشاعرية تجلت في الانشقاقات الضوئية للألوان، وفي طراحتها، وانسجامها، لتشعر متلقها بمتعة بصرية وفيض غير قليل من العاطفة. ولغت شهية إلى أن الخطوط الموجبة في بعض المنمنمات أتاحت في حركتها الانسيابية انتقالاً سهلاً للرؤية البصرية، من جزء فيها لآخر، ما حقق ثراءً فنياً، وتوعداً في الإيقاع، قدرتهم في سعة خيالهم، وقد جسدوا المشاهد الروحية وأقاعاً، وحققوا في الصور البهجة والفرحة والسعادة، فضلاً عما يشعر به المتأمل فيها من متعة روحية، وقد بدا ذلك في الألوان التي استخدموها في كامل

حديث البومتين»، و«شكوى المرأة العجوز للسultan سنجر»، و«الحكيمان المتنازعان»، وذكر أن الفنان الذي أبدعها سعى لتجسيد المضمون الروحي والأدبي في القصائد، فجعل الصورة تشع إيجاباً بالحركة، ما يجعل المشاهد يلمح في الصور ضوءاً مبهجاً، وقد برع الفنانون في تصوير ما فيها من جلال وقدسية، وتجلت قدرتهم في سعة خيالهم، وقد جسدوا المشاهد الروحية وأقاعاً، وحققوا في الصور البهجة والفرحة والسعادة، فضلاً عما يشعر به المتأمل فيها من متعة روحية، وقد بدا ذلك في الألوان التي استخدموها في كامل

في الهندسة التحليلية في تصميم تلك المنمنمات. وهو يرى في كتابه أن مفهوم الجمال يرتبط في أعمال الفن الإسلامي بثقافة الفنان المسلم النابعة من عقيدته، ما جعله يسعى إلى تحقيق التوازن بين حياته وأخرته، وهي ما يمكن تسميته بالواقعية المتنازعية، التي تعكس مفهوم الموائمة بين الجمال الظاهر، ونظيره الباطن، وجعلت «المنمنمات» صنواً للشعر، حيث امتزجت بالتصوير في علاقة حميمة أظهرت آثارها الجمالية في إبداعها. بعدما ارتقت إلى المستوى الفني والجمالي لنظم الشعراء، واستحالت معادلاً

القاهرة، حمدي عابدين

سعى الفنان التشكيلي الدكتور مدوح شهية في كتابه «القيم الجمالية والتعبيرية في منمنمات المنظومات الخمسة» إلى تقديم دراسة نقدية وتحليلية لمنمنمات التصوير الإسلامي والخاصة بالتعبير عن موضوعات قصائد المنظومات الخمسة» للشاعر الفارسي نظامي الكنجوي، الذي ولد في كنجه بإقليم آران الأذربيجاني عام 539 هجرية، وتوفي قبل أن يتم السبعين من عمره، ودفن في مسقط رأسه. ومن خلال ذلك، حاول شهية ضمن فصول كتابه الذي صدر مؤخراً عن المجلس الأعلى للثقافة بصر، والكشف عن قيم التوازي والالتقاء بين فني التصوير والشعر، واستخلاص نظرية الجمال والتعبير في الفن الإسلامي من واقع العقيدة والفكر الصوفي.

فوز الروائية ماري كوندية بجائزة بديلة لنوبل للأدب



ماريس كوندية

لندن، «الشرق الأوسط»

فازت الروائية ماري كوندية، من منطقة غوادالوب الفرنسية الواقعة في البحر الكاريبي، بجائزة الأكاديمية الجديدة للأدب، التي نشأت بعد قرار الأكاديمية السويدية تاجيل جائزة نوبل للأدب هذا العام، فيما تسعى لاحتواء عواقب فضيحة اغتصاب. وذكرت وكالة «رويترز»، في خبر لها من العاصمة السويدية استوكهولم، أن أكثر من مائة شخصية ثقافية سويدية شكلوا أكاديمية جديدة هذا العام رداً على هذه الفضيحة، التي اضطرت معها الأكاديمية السويدية الدائمة لتأجيل نوبل للأدب، حتى السنة المقبلة، على أن تمنح لغازين اثنين، الفائز غير المعلن لهذه السنة، والفائز بها السنة المقبلة.

فازت الروائية ماري كوندية، من منطقة غوادالوب الفرنسية الواقعة في البحر الكاريبي، بجائزة الأكاديمية الجديدة للأدب، التي نشأت بعد قرار الأكاديمية السويدية تاجيل جائزة نوبل للأدب هذا العام، فيما تسعى لاحتواء عواقب فضيحة اغتصاب. وذكرت وكالة «رويترز»، في خبر لها من العاصمة السويدية استوكهولم، أن أكثر من مائة شخصية ثقافية سويدية شكلوا أكاديمية جديدة هذا العام رداً على هذه الفضيحة، التي اضطرت معها الأكاديمية السويدية الدائمة لتأجيل نوبل للأدب، حتى السنة المقبلة، على أن تمنح لغازين اثنين، الفائز غير المعلن لهذه السنة، والفائز بها السنة المقبلة.

مجلة «عالم الفكر» الكويتية: جغرافيا ما بعد الحداثة



محمد الوحيدي، و«الظرف والظرفاء في الأندلس... قراءة الشخصية الأندلسية بمنظور غير رسمي»، و«جغرافيا ما بعد الحداثة... تغيرات في المنظومة الفكرية للجغرافيا» للدكتور علي بولربح.

الثقافي»، ونشر د. عبد الله الزين مقالاً تناول فيه مبادئ العقل ومجالاته عند ابن رشد، وكتب العربي قنديل عن النقد المقارن بين التخطيط والممارسة. أما د. بهاء الدين محمد مزيد، فساهم ببحث عنوانه

الدراسات والبحوث، وضم العدد مقالات فكرية وأدبية مختلفة لعدد من الكتاب المتخصصين. فشارك في بحث محمد شوقي الزين في بحث بعنوان «الثقافة والزمن... مدخل إلى أشكال العنصر

لندن، «الشرق الأوسط»

عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، صدر عدد جديد من مجلة «عالم الفكر»، وهي مجلة فكرية محكمة تهتم بنشر

لندن، «الشرق الأوسط»

عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، صدر عدد جديد من مجلة «عالم الفكر»، وهي مجلة فكرية محكمة تهتم بنشر



ألكسندرا باسكيو مؤسسة «الأكاديمية الجديدة» تعلن عن اسم الفائزة بالجائزة ماري كوندية (أ.ب.)

فكر في هوندا.
الضربة المضافة علينا عند الشراء نقداً،
أو الدفعة الأولى (5%) علينا عند الشراء بالتمويل.

HONDA

السعر التقديري 112,400 ريال

القسط الشهري 1,986 ريال

www.honda-saudiarabia.com

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

الاتصال على الرقم الموحد خلال أوقات العمل الرسمية

تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. * تختلف العروض حسب المويدل.

الإعلام البرازيلي؛ نيمار عجز عن اختراق الدفاعات السعودية

عبد الغني يصنع التاريخ «آسيوياً»... الشاهوب: لن أرفض العودة للأخضر

التفاصيل الصغيرة التي حالت دون تسجيل الأهداف، وانتهت صحيفة «gazetaesportiva» البرازيلية، المرود الذي قدمه لاعبو منتخب بلاده، لا سيما في الشوط الأول، في الإشارة إلى «وجود صعوبة في اختراق دفاعات أصحاب الضيافة، التي بدت عتية على نيمار ورفاقه»، وأضافت أن أداء المنتخب البرازيلي أبعد ما يكون عن الإنقاذ منذ المشاركة الأخيرة في كأس العالم بروسيا، في الوقت الذي قدم فيه السعوديون أداءً جيداً، خصوصاً في ما يتعلق بالهجمات المرتدة المنظمة التي شكلت خطورة على مرمى (السامبا).

وأشاد تركي آل الشيخ رئيس الهيئة الرياضية السعودية بإداء المنتخب السعودي منتخب بلاده، عطفاً على العطاء المبين الذي قدمه اللاعبون خصوصاً في شوط المباراة الأول، لكنه عاد ليؤكد حاجة الأخضر لرأس حربة صريح تجتمع فيه صفات المهاجم الفخاض القادر على ترجمة الفرص أمام المرمى، وبارك آل الشيخ للمنتخب البرازيلي وتمنى لمنتخبه الوطني التوفيق في المباريات المقبلة.

من جانبه، فرض الأرجنتيني خوان أنطونيو بيترى مدرب المنتخب السعودي الأول السرية على تدريب أسس السبت على الملعب الريديف، وقرر إسحاق التدريبات أمام وسائل الإعلام، وذلك من أجل التحضير لمواجهة المنتخب الأرجنتيني باربع أهداف نظيفة، ويستعد الأخضر لمواجهة الثانية التي ستجمعه بالمنتخب العراقي غداً الاثنين على ملعب جامعة الملك سعود، ولن يتوقع أن تشهد المباراة تنافساً كبيراً وحضوراً جماهيرياً كبيراً.

السعوديين كان يتناقلون الكرات الصغيرة بكل ثقة، وأحرجوا



عبد الغني يستعد للمشاركة مع المنتخب السعودي أمام البرازيل أول من أمس (تصوير: بشير صالح)

البرازيليين في كثير من أجزاء المباراة، بعدما فرضوا سيطرتهم الميدانية.

إلى ذلك اعتبرت صحيفة «ole» الأرجنتينية، أن المباراة كانت خير إعداد للاعبين المنتخب البرازيلي لمواجهة منتخبها الوطني، في «كلاسيكو» مرتقب مساء الثلاثاء على الساحل الغربي بجدة، وأوضحت الصحيفة أن الجهاز الفني للبرازيل بقيادة تيتي قد تعمد عدم المحازفة في المباراة والكشف عن كل أوراثة لريلاك حساب الأرجنتين، وأشادت الصحيفة الأرجنتينية كثيراً بانطونيو بيترى مدرب الأخضر والطريقة الجماعية المميزة التي بدأ عليها اللاعبون معه أمام المباراة لم يعثر بالفوارق الفنية أصحاب الأرض افتقدوا لبعض



نيمار في إحدى محاولاته الهجومية وسط مراقبة سلمان الفرج (تصوير: علي الظاهري)

كان يسير بشكل جيد قبل تأثره بحالة الطرد لمحمد العوييس حارس المرمى بعد الرجوع لتقنية الفيديو، ليسجل الضيوف الهدف الثاني برأسية اليكس ساندر. وسلط موقع «جول» في نسخته الإنجليزية الضوء على تصريحات البرازيلي تيتي المدير الفني لمنتخب البرازيل، الذي أبدى سعادة بالغة بالاستقبال الرابع الذي حظيت به بعثة «السامبا» منذ اللحظة الأولى لوصولها إلى الرياض، واعترف تيتي في تصريحاته بعدم رضاه عن المستوى الذي قدمه لاعبو رغم تحقيق الفوز، مشيداً بالمرود الذي بدأ عليه أصحاب الأرض،

قبل استبعاد محمد العوييس حارسهم بالطاقة الحمراء. وأكدت قناة «فرانس 24» عبر موقعها الرسمي أن المنتخب البرازيلي بذل مجهوداً كبيراً من أجل فك شفرات دفاع الأخضر السعودي، مشيرة إلى أن السعوديين قدموا أداءً مميزاً نال به استحسان الجماهير التي ملئت المدرجات، وكان مقنعاً للجهازين الفني والإداري، وذكرت صحيفة «صن» البريطانية إلى أن أصحاب الأرض قدموا مباراة قوية ومستويات متميزة على المستوى الفردي والجماعي، وكانوا ثناءً في معظم فقرات المباراة للمنتخب البرازيلي، وأن الأخضر

هوساوي في عدد المباريات الدولية، إذا ما شارك في مباراة الغد أمام العراق. أثنت الصحف العالمية الأداء الفني الذي ظهر به المنتخب السعودي من أمام المنتخب البرازيلي في البطولة الـ 41 (سوبر كلاسيكو) العاصمة السعودية الرياض. وعلى الرغم من خسارة الأخضر بثلاثية، فإنه تسيد شوط المباراة الأول ولم يوفق اللاعبون في استثمار الفرص المتكررة أمام مرمى الضيوف، وحتى إن السعوديين كانوا قريبين في شوط المباراة الثاني من تعديل النتيجة

وإرجنتين ومشاركتها في الدورة الـ 42 (عاما). وكانت مشاركة حسين عبد الغني بعد غياب 11 عن قائمة الأخضر السعودي، كافية لصناعة تاريخ جديد في القارة الآسيوية، حيث يُعتبر اللاعب الآسيوي الثالث الذي تخطى الـ 41 عاماً، يشارك في مباراة دولية، بعد جورج روجر لاعب هونغ كونغ (46 عاماً)، والسنغافوري اليكسندر جويريتش (42 عاماً).

الرياض، طارق الرشيد عماد الفوز أثنى محمد الشلهوب لاعب المنتخب السعودي السابق ونادي الهلال على مشاركة النجم المخضرم حسين عبد الغني في مواجهة الأخضر أمام البرازيل أول من أمس، مشيراً إلى أن «عبد الغني من اللاعبين الذين يتميزون بالخماس والروح القتالية، وشهادتي فيه مجروحة، وهو يستحق الانضمام للمنتخب عطفاً على المستويات التي قدمها في هذا الموسم وكل لاعب لديه الطموح لخدمة منتخب بلاده (وأنا أولهم) في حال تم استدعائي للمنتخب». وأشاد الشلهوب بالمستوى الذي قدمه المنتخب، وقال: «شاهدنا منتخباً سعودياً حقيقياً، وقدم اللاعبون مستوى عالياً من الإمكانيات، ونحن فخورون بهذا المنتخب الذي استطاع مقارعة المنتخب البرازيلي المصنف الثالث عالمياً، وحقيقة أنا سعيد وراضٍ كل الرضا عن المستوى الذي قدمه الأخضر رغم خسارته بهدفين دون مقابل، وأتمنى أن يستمر هذا المستوى للأفضل قبل مشاركتنا في البطولة الآسيوية التي تعتبر هدفاً أساسياً للمنافسة على

اللقب». وقال الشلهوب في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «استمتعتنا بالمباراة وكان الأخضر نداءً قوياً للمنتخب البرازيلي المليء بالنجوم، وشاهدنا أكثر من محاولة للمنتخب السعودي الذي تميز بالتحركات واستغلال الفراغات وكان يقنعنا مهاجم صريح لترجمة الفرص، في ظل كثرة وصولنا للمرمى البرازيلي، أكثر من مرة، وهذا يؤكد أن المنتخب لديه أفضل من هذا المستوى».

وقال الشلهوب في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «استمتعتنا بالمباراة وكان الأخضر نداءً قوياً للمنتخب البرازيلي المليء بالنجوم، وشاهدنا أكثر من محاولة للمنتخب السعودي الذي تميز بالتحركات واستغلال الفراغات وكان يقنعنا مهاجم صريح لترجمة الفرص، في ظل كثرة وصولنا للمرمى البرازيلي، أكثر من مرة، وهذا يؤكد أن المنتخب لديه أفضل من هذا المستوى».

مدربون سعوديون أشادوا بمستوى اللاعبين ومدربهم أمام البرازيل

أداء الأخضر يخطف الإعجاب... والبيشي ينطلق من بوابة «السامبا»

منتخب عالمي كبير يريد أن يبرز ويقدم أفضل مما لديه، ويدرك أنه لن يلام في حال الخسارة، ولذا يكون من الناحية النفسية مرتاحاً إلى حد كبير». وبين أن التجارب السابقة التي مر بها المنتخب السعودي الأول من خوض مباريات ودية قوية كما حصل مثلاً قبل نهائيات كأس العالم الماضية، حينما واجه المنتخب الألماني والإيطالي غيرهما من المنتخبات العالمية؛ فقد ظهر كثير من اللاعبين بشكل مميز، وكان الأداء الفني للمنتخب بشكل عام مريحاً، لكن الوضع اختلف إلى حد كبير في المباريات الرسمية مما يعني أن المباريات الودية لا يمكن أن تكون مقياساً يبلج الاستفادة منها من ناحية تعزيز الثقة لدى اللاعبين، وتحقيق درجة انسجام عالية وغيرها من العوامل الإيجابية.

واعتبر الديبشي أن الخطة التي انتهجها المدرب بيترى في المباراة بعدم إشراك مهاجم صريح تعتبر طبيعية، إذ إن كرة القدم الحديثة تجعل بالإمكان أن يسجل أي لاعب هدف من وجود أفضلية بكل تأكيد للمهاجم صريح لكن قد يكون المدرب رأى أن المهم أن يكفّف لاعبي خط الوسط ويحافظ على التوازن في هذه المنطقة الحيوية، بدلاً من أن يبقى لاعب أو أكثر في رأس الحربة وقد لا تصل له كرات مؤاتية نتيجة عدم القدرة على تحقيق توازن في خط الوسط.

وتشدد على أن الثقة والمستوى الفني الذي ظهر به المنتخب السعودي أمام البرازيل يمكن من خلاله أن يحقق بطولة إقليمية، ولكنه عاد وأكد أن المباريات الودية ليست مقياساً حقيقياً. وأوضح أن النظرة والطموح

المنتجة والمستوى في مباراة العراق ستختلف كثيراً عن المباراة الماضية، لأن هناك رغبة في الفوز في النتيجة والتفوق في المستوى وهذا جانب نفسي، خصوصاً أن هناك نظرة أن المنتخب العراقي ليس أفضل ولذا لا يمكن القبول بالخسارة أمامه وإن كانت مباراة ودية.

من جانبه، اعتبر المدرب حمد الدوسري اللاعب الدولي ومدرب المنتخب السعودي للشباب سابقاً، فاشاد بالثقة الكبيرة التي ظهر بها اللاعبون مبيناً أنها يمكن البناء عليها لمستقبل أفضل للمنتخب السعودي والدخول للمنافسة على البطولة الآسيوية المقبلة في الإمارات.

وأكد الدوسري أن البعض يعتقد أن الظهور بشكل لافت أمام المنتخبات العالمية شيء سهل، وهذا غير صحيح، بل إن هناك منتخبات كبرى تخسر من نظيراتها ولا تكون منافسة أمامها حتى في المباريات الودية نتيجة عدم بذل جهد، لكن الأهم هو أن يكون الجهد أكبر في المباريات الرسمية وأن يتم العمل على الإيجابيات وتلافي السلبيات. وشدد على أن المنتخب السعودي كسب ثقة أكبر للحارس محمد العوييس، خصوصاً أن مركز الحراسة لم يتم الاستقرار عليه في المباريات الثلاث في نهائيات كأس العالم، كما أن المهارة والثقة والقدرة التي أظهرها اللاعب عبد الله عطيف، وكذلك سلمان الفرج، كانت مثيرة وأعجب بها كثير من المتابعين المحايدين، ومن بينهم البرازيليون، ولذا يتوجب العمل على الجوانب الفنية والمكاسب النفسية من أجل التطوير والوصول إلى مستوى جاهزية أفضل قبل المشاركة القارية.



عبد العزيز البيشي سجل تألقاً كبيراً أمام المنتخب البرازيلي (تصوير: سعد العنزي)

حيث القوة من المنتخب السعودي، وإن كان قد خسر أمام المنتخب الأرجنتيني بالاربعه، خصوصاً أن المنتخب الأرجنتيني يملك قيمة فنية عالية، كما هو حال المنتخب البرازيلي. وشدد على أن المكاسب الكثيرة والتي كانت في النهاية نتيجة عمل كبير من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب بيترى يجب أن تتعزز ويبنى عليها إيجابياً، مشيراً إلى أن الواجهة الودية المقبلة ضد المنتخب العراقي لن تكون سهلة ويجب أن يكون هناك قياس على ما حصل في مباراة البرازيل بشأن التفوق على العراق الذي يُعد منتخب من أفضل المنتخب الآسيوية وقريباً من

الأخيرة للشوطين مما يتطلب البحث في الأسباب وعلاجها، سواء كان السبب التركيز أو الأخطاء الفنية. أما المدرب بندر الجعيفي الذي قاد المنتخبات السعودية في الفئات السنية لفترات طويلة، واكتشف كثيراً من النجوم، فقد بيّن أن «المباراة الودية ضد البرازيل لها مكاسب كثيرة من الجوانب الفنية والنفسية وأعطتنا صورة مميزة وثقة بعدد من اللاعبين الجدد على التشكيلة مثل عبد العزيز البيشي».

وأضاف: «البيشي من أبرز اللاعبين المواهب الذين تم اكتشافهم حينما كنت مدرباً في المنتخبات السنية، وهو لاعب موهوب ويحتاج

وغيرها من المنتخبات القوية في البطولة العالمية، كما تواصلت المباريات الودية القوية بمواجهة بوليفيا قبل البرازيل، وهذا يعطي ثقة كبيرة للاعبين ويريح المدرب الأرجنتيني بيترى بشكل كبير، ويسهل عليه العمل على تصحيح الأخطاء.

وبين أن الخطة الفنية التي انتهجها المدرب بيترى في مواجهة البرازيل كانت 1-0-6-0 من الناحية النظرية إلا أنه لم يغفل الجانب الهجومي من خلال تقدم بعض اللاعبين تجاه المرمى البرازيلي، وإن كان قد غاب عن التشكيلة في بدايتها المهاجم الصريح «رأس الحربة». واعتبر أن الخطة التي لعب بها بيترى تعتبر مقنعة في مواجهة البرازيل إذ إن الهدف من المباريات الودية هو اكتساب المزيد من الاحتكاك وتعزيز الثقة واكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

وحصول عدم وجود أثر واضح في غياب لاعبين خبرة كانوا لأكثر من 10 سنوات ركائز أساسية في المنتخب الأول، مثل أسامة هوساوي وتيسير الجاسم بعد أن اعتزل الأول ولم يستدع الثاني نتيجة أسباب فنية، أو الإصابة التي تعرض لها في المونديال ولا يزال يتعافى منها، قال القروني: «المجموعة الحالية في المنتخب في غالبيتها اكتسبت الخبرة جراء وفرة المشاركات، من ينتظر عودتهم وتشكيل قوة إضافية هما فيهد المولد ونواف

وغيرها من المنتخبات القوية في البطولة العالمية، كما تواصلت المباريات الودية القوية بمواجهة بوليفيا قبل البرازيل، وهذا يعطي ثقة كبيرة للاعبين ويريح المدرب الأرجنتيني بيترى بشكل كبير، ويسهل عليه العمل على تصحيح الأخطاء.

الدمام، علي القطان أشاد خبراء كرويون سعوديون بالإداء الفني القوي والثقة الكبيرة التي ظهر بها المنتخب السعودي في مواجهة المنتخب البرازيلي ضمن مباريات الدورة الـ 41 الآسيوية، معتبرين أن الفوائد الفنية والمعنوية سيكون أثرها كبيراً جراء مثل هذه المباريات.

وقال المدرب خالد القروني، الذي أشرف فنياً على عدد كبير من الجيل الحالي للاعبين السعوديين في المنتخب الأول إن المستوى الفني الذي ظهر به المنتخب السعودي في مواجهة البرازيل كان متوقفاً بالنسبة له، معرفته بقدرات كثير من اللاعبين الذين اكتسبوا خبرة كبيرة جراء تراكم الخبرات لدى بعضهم سواء في المنتخبات السعودية بالدرجات السنية حتى الوصول للمنتخب الأول، وكذلك مع أنديتهم. واستدل القروني بعدد من اللاعبين يقدمهم ياسر الشهراني الذي يخوض منذ سنوات مباريات متلاحقة مع المنتخبات السعودية في الفئات المختلفة، ومع ناديه الهلال، حتى بات واضحاً، ويمكن أن يُطلق عليه حالياً لاعب خبرة وتمرس وتجربة غنية، ويظهر في مثل هذه المباريات التي يتم فيها مواجهة منتخب قوي وصاحب صيت وبطولات عالمية كبرى بحجم البرازيل.

وأشار القروني إلى المنتخب السعودي عاد قبل قرابة 3 أشهر فقط من المشاركة في نهائيات كأس العالم الماضية في روسيا، وقبل هذه المشاركة خاض مباريات قوية من بينها مواجهة المنتخب الألماني والبيجيني وغيرها من المنتخبات القوية، كما واجه الأوروغواي



مشجع يرتدي الشماغ السعودي والقميص البرازيلي خلال مواجهة (تصوير: سعد العنزي)

آل الشيخ وجه بمنحه 200 ألف ريال مكافأة لإنجازه الدولي

الرباع «العثمان» يهدي السعودية برونزية في أولمبياد الشباب

علم الدورة للصين لاستضافة البارالمبية الآسيوية المقبلة عام 2022م. وحققت المملكة 8 ميداليات «ذهبيتان، و3 فضيات، و3 برونزيات»، واحتل من خلالها الأخضر الترتيب الـ19 بين المنتخبات الآسيوية، بمشاركة نحو 3400 الف رياضي وإداري، يمثلون 43 دولة تنافسوا في 18 لعبة بارالمبية.

وضمنت بعثة المملكة المشاركة، 27 لاعباً يمثلون 3 منتخبات، هي: (العب القوي، ورفع الأثقال، وسلطة الكراسي المتحركة)، حيث جاءت الميداليات عن طريق المنتخب السعودي للعب القوي لذوي الإعاقة بتحقيق اللاعب نور الصناع ذهبية 400 متر، بزمن 53,00 ث، وفضية سباق 200م تصنيف T44 بزمن 24,10 ث، وفضية سباق 100م تصنيف T35 بزمن 14: 30 ثانية، كما نال فضية منافسات 100م بزمن 14,40 ثانية، وحقق لاعب المنتخب السعودي للعب القوي لذوي الإعاقة هاني النخلي، الميدالية الفضية لمنافسات دفع الجلة بمسافة 9:37 متر، وتوج علي النخلي ببرونزية سباق 100م بزمن 12,01 ثانية، فيما نال فهد الجنيدل الميدالية البرونزية في سباق 100م كراسي متحركة بزمن 65: 15 ثانية، وتوج لاعب منتخب القوي راضي الحارثي ببرونزية مسابقة رمي الصولجان.

وحل المنتخب السعودي لكرة السلة على الكراسي المتحركة الذي يشارك للمرة الأولى في المركز الثامن في الترتيب الآسيوي بعد خسارته من المنتخب العراقي، بنتيجة 74 مقابل 49 نقطة في مباراة تحديد المركزين السابع والثامن وكان قبلها قد خسرت المنتخب أمام اليابان وكوريا الجنوبية والصين تايبيه فيما حقق فوزاً على المنتخب الماليزي. وضمت مجموعة المنتخب السعودي كلا من منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والصين تايبيه وماليزيا. وفي منافسات رفع الأثقال حقق الرباع خالد الناجم المركز الرابع في منافسات فئة الوزن المفتوح + 107 كغم وسجل رقم 207 كغم، فيما حل الرباع صالح القحطاني بالمركز 11 بمنافسات رفع الأثقال في فئة الوزن 107 كغم، وحقق الرباع عبد العزيز سحلول في منافسات فئة الوزن 72 كغم الرقم 143 كغم بزيادة 7 كغم عن رقمه السابق، فيما سجل الرباع ميسر عليمي رقم 119 كغم حل من خلاله بالمركز الخامس في منافسات فئة وزن 49 كغم.

من جهته، أبدى اللاعب سعاداته البالغة بتحقيق هذا الإنجاز، وقال: «الحمد لله أولاً وأخيراً، فرحتي لا توصف، وأهدى هذه الميدالية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان كما أهديتها إلى رئيس اللجنة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ، والذين قدما كل الدعم للرياضة والرياضيين لتحقيق أفضل النتائج، ولا أنسى أن أشكر منسوبي الاتحاد السعودي لرفع الأثقال، فهذا الإنجاز جاء بعد جهد كبير في الإعداد، والحمد لله أنني تمكنت من تحقيق هذه الميدالية لأقدمها لهم نظير كل ما قدموه لي».

وقدم تركي آل الشيخ بدوره التهنية للبطل العثمان بهذا المنجز، ووجه بصرف مكافأة مالية قدرها 200 ألف ريال، وتقديراً للاعب على هذا الإنجاز الكبير الذي يضاف إلى المنجزات السعودية في كل الألعاب. من جانبه، عبر محمد الحربي رئيس الاتحاد السعودي لرفع الأثقال عن سعاداته الكبيرة بإنجاز الوطن الغالي الذي تحقق على يد الرباع الشاب علي العثمان، مؤكداً أن ذلك لم يكن ليحقق لولا الدعم الكبير والمتواصل الذي تتحصل عليه الرياضة السعودية من قبل القيادة الرشيدة، والمستشار تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة اللجنة العربية السعودية ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي.

وأهدى الحربي هذا الإنجاز للوطن ولكل الشعب السعودي، واعداً بمواصلة العمل الجاد من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات التي تسجل باسم الوطن الغالي على قلوب الجميع، مبيناً أن هذا الإنجاز سيكون لها مردود إيجابي على مستقبل اللعبة وتحقيق المزيد من المنجزات. ومن جانبه تمكن العبداء أحمد الروائي من التأهل إلى نهائي سباق 100م ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب، بعد أن جاء في المركز الثالث في التصنيفات المؤهلة مسجلاً زمناً وقدره 10:94 ثواني، فيما اختتمت العداء رعد أبو عريش مشاركتها في الدورة بعد أن حققت زمناً قدره 14:68 ثانية في منافسات 100م. وعلى صعيد آخر، اختتمت أمس دورة الألعاب البارالمبية الآسيوية «جاكرتا 2018» التي أقيمت في العاصمة الإندونيسية جاكرتا خلال الفترة من 6 حتى 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتسليم

وأكد الأمير فهد بن جلوي على أن حصول الرباع العثمان على هذه الميدالية يأتي نتيجة عمل وجهد ومثابرة من اللاعب بدعم القيادة الرياضية التي تحرص على دعم الرياضيين وتذليل كل الصعوبات التي تواجههم للوصول إلى منصات التتويج.

لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده، ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية ونائبه وللرباع السعودي علي العثمان بمناسبة حصوله على الميدالية البرونزية في منافسات رفع الأثقال وزن 85 كغم التي تحتضن منافساتها «بوينس آيرس 2018» تهنئته

حينما حقق المركز الثالث والميدالية البرونزية في منافسات رفع الأثقال لوزن 85 كغم.

وقدم الأمير فهد بن جلوي رئيس الوفد السعودي المشارك في دورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب «بوينس آيرس 2018» تهنئته

جدة، إبراهيم القرشي
الدمام، علي القطان

انتزع الرباع السعودي علي العثمان أولى الميداليات السعودية في دورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب والتي تحتضنها العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس،



العثمان يحتفل بالميدالية وإلى جانبه الأمير فهد بن جلوي (الشرق الأوسط)

14 جائزة عالمية لخدماتنا المصرفية الرقمية



شد عضلي يبعد صلاح عن «مصر»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بمباراة سوازيلاند الثلاثاء المقبل تعد صعبة. وفي بيانه السبت تحدث الاتحاد المصري عن «إجهاد في العضلة الضامة، حيث تم فحصه طبياً وإجراء أشعة على موضع الشكوى بعد المباراة، كما تم التواصل بين الدكتور محمد أبو العلا طبيب المنتخب والجهاز الطبي لنادي ليفربول. وتم على ضوء هذه النتائج اتخاذ القرار نظراً لصعوبة لحاق اللاعب بالمباراة المقبلة». وأكد هاني رمزي، المدرب المساعد بمنتخب مصر، أن المكسيكي خافيير أغيري استقر على عدم ضم أي لاعب بدلا من المحترف الدولي المصري محمد صلاح.

وقال هاني رمزي، في تصريحات له، إن أغيري قرر الاكتفاء بمجموعة اللاعبين التي يملكها ولن يضم أي لاعب آخر إلى معسكر المنتخب المصري.

وبفوزها الجمعة، رفعت مصر رصيدها إلى 6 نقاط من 3 مباريات في المجموعة العاشرة، قاطعة شوطاً جيداً نحو النهائيات، بالتساوي مع تونس قبل أن تلعب مع ضيفتها النيجر أمس السبت. ويتأهل إلى النهائيات القارية صاحبيا المركزين الأولين في كل مجموعة باستثناء المجموعة الثامنة التي سيتأهل عنها الوصيف في حال بقيت الصدارة للكاميرون، أو المنصرد في حال لم تكن الصدارة من نصيب الأخيرة.

سيفتقد المنتخب المصري خدمات نجمه محمد صلاح في مباراة الثلاثاء ضد سوازيلاند في تصفيات كأس الأمم الأفريقية، بسبب الإصابة التي تعرض لها أول من أمس الجمعة أمام الأخيرة (4 - 1) في الجولة الثالثة من التصفيات القارية. وأعلن الاتحاد المصري لكرة القدم أن المدرب المكسيكي للمنتخب الوطني خافيير أغيري سمح لأفضل لاعب في أفريقيا والدوري الإنجليزي الممتاز بالعودة إلى فريقه ليفربول من أجل الراحة. وأصيب صلاح في الدقيقة 88 من المباراة التي سجل فيها أحد أهداف بلاده من ركلة ركنية، في عضلة فخذه ليخرج من الملعب ويتابع فريقه المباراة بعشرة لاعبين بعد استنفاد التبديلات الثلاثة.

وكشف مساعد المدرب هاني رمزي بعد المباراة أن «التشخيص المبدئي لإصابة صلاح وفقاً لطبيب المنتخب هو شد قوي في العضلة. الإصابة ليست تمرقاً واعتقد أنها ليست خطيرة لكن الإصابات العضلية تحتاج لأشعة عقب إراحة العضلة وهو ما سيحدث لصلاح». لكن محمد أبو العلا طبيب منتخب مصر قال إن صلاح أصيب بشد خفيف وسيجري أشعة في أقرب وقت لمعرفة مدة غيابه عن الملعب، موضحاً أن فرص لحاقه

في البنك العربي نواكب أحدث التقنيات والمستجدات الرقمية لخدماتنا المصرفية، لتتأكد من حصولك الدائم على أفضل تجربة مصرفية، وهذا ما أكدته مجلة «غلوبال فاينانس» العالمية (Global Finance) ومقرها نيويورك، التي منحت البنك العربي مؤخراً 14 جائزة لخدماته المصرفية الرقمية للأفراد والشركات في الأردن وعدة دول عربية وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط.

arabbank.com

f t y l n @

GLOBAL FINANCE

البنك العربي
ARAB BANK



النجاح مسيرة

تعادل سلبي يضاعف محنة إنجلترا وكرواتيا أمام مدرجات خالية في دوري الأمم الأوروبية إيطاليا تسعى إلى تجنب مزيد من الإحراج على حساب بولندا



فرصة ضائعة للمنتخب الإنجليزي (أ.ف.ب)

فشل في الوصول إلى الشباك هذا الموسم مع فريقه نيس، فابعده مديره باتريك فييرا عن رحلة الفريق إلى تولوز السبت الماضي في الدوري.

وفي ظل غياب بالوتسيلي ومهاجم تورينو أندريا بيلوتي، أعاد مانشيني استدعاء مهاجم تورونتو الكندي سيباستيان جوفينكو

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد غيابها عن كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما، تجد إيطاليا نفسها في وضع حرج آخر رغم التغيير الذي أجرته في الإدارة الفنية للمنتخب، وذلك لأن الخسارة اليوم أمام مضيفتها بولندا سيجعلها تهبط إلى المستوى الثاني في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

وبعدما بدأت حقبة المدرب الجديد روبرتو مانشيني بفوز ودي على السعودية 2-1 في مايو (أيار) الماضي، فشل المنتخب الإيطالي في تحقيق الفوز لخمس مباريات متتالية، آخرها ودية الأربعاء على أرضه ضد أوكرانيا (1-1). ويعد المنتخب الإيطالي نفسه في ذيل المجموعة الثالثة من المستوى الأول للبطولة القارية بعد جولتين على انطلاقها، بنقطة واحدة حصل عليها من تعادله في المباراة الأولى على أرضه ضد بولندا (1-1)، قبل أن يخسر مباراته الثانية ضد البرتغال (صفر-1).

وستكون مباراة اليوم مصيرية للمنتخبين لأن الخاسر فيها سيهبط بشكل مؤكد إلى المستوى الثاني، ما سيعمق جراح الإيطاليين بشكل خاص. وعاد إلى تشكيلة المنتخب الإيطالي لاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي ماركو فيراتي، فيما استعد المهاجم المشاعب ماريو بالوتسيلي الذي استدعي إلى المنتخب الشهر الماضي للمرة الأولى منذ الخروج الخيب من الدور الأول في كأس العالم 2014. لكن لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي وانتر ميلان السابق ونيس الفرنسي حاليا قدم أداء مخيبا خصوصا في مباراة بولندا. كما

محنة إيطاليا تتواصل مع مانشيني (إ.ب.أ)

الذي حمل ألوان بلاده منذ 2015 بدوره، عاد فيراتي بعد غيابه بسبب الإصابة عن التعادل مع بولندا والخسارة ضد البرتغال الشهر الماضي، بعد أن غاب أيضا عن مباريات بلاده الودية ضد السعودية وفرنسا (1-3) وهولندا (1-1). وعاد مهاجم يوفنتوس السابق جوفينكو إلى تشكيلة المنتخب بعد غياب 3 أعوام وتحديدا منذ الفوز على النرويج 2-1 في تصفيات أمم أوروبا 2016. وفي ظل استمرار الأزمة رغم الاستعانة بمانشيني خلفا

كأس العالم 2022. وفي مباراة أخرى أقيمت في وقت سابق فرض المنتخب الإنجليزي على مضيفه بولندا التي خيبت الأمل في مونديال روسيا بخروج روبرت ليفاندوفسكي ورفاقه من الدور الأول، ستجعل مانشيني في وضع لا يحسد عليه متتافا. والهبوط إلى المستوى الثاني في النسخة الأولى من دوري الأمم وكانت مباراة الجمعة إعادة للقاء المنتخبين في الدور نصف النهائي لمونديال هذا الصيف في روسيا حين انتصرت كرواتيا 2-1 بعد التمديد وبلغت النهائي للمرة الأولى في تاريخها قبل الخسارة أمام فرنسا (4-2).

«إيطاليا الصغيرة». ومن المؤكد أن الخسارة أو حتى التعادل في مباراة اليوم ضد بولندا التي خيبت الأمل في مونديال روسيا بخروج روبرت ليفاندوفسكي ورفاقه من الدور الأول، ستجعل مانشيني في وضع لا يحسد عليه متتافا. والهبوط إلى المستوى الثاني في النسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية يتوافق مع عواقب تتجاوز الكبرياء، إذ إنه يضع إيطاليا أمام احتمال مواجهة منتخبات كبرى في التصفيات المؤهلة لكأس أوروبا 2020 أو

«ويمبلي» في لندن. وفي المقابل، ومنذ فوزهم على إنجلترا في نصف نهائي مونديال روسيا في يوليو (تموز) الماضي، عانى الكروات بتعادلهم مع البرتغال 1-1 وديا ثم الهزيمة المذلة ضد إسبانيا سداسية نظيفة في هذه المجموعة.

وأقيمت المباراة أمام مدرجات خالية بسبب ما قام به الجمهور المحلي خلال مباراة ضد إيطاليا في تصفيات كأس أوروبا 2016، حيث رسم الصليب المعقوف الذي يرمز إلى النازية على أرضية الملعب، ما أدى إلى معاقبة المنتخب بخوض مباراتين قاريتين على أرضه خلف أبواب موصدة. ولم يقدم المنتخب شيئا يذكر في الشوط الأول حتى الدقيقة 35 حين أنقذ الحارس جوردن بيكفورد الضيوف من هدف بصدده محاولة خطيرة لأندرية كراماريتش، ثم رد «الأسود الثلاثة» بفرصة أخطر لإيريك دابر الذي ارتدت رأسيته من القائم إثر ركنية نفذها جوردن هنريسون في الدقيقة 43. وفي بداية الشوط الثاني، تدخل بيكفورد لصد تسديدة من إيفان بيريشيتش في الدقيقة 49. قبل أن يعاند الحظ الإنجليزي بعدما ارتدت محاولة رأسية لكن من العارضة في الدقيقة 51. ثم أتبعها راشفورد بفرصة أخرى للضيوف لكنه اصطدم بتألق الحارس دومينيك ليفاكوفيتش في الدقيقة 57. ثم هدأت الوتيرة وغابت الفرص ما دفع ساوثغيت إلى منح مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني جابريون سانشو فرصة تمثيل بلاده وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره بعد لدخوله بلا من ستيرلينغ، ليصبح عن 18 عاما و200 يوم واحد ثاني أصغر لاعب يخوض مباراته الأولى مع المنتخب في مسابقة رسمية خلف دافن إدواردز الذي كان يبلغ 18 عاما و183 يوما حين دافع عن ألوان بلاده ضد اسكتلندا في عام 1955.

تشوريتش يصدم فيدرر ويلتقي ديوكوفيتش في نهائي بطولة شنغهاي لتنس الأساتذة



فيدرر المصنف أول وحامل اللقب يودع جماهيره (أ.ف.ب)

خرج السويسري روجيه فيدرر المصنف أول وحامل اللقب من الدور نصف النهائي لدورة شنغهاي، ثامنة دورات الماسترز للألف نقطة في التنس، بخسارته أمام الكرواتي يورنا تشوريتش المصنف 13 بنتيجة 4-6، 4-6، 6-4 في ثنائية مباراتي الدور نصف النهائي السبت. واحتاج تشوريتش إلى 73 دقيقة لتخطي فيدرر الذي واجه صعوبات في مبارياته في هذه الدورة، ويلتقي تشوريتش في المباراة النهائية اليوم، الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانيا، والفائز على الألماني الكسندر زفيريف المصنف رابعا 6-2، 6-1 في أولى مباراتي الدور نصف النهائي. واحتاج ديوكوفيتش إلى ساعة ودقيقة فقط لكي يقضي زفيريف ويبلغ النهائي السادس والأربعين له في دورات الألف نقطة، على أمل الفوز بلقبه الثاني والثلاثين في هذه الدوريات والرابع في شنغهاي بالذات بعد أعوام 2012 و2013 و2015.

إنذاره. وأقر ديوكوفيتش بأن زفيريف لم يكن في يومه بالقول: «من الواضح أن بإمكان الكسندر أن يلعب بشكل أفضل بكثير من الطريقة التي لعب بها الليلة. لم يكن يتحرك بشكل جيد وارتكب كثيرا من الأخطاء غير المباشرة». أما زفيريف، فرأى أن ديوكوفيتش هو «الأزرق أفضل لاعب في العالم خلال الفترة الحالية. إنه دون شك في أعلى مستوى له أو ربما أفضل».

ديوكوفيتش مرشح للانتزاع صدارة اللاعبين المحترفين من نادال (رويتز)

21ل ربيعاً تغلب على الصربي في المواجهة الوحيدة السابقة بينهما، وكانت في نهائي دورة روما للماسترز العام الماضي وحسمها الألماني في صالحة 6-4، 6-3 في ساعة و21 دقيقة. وسبققلص ديوكوفيتش، الفائز هذا الموسم بلقب بطولتي ويمبلدون وفرنسا المفتوحة «فلاشينغ ميدوز»، إضافة إلى دورة سينسيناتي للماسترز وصاحب 44 فوزاً في 54 مباراة هذا الموسم (22 في 26 على الملاعب الصلبة)، الفارق في ترتيب تصنيف المحترفين إلى 155 نقطة بينه وبين نادال في حال تنويجه اليوم باللقب.

ويعد أن فرض التعادل نفسه في بداية اللقاء، نجح ديوكوفيتش في تحقيق الفارق خلال الشوط السادس بانتزاعه على إرسال منافسه الألماني ثم كسر الأمر في الشوط الثامن حاسماً المجموعة الأولى 6-2 في غضون 32 دقيقة فقط. وبدأ ديوكوفيتش المجموعة الثانية من إذ أنهى الأولى وتسبب بإحباط زفيريف بعد أن انتزع الشوط الرابع على إرسال

مع مونako حيث أشرف على الإخير بين 2001 و2005 قبل الانتقال إلى فريقه السابقين يوفنتوس الإيطالي (2006-2007) ومرسيليا (2009-2012) وصولاً إلى المنتخب الوطني (منذ 2012). وعلق ديشامب الأربعة عشيرة المباراة الودية ضد أيسلندا (2-2) على إمكانية تعاقد مونako مع هنري، بالقول «هنري إلى مونako؟ إنه ما أتمناه له. بيتي (هنري) أخذ وقته الكافي... عليه أن يبدأ (التدريب) الآن أو لاحقاً على أي حال». وخاض هنري تجربة خجولة جدا مع يوفنتوس (1999) قبل أن يحل في لندن للدفاع عن ألوان أرسنال (1999-2007) الذي أصبح هدافه التاريخي. وخاض بطل لاعبين المحترفين في تصنيف مونديال 1998 وكأس أوروبا 2000 تجربة ناجحة أيضا مع برشلونة الإسباني الذي توج معه بلقب دوري أبطال أوروبا عام 2009. قبل أن ينهي مسيرته في الولايات المتحدة مع نيويورك ريد بولز (من 2010 حتى 2014 وتخلل هذه الفترة إعارته إلى أرسنال عام 2012).

اللاعب الفرنسي يعود إلى الفريق الذي أطلقه إلى النجومية موناكو يمنح هنري أول فرصة كمدرّب



في 24 يناير عام 1997 فاز هنري (يمين) بلقب الدوري الفرنسي مع موناكو (أ.ف.ب)

باريسك، «الشرق الأوسط»

قرر المهاجم الدولي الفرنسي السابق تيري هنري العودة إلى فريق بداياته موناكو من أجل محاولة انتشاله من أزمته، وذلك بعد توقيع عقدا للإشراف عليه حتى يونيو (حزيران) 2021، بحسب ما أعلن أمس نادي الإمارة.

ولم يكن خبر التعاقد مع ابن الـ41 عاما مفاجئا، إذ سبق لصحيفة «البيكب» الرياضية أن كشفت الجمعة بأن هنري سيعود إلى موناكو، الفريق الذي أطلقه إلى النجومية، من أجل الإشراف عليه بعقد لثلاثة أعوام، مشيرة إلى أن هنري «سيترك بلجيكا السبت من أجل السفر إلى الإمارة حيث سيتم الإعلان رسميا عن التعاقد معه لثلاثة أعوام، على أن يتم تقديمه يوم الاثنين». وجاء التأكيد السبت من موناكو الذي قال في بيان «تيري هنري، 41 عاما، سيتسلم مهمة قيادة الفريق اعتبارا من الاثنين»، فيما شدد نائب رئيسه فاديم فاسيليف على أن بإمكان هنري «الاعتماد على ثقفتنا ودعمنا الكامل من أجل الإتيان بدنيامية جديدة في الفريق وتنفيذ مهمته بشكل جيد».

وسيكون موناكو أول اختيار لهزري كمدير فني بعد أن عمل منذ 2016 مساعداً للمدرب الإسباني روبرتو مارتينيز في منتخب بلجيكا، علما أن أسطورة أرسنال الإنجليزي رفض في أغسطس (آب) الماضي عرضا للإشراف على النادي الفرنسي الآخر بورديو. وشكر هنري موناكو على الثقة التي وضعتها فيها، قائلا بحسب بيان موناكو «أولا، أشكر نادي موناكو على منحي فرصة تدريب فريق نادٍ يعني الكثير لي. أنا سعيد جدا بالعودة إلى نادي موناكو وأنا عازم على مواجهة التحديات التي تنتظرنا. أتطلع بفارغ الصبر للقاء اللاعبين من أجل بدء العمل معا».

ووجود هنري للمرة الأخيرة مع موناكو حيث أشرف على المركز الثامن عشر بعد 9 مراحل على انطلاق الدوري المحلي. ووصل جارديم إلى فريق الإمارة في صيف 2014 وقاده إلى لقب الدوري ونصف نهائي دوري أبطال أوروبا في 2017. وكان المدرب البالغ 44 عاما مرتبطا بعقد مع موناكو حتى 2020، لكنه دفع ثمن البداية السبعة لهذا الموسم، وذلك بعد رحيل أبرز نجومه على غرار لاعبي الوسط توما ليمار إلى أتلتيكو مدريد الإسباني، البرازيلي فايبيو إلى ليفربول الإنجليزي والبرتغالي جواو موتينيو إلى ولفرهامبتون الإنجليزي.

الأخيرة مع المنتخب البلجيكي مساء الجمعة في المباراة التي فاز بها على سويسرا 2-1 في دوري الأمم الأوروبية، وهو بقي بعد المباراة على أرضية الملعب من أجل وداع اللاعبين الذين بدأ التأثر عليهم، وحتى قبل الإعلان عن تركه منصبه من المنتخب البلجيكي من أجل تسلم الإشراف على فريق بداياته، أشاد مارتينيز بمساعدة الفرنسي بعد مباراة حمل معه كل الخبرة التي كسبها. عرف كيف أن يكسب تقدير المجموعة وعندما يقاد، سيحظى بدعمنا الكامل». وتابع مارتينيز «يمكك تيري القدرة على أن يصبح مدربا عظيما، وهذا الأمر سيحصل سريعا...».

ويعود هنري إلى الفريق الذي بدأ فيه مسيرته الاحترافية عام 1994 وبقي في صفوفه حتى 1999 وأحرز معه لقب الدوري المحلي (1997). وسيعاونه في مهامه الجديدة البرتغالي جواو كارلوس فالادو ترالباو القادم من بنفكا، والأيرلندي باتريك كوامي أمبادو القادم من

فريقاً العاصمة قدماً نتائج جيدة وأداء مميّزاً في الـجولات الثماني حتى الآن تحت قيادة مدربين بارزين

تشيلسي وارسنال مرشحان لمنافسة سيتي وليفربول على لقب الدوري الإنجليزي

على باريس سان جيرمان في فرنسا، الذي يتجه بخطف ثابتة نحو الفوز باللقب للمرة السادسة خلال سبع سنوات. لقد حقق باريس سان جيرمان الفوز في التسع مباريات التي لعبها في الدوري حتى الآن، ويتصدر جدول الترتيب بفارق ثماني نقاط خلف ليل صاحب المركز الثاني، و13 نقطة كاملة عن صاحب المركز السادس، وهو ما يعكس عدم وجود منافسة حقيقية في المسابقة.

ورغم أن الدوري الإنجليزي الممتاز يواجه بعض المشكلات ولم يصل إلى مرحلة الكمال كما يعتقد البعض، فإنه ما زال يشهد منافسة قوية للغاية ولا يواجه خطر أن يصبح مثل دوريات أخرى يكون معروفاً فيها منذ البداية هوية الفريق الفائز باللقب. ورغم أن مانشستر سيتي قد فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي بعدد قياسي من الأهداف، فمن الواضح أن المنافسة ستكون أقوى هذا الموسم، في ظل التطور المحووظ في أداء أندية مثل ليفربول وتشيلسي وارسنال.

ورغم أن توتنهام قد حقق نتائج جيدة في الدوري حتى الآن، فإنه يفترق لخدمات عدد من لاعبيه الأساسيين بداعي الإصابة، ولم يظهر الفريق حتى الآن بنفس القوة التي كان عليها الموسم الماضي. أما مانشستر يونايتد فيقدم مستويات متذبذبة للغاية خلال الموسم الحالي، وربما تكون مباراة الفريق المقبلة أمام تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» حاسمة في مصير المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو.

وتمكن مانشستر يونايتد من العودة بكل قوة أمام نيوكاسل يونايتد في الجولة الأخيرة ونجح في تحويل تأخره بهدفين دون رد خلال الشوط الأول إلى الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وهي المباراة التي يرى البعض أنها قد تكون بمثابة «نقطة تحول» في أداء ونتاج مانشستر يونايتد، حتى وإن كانت أمام فريق نيوكاسل الذي لم يحقق الفوز في أي مباراة حتى الآن ويأتي ضمن المركز الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب.



تبادل ليفربول ومانشستر سيتي في الجولة الثامنة أعطى لمنافسهما الأمل

عن أقرب منافسيه نابولي، كما أن الفارق بين يوفنتوس صاحب المركز الأول وروما صاحب المركز السادس يصل إلى عشر نقاط كاملة. وربما بات من الواضح أن يوفنتوس سوف يكون قادراً على الفوز باللقب هذا الموسم وللمرة الثامنة على التوالي. كما ينطبق نفس الأمر

على التغيير ترتيب الأندية في مقدمة جدول الترتيب في أي وقت. وقد يعتقد البعض أن هذا التقارب في المراكز والتنافس يعد شيئاً طبيعياً، نظراً لأننا لا نزال في بداية الموسم ولم تلعب سوى عدد محدود من المباريات، لكن الوضع يختلف تماماً في إيطاليا وفرنسا. ففي إيطاليا، حقق حامل اللقب يوفنتوس الفوز في الثماني مباريات التي خاضها في البطولة حتى الآن، ويحتل صدارة جدول الترتيب بفارق ست نقاط

صعوبات كبيرة هذا الموسم، حيث خسر أمام هيرتا برلين وبروسيا مونشنيغلادباخ، ويعد بروسيا دورتموند هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن، ورغم أن الفارق بين المتصدر بروسيا دورتموند وصاحب المركز السادس بايرن ميونيخ أربع نقاط، وهو ما يعني احتمال

فوزه على الفريق الإنجليزي بـاربعة أهداف مقابل هدفين في عقر داره في دوري أبطال أوروبا. لكن هناك وجهة نظر أخرى ترى أن الأندية الإسبانية الكبرى تصب كل تركيزها على البطولات الأوروبية لأنها لا تجد منافسة قوية على المستوى المحلي، لكن الشيء الذي يمكن الإشارة إليه بكل تأكيد هو أن عملاق الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة، بالإضافة إلى إشبيلية وإسبانيول، باتون في مقدمة الدوري الإسباني الممتاز الذي حقق فيه خمسة أندية ستة انتصارات ولديها نفس العدد من النقاط تقريباً.

وفي الدوري الألماني الممتاز، بات من الواضح بعد مرور سبع جولات أن حامل اللقب بايرن ميونيخ يواجه جدول الترتيب حالياً، ورغم أنه الصاعد حديثاً لدوري الأبطال، والشهرة في المركز السابع، ولا يفصل صاحب المركز الأول عن أربع نقاط فقط، وهو ما يعكس قوة المنافسة.

باتي ولغرفهامبتون واندررز الصاعد حديثاً لدوري الأبطال والشهرة في المركز السابع، ولا يفصل صاحب المركز الأول عن أربع نقاط فقط، وهو ما يعكس قوة المنافسة.

بين قطبي كرة القدم الإسبانية برشلونة وريال مدريد، فإن الشيء اللافت للأنظار خلال الموسم الحالي ويعد نهاية الجولة الثامنة يمثل في أنه لا يوجد أي فريق في الدوري الإسباني لم يتعرض للخسارة خلال الموسم الحالي، ناهيك عن أن نادي إشبيلية هو من يتصدر

الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي، ولم يعد الأمر كما كان في السابق عندما كان ريال مدريد وفريق آخر، والدليل على ذلك أن ريال مدريد قد خسر أمام الأفييس، كما خسر برشلونة الشهر الماضي أمام ليفانيس، الذي يحتل حالياً المركز الثامن عشر في جدول الترتيب.

وهناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان الدوري الإسباني الممتاز الذي خسرت فيه كل الفرق خلال الموسم الحالي أفضل من الدوري الإنجليزي الممتاز الذي لم يخسر فيه ثلاثة فرق حتى الآن في أي مباراة، وأشار البعض في هذا الموضوع إلى المستوى القوي الذي قدمه برشلونة أمام توتنهام على ملعب ويمبلي

لندن، بول ويلسون

عندما شغل المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا مؤخرًا عما إذا كان يعتقد أن المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم ستحصر بين مانشستر سيتي وليفربول، هن رأسه وقال لا، مشيراً إلى أنه يجب عدم استبعاد تشيلسي وارسنال من المنافسة، فضلاً عن توتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد. وقد ينظر البعض إلى تصريحات غوارديولا، التي أدلى بها قبل مباراة فريقه أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» التي انتهت بالتعادل السلبي، على أنها تصريحات دبلوماسية يتقادم من خلالها المدير الفني الإسباني استبعاد فرص منافسه في المنافسة في وقت مبكر من الموسم، على الرغم من غرابة ترشيحه لمانشستر يونايتد ما نظرنا إلى جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد نهاية الجولة الثامنة والتي تعادل فيها مانشستر سيتي وليفربول سوياً وخسر كل منهما نقطتين بهذا التعادل، فسئري أنه من الواضح أن الطريق لن يكون سهلاً لحصول أي من هذين الفريقين على اللقب في نهاية المطاف.

وقد بدأ تشيلسي الموسم بشكل رائع وحقق نتائج إيجابية للغاية، بالنظر إلى أن الفريق يلعب تحت قيادة مدير فني جديد على النادي وعلى الدوري الإنجليزي بأكمله، وهو الإيطالي ماوريسيو ساري. أما أرسنال فقد بدأ الموسم بهزيمتين متتاليتين تحت قيادة مديره الفني الجديد أواني إيمري، قبل أن يستعيد الفريق توازنه ويحقق ستة انتصارات متتالية، وهو أكبر عدد من الانتصارات حققه أي فريق في البطولة بعد انتهاء الجولة الثامنة. وإذا كنت تريد أن تدرج مدى اشتعال المنافسة على قمة الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم فيمكن أن تلقي نظرة على جدول ترتيب الدوري خلال فترة التوقف الدولية الحالية.

لقد حقق كل ناد من الأندية الخمسة الموجودة في قمة جدول الترتيب ستة انتصارات، كما أن الثلاثة أندية الأولى في الجدول لم تتذوق طعم الخسارة حتى الآن. ويحتل نادي بورنموث المركز السادس قبل أندية أخرى لها باع طويل في الدوري الإنجليزي الممتاز، في حين



ساري وإيمري مدربي تشيلسي وارسنال

اللاعب يدرك أنه إذا رحل إلى ريال مدريد فيسكون سعيداً وإذا بقي في تشيلسي فيسكون سعيداً أيضاً

إيدن هازارد يواجه خياراً مستحيلاً

الإسباني. على سبيل المثال، كان كوتينيو يسير على خطى خافيير ماسكيرانو ولويس سواريز. وكان أرسين فينغر قد فقد تيري هنري وسيسيك فايرغاس لصالح «برشلونة»، بينما رحل غاريت بيل ولوكا مودريتش عن صفوف «توتنهام هوتسبير» لحساب «بيرنابيو». ومنذ 10 سنوات فقط طلب السير اليكس فيرغوسون من كريستيانو رونالدو منح «مانشستر يونايتد» موسماً واحداً إضافياً

قبل الانضمام إلى «ريال مدريد» ومع هذا، لا يمكن القول بان جميع اللاعبين يفكرون على النحو ذاته، فمثلاً هازارد الذي لا يمثله وكيل أعمال قوي ليس من النمط اللحوق، وإنما هو شخص هادئ وعاشق لأسرته وقد استقرت أطفاله بالفعل داخل إنجلترا. ويبدو في مظهره هادئ الطباع ويصبح في أسعد حالاته عندما يتألق داخل أرض الملعب. ويبدو مناسباً للغاية للعب مع مدرب يملك الحس الهجومي المميز لماوريسيو ساري. الملاحظ أن مهارات هازارد الإبداعية كثيراً ما تعرضت للخنق تحت قيادة كل من أنطونيو كونتي وجوزيه مورينيو، وهما مدربين يعتمدان على الهجمات المرتدة، لكنه تحرر على يد ساري، وسجل ثمانية أهداف خلال 10 مباريات له هذا الموسم.

ومع هذا، يبقى هناك شعور بأن هازارد لم يبلغ بعد الحد الأقصى الذي تسمح به إمكانياته ومواهبه. وقد شارك في الفوز ببطولتي دوري وبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي وبطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وبطولة الدوري الأوروبي منذ انضمامه إلى «تشيلسي»، قادماً من «ليل» في صيف 2012. لكنه لم يتجاوز دور الـ16 بطولة دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014. وحتى ساري عدل من إشارات هازارد، مشيراً إلى أن الأمر يتعين عليه السعي لتسجيل 40 هدفاً بالموسم؛ فهل بدأ الخوف يتسلل إلى القلوب؟ أحياناً يجد الناس صعوبة في استكشاف حدود قدراتهم. وتساوهم الشكوك والمخاوف بخصوص تداعيات الفشل. وبالتأكيد يمكن أن تتلاشى احتمالية الانتقال إلى «ريال مدريد» إذا ما نجح الأخير في اقتناص نيماز من أيدي «باريس سان جيرمان» في الصيف المقبل. إلا أنه لن يكون الأمر مأساة إذا تخلى هازارد عن حلم طفولته. وماذا سيفعل حينها؟ ربما ليس أكثر مما يفعله اليوم: يمضي في حياته ويستمتع بها. وقال المهاجم عن هذا الأمر: «الوضع بالنسبة لي ليس أنني ساكون سعيداً إذا رحلت وساكون غاضباً إذا بقيت». أحياناً يكون التحلي بروح إيجابية انتصاراً لكثير ما

كالبيرك صفوف «توتنهام هوتسبير» على أرض استاد «ويمبلي»، الأسبوع الماضي في دوري أبطال أوروبا، بدأ من المستحيل رفض بان كوتينيو ساوره الندم على قراره بالرحيل عن «أنفيلد». الملاحظ أنه في الغالب خاضت الأندية الإنجليزية معارك خاسرة فيما يتعلق بالاحتفاظ بأفضل لاعبيهم بمنأى عن أكبر ناديين بالدوري

الآن هازارد لم يبلغ بعد الحد الأقصى الذي تسمح به إمكانياته ومواهبه. وقد شارك في الفوز ببطولتي دوري وبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي وبطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وبطولة الدوري الأوروبي منذ انضمامه إلى «تشيلسي»، قادماً من «ليل» في صيف 2012. لكنه لم يتجاوز دور الـ16 بطولة دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014. وحتى ساري عدل من إشارات هازارد، مشيراً إلى أن الأمر يتعين عليه السعي لتسجيل 40 هدفاً بالموسم؛ فهل بدأ الخوف يتسلل إلى القلوب؟ أحياناً يجد الناس صعوبة في استكشاف حدود قدراتهم. وتساوهم الشكوك والمخاوف بخصوص تداعيات الفشل. وبالتأكيد يمكن أن تتلاشى احتمالية الانتقال إلى «ريال مدريد» إذا ما نجح الأخير في اقتناص نيماز من أيدي «باريس سان جيرمان» في الصيف المقبل. إلا أنه لن يكون الأمر مأساة إذا تخلى هازارد عن حلم طفولته. وماذا سيفعل حينها؟ ربما ليس أكثر مما يفعله اليوم: يمضي في حياته ويستمتع بها. وقال المهاجم عن هذا الأمر: «الوضع بالنسبة لي ليس أنني ساكون سعيداً إذا رحلت وساكون غاضباً إذا بقيت». أحياناً يكون التحلي بروح إيجابية انتصاراً لكثير ما

تعرضت للخنق تحت قيادة كل من أنطونيو كونتي وجوزيه مورينيو، وهما مدربين يعتمدان على الهجمات المرتدة، لكنه تحرر على يد ساري، وسجل ثمانية أهداف خلال 10 مباريات له هذا الموسم. ومع هذا، يبقى هناك شعور بأن هازارد لم يبلغ بعد الحد الأقصى الذي تسمح به إمكانياته ومواهبه. وقد شارك في الفوز ببطولتي دوري وبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي وبطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وبطولة الدوري الأوروبي منذ انضمامه إلى «تشيلسي»، قادماً من «ليل» في صيف 2012. لكنه لم يتجاوز دور الـ16 بطولة دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014. وحتى ساري عدل من إشارات هازارد، مشيراً إلى أن الأمر يتعين عليه السعي لتسجيل 40 هدفاً بالموسم؛ فهل بدأ الخوف يتسلل إلى القلوب؟ أحياناً يجد الناس صعوبة في استكشاف حدود قدراتهم. وتساوهم الشكوك والمخاوف بخصوص تداعيات الفشل. وبالتأكيد يمكن أن تتلاشى احتمالية الانتقال إلى «ريال مدريد» إذا ما نجح الأخير في اقتناص نيماز من أيدي «باريس سان جيرمان» في الصيف المقبل. إلا أنه لن يكون الأمر مأساة إذا تخلى هازارد عن حلم طفولته. وماذا سيفعل حينها؟ ربما ليس أكثر مما يفعله اليوم: يمضي في حياته ويستمتع بها. وقال المهاجم عن هذا الأمر: «الوضع بالنسبة لي ليس أنني ساكون سعيداً إذا رحلت وساكون غاضباً إذا بقيت». أحياناً يكون التحلي بروح إيجابية انتصاراً لكثير ما



يشعر هازارد بالفرحة في تشيلسي وحلم اللعب لريال مدريد ما زال براوده

2018 ولم يتمكن «ليفربول» في إقناع اللاعب البرازيلي بتجاهل محاولات «برشلونة» ضمه إليه. وبالنسبة لكوتينيو، كان من المستحيل رفض فرصة اللعب في «كامب نو». أما «ليفربول» فقد حصل على المال واستغله في ضم فيرجيل فان ديك ومضى حتى بلغ دور النهائي في بطولة دوري أبطال أوروبا. إلا أنه عندما كان ليوينيل ميسي يضرب

أنني إذا بقيت في تشيلسي ساكون سعيداً». من ناحية أخرى، من المؤكد أن غالبية زملاء هازارد سيواجهون صعوبة كبيرة في رفض طلب من «ريال مدريد» بالانضمام إلى صفوفه. في الواقع، هذا الأمر أصبح حقيقة من حقائق عالم كرة القدم اليوم. من ناحية، وجد فيليب كوتينيو نفسه في مثل هذا الموقف بداية عام

لندن، جاكوب ستينبرغ

ماذا كنت تفعل لو كنت مكانه؟ إذا وجدت نفسك لاعباً ينتهي للفتنة الأولى في واحد من أغنى وأنجح الفرق على مستوى إنجلترا. وكنت تشارك في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز وتدرج جيداً في مدافعي الفرق المنافسة يرتعدون خوفاً كلما لمست الكرة. وقد فزت بطولات وميداليات وجوائز فردية شتى ولك جمهور من المعجبين يحبوك حد العشق. كما أن الحياة في لندن جيدة، كما أنك لا تدري، فربما يشروع يوماً في بناء تمثال لك في موضع بارز.

إلا أنه رغم كل ذلك، لا تزال عينك تهيم هنا وهناك، وقد بدأت تتساورك التساؤلات حول مدى طموح ناديك، ذلك أنه لم يسبق لك قط الفوز معه ببطولة دوري أبطال أوروبا، وينصحك الكثيرون بالرحيل عنه للانتقال إلى المستوى التالي من النجاح. ويرى هؤلاء أنه يتعين عليك المضي قدماً كي تنضم إلى فئة اللاعبين الصفوة.

والتالي، يتعين عليك عدم توقيع عقد جديد مع ناديك الحالي، وإنما السعي للانتقال لناد آخر. لقد داع خيالك منذ الطفولة حلم اللعب في صفوف «ريال مدريد»، والآن لديهم مساحة شائعة لمهاجم نجم جديد. ويرى كثيرون أن الوقت الآن مناسب كي تمضي نحو الانتقال إلى النادي الإسباني وتسجيل أهداف في «الكلاسيكو» واقتناص جائزة «الكرة الذهبية» وتعزيز صورتك العامة على المستوى الرياضي. ماذا كنت ستفعل، إذن؟ لا تخدع نفسك: بالتأكيد كنت ستسعى للانتقال.

بعد تفعيل مبادرة رفع لافتات «عاش هنا» على منازلهم لتخليد ذكراهم حراس عقارات القاهرة الخديوية يروون للمارة تاريخ مشاهير مصر

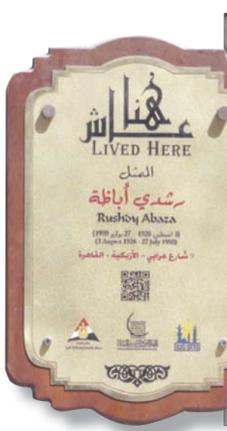
القاهرة: عصام فضل

عن أفلام استيفان روستي، وكلما وجدت فيلما اجلس أمامه باهتمام، وذات مرة كان أحد السكان خارجا من المصعد وتوجه ناحيتي حيث كنت اجلس أمام غرفتي بالطابق الأرضي وسألني هل فعلا كان استيفان روستي يعيش بالعمارة، وبينما أستعد لإجابته بنعم انتبه إلى شاشة التلفزيون حيث كنت أشاهد أحد أفلامه ففرقتنا في الضحك سويا.

دور «الراوي» لتاريخ مشاهير مصر لم يقتصر على حراس المباني بل امتد إلى أصحاب المتاجر القديمة بالمنطقة، فاللافتات الجديدة تدفع المارة الذين يسوقون من هذه المتاجر إلى سؤالهم عن أصحابها وتاريخهم.

يقول رضا شحاتة، صاحب متجر صغير أو «محل بقالة» في بداية الفنان أنور وجدي، له «الشرق الأوسط»: «العمارة معروفة باسم عمارة الفنان أنور وجدي برغم أنه لم يعيش فيها، بل كان يسكن في عمارة الإيموبيليا بشارع شريف، وعندما تم وضع لافتة باسم الفنان المعروف استيفان روستي تسبب ذلك في سوء فهم لدى الكثيرين من سكان المنطقة، فأوضح لهم أن أنور وجدي كان يمتلك العمارة لكن استيفان روستي عاش فيها، وكانت المعلومة جديدة بالنسبة للكثيرين حتى سكان العمارة الجدد».

ويضيف عيسى: «منذ وضع اللافتة على باب العمارة وأنا أبحث في قنوات التلفزيون



لافتة رشدي أباطة



رشدي أباطة



لافتة كمال الشناوي



كمال الشناوي

المشاهير الذين عاشوا بها. يقول شمس عيسى، حارس البناية التي كان يمتلكها الفنان

الفن والأدب والشخصيات العامة، وحظت بعض البنايات بشهرة أكبر من مثيلاتها بسبب

القومي للتنسيق الحضري، واستند الاهتمام إلى تاريخ ساكنيها السابقين من نجوم



نجيب محفوظ



لافتة نجيب محفوظ

على حراس هذه البنايات ليسألوهم عن المشاهير الذين عاشوا بها. يقول حمدي إبراهيم، 61 سنة، حارس البناية التي عاش بها الموسيقار محمد الموجي بالقاهرة، له «الشرق الأوسط»: «عقب وضع اللافتة على مدخل العمارة فوجئت بالكثير من المارة يسألوني عن الموسيقار محمد الموجي وهل كان فعلا يعيش هنا؟ ووجدت نفسي أتولى الإجابة عن أسئلتهم وأحدثهم عن موسيقاه، وأخيرهم أيضا أن نجل الموجي ما زال يعيش مكان والده حيث انتقلت ملكية الشقة إليه، وأشعر بسعادة كبيرة وأنا أجب عن أسئلة الناس، كما أن

تهدف مبادرة «عاش هنا» إلى توثيق المباني والأماكن التي عاش بها مشاهير الحياة المصرية من الفنانين والكتاب والأدباء والشخصيات العامة، الذين ساهموا في إثراء الحركة الثقافية والفنية من خلال لافتات توضع على المنازل التي عاشوا بها، لتخليد ذكراهم وتعريف الأجيال الجديدة بدورهم وإتاحة المعلومات للسائحين والوافدين إلى مصر.

وبدأ تنفيذ المرحلة الأولى من المبادرة في منطقة القاهرة الخديوية بوسط العاصمة، وعقب وضع اللافتات على البنايات زاد الاهتمام المارة ورواد المناطق التجارية الذين توافدوا

صراع حاد على المركز الأول بين «فينوم» و«أول رجل» من يفوز في لعبة أرقام شبك التذاكر هذا الأسبوع؟

8 - بول بيتاني
9 - غال غادوت
10 - زاو سالدانا.

المشكلة في مثل هذه القوائم هي أن الإقبال قد يقع بناءً على الفيلم وليس طلباً على الممثل. هذا شبه مؤكد بالنسبة لكفن هارت (فيلمه الحالي «مدرسة ليلية» أنجز 50 مليون دولار في أسبوعين) وكران جيلان (ساعدها الحظ للاشتراك في بطولة «أفجنرز: حرب أبدية» مطلع السنة).

جيلان وكريس برات وكريس همسورث وتشادويك بوزمان روبرت داوني جونيور شاركوا جميعاً في بطولة «أفجنرز: حرب أبدية»، مما يجعلهم مرشحين لتقائمين لتلك المناصب.

عالمياً، «فينوم» و«سمولفيت» و«البيت بساعة في جدران» تحتل المراكز الأولى والثانية والرابعة. في الثالثة الفيلم الجاسوسي - الكوميدي البريطاني «جونني إنغليش يضرب مرة ثانية»، في الخامسة الفيلم الأسترالي «سيدات مرتديات الأسود»، وهناك فيلم أسترالي آخر في القائمة العالمية هو «يو باترول مايتي بابس» الذي حط في المركز العاشر.



من فيلم «فينوم»

العشرة الأولى حسب هذه القائمة هي:
1 - دواين جونسون
2 - كريس برات
3 - كريس همسورث
4 - تشادويك بوزمان
5 - كفن هارت
6 - روبرت داوني جونيور
7 - كارن جيلان (أول ممثلة في القائمة)

يشارك به. في إحصائية قام بها موقع the-numbers.com في المركز 66 في قائمة أروج أنه غير أسبوع مزدهم كهذا، كان «أزمنة سيئة...» سيجد ضعف ما ينتظره من إقبال.

نجوم التوب

ليس أن ريان غوزلينغ نجم كبير يضمن نجاح أي فيلم أول من سار على سطح القمر.



ريان غوزلينغ في «أول رجل»

مثل «كابتن فيليبس» و«جسر الجواسيس» و«أرغو». هناك فيلم ثالث جديد لديه ذات الطموحات لكن ليس منتظراً له تحقيقها. هو «أزمنة سيئة عند آل رويال» وهو تشكيلة من سينما الأناغز والمخاوف والخيال الجانح له مزاياه الحسنة التي يكاد يطيح بها حقيقة أنه مؤلف من ساعتين

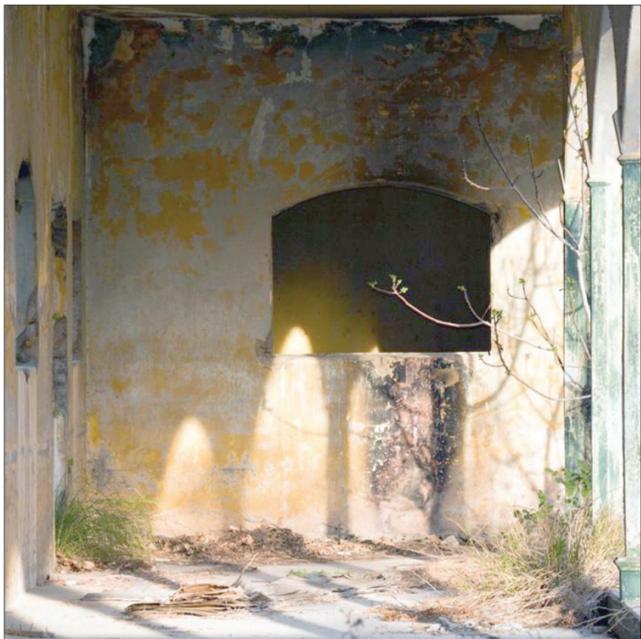
مشارك توزيعه «كولومبيا» أيضاً وينتمي إلى سينما الفعاقات المرعبة. إذا ما أنجز «أول رجل» المركز الأعلى فإن ذلك سيكون انتصاراً لفيلم يطمح طي المسافة بينه وبين أوسكار هذا الموسم. هو، في هذا الشأن وكفيلم يعكف على سرد جزء من حياة أو حادثة حقيقية، يلحق بفيلم

القمر. إذا ما سنجح للفيلم الهبوط على سطح الإبرادات كذلك فإن هذا سيكون فوزاً على منافسين قدامى وجدد، إذ عليه أن يحل مكان «فينوم» من ناحية ويدرا عنه احتمال وصول فيلم طموح مثل «غوزيامبز 2: هاوندز هالووين» (Goosebumps 2: Haunted Halloween) الذي هو إنتاج أسترالي - أميركي

لوس أنجليس: محمد رضا

بدأ من الجمعة انطلقت في شتى أنحاء العالم بضعة أفلام جديدة بعروضها من دون هواده. كل منها يسعى لاقتطاف المركز الأول في ذلك السباق الذي يتجدد كل أسبوع ولا ينتهي. في الأسبوع الماضي ترشح فيلم أكتشن من إنتاج شركة كولومبيا (تملكها سوني) عنوانه «فينوم» (اسم شخصيته الأولى) على القمة مستحوذاً على أكثر من 80 مليون دولار ببضعة ألوف، تلاه في المركز الثاني فيلم «مولد نجمة» الموسيقي - العاطفي بنحو نصف ذلك المبلغ (تحديداً: 45 مليون و608 ألف دولار). بينما هورت، في الأسبوع ذاته، باقى الأفلام إلى الخلف بما فيها

أفلام جديدة مثل «سمولفيت» (رسوم أنيميشن) و«مدرسة ليلية» (كوميديا). هذا الأسبوع يتقدم بإصرار فيلم داميان شانزيل «أول رجل» ليصعد الرقم الأول أيضاً. الفيلم سيرة حياة ملاح الفضاء نيل أرمسترونغ في الستينات عندما تم له الانخراط في برنامج «ناسا» للهبوط على سطح



الانقاض تستعيد حياتها بعدسة رانيا برباري

معرض لرائيا برباري يحكي بالصور انبعاث الأمل من قلب الدمار «شعر الانقاض»... دعوة لاسترجاع أوقات هربت منا

بيروت: فيض حداد

فولدت في ساعتها عندما دخلت ذلك المبني القريب من الساحة الرئيسية في منطقة الحازمية. «عندها فقط رحت أضبط عدسة كاميرتي على زوايا مختلفة جذبتني فولد هذا المعرض». تنتقل زائر المعرض بين لوحات مصورة تتوزع على جدران صالة الاستقبال في المركز الثقافي لمهرجانات جيل الدولية. فيتناق من خلالها قصة أشعار تقف على الأطلال، وقد استعادت أنفاسها المقطوعة من خلال عدسة كاميرا فاجأتها في عز كبتها فاستقافت منتصبه فرحاً. فشرقات هذا المبني الممررة وأقسام غرف الاستقبال والنوم المتروكة منذ السبعينات، حاكت بخيالاتها نسج معرض يرتكز على جمالية من نوع آخر تشكل اليوم نزعة في عالم الفن الحديث. فقد سبق وأتبعها فنانون معروفون أمثال جيوفاني باولو بانيني وماركو

المصورة واكتفت بترقيهما. «هو أسلوب نصحني به مستشار المعارض الفرنسي غيوم دي فار. فعندما شاهد هذه الصور وتامل فيها أصر على ألا تحمل أسماء، بل أرقاماً لأنها تدور في المحور نفسه. حتى اسم المعرض استوحته منه لأنه برأيه ينقل مشاهدته إلى ملحمة شعر من نوع آخر». وبالوان دافئة من شأنها أن تحافظ على هذا التواصل بين الماضي والحاضر، انطبعت صور رانيا الفوتوغرافية. «هي مطبوعة على ورق معروف بجودته العالية (اكسيون) في عالم التصوير الفوتوغرافي. كما رغبت في إظهار التناقضات التي تحملها كل صورة فاستخدمت أحجاماً كبيرة لتبيان تفاصيلها تصل إلى نحو 1,70 سنتمتر».

ترجمتها في صور فوتوغرافية». فرانيا اختارت مبني قديماً مدمراً في منطقة الحازمية دخلته بالصدفة، لتبتكر من تناقضاته موضوع معرضها. «لفتنتي تشققات جدار مدمر يتقفا بظل شجرة وكذلك نافذة مكسرة تنمو على أطرافها أوراق خضراء. ومن فجوة يسطع خلفها نور الشمس وبهو فارغ تنفس الحياة في أحد الأيام، ولدت أفكار هذه الصور التي وعلى عكس ما يخيل للبعوض تنبض بالفرح بعيداً عن أي إشارات للحزن». فحسب رانيا، تمثل هذه الصور بالنسبة لها كمشة أوقات فانتا مشاهدتها عندما كانت عقارب ساعاتها تمشي إلى الأمام. وها هي اليوم تعيدها إلى السواء مستفيدة من عناصر طبيعة ساهمت في ولادتها من جديد.

لم تطلق رانيا برباري الأسماء على أعمالها الفنية

في غياب تام للإنسان وحضور لافت لانقاض حجرية تتسلل منها الطبيعة بجرأة لإعادة الحياة إليها، تعرض رانيا برباري نحو 20 صورة فوتوغرافية تحمل عنوان «شعر الانقاض» (Poesie) عن رانيا

داخلي قصائد شعر من نوع آخر



إنهام كجه جي

أين ابن فرناس؟

تنصح زكية جورج صاحبها بأن يطير ولا يوكّر، أي ألا يهبط على وكر، لأنه إن فعل ونزل إلى بحر العشق سيغرق مثل كثيرين سبقوه. وزكية مطربة حلبية ذات صوت ساحر، سافرت إلى بغداد في عشرينات القرن الماضي وعملت مغنية في ملاهيها. وما زالت أغنياتها الجميلة تلك تتردد بين المكتهلين من العراقيين... «طير لا توكّر أنصحك طير». وفي زمن الهجرات المليونية صارت الأغنية شعاراً وخرطة طريق.

في مبنى يسمونه «البيت الأحمر» قرب ساحة الباستيل في باريس، يقام معرض عن علاقة البشر بالطيران. ومنذ أن عاين الإنسان القديم العصافير والنوارس والصقور والفراشات وهو يحلم بأن يرتفع عن الأرض ويحلق مثلها. رأى الأسماك تنساب في الأنهار فقام بتقليدها وتعلم السباحة.

ثم جرّب الطيران والصق على ذراعيه ريشاً لكي يماثل الطيور فلم يفلح. وقد تتبع القائلون على المعرض كل تلك المحاولات التي خلدتها السينما والتصاوير والمنحوتات والمهارات البدوية. ويمكن للزائر أن يتمدد على سرير مريح ويحلق بذراعيه وهو يتابع على السقف فيلماً يوهمه بأنه يطير. وهناك درج يمتد عالياً مثل سلالم الإطفايين، صنعه الإيطالي فابيو موري من المعدن والخشب، يمثل الرغبة في الارتقاء إلى ما فوق السحاب. ويجوار الدرج منحوتة للألماني ستيفان بالكنهول لرجل بالقميص والسروال إلى جناحان ينبعثان من كتفيه. وصوّر السويسري أورس لوثي نفسه جالساً على بساط الريح، مثل علاء الدين في «الف ليلة»، أو مثل فريد الأطرش في الأوبريت التي كتب بيرم كلماتها.

من بين كل المجسمات واللوحات والوثائق والأفلام، تلفت النظر صورة فوتوغرافية للمصور الفرنسي الفذ هنري كارتية بريسون، يعود تاريخ التقاطها إلى الثلاثينات، وفيها نرى عريسا بكامل أناقته يدفع عروسه على أرجوحة خشبية للأطفال. إنها تضحك مسرورة وهي تقف على الخشبية متشبثةً بالحبلين، وهو يضحك مسروراً لسرورها، يؤرجحها فتلحق عالياً وذيل فستانها الأبيض ينسدل وراءها. هل تكون سعادة الحمامة جناحها أكثر من هذه العروس؟

كيف جمع المعرض كل هذا الشتات، من القارات كلها، ولم يتوقف عند عباس ابن فرناس، الحكيم والعالم المخترع والشاعر الأندلسي؟ قرأنا في الكتب المدرسية أنه كان أول من حاول الطيران بجناحين عملاقين. وقام بتجربة جناحيه والتحقين من مرتفع بالقرب من قصر الرصافة، في بغداد. وهي تجربة سجلها الفيزيائي، لم يكتب لها النجاح لكن يكفيه أجر الاجتهاد وشرف المحاولة. وكما هي عادة الشعوب، شرقاً وغرباً، في التعامل مع أصحاب العقول الرحبية، لم يتقبل معاصروه اختراعاته السابقة لزمناها، واتهموه بالزندقة، وحاكموه أمام الملأ، ولم يجدوا في النهاية ما يحول دون تبرئته. وهناك اليوم جسر يحمل اسم عباس ابن فرناس في قرطبة، وطابع بريدي ليبي لتكريم ذكره، وتمثال له عند مدخل المطار الدولي في بغداد، باعتباره أول طيار عربي. وقد من بالتمثال كثيرون من الذين حفظوا نصيحة زكية جورج.

وعودة إلى موقع المعرض، على شجرة عصا من الباستيل، الساحة الباريسية التي يتوسطها تمثال لامرأة تفرّج ذراعيها عالياً. إنها الحرية في انعتاقها من القيود، تحلق في الموقع الذي كان سجناً شهيراً. قلعة كالحة وصفتها أحد المؤرخين بأنها «ملتقى المثقفين»، وفيها حلّ كثيرون من الذين لم تلق كتاباتهم هوى في نفس الربيع. وقد هدم الثوار السجن والهيكل للثورة الفرنسية من تاريخ سقوطه، سنة 1789. كم سجيناً وجدوا لحظة الاقتحام؟ سبعة، لا غير.

إطلاق اسم خادم الحرمين على المهرجان الدولي في نسخته الثالثة عشرة

كأس ومهرجان الملك سلمان الدولي للمناطيد ينطلق في نوفمبر بالإمارات



رحمه الله - ومنطاد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات ومنطاد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومنطاد كل من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وعدد كبير من المناطيد والفرق الدولية الذين سوف يقدمون عروض الطيران المعلق والحر وتنظيم برنامج التحليق الليلي المضيء.

الدولية يمثلون أكثر من 15 دولة عربية وأجنبية. من جانبه، أشار الكابتن حسن ناصر المنصوري الأمين العام لمنطاد الإمارات إلى حرص الإمارات على استضافة واحتضان أهم البطولات والفعاليات الدولية في شتى المناسبات والمجالات ومنها كأس ومهرجان الملك سلمان الدولي للمناطيد الذي سيشهد إطلاق منطاد خادم الحرمين الشريفين إلى جانب منطاد «العالم لن ينساك يا زايد» المتوج بصورة مؤسس البلاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلن منطاد الإمارات عن تغيير سمي النسخته القادمة من كأس ومهرجان الإمارات الدولي للمناطيد الذي سينطلق في نسخته الـ13 خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) المقبلين إلى كأس ومهرجان الملك سلمان الدولي للمناطيد. وأعرب الكابتن طيار عبد العزيز المنصوري رئيس منطاد الإمارات عن اعتزاز وافخار شباب الإمارات وجميع الشباب العربي بإطلاق اسم خادم الحرمين

فرقة «سلافا» العالمية تعجل ببدء موسم الشتاء في السعودية

تلوج في الظهران الأسبوع المقبل!



مشهد من عروض فرقة سلافا الثلجية

والفنون، والموضة، والاتصالات، التي هي جزء من مستقبل في المملكة، كما يسعى إلى تشجيع الناس على فهم الاضطراب في حياتهم من خلال مفهوم «الزعرعة»، ومدى قدرتهم على تطويعه واستخدامه بشكل إيجابي في حياتهم وحياة الآخرين. ويعرض الحدث 25 عملاً بارزاً في مجالات الفنون، التي تم عرضها تحت شعار «العقل والعاطفة»، لتشجيع الزوار على اكتشاف وجهات نظر جديدة، وتقديم تجارب مميزة عن التصميم المعاصرة، كما يقدم الموسم مجموعة من القصص المهمة التي تصف مشاعر الأمل، والخوف، والمفاجأة، وتسهم في الوصول إلى مجتمع واع علمياً وفكرياً في مجالات الثقافة والإبداع.

وما موسم إثراء للإبداع (تنوين) إلا مثال ساطع على مدى تركيز الشركة على هذا العنصر المهم من عناصر نجاح الأفراد والمؤسسات والمجتمعات في المستقبل. ويضم «تنوين»، الذي يستهدف 100 ألف زائر في «إثراء»، 61 متحدثاً من مختلف دول العالم، و45 ورشة عمل متنوعة يقدمها مجموعة من المؤسسات العالمية، من أبرزها مؤسسة «سميثسونيان»، و«غوغل»، و«معهد ماساتشوستس للتقنية» (MIT)، بالإضافة إلى ندوات مع متخصصين في مجالات العلوم،

الاقتصاد قوة وجعلت الشركات أكثر قدرة على تحقيق الأرباح. كما ذكر أن كل من لم يسارعوا في مسيرة الابتكار سيجدون أنفسهم وقد تخلفوا عن الركب. وأكد الناصر أن «روح الابتكار موجودة لدى كل منا، ولا تتميز الدول المتقدمة عن غيرها في امتلاك هذه الروح، وإنما نجد في دول العالم النامي رجالاً ونساءً لا يقلون تميزاً عن غيرهم؛ فالسر إن يتمثل في إيجاد البيئة المشجعة التي يزدهر الابتكار فيها. ولهذا السبب فإننا في (أرامكو السعودية) نشجع الفكر الابتكاري،

«تنوين» لإحداث تغيير إيجابي في قطاعات الموضة والأزياء، والتواصل، والتصنيع، والعلوم، وخلق بيئة مناسبة لشباب الوطن تتوافق مع احتياجات المستقبل وتطلعات رؤية المملكة 2030. وقال الناصر خلال تدشين «تنوين» إن «العالم من حولنا قد شهد تغيرات هائلة فيما يتعلق بتطوير المنتجات والخدمات، بدءاً من الكيمياء المتطورة وانتهاءً بالهواتف الذكية وشبكة الإنترنت، ومنبع ذلك كله هو الابتكار والأفكار الجديدة والتقنيات التي جعلت من عالمنا مكاناً أفضل، وزادت

بولن، حول مجموعة صغيرة من المهرجين الذين يحاولون العثور على طريق عودتهم في الثلج. ويتيح هذا العرض الفرصة للكبار لإعادة اكتشاف براءة الطفولة وحب اللعب، ويلبس مشاعر مشاهديه من جميع الأعمار؛ إذ عمل سلافا بولن على استكشاف إمكانيات فن التهرج الذي يضرب بجذوره في أعماق التاريخ. وعودة لحديث الراشد في ملتقى الإعلام لإطلاق فعاليات موسم الإبداع (تنوين)، أوضح أن طموح إثراء هو جعل موسم «تنوين» قبلة للإبداع في المنطقة وليس السعودية فقط، مقيداً بأن الموسم يركز على الصناعة والابتكار وريادة الأعمال والتصميم والفنون. وأشار الراشد إلى أن «إثراء» تلجح بالفروع بنتائج مبهره من الورش والفعاليات، من ذلك إيجاد خط عربي سعودي خاص على الإنترنت، بالتنسيق مع خبير متخصص في هذا المجال. وكان المهندس أمين الناصر، رئيس «أرامكو السعودية»، وكبير إدارييها التنفيذي، أطلق، مساء الخميس الماضي، فعاليات موسم الإبداع (تنوين)، التي ينظمها مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، ويُعد أضخم حدث إبداعي على مستوى السعودية، إذ يهدف

الدماغ، إيمان الخطاف رغم أن الثلج لم يسبق له السقوط على الظهران (شرق السعودية)، فإن ذلك بات ممكناً الآن، إذ جاءت عبارة «استكون» لسان عبد الله الراشد، مدير البرامج التعليمية في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وهو يعلن قرب عروض فرقة سلافا الثلجية المزمع انطلاقها يوم الخميس المقبل، وذلك ضمن فعاليات موسم «تنوين» (تنوين)، أوضح بالإبداع، الذي أطلقته إثراء ويمتد إلى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وأوضح الراشد أن التلوج ستغطي المسرح والجمهور في مساحة شاسعة، على مدى الأسبوع الأخير من الشهر الحالي، وليس للأمر علاقة بالمتغيرات المناخية بل هو تلج مصنوع يحاكي طقوس العرض، إذ يقول الراشد: «قصّة جميلة سيعيشها الجمهور، في مسرح تفاعلي وبشكل مختلف، علماً بأن عرض فرقة سلافا الثلجي هو عرض ملهم حاز على إعجاب وقبول عالمي ويجمع بين الكوميديا والعواطف الجياشة، مدته 130 دقيقة. ويدور موضوع العرض، الذي ابتدعه المهرج الروسي الشهير سلافا

السفراء العرب يودعون أفنان الشعبي بمناسبة انتهاء فترة عملها في لندن



الدكتورة الشعبية في تنمية وتوطيد العلاقات العربية البريطانية. وحضر الحفل الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، كما التقى عميد السفراء العرب سفير الكويت خالد الدويسان كلمة في المناسبة، وقدم لها هدية تذكارية وتوطيد العلاقات المتبادلة.

لندن، «الشرق الأوسط» أقام مجلس السفراء العرب في لندن حفل عشاء تكريمياً على شرف الدكتورة أفنان الشعبي بمناسبة انتهاء فترة عملها أميناً عاماً والرئيس التنفيذي لفرقة التجارة العربية البريطانية، وتقديراً من المجلس للدور الكبير الذي قامت به

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

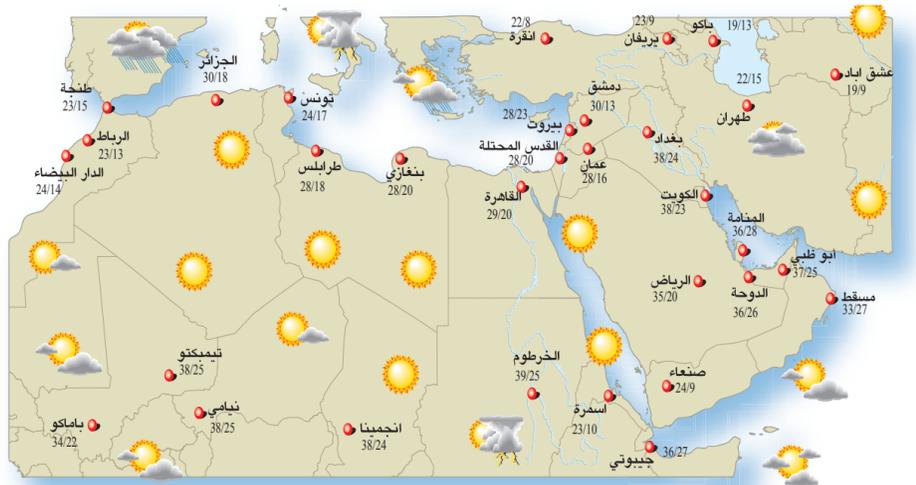
يقرب الإعصار الاستوائي «البيان» من الساحل الشرقي للبحرين، ويستمر تساقط الأمطار، وتصل إلى المنطقة الممتدة من غرب عمان حتى اليمن وجنوب المملكة العربية السعودية. ويسود الطقس الجاف باقي أنحاء المنطقة مع سطوع بعض الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتعرض أغلب أنحاء المنطقة إلى منطقة ضغط جوي مرتفع مما يؤدي إلى طقس مشمس دافئ خلال فترة ما بعد الظهر، تتكاثف السحب على أجزاء من شمال سوريا والعراق مع تساقط بعض الأمطار المتفرقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط بعض الأمطار، وتهب بعض العواصف الرعدية على جنوب السودان خاصة في وقت لاحق من يوم الأحد، في حين تشهد باقي المنطقة طقساً جافاً مشمساً.

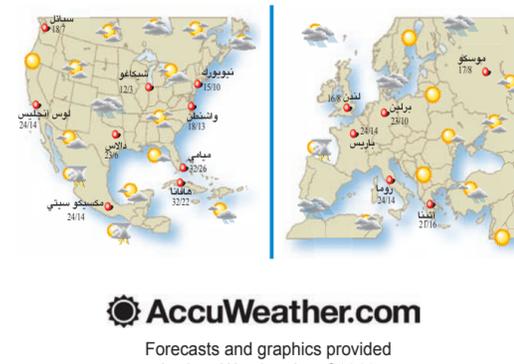


أميركا الشمالية

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض نحو أعلى السهول الجنوبية مما يؤدي إلى تساقط تلوج على الجزء الأوسط من سلسلة جبال روكي، وتتساقط بعض الأمطار على أقصى شرق السهول الوسطى. على الجانب الآخر، يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض إلى تساقط أمطار وتلوج على جنوب وسط كندا مقاطعة مانيتوبا شرقاً حتى مقاطعة أونتاريو. يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع على الجزء الغربي إلى طقس جاف مشمس.

أوروبا

تتركز منطقة ضغط جوي منخفض على شمال المملكة المتحدة وتؤدي الجبهة الباردة المرتبطة بها إلى هطول أمطار على المناطق الجنوبية، في حين تتركز الأمطار على اسكتلندا. يتساقط المزيد من الأمطار وتهب العواصف الرعدية للسبب نفسه على إسبانيا والبرتغال. يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع إلى طقس جاف في باقي الأنحاء مع سطوع أشعة الشمس.



سودوكو

3	7						
6			5	9			1
		2	4				
				1	8	3	
		6	7		2		
2				8	6		
5			2		8	4	
7	3						

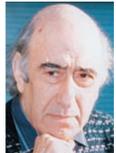
الحل السابق

9	6	2	5	7	3	1	8	4
5	3	8	6	4	1	9	2	7
7	4	1	2	8	9	3	6	5
6	5	4	9	1	7	2	3	8
3	1	9	4	2	8	5	7	6
8	2	7	3	5	6	4	9	1
1	8	3	7	9	5	6	4	2
4	9	5	8	6	2	7	1	3
2	7	6	1	3	4	8	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

يحافظ على نداء: «أخبار... أهرام... جمهورية» كل ليلة

بائع صحف متجول يقاوم تراجع توزيع الجرائد في مصر



خالد القطني

الديمقراطية والطفيليون

مر العالم العربي في الأونة الأخيرة بسلسلة من الانتخابات البرلمانية. وهذه الانتخابات مناسبات معروفة بولائمها وموائدها. ومع ذلك فمن الغريب أن إمكاناتها الطفيلية ظلت محصورة بالهواة وعابري السبيل من المتطفلين. ولما أعطاها المحترفون ما تستحقه من الاهتمام والتفكير. وقد يعود ذلك إلى ندرة هذه الانتخابات وعدم انتظامها. وأي طفيلي مجرد ومحترف يبني حياته على آمال إجراء انتخابات؛ وهذا ما عبر عنه بالضبط أحد الأساتذة في علم التاريخ ممن لهم سبق في الميدان. قال إنه لا يعقد أي أعمال على ولائم الانتخابات. لا أحد يستطيع أن يمسك بطئنه أربع سنوات انتظاراً لحملة انتخابية جديدة. ولهذا كرس اهتمامه كلياً للمؤتمرات العلمية.

بيد أن هذا عيب وتقصير من جانب الاحتراف الطفيلي. فلم ينتبه أصحابه مطلقاً للعلاقة الديناميكية بين الحياة الطفيلية والديمقراطية. فلو أولوا الموضوع حق من التفكير لوجدوا أن بالإمكان مثلاً الملحن بتوزيع الانتخابات والمطالبة بإعادتها، ثم مقاطعة الانتخابات الجديدة، وإعادة الحملة من الأول. وحالما يلتئم المجلس الجديد فتفتح فيه معارك عنيفة بالأيدي والأحذية تجبر الحكومة على حله وإجراء انتخابات أخرى. ويمثل هذه الأساليب سيمون فرس حملة انتخابية جديدة مرة في كل شهر بكل ما يتبعها من الولائم والضيافات.

ولكن أحد زملائي المؤرخين لم يبنهر بهذه الإمكانيات وظل مقطب الجبين. قال: «كلامك يا عزيزي لا يغيرني. انتخابات تروح وانتخابات تجيء والأكل نفس الأكل؛ بامبا بالثوم، وكوسة مسلوقة، وحلاوة بالجوز. هذه حياة رتيبة. وأنا من عشاق التنوع. ميداني هو ميدان المؤتمرات العلمية. في الصيف المقبل عندنا مؤتمر عن السعودي في إسطنبول. وسيعطينا ذلك فرصة لتذوق الكتاب البيئي على الرز بالزعفران. ولا تنس زيتون إزمير المخشي بالصنوبر. كل فردة منه تسوي كل ما عندك من ولائم الانتخابات».

واستمر صديقي الاستاذ بلهجة الطفيلي الواثق من نفسه. وقال: «في شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنلتقي، واقصد الجماعة نفسها، في روما لمؤتمر دولي عن مكيفلي وتأثره بالغازي. ويشمل المؤتمر عشاء في مطعم كافور وسفرة إلى جزيرة كابري لاكل الجمبري والأويستر. وفيما يعود المؤتمر ساذب مع الزميل سعد والدكتور توفيق لخابولي لتذوق البينزا الأصلية».

واستمر الزميل في سرد تفاصيل البرنامج العلمي لموسم 2019. في نوفمبر (تشرين الثاني) سيأكلون الكسكسي في فاس وبعدها سيدقون الكافيار في شفتند. وفي ديسمبر (كانون الأول) عندهم موعد مع الكولاج الأصلي في بودابست. ولما انتهى الدكتور المؤرخ من برنامجه العلمي حتى رحت أتأمل في هذا التطور الشامخ الذي اجتاحت النشاط الطفيلي في عصرنا هذا.

لأح لا أن الجري وراء ولائم الانتخابات أصبح بالمقارنة بضيافات الندوات العلمية أشبه بالجرى وراء الجنائز والمنام انتظاراً لوليمة الخير على روح الميت. وكل ذلك تأكيد لما قلته أولاً: إن عالم التطرف الطفيلية القديم ما زال في خير وفي تطور مستمر. تكفيئنا منه الحفلات الثرية التي تقيمها السفارات والزيارات الرسمية بكل ما فيها من الخرفان المشبوبة وأطباق الكافيار وسطائر سمك السالمون المدخن.



العمّ خالد لا يزال حريصاً على توزيع الصحف كل ليلة

من يأخذ ما يحتاجه ويدفع له بشكل أسبوعي. وبيع النسخة المطبوعة من الصحف الحكومية بسعر جنينين ونصف الجنيه. وبالنسبة لي فإنه يتحصل على نحو 25 جنيناً فقط كل مساء من توزيعه الصحف، أي ما يعادل

حسب رأيه، أي جدوى للتعجب والمشاور اليومية التي ترهقه؛ حيث يتحرك قاطعاً شارع «الملكة» المقفول من شارع «الملك فيصل» ومنه إلى تقسيم عمرو، ليبيي طلبات زبائنه، الذين يحاسبه بعضهم بشكل يومي، ومنهم

وأنادي على كل زيون باسمه، وحين يفتح شرفته أو يلجأ لمنزله، ألقى بها في اتجاهه، لتستقر في المكان الذي يقف فيه، ولا أخطئ هدفي مطلقاً». رغم أن اسمه الرسمي صادق عبد الله صادق، فإنه يشتهر بين أهل منطقتة باسم خالد، وينتظرونه كل مساء، يعمل منذ العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً في معمل أسنان، ثم يمارس مهنته القديمة ليلاً بوصفها عملاً ثانياً لتحسين دخله. وكان العم خالد قبل ذلك لا يتشغل سوى بجرائده، عندما كان سعر النسخة لا يزيد على ربع جنينه مصري، والإقبال على شراء الصحف كبيراً، وكانت حصيلة مبيعاته في اليوم تصل لحدود سبعمائة نسخة أو أكثر قليلاً، الآن لا يبيع أكثر من 50 نسخة، بعد أن عزف الناس عن قراءة الصحف ورقياً، واتجهوا إلى مطالعتها عبر الإنترنت. ولا يهتم العم خالد بحجم الصحف المبيعة، ولا سياسات التسعير، لكن ما يعرفه أن ارتفاع الأسعار سوف يقلل مبيعاته كما حدث في الأونة

مبارزات شعرية ومعرض للمقتنيات التراثية في مهرجان ليبيا للفروسية



أكثر من 20 مدينة وقبيلة تنافست في المهرجان الثاني لسباق الخيول في ليبيا



مشاركين من مدن زليتن والزواية، والمشائية والزنتان والرجبان وغريان والأصابع والعرين وترهونة ومصراتة ويني وليد وسرت وبنغازي وسبها ومدن أخرى. وخضع المهرجان لإجراءات تامينية من الغرفة الأمنية بصيراته بالتعاون مع الغرفة الأمنية للحجالات. ولمهرجان الفروسية في ليبيا ضوابط ومواعيد يعرفها الجميع ويحرصون عليها، بعضها تشرف عليه الهيئة العامة لسباقات خيول الحلبة، والبعض الآخر بمبادرات شخصية من مشايخ وأعيان

مشاركين من مدن زليتن والزواية، والمشائية والزنتان والرجبان وغريان والأصابع والعرين وترهونة ومصراتة ويني وليد وسرت وبنغازي وسبها ومدن أخرى. وخضع المهرجان لإجراءات تامينية من الغرفة الأمنية بصيراته بالتعاون مع الغرفة الأمنية للحجالات. ولمهرجان الفروسية في ليبيا ضوابط ومواعيد يعرفها الجميع ويحرصون عليها، بعضها تشرف عليه الهيئة العامة لسباقات خيول الحلبة، والبعض الآخر بمبادرات شخصية من مشايخ وأعيان

مشاركين من مدن زليتن والزواية، والمشائية والزنتان والرجبان وغريان والأصابع والعرين وترهونة ومصراتة ويني وليد وسرت وبنغازي وسبها ومدن أخرى. وخضع المهرجان لإجراءات تامينية من الغرفة الأمنية بصيراته بالتعاون مع الغرفة الأمنية للحجالات. ولمهرجان الفروسية في ليبيا ضوابط ومواعيد يعرفها الجميع ويحرصون عليها، بعضها تشرف عليه الهيئة العامة لسباقات خيول الحلبة، والبعض الآخر بمبادرات شخصية من مشايخ وأعيان

مشاركين من مدن زليتن والزواية، والمشائية والزنتان والرجبان وغريان والأصابع والعرين وترهونة ومصراتة ويني وليد وسرت وبنغازي وسبها ومدن أخرى. وخضع المهرجان لإجراءات تامينية من الغرفة الأمنية بصيراته بالتعاون مع الغرفة الأمنية للحجالات. ولمهرجان الفروسية في ليبيا ضوابط ومواعيد يعرفها الجميع ويحرصون عليها، بعضها تشرف عليه الهيئة العامة لسباقات خيول الحلبة، والبعض الآخر بمبادرات شخصية من مشايخ وأعيان

مشاركين من مدن زليتن والزواية، والمشائية والزنتان والرجبان وغريان والأصابع والعرين وترهونة ومصراتة ويني وليد وسرت وبنغازي وسبها ومدن أخرى. وخضع المهرجان لإجراءات تامينية من الغرفة الأمنية بصيراته بالتعاون مع الغرفة الأمنية للحجالات. ولمهرجان الفروسية في ليبيا ضوابط ومواعيد يعرفها الجميع ويحرصون عليها، بعضها تشرف عليه الهيئة العامة لسباقات خيول الحلبة، والبعض الآخر بمبادرات شخصية من مشايخ وأعيان

مواقف الصلوة

المدينة	النجرة	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	المساء
مكة المكرمة	04:58	06:13	12:09	03:31	06:04	07:34
المدينة المنورة	04:59	06:15	12:10	03:32	06:03	07:33
القدس	04:18	05:37	11:28	02:48	05:18	06:34
الرياض	04:31	05:47	11:42	03:04	05:35	07:05
القاهرة	04:26	05:51	11:43	03:04	05:34	06:51
الخرطوم	05:24	06:40	12:38	04:00	06:35	07:45
الرباط	06:04	07:26	12:16	04:34	07:04	08:22
تونس	04:55	06:19	12:08	03:24	05:55	07:15
الكويت	04:24	05:44	12:06	02:57	05:28	06:58
أنطون	05:00	06:16	12:11	03:34	06:05	07:35
المنامة	04:15	05:32	11:26	02:48	05:19	06:49
الدوحة	04:11	05:28	11:22	02:44	05:15	06:45
مسقط	04:43	05:59	11:54	03:17	05:49	07:19
بيروت	05:15	06:36	12:26	03:45	06:15	07:33
صنعاء	04:41	05:53	11:52	03:13	05:49	07:19
عمان	04:12	05:33	11:25	02:44	05:14	06:44
بغداد	04:40	06:00	11:51	03:09	05:40	06:57
اسطنبول	05:37	07:06	12:53	04:05	06:37	08:03
نيقوسيا	05:23	06:45	12:35	03:52	06:23	07:42
أثينا	06:00	07:25	13:01	04:29	07:00	08:22
لندن	06:15	07:58	13:49	04:41	07:18	08:56
باريس	06:01	07:35	13:19	04:29	07:02	08:32
نيس	05:42	07:13	12:58	04:10	06:42	08:09
بروكسل	06:05	07:52	13:31	04:30	07:08	08:51
مدريد	06:48	08:17	14:03	05:16	07:48	09:13
جنيف	06:03	07:41	13:04	04:30	07:05	08:38
فيينا	05:20	07:02	12:43	03:46	06:22	08:00
برلين	05:26	07:17	12:55	03:50	06:31	08:17
فرانكفورت	05:41	07:26	13:06	04:07	06:45	08:25
استوكهولم	05:01	07:27	12:53	03:26	06:18	08:37
كوبنهاغن	05:23	07:23	12:58	03:47	06:31	08:26
استربانغ	06:00	07:51	14:29	04:25	07:05	08:51
نيويورك	05:45	07:34	13:06	03:57	06:29	07:43
واشنطن	05:58	07:49	13:56	04:10	06:42	07:55
لوس أنجلوس	05:45	07:36	13:21	03:59	06:30	07:38

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين، زار معهد البيروني للمخطوطات في العاصمة الأوزبكية طشقند، وذلك في إطار زيارته الحالية إلى أوزبكستان. واستمع الطيب لشرح من مدير المعهد حول أبرز المخطوطات التي يضمها، والأليات المتبعة في حفظ وترميم وثامين المخطوطات، حيث يضم المعهد أكثر من 26 ألف مخطوطة، إضافة لنحو 40 ألف نقش مطبوع، وقد تم افتتاحه في عام 2017، وهو مزود بأحدث أساليب نسخ وثامين وحفظ المخطوطات.

عبد القادر بوعزقي، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري في الجزائر، شهد ختام الصالون الدولي الـ 18 للفلاحة وتربية الماشية والمائيات والتجهيز الفلاحي (سيبسا - سيبسا 2018) بقصر المعارض بالجزائر. وأكد الوزير على التطور الكبير الذي حققه القطاع الفلاحي في البلاد مقارنة بسنة 2000 وذلك بفضل الجهود الهامة التي بذلتها السلطات العمومية في هذا الخصوص.

عبد العزيز العدواني، سفير الكويت لدى روسيا الاتحادية، بحث مع نائب رئيس المجلس الفيدرالي، إلياس أوماخانوف، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وناقش الجانبان، خلال اللقاء، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين بما في ذلك تشجيع الاستثمارات والتعاون في مجالات الطاقة والزراعة وبناء السكك الحديدية والسياحة.

وانغ كيجيان، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى لبنان، زار برفاقه وفد من السفارة، مؤسسة الرعاية الاجتماعية «دار الأيتام الإسلامية»، في منطقة الطريق الجديدة. وكان في استقباله رئيس عمدة دار الأيتام فاروق جبر، والمدير العام للدار

الوزير السابق القاضي خالد قباني، وأعضاء فريق الإدارة العامة ورؤساء القطاعات، وقدم السفير كيجيان 20 هدية وزعت على 20 طفلاً وطفلة قدما إلى إليه، بدورهم، هدية تذكارية صنعوها بأنفسهم.

هشام بدر، سفير مصر في روما، افتتح الجناح المصري بالمعرض السياحي الدولي الإيطالي TTG المقام في مدينة ريميني الإيطالية، والذي يعتبر أكبر معرض سياحي دولي بإيطاليا من حيث الأهمية، حيث يشارك فيه 90 دولة بـ 150 مقصداً سياحياً من 2250 من المعارضين و 1500 من مقدمي الخدمات السياحية. وأكد السفير اهتمام الحكومة المصرية بجذب السياحة الوافدة من مختلف دول العالم خاصة من إيطاليا، مضيفاً أن هناك زيادة في عدد رحلات الطيران الوافدة إلى مصر من كل المطارات الإيطالية.

أوبك عثمانوف، سفير دولة أوزبكستان بالقاهرة، استقبله الدكتور عبد العزيز، وأشاد الوزير بما يربط البلدين الصديقين من علاقات وطيدة متميزة يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات، كما استعرض مع القنصل أبرز المشاريع في قطاع الطاقة المتجددة وإمكانية مشاركة الشركات السويسرية في تلك المشاريع. من جانبه، أكد القنصل استعداد بلاده لتعزيز التعاون القائم بين البلدين الصديقين في مجالات الطاقة المتجددة.

كلمات متقاطعة

رِجاء - معكوسة - للثمنى "معكوسة".

دولة عربية.

جميل - مكسب "معكوسة".

ولاية أمريكية "معكوسة" - من الأضطراب.

قم اللاتر - متشابهات.

للثني - لا بكرة مضرب إسباني.

1- دولة إفريقية.

2- منلة لمارتية - علامة.

3- للثني - دولة عربية.

4- يصنع - من اوتار العود - بيت البنجاح.

5- للثني "معكوسة" - متشابهات.

6- نقود "معكوسة" - طريق "معكوسة".

7- من القاربان - نهر الفرويقي "معكوسة".

8- غنق وبلغ - علم مؤنث "معكوسة".

9- نقود "معكوسة" - شهر ميلادي.

"معكوسة".

10- حرام - مسافة.

1- مثل منتج مصري لاجل.

2- فلم - توجد في ميلا لاجل.

3- سفن - من الألبانية - رجاء.

4- متشابهات - ارشد "معكوسة" - متشابهات.



مستقل السديري

عندما تحولت إلى شاعر

كيف يريد بعض الناس أن يمدحوا فلا يُوفّقون في المدح، أو يُجاملوا فلا يُوفّقون في المجاملة، وينقلب جهدهم وينتهج الحسنة في النهاية إلى طامة كبرى على رؤوسهم؟! في أحد المجالس كنت مجرد مستمع لرجل صادق أراد أن يجامل ابن أحد رجال الأعمال، فانطلق بالحديث واصفاً والده وهو يقول عنه «إنه ما شاء الله مثل الفيل».

وران صمت عميق على الحضور عندما سمعوا هذه الكلمة غير المتوقعة، خصوصاً أن رجل الأعمال الذي يتكلم عنه كان بالفعل سميناً ومكتنّزاً جداً ولديه بعض مواصفات الفيل، وخاصة أنفه الطويل المدلّ.

فطلعت بدوري إلى وجه الابن لأرصد وقع هذه الكلمة عليه، فرايت وجهه متعصّناً ومحتقناً، ويبدو أن الرجل المتكلم أحس أنه رمى بقنبلة، وأن لسانه قد خانته في التعبير. فقال مفسراً وصفه «إنني عندما قلت إن والدك كالفيل، أقصد أنه مثله في ضخامة الجسم».

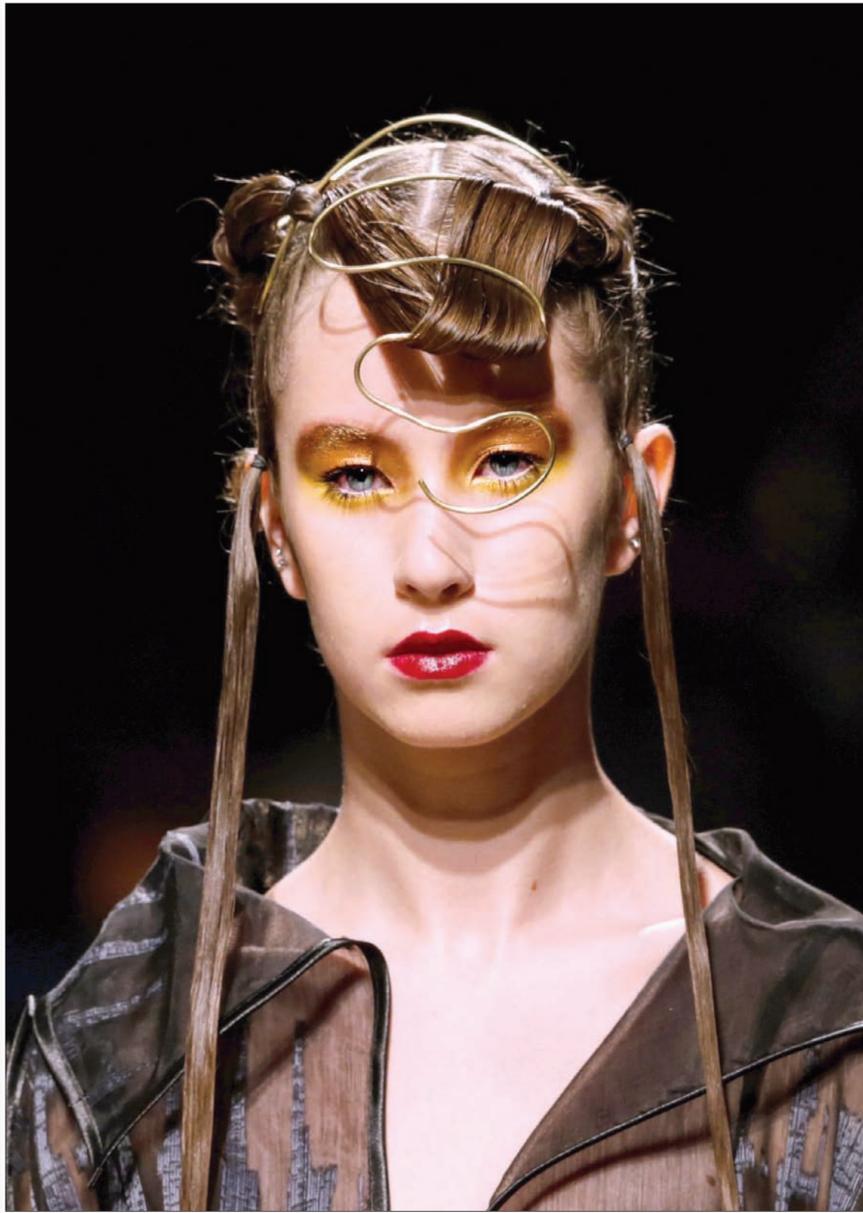
ويبدو أنه أراد أن «يكملها فاعماها»، وقيل إن يستأنف كلامه، سرت بين الحضور بعض الهمهمات التي تشوبها بعض الضحكات الخافتة، فيما ازداد تعصّب وجه الابن واحتقانه رغم أنه سيطر على أعصابه.

واستمسك الرجل نفسه وقال «أقصد أن والدك إنما هو أشبه ما يكون بالفيل القائد الذي يسير في طليعة قطع من الأفيال. وعندما يصل هذا القطيع إلى جسر ما يتوقف، ولا يتقدم إلا أقواها وأشجعها وأذكاهها، فيبدأ الفيل القائد باختبار الجسر بإحدى قدميه الأماميتين، ثم يقدّمه الثانية، ثم يختره بقدميه معاً، وإذا بدا له أن الجسر على ما يرام، لا يتكل على ذلك نهائياً، ولكنه زيادة منه في الحيلة يستدير مطعياً الجسر مؤخرته، ويختبره مرة ثانية بقدميه الخلفيتين، وإذا تأكد من صلابته وأمانه، رفع خرطومه لبقية الأفيال علامة على أن كل شيء جاهز. وبعدها يتنحى هو جانباً، ويترك بقية قطع الأفيال تعبر قبله أولاً، وإذا شاهد أحداً منها قد خاف أو تكتأ وتردد، ضربه بخرطومه على قفاه وأجبره على التقدم. وهذا هو بالضبط ما يفعله والدك مع بقية التجار ورجال الأعمال، وأكبر دلالة على ذلك أنه تبوأ مركز رئيس الغرفة التجارية، وذلك لهم الكثير من الصعاب، وضحي من أجلمهم كثيراً».

وبعداً صمت الرجل. وأعتقد أن في وصفه شيئاً من الصحة، فهو ذكرني بالبيت الشهير...

أنت في الوفاء كالكلب
وكالتيس في قراع الخطوب
ولو أن لدي قدرة بالشعر لقلت في حضرة رجل الأعمال
ذاك...

أنت في البداة كالفيل
وكالبنت في كنز النقود!



عارضة تقدم زياً للمصممة البرتغالية الفنتيم كورسما خلال أسبوع لشبونة للأزياء (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

لأنام إلا في الغيم

قبل أشهر كتب مشعل السديري في زاويته البارعة نصاً عنوانه «خادم الطيور يتكلم»، إحدى رحلاته الوجدانية الجميلة. وروى علاقته مع طيور بنت لنفسها أشعاشاً على شجر قبالة منزله، وتؤانسه وتسليه. تحية أبها المشاعل من قري لبنان، حيث الخلود إلى أنس العصافير، أرق كالعادة، من أخبار الناس وأخبار البلد وشتائم السياسيين. ويا عزيزي وزميلي وجاري، لقد أمضيت سحابة من عمري، رفاقي الأشجار وأصدقائي الطيور. وكنا نعرف بوصول الربيع، ليس من التقويم، بل من وصول أسراب السنونو، هازجة فرحة مندفة نحو الحقول بسرعة الخيول الملوكة.

يقول محبو الأدب الفرنسي إن أهم كتاب السيرة الذاتية في القرن الماضي كانا أندريه جيد وجول رينار. وأغامر على طريقة المعجبين لأقول لك إن رينار كان في رأيي أعظم كتاب فرنسي. أما في كتابة المفكرات الريفية فكان الأكثر سحراً في جميع اللغات.

دغني أهديك بعض ما كتب:

- لو كنت طائراً لما قبلت النوم إلا في الغيوم؛
- نمة قشعريرة من الرياح تمر فوق القرى؛
- تشبه السنونوات حواجب منتشرة في الهواء؛
- أردت أن أعرف، ماذا يمكننا أن نحقق في القرية، إذا عرفنا الحقيقة وحدها؟ لا شيء؛
- البقرة. لقد أخذ منها عجلها هذا المساء وأعطى للراعي الذي سوف يربيه. ماذا ستفعل الآن، هذه الأم الطيبة التي لم تتعب من تشم مبولودها؟ مع أنها عائدة للتو من المروج، لن تتردد في تناول اللبن الذي يقدمه لها فيليب. وبترك لزوجته أن تفرغ صرعها. تقدم لها شيئاً من الخبز، فتبتلعها. بعد يومين لن تتذكر شيئاً. وشعورها الأمومي الذي بدا عميقاً، سوف يختفي؛
- اللغلة لها زهورها، ولها شتاءاتها. هناك أساليب عارية مثل هيكل الأشجار اليابسة، وهناك أغصان وارفة. وهناك تكس. ثم يحين دور التقليد؛
- الريح، إنها تعرف كيف تقلب الصفحات، لكنها لا تعرف كيف تقرأ؛
- على الغداء، يمسح فيليب شاربيه بقشرة الخبز؛
- الكسقاء، قنقذ الثمار؛
- أن تحلم، هو أن تتأمل في ضوء القمر. قمر داخلي؛
- عندما تعمل، الصعوبة هي في أن تقدر ضوء قنديل العقل. بعدها يشتعل من تلقاء ذاته؛
- لا بد أن تحصل على طاولة مفتوحة. هكذا أستطيع أن أخرج بها وأعمل في الهواء الطلق؛
- صوت القصب الحريري؛
- يتلاعب موريس بارسن بالمنطق كما يلعب الآخرون بالناي؛
- يبسط القمر سجادة من الثلج فوق السطوح.

اليونان تمنع ركوب الحمير لمن يزيد وزنه على 100 كيلوغرام



الرفق بالحيوان إلى اتفاق ينض على جملة إجراءات، منها بقاء الحمير في الظل أثناء وقت الراحة، وسقائها بشكل أفضل، إضافة إلى تحديد وقت عملها وعدم تحميلها بأثقال، حيث تكون حمولة الحمار وفقاً لوزنه منعاً للتوتر، ومنع من يسفون معاملة الحمير من العمل في هذه المهنة.

كما تمت الإشارة خلال الاجتماع مع رئيس البلدية إلى الحوادث أثناء العمل والسلوكيات التي تؤثر على حقوق الحيوانات وتؤثر على رفاهيتهم، كما تم التأكيد على أن في المرة المقبلة، سوف تتعاون جميع الأطراف مع السلطات لتشريع قانون مماثل بخصوص الخيول التي تعمل في المجال نفسه.

عن الحرارة الشديدة، وطرق مرصوفة بالحصى، هي ما تسبب مثل هذه المشكلة».

وقد جاء تحرك السلطات المشار إليه بعد مظاهرة نظمها أنصار الرفق بالحيوان، بعد انتشار مقطع مصور يظهر فيه مالك لحمار وهو يضربه ضرباً مبرحاً، وبعد شكوى كثيرة من سوء معاملة الحمير وصلت إلى بلدية ثيراس، بجزيرة سانتوريني، ومنظمات رعاية الحيوان وحمائية الحمير.

وقالت البلدية، برئاسة محافظ منطقة ثيراس، نيكولاس زاروسو، إنها توصلت مع الأطراف المعنية التي تضم ممثلين عن أصحاب الحمير والمشرقيين عليها ومنظمات

مقابل الصعود والتنقل على ظهور الحمير للأماكن السياحية الرئيسية، مثل جزيرة سانتوريني، ولكن الآن سيقتصر هذا النشاط الشعبي على حجم الشخص، وسيتم منع حمولات أقل من 220 رطلاً، أو ما يعادل خمس وزنها.

ونشر موقع «all that's interesting» أنه تم إصدار القانون بعد أن اشتمت جماعات حقوق الحيوان من إصابات العمود الفقري والمغفرة الحمير يجب أن يضمنوا لهم مستوى صحياً عالياً، وتوفير أماكن معيشة مزودة بمواد مطهرة.

ومعروف أن في اليونان، والجزر التابعة لها، تستخدم الحمير وسيلة نقل شعبية، ويذبح السياح أموالاً

أوضاع الحمير، خصوصاً أنها مستخدمة بكثرة من قبل السائحين، الذين قالوا إنها تعاني من الحمولة الزائدة، فضلاً عن شكاوى أخرى أفادت بعدم توفير ماوى جيد للحمير. وركزت شكاوى أخرى على عدم تقديم الغذاء والماء اللازم للحمير، وإهمال الإصابات التي تتعرض لها تلك الحيوانات، مثل الجروح الناتجة عن السروج وإصابات العمود الفقري. وأكد بيان للوزارة على أن مالكي الحمير يجب أن يضمنوا لهم مستوى صحياً عالياً، وتوفير أماكن معيشة مزودة بمواد مطهرة.

ومعروف أن في اليونان، والجزر التابعة لها، تستخدم الحمير وسيلة نقل شعبية، ويذبح السياح أموالاً

أثينا؛ عبد الستار بركات

قررت الحكومة اليونانية فرض حظر قانوني من ركوب الحمير على السائحين البدناء، حيث أصدرت وزارة التنمية الريفية والغذاء قرراً جديداً بمنع أصحاب الوزن الزائد من ركوب الحمير، وجاءت اللائحة الجديدة التي أصدرتها الوزارة، في أعقاب نشر تقارير إعلامية سلطت الضوء على معاناة الحمير في جزيرة سانتوريني السياحية، وذلك في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وحظرت اللائحة الجديدة زيادة وزن من يركب الحمير عن 100 كيلوغرام، وذلك بعد أن دشّن نشطاء في مجال حقوق الحيوان حملة لتغيير

«الصحة العالمية» تستنفر في موسم الإنفلونزا

مناعة ضعيفة، ويقول الدكتور وينكينغ زانغ، مدير برنامج الإنفلونزا العالمي لمنظمة الصحة العالمية في بيان وصلت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «ظهور فيروس جديد للإنفلونزا يمكن أن ينتشر بين البشر بسهولة، إذا لم تكن مناعته مهيأة لمواجهة التحول الأمر إلى وباء». وأوضح أن «انتشار وباء آخر ناجم عن فيروس إنفلونزا جديد هو أمر مؤكد حدوثه، لكننا لا نعرف متى سيحدث ذلك؟ وما هو الفيروس الذي سيتسبب في ذلك؟ ومدى شدة المرض».

وأضاف «عدم اليقين هذا يجعل الإنفلونزا مختلفة تمام الاختلاف عن الكثير من العوامل المعرّضة الأخرى». ومن جهته، يصف الدكتور سعيد شلبي، الأستاذ بالمشعبة الطبية بالمركز القومي للبحوث بمصر، اللقاح بأنه «الحل المثالي» لبعض المرضى ممن لديهم تاريخ مرضي مع الإنفلونزا.

ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «ننصح دائماً من يشتكي من نزلات البرد المتكررة بالتحصن بلقاح الإنفلونزا، كما ننصح به الأطفال وكبار السن والحوامل». ويشدد على أن فاعلية اللقاح تأتي بان يتم تناوله سنوياً، ذلك لأن الجهات القائمة على إنتاج اللقاح تقوم بتغييره من عام لآخر لمواجهة تحورات الفيروس، ويوضح خبير اللقاحات الدكتور نبيل الجبلاوي عملية الإنتاج السنوي للقاح، التي تتم من خلال منظومة علمية تشرف عليها منظمة الصحة العالمية.

القاهرة، حازم بدر

قبل نحو مائة عام تسبب نوع خبيث ومدمر من فيروس الإنفلونزا في وباء عالمي أصاب ما يصل إلى مليار شخص، أي نحو نصف سكان العالم في ذلك الوقت، وتسبب في وفاة قرابة مئات الملايين وسمي وقتها بـ«الإنفلونزا الإسبانية».

ومنذ ذلك التاريخ حاول العلماء التوصل إلى الكيفية التي منعت الفيروس من حصد الأرواح بهذه الكيفية، وأثمرت هذه المحاولات ما دعا منظمة الصحة العالمية إلى إطلاق تحذير مساء أول من أمس، ووصلت «الشرق الأوسط» نسخة منه، للتحذير لبدائية موسم الإنفلونزا الموسمي، الذي يترافق هذا العام مع ذكرى هذا الوباء العالمي عام 1918. ويرتبط مصطلح «الإنفلونزا الموسمي» بانتشار الفيروس في الأجواء الباردة مرتين في السنة (مرة في شتاء نصف الكرة الشمالي، ومرة في فصل الشتاء في النصف الجنوبي)، وينتشر على مدار السنة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية.

وحذرت «الصحة العالمية» من الاستهانة بهذا الفيروس الذي يتسبب في وفاة 650 ألف شخص سنوياً، ودعت إلى التحصن بلقاح خاصة بالنسبة للفئات ذات المناعة الضعيفة مثل الأطفال الصغار، كبار السن، النساء الحوامل، أو الأشخاص الذين لديهم أجهزة

«غداء مع الفهود» في حديقة الإمارات للحيوانات



بشدة بالانقراض ليشاركهم الوجبة على الطاولة ذاتها، وتستمر لمدة ساعة ونصف وتتسع لسنة أشخاص. كما يحصل الضيوف على فرصة أخذ صور تذكارية برفقة الفهود والتفاعل مع صغارها أمثال مونغوس وماركيت. وقالت السيدة نعيمة المحمودي مديرة التسويق لـ«الشرق الأوسط»: «هذه التجربة فريدة من نوعها، وهي تتيح للسياح والضيوف فكرة الاستمتاع بوليمة فاخرة بالقرب من أحد الحيوانات البرية الرائعة». وتعد

شاكر نوري، أبوظبي

هل فكرت يوماً بتناول وجبة غداء فاخرة برفقة الفهود؟ هذا ما تحاول أن تقوم به حديقة الإمارات للحيوانات كجزء من سعيها لتمكين الضيوف من التفاعل مع الحيوانات واستشعار الروح الحقيقية للحياة البرية. وشُكل منتج وحديقة الإمارات للحيوانات المكان المثالي للمتعة، التعلم والمغامرة للصحراء والكبار على حد سواء، وقد تم إطلاق الحديقة في عام 2008 كأول حديقة حيوان خاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة بالعاصمة أبوظبي، وهي الآن موطن لكثير من الحيوانات البرية، وتضم الكثير من المعالم السياحية والأنشطة التفاعلية.

وهذه التجربة الخاصة بكبار الشخصيات تبدأ في جولة في قسم الحياة البرية، حيث يرافق مخصص الرعاية الضيوف ويجيبون عن تساؤلاتهم ويطلعونهم على معلومات قيمة حول هذه الحيوانات المهددة بالانقراض وغيرها من الحيوانات الموجودة هناك. ثم يتوجهون إلى كهف «قم الفهد» للاستمتاع بتجربة ذوقية فاخرة يقدمها لهم مطعم «ذا هايد» حيث سينضم إليهم نمر «امور» المهمد

الفاطمي مصور «الصحافة الفرنسية»

يحصل على جائزة أفضل مراسل حربي

بايو (فرنسا) «الشرق الأوسط»

حصل المصور الفلسطيني محمود همص الذي يعمل في وكالة الصحافة الفرنسية على جائزة «بايو - كالفادوس» الفرنسية لأفضل صورة لمراسلي الحرب عن «الاشتباكات على حدود غزة».

وقال توماس كوكس المسؤول عن تغطية الصور في الصحافة الفرنسية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، خلال حفل توزيع الجوائز أمس السبت، إن المنطقه التي قام همص بتصويرها يصعب الوصول إليها وهي في غاية الخطورة». وسبق أن حصل همص، 38 عاماً، على جائزة أفضل صورة وجائزة الجمهور عام 2007 في بايو. وتبلغ قيمة كل جائزة سبعة آلاف يورو.

وحصلت إذاعة «أوروبا 1» على جائزة التقرير الإذاعي، وشبكة «سي إن إن» و«فرانس 2» على جائزة أفضل تقرير تلفزيوني. وتحمل جوائز «بايو - كالفادوس» اسم القرية الفرنسية القريبة من النورماندي، التي حصل فيها إنزال الحلفاء عام 1944.

وفي الصحافة المكتوبة فاز بالجائزة الأميركي كينيث آر. روزن الذي يعمل لحساب «ذي إيتافيسيت ماغازين» على تحقيق أنجزه في العراق حول ما يحصل لبحث المسلمين المشتددين حمل عنوان «مرتزة الشيطان». في التقرير الإذاعي منحت الجائزة إلى جويدولين ديبونو التي تعمل في إذاعة «أوروبا 1» على تقرير لها بعنوان «الأسيرات ولا لاجئات: النساء المقاتلات في سوريا».

وفي التلفزيون حاز على الجائزة تقرير بعنوان «بيع المزار العلني لرقيق في ليبيا» من إعداد نيماء الباقور وأكس بلات ورجا رازق من شبكة «سي إن إن». أما جائزة التلفزيون القياس الكبير فحصل عليها نيكولا برتران وتوماس دوتزل من «فرانس 2» على تقرير يحمل عنوان «الروهيغا: ملايين يورما».